تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٤ صفحة
٥٠ قرشا

السبت: ٢٤ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٣٢ | 10 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

اتفاق في القمة المصرية - الكورية على إقامة «علاقة مشاركة» وإعطاء دفعة للاستثمارات والتعاون الاقتصادي

خلال مؤتمر صحفي مشترك في نهاية اليوم الأول لمباحثات سول

مبارك يؤكد استعداد مصر لبذل مساعيها لتخفيف التوتر وتحسين العلاقات بين الكوريتين

..ويطالب إسرائيل بتنفيذ التزاماتها ويدعو إلى التحرك لإحياء عملية السلام

كيم: مصر حققت الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية تحت قيادة مبارك

الرئيس يبحث اليوم مع قادة البرلمان والأحزاب ورجال الأعمال الكوريين سبل تعزيز العلاقات

سول - من إبراهيم نافع:

بعد زيارة فتحت الباب لمرحلة جديدة من التفاهم المشترك والتعاون الاستراتيجي بين مصر والصين - تابع الرئيس حسني مبارك أمس جولته الآسيوية، وبدأ زيارة هي الأولى التي يقوم بها رئيس مصري لكوريا الجنوبية من أجل إعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية، التي بدأت رسميا بين البلدين عام ١٩٩٥.

وعقب لقاء قمة مع كيم داي جونج رئيس كوريا الجنوبية - في البيت الأزرق مقر الرئاسة الكورية - أعلن الرئيسان اتفاقهما على توسيع دائرة التعاون بين البلدين في كافة المجالات، والعمل بدأب لإقامة علاقة مشاركة تعاونية أوسع وأكثر فاعلية.

وأكد الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الكوري استعداد مصر لبذل أي مساع حميدة من أجل تخفيف حدة التوتر وتحقيق الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وهو ما عقب عليه الرئيس كيم معربا عن أمله في أن يقوم الرئيس مبارك بدور وساطة عادلة ومحايدة بين الكوريتين، في ضوء الثقة التي يتمتع بها لدى كوريا الشمالية، وقال الرئيس أيضا إنه والرئيس الكوري استعرضا عددا من القضايا الإقليمية، بما في ذلك عملية السلام في الشرق الأوسط والمسألتان العراقية والليبية. وقال إن على الأطراف المعنية أن تبذل جهودا حثيثة لإحياء العملية السلمية على جميع المسارات. وأشار إلى أنه والرئيس الكوري يأملان في وقف تدهور الأوضاع المؤسفة في يوجوسلافيا، وأنهما اتفقا على أهمية قيام حوار بناء بين شمال العالم وجنوبه، بعيدا عن مفاهيم الهيمنة والمواجهة، وعلى ضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي ورفع العقوبات عن ليبيا دون إبطاء.

وفي ختام لقاءات أول أيام زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الكورية الجنوبية «سول» - التي وصل إليها في الخامسة من فجر أمس بتوقيت القاهرة (الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت الكوري)، قادما من شنغهاي - أستطيع أن أؤكد بثقة أن اللقاء الأول بينه وبين الرئيس كيم داي جونج وضع الأساس لانطلاقة جديدة في علاقات البلدين فضلا عن إعطاء الفرصة للتعارف الشخصي عن قرب بينهما.

وسواء في اجتماع القمة الثنائي الذي اقتصر عليهما، أو في جلسة المباحثات الموسعة التي أعقبته، أو حتى في مأدبة العشاء التي أقيمت في المساء تكريما للرئيس مبارك. فإن مناقشات الرئيسين غطت عدة قضايا إقليمية ودولية، غير أن الجانب الأكبر من المباحثات تركز على العلاقات الثنائية. ويمكن رصد الخطوط الأساسية لمحادثات اليوم الأول للزيارة في ثلاثة اتجاهات رئيسية:

■ فتح الباب لآفاق أوسع أمام مستقبل العلاقات بين البلدين. وقد أكد الرئيس مبارك أن الاتفاق كان كاملا مع الرئيس الكوري على ترسيخ التعاون المشترك ومده إلى كل المجالات واستثمار المزايا النسبية التي يتمتع بها كل جانب. كما وجه الدعوة إلى رجال الأعمال الكوريين للاستثمار في مصر والاستفادة بموقعها المركزي بين أسواق إفريقيا والدول العربية والشرق الأوسط وتطرق النقاش أيضا إلى سبل تنسيق الجهود لتنفيذ الاتفاقيات التي وقعها البلدان في فبراير الماضي.

وقد عقب الرئيس كيم قائلا: إنه والرئيس متفقان على تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات والتعاون العلمي والتكنولوجي وفي مجال الطاقة الذرية والنقل عبر المحيطات. ولم يفوت الرئيس الكوري الفرصة دون أن يسجل تقديره القلبي للرئيس مبارك منوها بدوره الريادي، وقال: إن مصر حققت تحت قيادته الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية معربا عن ثقته بأن الرئيس مبارك سيحقق مزيدا من الإنجازات في المستقبل. وقال: إننا نسعى إلى مشاركة فعالة مع الحكومة المصرية في مشروعات التنمية. وقد شهد الرئيسان عقب مباحثاتهما مراسم توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني.

■ إعطاء قوة دفع لجهود التعايش السلمي في شبه الجزيرة الكورية. وفي هذا الصدد أكد الرئيس أن مصر مستعدة للإسهام بكل ما يمكنها في تحقيق السلام بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية. وقال في حفل العشاء إنه لا هدف لمصر سوى مساعدتهما على التعايش البناء، لكي يتفرغا لمواجهة تحديات التنمية. وأعلن الرئيس أنه تسلم من نظيره الكوري رسالة من أجل المصالحة وتحسين العلاقات بين سول وبيونج يانج، لكي ينقلها إلى قيادة كوريا الشمالية. ومن جانبه قال الرئيس الكوري: إنه يعلق آمالا عظيمة على جهود مبارك الفعالة في هذه القضية، بينما توقعت مصادر كورية جنوبية أن يزور الرئيس مبارك كوريا الشمالية في وقت لاحق من العام في إطار مساعيه للمصالحة.

■ استعراض الوضع في الشرق الأوسط وتعثر عملية السلام: وقد أعرب الرئيس مبارك خلال لقاء القمة عن القلق إزاء الجمود على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي وعدم حدوث أي تحرك منذ مجيء الحكومة الإسرائيلية الحالية إلى السلطة في عام ١٩٩٦. وقال في المؤتمر الصحفي: إننا نأمل في أن تنفذ الحكومة المقبلة هناك - بعد الانتخابات - سواء برئاسة بنيامين نيتانياهو أو غيره - التزاماتها. وفي كلمته خلال المؤتمر الصحفي قال الرئيس كيم بدوره: إن السلام ينبغي أن يحل في الشرق الأوسط وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

وسيواصل الرئيس مبارك اليوم في ثاني أيام برنامجه نشاطه للكتف بزيارة للنصب التذكاري للعاصمة قبل أن يزور البرلمان الكوري، ويلتقي برئيسه بارك تشون كيو، وقادة الأحزاب السياسية ورؤساء لجان البرلمان الذين يجري معهم حوارا حول العلاقات بين البلدين. وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر سيلتقي في مقر إقامته وكيم يونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية، الذي يقيم مأدبة غداء تكريما للرئيس والسيدة قرينته. وسيجتمع الرئيس أيضا مع كبار رجال الأعمال والمستثمرين في كوريا الجنوبية، وسيناقش معهم فرص الاستثمار والتسهيلات التي تمنحها مصر للمستثمرين.

متابعة شاملة لزيارة الرئيس
[ص ٣، ٥، ٧، ١٤]

دعوة الرئيس الكوري لزيارة مصر

وجه الرئيس حسني مبارك الدعوة إلى الرئيس الكوري كيم داي جونج لزيارة مصر، وقد قبل الرئيس الكوري الدعوة على أن يتم الاتفاق على موعدها في أقرب وقت ممكن، لكي تتاح له الفرصة للوقوف على أبعاد الحضارة المصرية... ومواصلة الحوار مع الرئيس حول توسيع آفاق التعاون بين البلدين.

وقال الرئيس مبارك في مؤتمره الصحفي إن الزيارة المنتظرة للرئيس داي جونج ستتيح الفرصة لكي يجري معه مباحثات من أجل تعزيز التعاون والتنسيق على مختلف المستويات.

الرئيسان مبارك وداي جونج يستعرضان حرس الشرف الذي اصطف بزيه المميز لتحية الرئيس

مبارك يبدأ زيارته لليابان غدا بهدف وضع أسس التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي في القرن المقبل

في إطار جولته الآسيوية، التي بدأها بالصين ثم كوريا الجنوبية، يصل الرئيس حسني مبارك إلى طوكيو غدا، في زيارة رسمية لليابان تستغرق ثلاثة أيام، بهدف وضع أسس قوية للتنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والاستثماري، بين مصر واليابان، في القرن الحادي والعشرين.

وقال متحدث حكومي ياباني - في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط - إن الامبراطور أكيهيتو سيستقبل الرئيس مبارك في اليوم الثاني للزيارة، مشيرا إلى أن الامبراطور الذي يمثل الشعب الياباني بأكمله، سيعرب عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات، وأضاف أن الرئيس مبارك سيبحث في اليوم نفسه مع رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وترسيخ الأمن والاستقرار في القارة الآسيوية.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس بعد ذلك مع رئيس مجلس النواب الياباني ووزراء المالية والتجارة والصناعة، ورؤساء المنظمات التجارية ومؤسسات الأعمال.

في الأسبوع الـ٢٥ للدوري العام برعاية كليك

الزمالك ينسحب أمام الأهلي بعد طرد أيمن عبد العزيز

انسحب فريق الزمالك بعد ٥ دقائق من بداية مباراة القمة الكروية رقم ٨٣ في الدوري الممتاز أمام الأهلي، وكانت النتيجة التعادل دون أهداف، وذلك احتجاجا على قرار الحكم الفرنسي مارك باتا بطرد لاعب الوسط لفريق الزمالك أيمن عبد العزيز بسبب لعبة خشنة ضد مدافع الأهلي إبراهيم حسن.

وصرح محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة بأن اللجنة ستعقد اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل لبحث تقارير الحكم، ومراقبي المباراة.

وأوضح أن لائحة المسابقات الجديدة، التي اعتمدتها الجمعية العمومية عام ٩٧، حددت العقوبات المترتبة على الانسحاب من المباريات الرسمية، وهي اعتبار الفريق المنسحب مهزوما ٢/صفر، وخصم ٩ نقاط أخرى من رصيده الحالي بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على النادي قدرها ١٥٠ ألف جنيه.

وقد عقد مجلس إدارة الزمالك اجتماعا طارئا بمنزل د. كمال درويش رئيس النادي، وانتهى الاجتماع بمطالبة الزمالك لاتحاد الكرة بإعادة المباراة، استنادا إلى وقائع وملابسات قرار الحكم الفرنسي بطرد أيمن عبدالعزيز وإعلانه إنهاء المباراة بعد رفض الجهاز الفني واللاعبين استكمالها. كما قرر المجلس استكمال الفريق مباريات الدوري.

وتقام اليوم ٦ مباريات في ختام الأسبوع الـ ٢٥ - قبل الأخير للدوري العام - تتضمن منافسات عنيفة بين أطرافها التي تتصارع تسعة فيها أندية للهروب من شبح الهبوط لدوري القسم الثاني.

ملحق السبت الرياضي
[من ص ١٩ إلى ص ٢٤]

لاعبو الزمالك يعترضون على قرار الحكم الفرنسي طرد أيمن عبدالعزيز
[تصوير : مدحت عبدالمجيد]

استثمارات شيلية للتنقيب عن البترول في مصر

سنتياجو - من محمود مراد:

صرح السيد سرجيو جيمنتيز مورلجا وزير التعدين والبترول في شيلي بأن بلاده تتجه الآن إلى الاستثمار في مجال التنقيب عن البترول، والكشف عن المعادن في مصر، وقال في تصريحات لـ «الأهرام» إن اتفاقا في القاهرة سوف يوقع خلال شهر مايو المقبل مع الحكومة المصرية للتنقيب عن البترول في حقلين بخليج السويس والصحراء الغربية.

وزير الصحة يفتتح وحدة لجراحة القلب في غزة

غزة - من محمد أمين المصري:

وصل إلى غزة أمس الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة في زيارة للأراضي الفلسطينية تستمر يومين يجري خلالها عدة عمليات جراحية لمرضى فلسطينيين ويفتتح وحدة جديدة لجراحة القلب.

اليوم: إصدار الأحكام على ١٠٧ إرهابيين من الجهاد

[تحقيقات وحوادث ص٣٠]

ذاكرة التاريخ :
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

تكثيف قصف يوجوسلافيا وتزايد المطالبة بتدخل عسكري بري

أنباء عن توجيه صواريخ روسية لدول حلف الأطلنطي

بروكسل - لندن - باريس - وكالات الأنباء - وجه طيران حلف الأطلنطي ضربات مكثفة لمواقع القوات الصربية في كوسوفا في إطار عمليات اليوم السادس عشر للحلف ضد يوجوسلافيا، وسط نداءات متصاعدة للإسراع بنشر قوات برية في الإقليم وتضارب واضح في مواقف كبار مسئولي الدول الأعضاء بالحلف تجاه ذلك.

وأعلنت وكالة الأنباء اليوجوسلافية أن طيران الحلف قصف مصنع «زاستافا» للسيارات في وسط البلاد أمس، مما أسفر عن إصابة ١٢٤ شخصا من عماله. كما ألحق القصف أضرارا جسيمة بمستودع للوقود. وأكد مسئول بحلف الأطلنطي في بروكسل نجاح طياري الحلف في قصف عدة طوابير للمدرعات والدبابات الصربية داخل كوسوفا.

وفي الوقت نفسه، أكد روبن كوك وزير خارجية بريطانيا أمس أن عمليات الحلف لاتشكل أي تهديد لروسيا، وذلك ردا على إعلان رئيس مجلس النواب الروسي أمس أن موسكو قررت توجيه صواريخها الاستراتيجية تجاه الدول المشاركة في الضربات الجوية. ونفى أيضا وجود أي خطط لنشر قوات برية في كوسوفا.

ومن ناحية أخرى، نفى الان روشار وزير الدفاع الفرنسي بصورة قاطعة أمس إخفاء جوانب من العمليات العسكرية الجارية حاليا عن فرنسا. وجاء النفي ردا على تقرير بريطاني أكد أن واشنطن قررت استبعاد فرنسا من بعض مراحل العمليات، تجنبا لاحتمال حصول بلجراد على تفاصيلها من باريس.

[تطورات الأزمة ص ٤]

ما الذي تعنيه «برشلونة - ٣» في مسيرة المشاركة الأوروبية المتوسطية
بقلم: أحمد نافع [ص ٧]

كل سبت يقلم:
محمد إبراهيم الشوش ص ٩]

مقالا : يوسف جوهر وعادل حمودة [ص ٢٦]

■ مصر الخضراء .. [ص ١٦ و١٧]

داخل العدد

على ورق فاخر مشروعات شركة السلام للتعمير والسياحة بشرم الشيخ
توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

اللمسات على مشارف القرن الحادي والعشرين ■ باق ٢٦٦ يوما على سنة ٢٠٠٠ ■



حقائق الحياة!

في أول القرن المقبل يصبح الاستنساخ من حقائق الحياة. فالتجارب قائمة على قدم وساق في كثير من الدول شرقا وغربا. على الحيوانات والبشر على السواء والنجاح يتحقق في كثير منها. وكان أكبر نجاح تحقق إلى الآن هو النعجة المستنسخة «دوللي» التي أنجبت يوم ٢٤ مارس الماضي خروفين ونعجة من خروف جبلي بريطاني كان يعيش في ويلز.

وقد أثار هذا التطور ارتياحا في الدوائر العلمية حول العالم.



مركز عالمي!

ها هي بكين تتحول في آخر القرن العشرين إلى واجهة عرض عالمية بعد أن كانت الصين قد عاشت أكثر من أربعين سنة وراء أسوار الانغلاق. وكل شركة أجنبية كبرى تجد اليوم في المدينة ما تحتاجه من مكاتب وتسهيلات وتجد بين أبناء الصين وبناتها مؤهلين للرد على كل سؤال واستفسار. وفي النصف الأول من القرن الحادي والعشرين ستكون الصين أكبر مركز تجاري عالمي، وسيكون اقتصادها أكبر اقتصاد.



من القلب للقلب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(من القلب للقلب) بطولة ليلى مراد وكمال الشناوي ومحمود المليجي اخراج بركات.

مسلسلان يذاعان من اليوم
التوءم ق٢ والزيني بركات ق٣

□ تبدأ القناة الثانية من اليوم عرض المسلسل العربي التوءم قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي وبطولة ليلى علوي وماجد المصري ويوسف شعبان وتهاني راشد وابوبكر عزت وجميل راتب وسيد عبد الكريم ولخراج مجدي أبو عميرة
□ كما تبدأ القناة الثالثة من اليوم عرض المسلسل العربي الزيني بركات قصة وسيناريو وحوار جمال الغيطاني وبطولة احمد بدير وسوسن بدر ونبيل الحلفاوي واخراج يحي العلمي

تطوير التعليم الجامعي

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٧:٥ مساء د.نجيب الهلالي جوهر نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب في حوار حول مؤتمر تطوير التعليم الجامعي الذي سيعقد الشهر القادم، والاستعداد لامتحانات نهاية العام الدراسي ويرد على اسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٢٧.. تقديم كمال معوض وهاني فاروق ولخراج ولاء عسكر.

ذكريات شفيق جلال

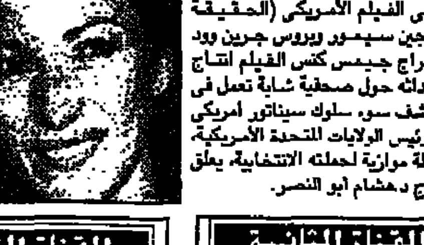
□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب حلقة مع الفنان شفيق جلال يتحدث فيها عن نشأته وطفولته، وتأثير اغاني عبد الوهاب عليه وغنائه لأول مرة في حفل زفاف احد اصدقائه واشهر أغنياته والملحنين الذين تعامل معهم وعلاقته بالسينما. البرنامج تقديم امينة صبري.

قصة: رأى أنه يحبها

يقدم برنامج(القصة المؤلفة) ٨٫٠٥ الليلة على موجة البرنامج الثقافي قصة قصيرة بعنوان (رأى انه يحبها) تأليف فؤاد بدوي. البرنامج تقديم محمد السيد ندا وسكينة سالم

أغنيات يختارها أهل الفن

□ يستضيف برنامج «أهل الفن» ٢٫٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب المطربة الأردنية سهام الصفتي حيث تختار اغنيات (رشو الهيل) لها و(حرمت احبك) لوردة والمطرب عامر منيب حيث يختار اغنيات (الليالي) لعبد الحليم حافظ ومن مكتبة نور الشريف الفنية حوار حول فيلم دائرة الانتقام.. البرنامج تقديم سهير توفيق.



ليلى مراد

الحقيقة المطلقة: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (الحقيقة المطلقة) بطولة جين سيمور وبروس جرين وود وليندا بول واخراج جيمس كنس الفيلم انتاج ١٩٩٧ وتدور أحداثه حول صحفية شابة تعمل في التليفزيون، وتكتشف سوء سلوك سيناتور امريكي مرشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وتشن ضده حملة موازية لحملته الانتخابية، يعلق على الفيلم المخرج د.هشام أبو النصر.

جين سيمور

إذاعة قداس عيد القيامة من كنيسة القيامة بالقدس

□ تنقل اذاعات صوت العرب وفلسطين والبرنامج العبري من ١٠٫٠٠ مساء على الهواء قداس عيد القيامة المجيد، من كنيسة القيامة بالقدس للعام الثاني □ كما تنقل موجات البرنامج العام والشباب والرياضة في منتصف الليل مع اذاعة سيدني باستراليا صلاة قداس عيد القيامة المجيد من الكنيسة المرقسية الكبرى بالعباسية .

القناة الأولى

٦٫٠٠ للاطباء فقط
٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٥ يحكى ان
١٠٫٢٠ قرات وطرائف
١٠٫٤٠ برنامج المرأة
١١٫١٠ برنامج السكان
١١٫١٥ دنيا الشباب
١١٫٣٥ بعد التحية
١٢٫٠٠ نشرة الأخبار
١٢٫١٥ في نور الاسلام حول خصائص الاقتصاد الاسلامي
١٢٫٣٠ ارضنا الطيبة
١٢٫٤٥ كلام اغاني
١٫١٥ شموع: مع الشاعر محمد التهامي
١٫٣٥ استشارة طبية
٢٫٠٥ المسلسل العربي «حياة الجوهري»
٢٫٤٠ صورة وحكاية
٢٫٥٥ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث فيزياء ٣/ث رياضة ٣/ث
٤٫٠٠ مساء الخير
٦٫٠٠ النشرة الاخبارية
٦٫٣٠ تقرير اخباري من مجلس الشورى
٨٫٠٠ المسلسل العربي «ضبط واحضار»
٨٫٥٠ حديث الروح «عن التواضع»
٩٫٠٠ النشرة الأخبارية
٩٫٣٠ دائرة الحوار
١١٫١٥ نادي السينما «ويعرض فيلم الحقيقة المطلقة»
١٫٠٥ مجلة الأغاني
٢٫٢٠ مسلسل الفرسان: قصة سامي غنيم وبطولة أحمد عبد العزيز ومادلين طبر وجمال عبد الناصر وشيرين
٣٫٢٠ بانوراما الصحافة
٣٫٤٠ أوتار الليل
٣٫٤٥ القرآن الكريم .

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير
١٠٫٠٠ في نورالقرآن الكريم
١٠٫٢٠ صحي ومفيد
١٠٫٣٠ دنيا الاطفال
١١٫٠٥ معلومات مرئية
١١٫٢٠ حكايات ومعاني
١١٫٤٠ نجم ولعبة حول الكاراتيه
١٢٫٠٠ الفيلم العربي«جزيرة الأحلام» بطولة على الكسار وكارم محمود وسعاد مكاوي واخراج عبد العليم خطاب
١٫٤٥ كاميرا استوديو ٩ من نادي هليوبوليس
٢٫٠٥ صور مشرقة
٢٫٢٥ المكتبة الاسلامية: عرض كتاب «الاسلام في عصر العلم تأليف محمد أحمد الغمراوي ويعرضه. د أحمد شوقي إبراهيم».
٢٫٤٥ لقاء الايمان عن هجرةالرسول
٢٫٥٥ إذاعة خارجية لنقل مباراة المقاولون والشرقية
٤٫٥٥ فنون عالمية
٥٫٢٥ البرامج التعليمية لغة عربية إبتدائي وعلوم إعدادي
٦٫١٠ المسلسل العربي «التوءم»
٧٫٠٠ النشرة الفرنسية
٧٫١٥ المجلة الاقتصادية: عالم الادارة عن تصحيح المنشآت الادارية
٧٫٢٥ حكاية اثر «عن الجامع الأزرق»
٧٫٥٥ النشرة الجوية
٨٫٠٠ النشرة الانجليزية
٨٫١٥ حلقة من الاوبرا
١٠٫١٥ المجلة الاقتصادية
١١٫٠٥ الفيلم العربي «من القلب للقلب»
١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٫٢٠ مصارعة المحترفين
١٫٥٥ الصالون الثقافي «عن أم كلثوم»
٢٫٥٥ المسلسل الاجنبي
٣٫٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٠ برامج الاطفال ١٢٫١٠ التحدي ١٢٫٤٥ كاريكاتير وفكاهة ١٫٣٠ نغم وإيقاع ١٫٥٥ بستان الكلام ٢٫٤٥ السكان والقرن القادم ٣٫١٥ الحكم الجمهور ٤٫٠٠ البرامج التعليمية ٥٫١٥ اشارة مرور ٥٫٤٠ ريبورتاج ٦٫٠٠ خبر وتعليق ٦٫٤٠ مشروع قانون ٧٫١٥ مباراة كرة السلة بين الاتحاد والجزيرة ٨٫٢٥ اسرار النجوم ٩٫٠٠ كتاب في مسابقة ٩٫٤٠ حلوه يابلدي ١٠٫٥٠ المسلسل العربي «الزيني بركات» ١١٫٣٠ تواريخ وارقام ١٢٫٠٥ بانوراما الرياضة ١٫١٠ ليالي القاهرة ٢٫١٠ عالم الاغاني ٢٫٣٥ لقطات سينمائية .

القناة الرابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٠ برامج الاطفال ١١٫٤٠ أوراق نسائية ١٢٫٤٥ سر الصنعة ١٫٠٠ المسلسل العربي ١٫٥٥ أ.ب انترنت ٢٫١٠ تحقيقات ق٤ ٢٫٢٨ المجلة الزراعية ٢٫٥٨ معلومة بميت معلومة ٣٫٢٠ حكاية ملف ٣٫٤٤ كلش للتفوق ٤٫١٤ ارشيف التكريات ٥٫١٥ حدوتة توته ٥٫٤٥ شريان الخير ٦٫٠٠ درع مصر ٦٫٤٠ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٧٫٤٠ اغاني شكل تاني ٨٫٠٠ العلم نور ٨٫٣٠ دعوة على الهوا ١٠٫١٠ ع السمسية ١٠٫٥٠ تليفون الجوائز ١٢٫١٠ مسارح

القناة الخامسة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٠٥ شبيك لبيك ١١٫٠٠ ياشمس طلي ١٢٫٠٠ مهرجان القراءة ١٫٠٠ المسلسل العربي ٤٫٠٠ بانوراما قانونية ٤٫٢٠ زمان يا اسكندرية ٥٫٣٠ المسلسل العربي ٦٫١٥ مال وتجارة ٦٫٤٥ إسكندرية اليوم ٨٫١٠ دنيا السياحة والسفر ٨٫٣٠ يوميات × الأمية ٩٫٣٠ مساء الخير ١٠٫٣٠ بورصة الهواء ١١٫٣٠ نايت فلايت ١٢٫٠٠ مختارات رياضية ١٫٠٠ ليالي شتوية

القناة السادسة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ برامج الاطفال ١١٫٠٠ المسلسل العربي ١٢٫٠٠ انا بنت الدلتا ١٢٫٣٠ ابحد هوز ١٢٫٤٥ سمكة في شبكة ١٫٠٠ يوم سعيد ٢٫٠٠ فنون شعبية ٢٫٣٠ بلدي الجميلة ٣٫٠٠ بكره ويعده ٣٫٤٥ الابياتي ٤٫٠٠ الانترنت الصغير ٤٫٣٠ كشف حساب ٥٫٠٠ البرامج التعليمية ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٣٠ سر الأرض ٧٫٠٠ كمبيوتر ٢٠٠٠ ٧٫٣٠ برلمان الدلتا ٨٫٠٠ من أسماء القرى ٨٫١٥ آيات محكمات ٨٫٣٠ كاميرا ٦ ٩٫٠٠ المسلسل العربي ١٠٫٠٠ بانوراما الدلتا ١٠٫٤٥ تقانين ١١٫١٥ دلتا تياترو ١٢٫٠٠ مسرح للنوعات ١٢٫٤٥ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٠ هيا بنا نلعب ١٫٢٥ الموسيقي الصغير ١٫٤٥ اشبال الصعيد ٢٫٠٠ مسلسل الأطفال ٢٫٣٠ ضحك ولعب وجد ٣٫٠٠ نحن معك ٣٫١٥ دليلك ٣٫٣٠ طبيبك الخاص ٣٫٤٥ شركاء في الحياة ٤٫١٥ شخصيات ٤٫٣٥ جذور الأرض ٥٫٣٠ انا هويت ٥٫٤٥ تسابيح ٥٫٥٠ العزيمة ٦٫٤٠ المسلسل الأجنبي ٧٫١٥ العلم نور ٧٫٤٥ الطب في خدمة المجتمع ١٠٫٢٠ سياحة شتوية ١٠٫٥٠ كلنا في الملعب ١١٫٣٠ المسلسل

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ برامج الاطفال ٢٫٣٥ بنت الجنوب ٢٫٥٠ البيئة ٣٫٠٥ رواد وأوائل ٣٫٢٠ جايزة وفزورة ٣٫٤٠ كارت أصفر ٤٫٠٠ المسلسل العربي ٤٫٤٥ إبداعات جنوبية ٥٫٣٠ إستشارة طبية ٥٫٤٥ كان ياما كان ٦٫٠٠ مع الشباب ٦٫٣٠ بدون رتوش ٧٫١٥ شقاوة في الغابة ٧٫٤٥ دوري التفوق ٨٫١٥ على الطريق الصعيدية ٨٫٣٠ كلمات وحكايات ٨٫٤٥ سحر البيان ٩٫٠٠ ينابيع الخير توشكي ٩٫٣٠ اضواء رياضية ١٠٫٠٥ نائب من الصعيد ١٠٫٤٠ مصر في عيونهم ١١٫١٠ الثامنة على الهواء ١٢٫٣٠ سياحة وطيران ١٫٤٠ انغام وأفلام

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٨ و٢٩

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٠٣
الشروق	٥٫٣٣
الظهر	١١٫٥٦
العصر	٣٫٣٠
المغرب	٦٫٢٠
العشاء	٧٫٤٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قبس من نور النبوة: ٢٫٢٠ بعد الظهر حول خلق الرفق في الدعوة الى الاسلام.
□ من أدب الحوار: ٢٫٣٠ بعد الظهر عن دعوة الخليل الى قومه بشرك عبادة الأصنام.

الفضائية المصرية

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠٫٣٠ مسلسل اطفال ١١٫١٥ مسلسل: لازال الوقت امينا ١٢٫١٥ بس انت تحلم ١٢٫٤٠ احلام العصافير ١٫٠٠ برنامج لخباري ١٫٣٥ صحة وعافية ٢٫٠٠ الاخبار ٢٫١٥ اماني وأغاني ٣٫١٥ فيلم: مراتي مدير عام ٥٫٠٠ الاخبار ٥٫١٥ نجم على الهواء ٦٫١٥ مسلسل: شمس البريبيسي ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ جول ٨٫٥٥ همس الاثامل ٩٫٠٠ دنيا السينما ٩٫١٥ فيلم: ايس كريم في جليم ١١٫٠٠ الاخبار ١١٫٣٠ نور على نور ١٢٫١٥ مسلسل: الليل والبنون ١٫٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١٫٣٠ مسرحية: هالة حبيبتي ٥٫٠٠ لوحة وفنان ٥٫٣٠ مسلسل: عصر الأئمة ٦٫٣٠ اقوال الصحف ٦٫٤٠ لعب عيال ٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر

قناة النيل الدولية

٧٫٣٠ سؤال وجواب ٧٫٤٠ حول العالم ٨٫٢٠ اسيا في اسبوع ٨٫٤٠ وجوه شابة ٩٫٣٠ جولة فنية ٩٫٤٥ كوكتيل ١٠٫١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠٫٣٠ ابراج النيل ١٠٫٤٥ تكريات ١١٫٣٠ الصحافة في اسبوع ١١٫٤٠ اليوم ١١٫٥٠ ازياء النيل ٣٫٠٠ فضائيا ٥٫٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦٫٣٠ سبورتز لاين ٦٫٤٥ تكريات ٧٫١٠ كوكتيل ٧٫٤٥ جولة فنية ٨٫٣٠ سؤال السينما ٩٫١٥ اضواء على الجيش ١٠٫١٠ اكسترا ١٠٫٢٠ تسالى ١١٫٣٠ اسيا في اسبوع ١١٫٤٠ وجوه شابة ١١٫٥٠ ابراج النيل ١٢٫١٠ حسب الطلب

صندوق الدنيا

نماذج من الخطابات

كتب الدكتور صلاح عز الاستاذ بكلية الهندسة يقول:

تعكف دول الناتو على إقامة جسر جوى لنقل مائة الف من لاجئي كوسوفا الى اماكن بعيدة عن وطنهم، متذرعين في ذلك بعجزهم عن تلبية احتياجاتهم الانسانية في اماكن تجمعاتهم على الحدود مع كوسوفا، وبأن في نقلهم بعيدا عن الحدود ضمانا لسلامتهم.

ويبدو ان ما يحدث هو ترحيل قسرى كما رأينا مع الدفعة الأولى التي نقلت الي تركيا حيث كان الجنود المقدونيون يدفعون اللاجئين دفعا إلى الحافلات حيث كانت تنتظرهم الطائرات.

يقول ويليام بفاف في «الهيرالد تريبيون» إن ترحيل اللاجئين ليس حلا للمشكلة، لكنه تعاون مع ميلوسيفيتش وتواطؤ مع سياسته العنصرية، وقد تحدث دافيد شيفر الدبلوماسي الأمريكي المختص بملف جرائم الحرب مع مئات اللاجئين لتوثيق شهاداتهم فقال ان كل من قابله من أهل كوسوفا كان يريد العودة إلى كوسوفا، ولا يريد الرحيل بعيدا عنها، وكذلك قالت كلير شورت وزيرة التنمية البريطانية أثناء زيارتها للاجئين في ألبانيا ومقدونيا، أما ساداكو أوجاتا رئيسة مفوضية اللاجئين فقالت إن شعب كوسوفا مرتبط بأرضه بقوة.

وقد تعهد الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير بعكس عملية التطهير العرقي وإعادة اللاجئين. المشكلة الأولى انه بعد ثلاث سنوات ونصف سنة من اتفاقية دايتون التى تعهد فيها الغرب بإعادة اللاجئين المسلمين في البوسنة إلى ديارهم لاتزال أوضاعهم في المخيمات كما هي..

المشكلة الثانية انه يستحيل عودة اللاجئين بدون قوات برية تطهر كوسوفا من مجرمي الحرب الصرب وتؤمن الحماية للألبان.. وهو خيار مازال مرفوضا من الغرب. انتهى كلام د.صلاح عز.

وكتب إلى العميد متقاعد كامل الشرقاوي يقول:

تطالعنا الصحف ووسائل الاعلام بمشاهد مؤلمة ومحزنة لأبناء كوسوفا الألبان وهم في مرحلة هجرة رغم انفهم، وهي هجرة قل ان يحدث لها مثيل في التاريخ الإنساني.. وتدور في ذهني اسئلة احترت في الرد عليها.. أين الشعوب العربية والإسلامية من شعب كوسوفا؟.. لماذا تركنا شعب كوسوفا بدون سلاح يدافع به عن نفسه.. قبل ان تحدث الكارثة؟ ألا يكفينا من قبل فلسطين والأندلس؟ أم أنها فلسطين جديدة؟ هذه نماذج من الخطابات التي وصلت إلى بريدي هذا الأسبوع.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الزعيم - عادل إمام
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ الملفات السرية ديفيد دوتشوفني
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ت: ٣٦٣٠٧٤٤ احاسيس امرأة
★جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ البنت دي هتجنني
★موبن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ الظالم والمظلوم
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢٥ عيون الثعبان
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ روكسي فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ رينيسانس (مركز التجارة العالمي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ مصيبة الأزواج
★كريم ١ت: ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندي
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ شاهين البحرية - إمرأة تتحدى الرجال
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندي
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندي
★ الشرق امن دولة - نادية الجندي
★ رادوبيس فتاة من اسرائيل - نار الانتقام
★ سفنكس امن دولة - شرطي قطاع خاص
★ مصر بورسعيد امن دولة - نادية الجندي

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩١ الزعيم - عادل امام
★الحرية فتاة من اسرائيل
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★رنيو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو الزعيم - عادل إمام

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترويول ؟

مبارك وداى جونج يعقدان أول قمة مصرية ـ كورية جنوبية

الرئيسان يبحثان دعم العلاقات الثنائية وتطورات الشرق الأوسط وأوضاع شبه الجزيرة الكورية




■ استقبال حافل للرئيس مبارك والسيدة قرينته فى سول


■ الرئيس مبارك والرئيس داى جونج خلال جلسة المباحثات الثنائية


■ الرئيس مبارك ورئيس كوريا الجنوبية خلال المؤتمر الصحفى

مبارك: ننتظر انتهاء الانتخابات الإسرائيلية ونأمل فى أن تنفذ الحكومة المقبلة الاتفاقيات بأمانة

داى جونج: نأمل فى زيادة حجم التعاون بين مصر وكوريا الجنوبية فى المجالات الاقتصادية

استقبلت العاصمة الكورية الجنوبية سول ظهر أمس (فجرا بتوقيت القاهرة) الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته استقبالا حارا حيث كان فى مقدمة مستقبليه الرئيس كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية والسيدة قرينته فى مقر رئاسة الجمهورية «البيت الأزرق» فى العاصمة حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية، كما أطلقت المدفعية الكورية ٢١ طلقة تحية للرئيس مبارك والسيدة قرينته فور وصولهما للقاعدة الجوية فى سول إثر نزول الرئيس من الطائرة حيث كان فى استقباله رئيس وزراء كوريا الجنوبية والسيدة قرينته ـ وذلك على غير العادة، حيث يقضى البروتوكول بوجود وزير الخارجية وقرينته فقط بالمطار.

واستعرض الرئيسان فى البيت الأزرق حرس الشرف الذى يمثل الأفرع الرئيسية للقوات الجوية ومشاة البحرية والجيش والقوات البحرية، كما اصطف أطفال المدارس الذين يحملون الأعلام الملونة.

وفور انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية عقد الرئيسان حسنى مبارك وكيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية أول قمة مصرية ـ كورية فى تاريخ العلاقات بين مصر وكوريا الجنوبية استعرض الرئيسان خلالها سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى مجالات الاستثمار المشترك. كما بحث الأوضاع فى شبه الجزيرة الكورية والقضية الفلسطينية.

وعقب إنتهاء جلسة القمة بين الرئيسين مبارك وكيم داى جونج عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة حضرها أعضاء الوفد المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مجلس والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية والسفير حسين ضرار سفير مصر فى سول. كما حضرها من الجانب الكورى رئيس الوزراء والوزراء المناظرون وسفير كوريا بالقاهرة.

وعقب انتهاء جلسة المباحثات الموسعة شهد الرئيس حسنى مبارك والرئيس كيم داى جونج توقيع اتفاق التعاون العلمى والتكنولوجى بين مصر وكوريا الجنوبية وقام بتوقيع الاتفاقية السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد هونج سون يون وزير الخارجية الكورى وحضر توقيع الاتفاقية أعضاء الوفدين المصرى والكورى.

وقد عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس كيم داى جونج فى ختام أعمال القمة بينهما أمس جلسة للباحثات الموسعة وعقب توقيع الاتفاقية عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وفى بداية المؤتمر الصحفى.. ألقى الرئيس كيم داى جونج كلمة قال فيها:

باسم كل الكوريين أعبر عن ترحيبى الحار بالرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته فى أول زيارة يقوم بها إلى كوريا.

وفى هذه المناسبة الخاصة أعبر عن امتنانى الشديد للرئيس مبارك لاهتمامه الخاص بتطوير علاقات الصداقة بين كوريا ومصر.

وأضاف أن مصر حققت تحت القيادة الحكيمة للرئيس مبارك استقرارا سياسيا وتنمية اقتصادية، ولقد كان الدور القيادى للرئيس مبارك عنصرا أساسيا فى عملية التسوية السلمية بالشرق الأوسط ولاشك فى أن الرئيس مبارك سوف يقوم بالمزيد من الاسهامات القيمة فى المستقبل.

وقال الرئيس الكورى الجنوبى إننى والرئيس مبارك فى محادثات القمة التى انتهت منذ قليل قد تبادلنا الرؤى حول موضوعات عديدة تتعلق بالعلاقات المصرية الكورية، بالاضافة إلى الأوضاع المحيطة بشبه الجزيرة الكورية والشرق الأوسط كما ناقشنا سبل التعاون المشترك على الصعيد الدولى وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك واتفقنا على العمل بشكل أوثق لدفع علاقات المشاركة والتعاون بيننا إلى آفاق أرحب. ولقد قررت والرئيس مبارك تفعيل العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية، واتفقت أراؤنا على ضرورة تقوية التبادل التجارى والاستثمارى بصفة أساسية والعمل على تحقيق ذلك بما يعود بالفائدة على الجانبين. كما ناقشنا سبل تنسيق الجهود لتنفيذ الاتفاقات التى وقعها رئيسا وزراء البلدين فى فبراير الماضى. وتتضمن هذه الاتفاقات مشروع شركة العامرية للنسيج ومشروعات أخرى للتعاون. ان البلدين يدركان أهمية التعاون فى النواحى العلمية التكنولوجية والطاقة النووية والنقل البحرى وأنه يتعين ابرام اتفاقات ثنائية فى هذا المجال.

وأضاف الرئيس كيم داى جونج انه أجرى مع الرئيس مبارك مناقشات متعمقة فيما يتعلق بشبه الجزيرة الكورية وقال لقد أوضحت للرئيس مبارك ان مانشأ فى شبه الجزيرة الكورية بسبب الحرب الباردة يتعين ازالته من أجل تحقيق السلام الدائم والاستقرار، وانه لتحقيق هذا الهدف فإن الحكومة تنفذ سياسات تجاه كوريا الشمالية تقوم على الارتباط واقتراح تسوية شاملة بين الكوريتين وفى هذا الشأن فقد عبر الرئيس مبارك عن دعمه لسياسات الحكومة تجاه كوريا الشمالية وأوضح رغبته لدعم الجهود الرامية لاقرار السلام وتحقيق الاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية وقد نصح الرئيس مبارك بأن نسير بخطوات متدرجة مع الشمال مما سيكون عاملا مساعدا للجانبين

وقال أنه تبادل ايضا مع الرئيس مبارك الآراء حول الوضع فى الشرق الأوسط، وأضاف أننا اتفقنا على أن السلام فى المنطقة يجب ان يتحقق من خلال وسائل سلمية تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام ومتكرة تفاهم واى ريفر وغيرها من الاتفاقات بين الأطراف المعنية.

وقال أنه ارتباطا بذلك فقد أشرت إلى أنه لانجاز سلام عادل وشامل ودائم فى الشرق الأوسط فإن كل الأطراف المعنية يجب أن يسمح لها بالمشاركة فى عملية السلام،وأضاف أن مصر وكوريا اتفقتا على التعاون الوثيق فيما بينهما لاصلاح أو إعادة تنظيم الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتوطيد وتنمية علاقات التعاون على المستوى الدولى.

واختتم رئيس كوريا الجنوبية كلمته قائلا :انه نتيجة لمحادثات القمة فإننى اتطلع إلى اثراء وتوسيع علاقات الصداقة المصرية الكورية التى أخذت فى النماء باستمرار منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا بين البلدين فى عام ١٩٩٥

وأضاف ان زيارة الدولة التى يقوم بها الرئيس مبارك هى خطوة عملاقة نحو اقامة علاقات تعاون فعالة وشاملة تقوم على النوايا الحسنة القائمة بين الدولتين. وقال إننى اشعر بسعادة غامرة بأن أعلن اليوم لشعبى البلدين أن القمة المصرية ـ الكورية قد حققت نتائج طيبة للغاية.

□ مبارك : مشاورات مثمرة

ثم تحدث الرئيس مبارك، وقال:

إننى سعيد بزيارتى لكوريا الجنوبية للمرة الأولى ولقد بدأنا العلاقات السياسية مع كوريا الجنوبية لأول مرة فى عام ١٩٩٥ ولقد عقدنا مشاورات مثمرة حيث بحثنا خلالها العلاقات الثنائية والاقتصادية بين بلدينا، كما بحثنا قضية شبه الجزيرة الكورية وتطرقنا إلى المشكلة الفلسطينية.

وأضاف الرئيس مبارك أنه بالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر وكوريا فقد ناقشنا عددا من الموضوعات كما شرح الرئيس الكورى الآن وسوف يستكمل رئيسا وزراء البلدين بحث هذه الموضوعات باستفاضة خلال العام الحالى حيث سيتباحثان حول موضوع شركة العامرية للغزل والنسج وغيرها من الموضوعات، ونأمل أن يتوصلا إلى اتفاق حول هذه الموضوعات ولقد تم الاتفاق على بعض المشروعات خلال هذه الزيارة ونأمل ان يتم التوصل الى باقى الموضوعات خلال الأسابيع القادمة.

وقال الرئيس مبارك :إننى أوجه الدعوة إلى رجال الأعمال الكوريين للمشاركة فى مشروعات كبيرة فى مصر، لأن مصر فى منطقة مركزية للأسواق العربية والأفريقية والشرق الاوسطية إلى جانب السوق.

وأضاف الرئيس مبارك أنه بالنسبة للموضوع الخاص بكوريا الشمالية والجنوبية، فقد قدم الرئيس كيم داى جونج عرضا جيدا ومتعمقا لما يحدث الآن بين الشمال والجنوب ولقد أعطانى الرئيس يونج رسالة ولقد ناقشناها معا لمحاولة التوصل إلى حل بسياسة الخطوة ـ خطوة لأن محاولة حل المشكلة باتباع سياسة الخطوة الواحدة تعد أمرا صعبا بسبب وجود الشكوك بين الطرفين، وسنحاول أن أنقل هذه الرسالة وآتى أمل أن يستجيبوا لها، ونحن نود أن يعم السلام بين البلدين، ليمكن به التعاون الاقتصادى بينهما من أجل رفاهية شعبى البلدين.

وأضاف الرئيس مبارك :إن القضية الفلسطينية كانت الموضوع الثالث فى المباحثات وقال الرئيس مبارك: لقد قلت للرئيس الكورى كما سبق أن أشرت مرات عديدة إن المشكلة الفلسطينية ـ الإسرائيلية أصبحت تقريبا مجمدة منذ ان جاءت الحكومة الحالية فى اسرائيل فى عام ١٩٩٦، فليس هناك تنفيذ للاتفاقيات، ولايوجد تقدم، ولايوجد حتى تنفيذ للاتفاقيات التى وقعها رئيس الحكومة ولاحتى تنفيذ لاتفاق واى بلانتيشن الذى تم التوقيع عليه منذ أشهر بحضور الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وعلى أى حال فإننا ننتظر إنتهاء الانتخابات الإسرائيلية، ونأمل حينئذ أن تنفذ الحكومة القادمة سواء كانت برئاسة نيتانياهو أو غيره الاتفاقيات بأمانة.

□ قضية القدس

وقال الرئيس مبارك :إنه فيما يتعلق بالموضوعات الأخرى مثل قضية القدس، فهذا موضوع معقد للغاية، رغم أننى أعلم أنه فى عهد رئيس الوزراء الإسرائيلى رابين كان موضوع القدس على وشك أن يجد حلا، ولكن الحكومة الإسرائيلية الحالية ترفض الآن ذلك الحل عندما اثرت الموضوع مع رئيس الوزراء الإسرائيلى منذ شهرين، وإننى امل أن نستطيع التوصل إلى شيء.

وقال الرئيس مبارك :إنه فيما يتعلق بالمسار السورى والمسار اللبنانى فإنهما لايتحركان على الإطلاق ونحن نعتبرهما حيويين للسلام والإستقرار فى الشرق الأوسط.

وقال:لقد أجريت مناقشات جيدة مع الرئيس كيم داى جونج، ولقد استغرقت العلاقات الثنائية النصيب الاوفر من المحادثات ، ونأمل أن يستطيع القطاع الخاص أن يشارك وأن تحفزه الحكومتان.

وقال الرئيس مبارك لقد اتفقت مع الرئيس كيم داى جونج على زيادة حجم التعاون فى المجالات الاقتصادية بين مصر وكوريا الجنوبية.

ثم بدأ الرئيسان فى الإجابة عن اسئلة الصحفيين.

■ ■ وكان السؤال الأول للرئيس مبارك:لقد ذهبتم سيادتكم لزيارة كوريا الشمالية أربع مرات من قبل، وأنكم شخصيا معروف هناك فكيف ترى سياستنا وتغيرها وإمكانية القيام بدور وساطة بين الكوريتين، وهل ستزور كوريا الشمالية هذا العام؟

■ الرئيس مبارك: لقد زرت كوريا الشمالية ولنا علاقات قوية معهم منذ عهد الرئيس الراحل كيم إيل سونج وأمل أن اقوم بنقل هذه الرسالة إليهم والتى تلقيتها اليوم من الرئيس كيم داى جونج وأمل أن تستطيعوا مناقشتها بشكل جيد، وامل أن يكون هناك ردا جيدا، املين أن يعم الأمن والاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية وإننى أثق فيما قاله الرئيس كيم داى يونج رئيس كوريا الجنوبية، وأطلب من كوريا الشمالية أيضا أن يستجيبوا لهذه الرسالة وإننى انتظر لمعرفة وجهة نظرهم وإننى مستعد لعمل كل مااستطيعه من اجل هذا الموضوع.

■ ■ سؤال للرئيس كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية:

لقد وصفتم زيارة الرئيس مبارك بأنها خطوة عملاقة فى العلاقات بين البلدين فكيف ترون مستقبل العلاقات بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والسياسية؟ وهل توصلتم إلى مقترحات لضمان الاستقرار بين الكوريتين؟

□ تشجيع الاستثمار فى مصر

■ الرئيس كيم داى جونج: إن زيارة الرئيس مبارك هى فعلا خطوة عملاقة فى تاريخ العلاقات بين البلدين، وهذا ما أعتقده ونأمل أن مصر كمحطة لاستثماراتنا كشريك تجارى تتمتع بظروف ملائمة للإستثمار ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فقد مضت أربع سنوات فقط على هذه العلاقات ورغم ذلك فقد تضاعف حجم التجارة بين البلدين أربع مرات والمستقبل يحمل توقعات أفضل وهناك عشر شركات كورية تعمل وتستثمر فى مصر بقيمة ١٦٠ مليون دولار حاليا، وهذا المبلغ ليس كبيرا ولكن كل الشركات العشر التى تستثمر فى مصر هى شركات رائدة فى كوريا ومشهورة عالميا وإننى متأكد أنهم سيفتحون الطريق أمام شركات كورية أخرى وستبذل الحكومة كل جهدها لتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار فى مصر. ونحن نسعى للمشاركة الفعالة من الحكومة المصرية فى هذه المشروعات إن مصر فى حد ذاتها هى دولة مهمة بالنسبة لنا بسبب موقعها الجغرافى والاستراتيجى حيث تقع فى مفترق الطرق بين أوروبا والدول العربية والدول الافريقية.

وقال الرئيس كيم داى جونج: أنه فيما يتعلق بالعلاقات بين الكوريتين فقد قدم لى الرئيس مبارك نصائح صريحة ومفيدة وأبدى اهتماما كبيرا بسياستنا نحو كوريا الشمالية وعلى هذا الأساس اقترح علينا الرئيس مبارك أن نتعامل مع كوريا الشمالية بسياسة الخطوة خطوة والتعامل مع كل حالة على حدة وأن نهتم بالمشروعات المشتركة الصغيرة بشكل تدريجى وسوف نستمر فى ذلك وأتمنى أن يكون الرئيس مبارك قد لمس نياتنا الصادقة تجاه كوريا الشمالية، وأنه على أساس الثقة التى يتمتع بها من قبل القيادة فى كوريا الشمالية، أن يقوم بدور الوسيط المحايد والعادل بين الطرفين. وأن لدينا توقعات وآمالا عظيمة تجاه الرئيس مبارك ونتطلع إلى جهود الرئيس مبارك الفعالة واهتمامه بهذا الأمر. وعن طريق الرئيس مبارك ننتظر الإجابات التى سوف يتلقاها من جانب كوريا الشمالية، وإننى متأكد من أنه سيقوم بنقل هذه الإجابات من كوريا الشمالية إلى كوريا الجنوبية.

□ جولة أسيوية مهمة

■ ■ سؤال للرئيس مبارك: ماهو التأثير الأهم لجولتكم الأسيوية على الاقتصاد المصرى فى هذه المرحلة الحاسمة للتنمية فى مصر؟

■ الرئيس مبارك: لقد أشرت إلى هذا الموضوع أثناء وجودى فى الصين، والاتفاقيات التى وقعت هناك، وخطابات النيات التى تم التوصل اليها وكنت واضحا تماما فى هذا الشأن.

وقال الرئيس لقد جئت إلى كوريا الجنوبية ـ كما ذكرت منذ قليل ـ إننا ناقشنا عدة موضوعات فى المجالات الاقتصادية وسوف يقوم رئيسا الوزراء فى البلدين ببحثها بعمق ونأمل فى أن يتوصلا إلى اتفاق أو اثنين، بالاضافة إلى ماسيتوصل إليه وفد رجال الاعمال الموجود هنا الذى يناقش مع نظيره الكورى العديد من المشروعات واليابان هى خطوة فى الجولة وعندما أزور اليابان سأتحدث وقتها عن نتائج زيارتى لها

وأضاف:إننى أعتقد أن جولاتنا الخارجية مهمة للغاية ونجنى منها الكثير.

سوزان مبارك تلتقى مع قرينة الرئيس الكورى الجنوبى


السيدة سوزان مبارك خلال لقائها مع قرينة رئيس كوريا الجنوبية

■ التقت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس فى العاصمة الكورية سول مع قرينة الرئيس الكورى كيم داى جونج وتناولت السيدة سوزان مبارك خلال لقائها مع قرينة رئيس كوريا الجنوبية مجالات العمل الاجتماعى فى كل من مصر وكوريا.

ومن المقرر أن تلتقى السيدة سوزان اليوم السبت مع قرينة رئيس وزراء كوريا الجنوبية.

رسالة سول :
حسن عاشور
تصوير:
برهام الباجورى
أحمد عفيفى

■ برنامج الرئيس اليوم:

مبارك يزور البرلمان ويستقبل رئيس وزراء كوريا الجنوبية

يبدأ الرئيس حسنى مبارك برنامج زيارته لليوم الثانى للعاصمة الكورية سول بزيارة النصب التذكارى بالعاصمة سول حيث يضع اكليلا من الزهور عليه.

ويتوجه الرئيس مبارك بعد ذلك لزيارة البرلمان الكورى حيث يكون فى استقباله باك تشون كيو رئيس البرلمان وسوف يلتقى الرئيس مبارك خلال زيارته للبرلمان برئيس البرلمان ورؤساء الأحزاب السياسية ورؤساء اللجان الرئيسية فى البرلمان حيث تكون العلاقات المصرية ـ الكورية هى جوهر المناقشات مع القادة السياسيين فى كوريا.

ومن المقرر أن يستقبل الرئيس مبارك اليوم فى مقر إقامته بالعاصمة الكورية الجنوبية سول كيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا وسيقيم رئيس وزراء كوريا والسيدة قرينته مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته يحضرها اعضاء الوفدين المصرى والكورى، ويلتقى الرئيس مبارك .اليوم ايضا مع كبار رجال الأعمال فى كوريا الجنوبية حيث أن معظمهم يشارك فى مشروعات كبرى فى مصر، ويهدف الى تشجيع المزيد من رجال الأعمال الكوريين على الاستثمار فى مصرم

ومن المقرر أن يغادر الرئيس مبارك العاصمة الكورية الجنوبية ـ سول يوم الأحد متوجها إلى العاصمة اليابانية طوكيو فى محطته الثالثة خلال جولته الاسيوية.

قرينة الرئيس تتسلم اليوم الدكتوراه الفخرية من جامعة «أيوا»

تتسلم السيدة سوزان مبارك اليوم السبت الدكتوراه الفخرية من جامعة «أيوا» فى كوريا الجنوبية، وهى أكبر جامعة نسائية فى العالم. وذلك تقديرا من الجامعة لجهود السيدة سوزان مبارك المتواصلة فى مجالات التعليم فى مصر.

قصف مكثف لبلجراد وبريشتينا واشتباكات بالمدفعية والرشاشات قرب الحدود الألبانية

تضارب مواقف العواصم الأوروبية تجاه خطط نشر قوات برية في كوسوفا

بروكسل ـ بلجراد ـ وكالات الأنباء: نفذ طيران حلف الأطلنطي (ناتو) سلسلة من الغارات الجوية العنيفة ضد مواقع القوات الصربية في كوسوفا وعدد من الأهداف العسكرية والاقتصادية الحيوية في بلجراد والمدن اليوجوسلافية الرئيسية الأخرى أمس، في الوقت الذي أكد فيه مراقبو منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وقوع أول اشتباك بري من نوعه بين القوات اليوجوسلافية ومسلحي جيش تحرير كوسوفا بالقرب من الحدود الألبانية.

وأعلن مسئول بالناتو في بروكسل أمس، أن غارات الحلف استهدفت عددا من طوابير المدرعات والدبابات الصربية في كوسوفا خلال عمليات اليوم السادس عشر من الضربات الجوية.

وقال إن طياري التحالف تلقوا أوامر بعدم قصف بريشتينا ما لم تكن الأحوال الجوية جيدة تماما لتفادي وقوع ضحايا من المدنيين.

واكد شهود عيان ان عدة انفجارات هزت المدينة صباح أمس، ودوت أصوات الانفجارات العنيفة في بلجراد فجر أمس، وذكر شهود عيان بأن طيران الناتو قصف الشطر الشرقي القديم من المدينة واندلعت حرائق هائلة في ضاحيتي ليشان وويباني.

وذكرت وكالة انباء تانيوج اليوجوسلافية أن صواريخ الناتو أصابت مستودعا للوقود في بلدة سميديريفو الجنوبية والحقت أضرارا جسيمة بمصنع للسيارات في مدينة كراجيوفاتش بوسط صربيا. وزعم التقرير ان اكثر من مائة عامل بالمصنع أصيبوا بجراح من جراء القصف.

وعرض التليفزيون اليوجوسلافي تقريرا مصورا لمئات من المواطنين اليوجوسلاف وهم يصطفون على أحد الجسور الرئيسية فوق نهر سافا لمنع طيران الناتو من قصفه.

وفي الوقت ذاته، اكد مراقبو منظمة الأمن والتعاون الأوروبي ومراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن تبادلا عنيفا لإطلاق النار اندلع أمس بالقرب من مركز حدودي بين كوسوفا وألبانيا وأنه استمر حتى ظهر أمس واستخدمت فيه المدفعية والأسلحة الخفيفة. وسقطت عدة قذائف هاون داخل الأراضي الألبانية من جراء الاشتباك.

وقد بدأت مقدونيا تحقيقات واسعة أمس للكشف عن ملابسات مقتل أحد جنودها بالقرب من الحدود المشتركة مع كوسوفا.

ونقلت شبكة (سي.إن.إن) الاخبارية الأمريكية عن مسئولين بمقر الناتو أن طائرات الأباتشي الأمريكية المعروفة باسم «صائدة الدبابات» ستبدأ مهامها القتالية خلال الأيام القليلة المقبلة لإنزال هزيمة ثقيلة بالقوات الصربية داخل كوسوفا.

ويعقد وزراء خارجية الناتو اجتماعا بعد غد الاثنين لتقوية نتائج الغارات الجوية وبحث استراتيجية الحلف للقبلة تجاه النزاع.

وعلى صعيد احتمالات نشر قوات برية في كوسوفا اعترف الجنرال كلاوس نومان رئيس اللجنة العسكرية بحلف الأطلنطي بصعوبة فرض السلام في الاقليم دون نشر قوات برية. وأوضح في مقابلة مع الاذاعة الرسمية الألمانية أن أى نزاع يتعين الفصل فيه عسكريا على الأرض غير أن الجنرال رفض التكهن بتوقيت اللجوء الى هذا الخيار او احتمالات إقراره.

وتتزايد الأصوات الداعية للمسارعة بنشر قوات برية لوضع حد للعمليات الجارية حاليا وحل مشكلة النازحين الألبان. وقد رفض روبن كوك وزير خارجية بريطانيا هذا الاقتراح أمس رغم تردد أنباء عن استعداد كبار المسئولين السياسيين والعسكريين بالحلف لبحث خطة متكاملة عن هذا المجال خلال الساعات القليلة المقبلة.

وكشفت صحيفة «مبلير» الألمانية امس عن انتهاء خبراء الناتو من إعداد تقرير تفصيلي عن واقعة استخدام ٥٠٠ مدني من رجال كوسوفا كدروع بشرية في الثاني من أبريل الجاري.

وأوضح التقرير إن الصرب وضعوا الألبان الأسرى أمام قطع المدفعية الصربية وهم عرايا لتفادي قصف الطيران لهم. وأكدت الصحيفة أن التقرير سيسلم الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب ومقرها لاهاي.

كما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية امس الأول رصد أعمال إبادة باشرتها القوات الصربية في ثماني قرى بالاقليم الأسبوع الماضي.

ومن لندن ـ كتب عامر سلطان ـ كشفت مصادر عسكرية ودبلوماسية غربية النقاب عن إخفاء بعض الجوانب من خطة العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا عن فرنسا بسبب قلق واشنطن المتزايد من احتمال نقل باريس المعلومات المتعلقة بهذه الخطط الى بلجراد إما بطريقة مباشرة او من خلال روسيا.

ونسبت صحيفة «ديلي تليجراف» الصادرة أمس الى هذه المصادر أن كبار مساعدي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قرروا استبعاد فرنسا من بعض الخطط بسبب هذه المخاوف وذلك على الرغم من مساندة فرنسا القوية للتحالف الغربي.

وقد سارع مسئول كبير بحلف الأطلنطي الى نفي هذا التقرير أمس وأكد أن كل دول التحالف تتلقى المعلومات على مستوى واحد فيما يتعلق بالعمليات العسكرية وتتشاور فيها معا.

وكان الناتو قد اعتقل ضابطا فرنسيا يعمل بالمقر العام للحلف العام الماضي بتهمة نقل معلومات عن كوسوفا الى بلجراد وتم القبض على ضابط فرنسي آخر قبل بضعة أعوام بتهمة تسريب خطط سرية الى بلجراد تتعلق بالايقاع برادوفان كراجيتش زعيم صرب البوسنة المطلوب تقديمه الى المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في لاهي.

أزمة كوسوفا تتصدر جدول أعمال القمة الأوروبية

التقارير البريطانية تؤكد انخفاض معنويات ميلوسيفيتش

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ نيويورك من إيهاب حافظ ـ أعلنت ألمانيا أمس ان الاتحاد الأوروبي سيعقد الأربعاء القادم في بروكسل قمة غير رسمية سيخصص نصفها لبحث أزمة كوسوفا. من جهة أخرى، توقع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان يطرح الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش هذا الاسبوع ما وصفه بمبادرة فارغة لانهاء العمليات العسكرية لحلف الأطلنطي على بلجراد.

وأكد كوك أن المبادرة لن تجدي، وانه على ميلوسيفيتش أن يلتزم بشرطي الحلف لوقف القتال وهما وقف اطلاق النار وانهاء أعمال التطهير العرقي.

وأشار كوك الى تقارير تؤكد انخفاض معنويات الرئيس اليوجوسلافي ومحاولته البحث عن سبيل للخروج من المأزق الحالي. في غضون ذلك دعت اليونان ـ في ختام اجتماع المجلس الأوروبي في لوكسمبورج الى وقف فوري لاطلاق النار في كوسوفا وقررت عدم استقبال لاجئين منها إلا على أساس اتفاقات ثنائية محتملة مع ألبانيا ومقدونيا. وذكرت وزارة الخارجية اليونانية أن وزير الخارجية جورج باباندريو وقع مع نظرائه الأوروبيين إعلانا مشتركا يعتبر العمليات العسكرية ضد بلجراد مبررة لكنه قدم في الوقت ذاته «إعلانا أحاديا يوضح موقف أثينا».

على صعيد متصل اظهر أحدث استطلاع للرأي العام الأمريكي أن حوالي ٥٩٪ من الأمريكيين يؤيدون العمليات العسكرية ضد بلجراد، وان مايقرب من نصفهم يؤيد ارسال تعزيزات برية مقارنة بـ ٣١٪ وقت بدء العمليات العسكرية.

من ناحية أخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو ووزير خارجيته إريل شارون اتفقا على اتخاذ موقف موحد بشأن كوسوفا يؤيد عمليات الأطلنطي إثر خلافات برزت أخيرا بينهما على خلفية تأييد شارون للصرب.

مؤتمر في بريطانيا لبحث الخوف الغربي من الإسلام

لندن ـ مكتب الأهرام ـ في إطار برنامجه الدائم «التفاهم بين بريطانيا والإسلام» يقيم المجلس الثقافي البريطاني مؤتمرا عالميا في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ الشهر الحالي لمناقشة عدة قضايا على رأسها الدين والعرق وتعليم المرأة المسلمة والتعامل مع مشاعر العداء والخوف من الإسلام في الغرب.

وأضاف المجلس ان مناقشة أوضاع العلاقات بين بريطانيا ودول العالم الاسلامي تعتبر من أهم أهداف المؤتمر.

التحقيق مع إسرائيلي بتهمة نقل تكنولوجيا عسكرية أمريكية لروسيا

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي اريل شارون أن السلطات الإسرائيلية فتحت تحقيقا ضد عالم إسرائيلي يشتبه في أنه نقل معلومات عن تكنولوجيا الأقمار الصناعية الأمريكية إلى روسيا.

وأوضح شارون في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان سلطات تل أبيب لاتمتلك معلومات دقيقة ومؤكدة حول قيام الإسرائيلي الذي يعمل في شركة أمريكية للأقمار الصناعية العسكرية بتزويد روسيا بأسرار تكنولوجية خطيرة.



عالم السياسة

المرأة والنمر.. ومدن الخوف!

كان أهل المدينة الصغيرة خائفين ويرتجفون رعبا.. فقد حاصرتهم قوات معادية وشرسة.. ووجه قائدها انذارا للرجال والنساء والأطفال بالاستسلام.. حتى لايواجهوا الموت قتلا.. وامهلهم يومين عصيبين وكئيبين.. فلم يرفع احدهم راية بيضاء.. وعندئذ دهمت القوات المدينة واشعلت فيها النيران..

هذا ما حدث في مدينة «فرونيك» في البوسنة في اليوم العاشر من ابريل عام ١٩٩٢.. وهي بداية مروعة ووحشية لحرب الإبادة العرقية التي سشنتها قوات سفاح صربيا سلوبودان ميلوسوفيتش.. وكان رأس رمح هذه القوات النازية الجديدة قاتلا غامضا ومريبا يطلقون عليه اسم «اركان» اشتهرت ميليشيات الموت والاعدام التي يقودها باسم «النمور»

....

النمور الصربية الهمجية نشبت مخالبها في اهالي البوسنة نحو ثلاث سنوات او يزيد.. وصار «اركان» مجرم حرب مطلوبا اعتقاله ومحاكمته.. غير انه كان يحظى ولايزال بحماية سفاح صربيا.. وقد عهد اليه بمهمة تنفيذ مخطط التطهير العرقي في كوسوفا.. وهو مخطط تطلق عليه اجهزة المخابرات الامريكية اسم «حدوة الحصان».. وتفاخر، برغم مأساة اهالي كوسوفا، بان رجالها واعوانها اكتشفوا الحدوة قبل ان يشرع السفاح في الطرق بمعاولها ورصاصاتها على ابواب كوسوفا.. لحظة ان شن حلف الاطلنطي هجماته الجوية ضد المواقع العسكرية في صربيا

■ سلوبودان ميلوسفيتش

«أركان».. ينتعل الآن «حدوة حصان» الأمير الصربي «لازار» الذي لقي مصرعه امام القوات العثمانية منذ نحو ستمائة عام خلت.. وينتقم من المسلمين في كوسوفا.. وعندما وجهت اليه امرأة فاضلة مسئولة في محكمة مجرمي الحرب اتهاما بالقتل في البلقان منذ ١٩٩١ وحتى ١٩٩٥.. قال لأحد الصحفيين الغربيين، وهو يحتسي الشاي منذ ايام في فندق بقلب بلجراد.. هذه المرأة عاهرة.. اما صديقه «سيليجتش» فهو يقول.. عندما تقابل مسلما.. لاتتردد في أن تفقا عينيه بملعقة صدئة!!

....

همجية القرون الوسطى تعربد في قلب أوربا منذ ١٩٩١.. غير ان حكماء في العواصم الغربية الكبرى.. لم يحركوا ساكنا لوقف سفك الدماء.. فقد اوعز اليهم «عراف» امريكي اسمه صامويل هنتنجتون.. بان ياخذوا حذرهم.. لأن العدو القادم للحضارة الغربية يرفع راية خضراء.. فلما لاتبدأ الحرب ضده في البوسنة حتى يصبح أهلها بالنسبة لاقرانهم عظة وعبرة!.. ولم يجادلوا كثيرا في نبوءة العراف.. فقد كان الغرب وقتها لايزال ثملا من نشوة الانتصار.. وانهيار الاتحاد السوفيتي.

وكان الظن، وربما لايزال بان سفاح صربيا ينتمي للحضارة الغربية المنتصرة.. وانه يخوض المعركة الاولى في الحرب ضد العدو الجديد.. ويحتمي السفاح بمظلة لوحات الفنان والمصور العبقري رمبرانت.. فهي تزين جدران القاعة التي يستقبل فيها مادلين اولبرايت.. وهو لبروك..

وقد جرؤ كاتب غربي منذ ايام على القول إن قصف حلف الاطلنطي لن يقترب من قصر ميلوسوفيتش.. حتى لاتدمر القنابل لوحات الفنان.. ويعلق الكاتب في سخرية مريرة.. هذا هو الجنون بعينه.. ان نسمح للفنان رمبرانت بان ينقذ مجرما.. ثم يقول.. الحقيقة هي اننا نحرص على انقاذ أرواحنا.. أكثر مما نحرص على انقاذ كوسوفا !

محمد عيسى الشرقاوي

لاجئ كوسوفي يحمل امه العجوز المريضة في طريقه لعلاجها بأحد المخيمات، بينما يقوم طفل بتنظيف عين طفل آخر من التراب المتراكم على أرض المخيم.

[صورة من أ ب]

بعد محاصرة القوات الصربية لهم:

عشرات الآلاف من ألبان كوسوفا معرضون للموت جوعا بوسط الإقليم

العواصم ـ مكاتب الأهرام ووكالات الأنباء: في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتقادات الدولية للسلطات المقدونية لمعاملتها غير الإنسانية للاجئين من ألبان كوسوفا، أكد التليفزيون الألباني أن عشرات الآلاف من سكان وسط إقليم كوسوفا معرضون للموت جوعا، بعد أن أصبحت مخزونات الطعام لديهم على وشك النفاد نتيجة حصار الجيش الصربي لهم في منطقة دريننتشا العليا لمنعهم من مغادرة الإقليم.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) عن التليفزيون الألباني تأكيده أن الصرب يستخدمون المدفعية الثقيلة لمنع عشرات الآلاف من سكان دريننتشا العليا في وسط كوسوفا من مغادرة الإقليم، كما أن القناصة الصرب يلاحقون برصاصاتهم أي مواطن ألباني يجرؤ على مغادرة المناطق المحاصرة والموجودة بعيدا عن حدود الإقليم مع ألبانيا ومقدونيا.

وقالت الـ «بي. بي. سي» إن الأمل الوحيد للألبان المهاجرين في دريننتشا العليا يتمثل في قيام المجتمع الدولي بفتح ممر لهم بسرعة يتم عن طريقه تزويدهم بالأغذية والأدوية.

المعروف أن منطقة دريننتشا العليا كانت تعد من معاقل جيش تحرير كوسوفا والآن فإن الصرب يحشدون فيها اعدادا ضخمة من الجنود والدبابات لمنع عناصر جيش تحرير كوسوفا من العودة إليها او المشاركة في الدفاع عن السكان المدنيين بها.

وجاء الكشف عن تعرض المواطنين الألبان في دريننتشا العليا لخطر المجاعة في الوقت الذي استمر فيه القلق الدولي من احتمال قيام القوات الصربية باستخدام عشرات الآلاف من المواطنين الألبان في أنحاء أخرى من كوسوفا كدروع بشرية لحماية منشآتها الحيوية من ضربات حلف شمال الأطلنطي.

وفي مقابلة مع الإذاعة الفرنسية أعربت «ماري روبنسون» رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، عن قلقها البالغ من قلة المعلومات المتاحة عن مصير عشرات الآلاف من ألبان كوسوفا الذين منعتهم السلطات الصربية من مغادرة الإقليم.

وقالت «روبنسون» إن الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش سيتحمل المسئولية عن أي شئ يحدث لهؤلاء اللاجئين.

ويعد ساعات من اتفاق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم بلوكسمبورج مساء امس الأول على تقديم منح اضافية قيمتها ٢٧٠ مليون دولار للاجئين من ألبان كوسوفا اعلنت كل من البرازيل والأرجنتين وأستراليا ونيوزيلاندا استعدادها لاستضافة جانب من هؤلاء اللاجئين.

ألبانيا تسمح للأطلنطي باستخدام أراضيها في العمليات العسكرية

الدول الغربية تتجه إلى التخلي عن اتفاق رامبوييه بعد أن تجاوزت الأحداث

واشنطن ـ باريس ـ وكالات الأنباء: صرح وزير الخارجية الألباني باسكال ميلو، بأن بلاده قررت السماح لحلف الأطلنطي بادارة عملياته العسكرية ضد يوجوسلافيا انطلاقا من الأراضي الألبانية. وقال في تصريحات صحفية لشبكة «يورونيوز» الأوروبية إن ألبانيا تمثل قاعدة استراتيجية لعمليات الأطلنطي في كوسوفا وصربيا وإن بلاده أعطت الأطلنطي بداية من يوم الاربعاء الماضي جميع الحقوق لاستخدام موانيها ومجالها الجوي وكل ماهو ضروري في ألبانيا للعمليات في كوسوفا وصربيا. واكد ميلو في الوقت نفسه ان ألبانيا لن تقبل بتقسيم كوسوفا ودعا إلى اعداد اتفاق رامبوييه جديد مشيرا إلى أن بلاده ترى انه سيكون متعذرا بعد ماحدث في كوسوفا أن يتعايش الصرب والألبان في مكان واحد. وقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس أن احداث كوسوفا تجاوزت اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في رامبوييه. وصرح خلال مؤتمر صحفي بأن الأحداث تجاوزت اتفاق رامبوييه ولكنها لم تتجاوز مبادئه وهي نشر قوة دولية لحفظ السلام وانسحاب القوات الصربية ومنح اقليم كوسوفا حكما ذاتيا وأوضح أن الأحداث تجاوزت اتفاق رامبوييه بمعنى ضرورة العمل انطلاقا من مبادئه واطاره وليس نصه الحرفي. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين من جانبه ان الدول الكبرى تعمل منذ الآن على تكييف مشروع اتفاق رامبوييه بحيث يمكن استخدامه كأساس لحل دبلوماسي مستقبلي للنزاع في كوسوفا. وقد جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي حذر فيه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من أن استمرار الاوضاع الحالية في اقليم كوسوفا على ماهي عليه يعرض سيادة بلجراد على الاقليم للخطر ويزيد من احتمالات استقلاله عن يوجوسلافيا، واكد بلير ان الرئيس اليوجوسلافي يتحمل المسئولية عن سياسة التطهير العرقي التي يمارسها الصرب في كوسوفا مؤكدا ان قوات الاطلنطي سوف تهزم بلجراد وأن ميلوسيفيتش سوف يتحمل مسئولية سياسة التطهير العرقي التي ترتكبها قواته في كوسوفا. واكد توني بلير في تصريحات تليفزيونية ان الحكم الذاتي كان ملائما للسكان الألبان في كوسوفا إلا ان سياسات ميلوسيفيتش الراهنة جعلت من الصعب عليهم قبول هذا الوضع وأن اتفاق رامبوييه لايزال يمثل اساسا صالحا لتسوية سياسية. وفي الوقت نفسه نفى السكرتير العام لحلف الاطلنطي خافيير سولانا وجود اى تعاون عسكري بين قوات الحلف وقوات جيش «تحرير كوسوفا».

يلتسين يهدد بالتدخل عسكريا إذا تعرضت يوجوسلافيا لهجوم شامل

أنباء عن إصدار أمر بتصويب صواريخ استراتيجية روسية تجاه دول الأطلنطي

موسكو ـ من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء ـ حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين حلف الأطلنطي من القيام بهجوم بري ضد يوجوسلافيا، وهدد بشكل صريح، لأول مرة منذ انطلاق الهجمات بتدخل روسيا في نزاع البلقان الراهن إذا اضطرتها الولايات المتحدة إلى ذلك. وقال يلتسين في تصريحات أذاعتها أمس وكالة انترفاكس إن روسيا لن تدخل النزاع المسلح في يوجوسلافيا إلا إذا دفعها الأمريكيون إلى ذلك. وذكر الرئيس الروسي في تصريحات، هي الأولى من نوعها، ان الولايات المتحدة تريد التحول إلى العمليات البرية وتسعى إلى اجتياح يوجوسلافيا وجعلها محمية لها مؤكدا أن موسكو لا يمكنها ان تقبل ذلك ولن تتخلى عن يوجوسلافيا بسهولة. وكان يلتسين قد أكد باستمرار أن روسيا لن تتورط في النزاع الراهن في يوجوسلافيا وانها ترفض نقل أسلحة إلى بلجراد رغم الضغوط الداخلية المكثفة، الا ان تصريحاته تبدو للمرة الأولى تهديدا ضمنيا بمشاركة روسية مباشرة في النزاع. وأعرب يلتسين عن اعتقاده بأن قوات الناتو لن تجرؤ على شن هجوم بري في كوسوفا لما سيترتب عليه من خسائر فادحة في صفوف الأطلنطي خاصة أن الصرب مستعدون للقتال حتى آخر رجل. وفي تطور آخر أعلن «جينادي سيليزنيف» رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) بعد لقائه مع يلتسين في الكرملين أمس أن الرئيس الروسي أصدر أوامره بتصويب صواريخ الى الدول التي تخوض الحرب ضد يوجوسلافيا حاليا، الا ان رئيس أركان القوات الاستراتيجية الجنرال «اناتولي برمينوف» قال إن وحدات الصواريخ الاستراتيجية الروسية لم تتلق حتى الآن اى أمر من يلتسين لتصويب صواريخها الى دول الأطلنطي، وفي الوقت الذي امتنع فيه حلف الأطلنطي عن التعليق الفوري على هذه الأنباء، قال الجنرال برمينوف انه بمجرد اصدار يلتسين مثل هذا القرار فإن الصواريخ سوف يتم تصويبها فورا تجاه الدول المحددة. وكان المستشار الدبلوماسي للرئيس الروسي قد أعلن صباح أمس ان روسيا قد تغير من استراتيجيتها الدفاعية في حالة شن قوات الأطلنطي هجوما واسع النطاق على يوجوسلافيا، دون أن يشير إلى الإجراءات التي قد تتخذها روسيا في هذه الحالة. وفي الوقت نفسه صرح جينادي سيليزنيف بأن يلتسين يؤيد انضمام يوجوسلافيا إلى الاتحاد القائم بين روسيا وبيلاروسيا، وقال ان الرئيس دعم هذا الاقتراح الذي تم نقله على الفور إلى الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو الذي وافق هو الآخر على هذا الاقتراح، وذكر أن يلتسين طلب من وزارة الخارجية إعداد مشروع إعلان حول إقامة وحدة بين روسيا وبيلاروسيا ويوجوسلافيا، وأوضح رئيس الدوما أنه اذا تم اتحاد من هذا النوع فإن جيش روسيا وأساطيلها يجب ان يكون هناك في يوجوسلافيا.

وفي بروكسل ذكرت مصادر دبلوماسية ان الاجتماع المقبل للمجلس المشترك بين حلف الأطلنطي وروسيا ـ وهو الأول من نوعه منذ تفجر العمليات ضد يوجوسلافيا ـ قد ألغي بناء على طلب موسكو، وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع يوم ١٥ أبريل الجاري. وكانت آخر جلسة لهذا المجلس، الذي يجتمع شهريا على مستوى السفراء، قد عقدت في ١٧ مارس الماضي. وأشار الدبلوماسيون الى ان الأمين العام لحلف الأطلنطي خافيير سولانا لم يعد على اتصال منتظم مع السفير الروسي لدى الحلف سيرجي كيسلياك. كما كان في الأيام الأولى من ضربات الأطلنطي ضد بلجراد. ويمثل المجلس المشترك بين الحلف وروسيا، الذي أنشئ في مايو ١٩٩٧، أهم هيئة دائمة بين الطرفين، ويعطي المجلس لروسيا حق الاطلاع على شئون حلف الأطلنطي دون حق اللجوء الى استخدام الفيتو.

يلتسين يهدد بطرد قادة الجيش إذا خالفوا سياسته

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين كبار قادة الجيش من معارضة السياسة الروسية في البلقان، وذكرت وكالة انترفاكس الروسية وصحيفة سيفودنيا أن ألكسندر فولوشين المدير الجديد لادارة الرئيس يلتسين لجتمع مع قادة الجيش وهددهم بأن الرئيس سيحيلهم للتقاعد اذا تكررت تصريحات بعضهم المناقضة لموقف الرئاسة.

واضافت وكالة انترفاكس ان هذا التحذير جاء في أعقاب تصريحات القادة القوميين المتشددين في الجيش والتي اتسمت بتصعيد النزعة العسكرية للموقف الروسي.

في الوقت نفسه نفى يلتسين ما تناقلته وسائل الاعلام الروسية حول اعتزامه اقالة رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف من منصبه واعادة تعيين رئيس الوزراء السابق فكتور تشرنوميردين.

باراك يواصل تقدمه على نيتانياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية

النيابة تقدم لائحة الاتهام ضد زعيم حزب «شاس»

تل أبيب ـ وكالات الأنباء: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن زعيم حزب العمل المعارض إيهود باراك لايزال متقدما بفارق بسيط على رئيس الوزراء اليميني بنيامين نيتانياهو زعيم تكتل ليكود، وذلك قبل نحو خمسة أسابيع من الانتخابات العامة الإسرائيلية.

وأوضح الاستطلاع ان باراك سيحصل على ٤٥٪ من الاصوات في الجولة الثانية من الانتخابات المقرر إجراؤها في الأول من يونيو المقبل مقابل ٤٢٪ لنيتانياهو بينما لم يحسم ١٣٪ رأيهم بعد. وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد جالوب إلى انه من المتوقع أن يحصل نيتانياهو في الجولة الأولى التي ستجرى في ١٧ مايو على ٣٦٪ من الاصوات مقابل ٣٥٪ لباراك و١٤٪ لمرشح حزب الوسط اسحق موردخاي.

ومن ناحية أخرى قدمت النيابة العامة الإسرائيلية أمس إلى محكمة في القدس لائحة اتهام ضد رئيس حزب شاس وعضو الكنيست أرييه درعي.

وتقول لائحة الاتهام ان درعي استغل منصبه كمدير عام لوزارة الداخلية ثم وزيرا للداخلية لتحويل أموال إلى بعض المؤسسات المحسوبة على حركة شاس وذلك بطريقة غير قانونية تنطوي على احتيال.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية أن المستشار القانوني للحكومة قدم موعد تقديم لائحة الاتهام إلى يوم أمس لأن الاتهامات كانت ستسقط بالتقادم إذا قدمت اللائحة الاسبوع المقبل.

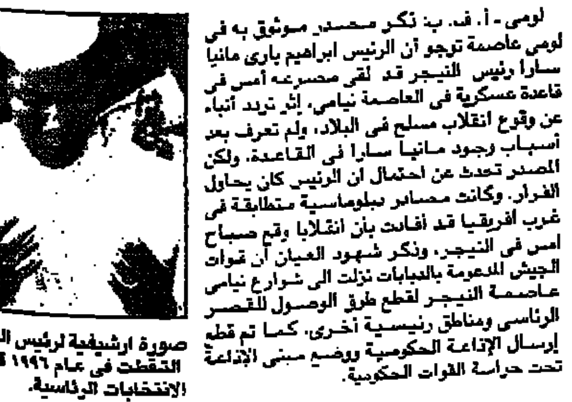
القمة الأمريكية ـ الصينية تنتهي بلا اتفاق حول انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: فشلت محادثات القمة الأمريكية ـ الصينية في واشنطن في التوصل إلى اتفاق نهائي لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية لكن مباحثات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الصيني تشو رونججي اصطدمت باتهامات واشنطن لبكين بانتهاك حقوق الانسان والتجسس النووي. ففي مؤتمر صحفي مشترك أعلن كلينتون أن محادثاته مع رونججي حققت تقدما ملحوظا في مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية مؤكدا التزام الجانبين بالعمل معا نحو تحقيق هذا الهدف قبل نهاية العام الحالي.

وأشار إلى ضرورة التغلب على العقبات التي تحول دون ذلك. ونجحت محادثات واشنطن في نيل موافقة الصين على فتح أسواقها لبعض المنتجات الزراعية الأمريكية والسماح بالمزيد من الرحلات الجوية الأمريكية. من جانبه اعتبر رئيس الوزراء الصيني أن الهوة مع الولايات المتحدة ليست كبيرة جدا مشيرا إلى أن «المناخ السياسي» غير الملائم هو العقبة الأساسية أمام انضمام بلاده لمنظمة التجارة العالمية. وكان رونججي يلمح إلى المناخ المعادي للصين في الكونجرس الأمريكي بسبب الاتهامات الموجهة لبكين حول حقوق الانسان والعجز التجاري الأمريكي معها وقضية التجسس الأخيرة.

أنباء عن مصرع رئيس النيجر في انقلاب مسلح

لومي ـ أ. ف. ب: ذكر مصدر موثوق به في لومي عاصمة توجو أن الرئيس ابراهيم باري مانيا سارا رئيس النيجر قد لقي مصرعه أمس في قاعدة عسكرية في العاصمة نيامي، إثر تردد أنباء عن وقوع انقلاب مسلح في البلاد، ولم تعرف بعد أسباب وجود مانيا سارا في القاعدة. ولكن المصدر تحدث عن احتمال ان الرئيس كان يحاول الفرار. وكانت مصادر دبلوماسية متطابقة في غرب أفريقيا قد افادت بأن انقلابا وقع صباح امس في النيجر. وذكر شهود العيان أن قوات الجيش المدعومة بالدبابات نزلت الى شوارع نيامي عاصمة النيجر لقطع طرق الوصول للقصر الرئاسي ومناطق رئيسية أخرى. كما تم قطع إرسال الإذاعة الحكومية ووضع مبنى الإذاعة تحت حراسة القوات الحكومية.



صورة ارشيفية لرئيس النيجر التقطت في عام ١٩٩٦ قبيل الانتخابات الرئاسية.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
محمد سلماوي

في حفل العشاء الذي أقامه الرئيس الكوري الجنوبي تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته

مبارك: اعتمدنا برنامجا للتنمية الشاملة يقوم على رفع كفاءة الإنسان المصرى وزيادة مهاراته

التعاون بين شعوب العالم الثالث يحميها من أخطار التهميش والعزلة والهزات الاقتصادية والمالية

جونج: نأمل من الرئيس مبارك أن يلعب دورا مهما فى تحقيق التعايش السلمى والتعاون الفعال بين جنوب وشمال كوريا

كوريا الجنوبية تكن تقديرا كبيرا لجهود مبارك وإصلاحاته لبناء مصر



■ الرئيس مبارك يلقى كلمته خلال حفل العشاء

■ الرئيس مبارك والسيدة قرينته خلال استقبال رئيس كوريا الجنوبية والسيدة قرينته لهما امس

فى حفل العشاء الذى أقامه الرئيس الكورى الجنوبى جونج للرئيس مبارك والسيدة قرينته أكد الرئيس مبارك أن مصر اعتمدت برنامجا شاملا للتنمية يعتمد على رفع كفاءة الإنسان المصرى وزيادة مهاراته. وأشار الرئيس فى كلمته فى حفل العشاء إلى أن التعاون بين شعوب العالم الثالث يحميها من أخطار التهميش والعزلة والهزات الاقتصادية والمالية، بينما أعرب الرئيس الكورى الجنوبى جونج عن أمله فى أن يلعب الرئيس مبارك دور الوساطة لتحقيق التعايش السلمى والتعاون الفعال بين جنوب وشمال كوريا، وأكد تقدير بلاده لجهود مبارك واصلاحاته لبناء مصر.

وفى المساء أقام الرئيس كيم داى يونج رئيس كوريا الجنوبية والسيدة قرينته حفل عشاء فى «البيت الأزرق» مقر رئاسة الجمهورية فى سول تكريما للرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته حضره أعضاء الوفدين المصرى والكورى.

وقد تبادل الرئيسان حسنى مبارك وكيم داى يونج الكلمات فى حفل العشاء.

وقال الرئيس مبارك فى كلمته خلال حفل العشاء:

فخامة الرئيس كيم داى يونج، السيدة الفاضلة قرينة الرئيس، أيها السيدات والسادة الأعزاء: أود أن أعبر لكم عن خالص الشكر والتقدير للحفاوة التى قوبلنا بها منذ وصولنا الى بلادكم الصديقة، والتى تعكس المشاعر الأخوية القائمة بين شعبين يجمع بينهما تقارب حضارى ومصلحة مشتركة، وايمان بوحدة مصير الدول النامية التى تتطلع الى مستقبل أفضل فى القارات المختلفة.

ومن هذا المنطلق، فنحن نعتز بالتقدم الذى أحرزته بلادكم بالعمل الجاد والجهد الصادق فى مجال الصناعة، والقدرة على استيعاب وانتاج التكنولوجيا المتقدمة حتى أصبحت طليعة الدول التى تنتج معدات والات معقدة رفيعة المستوى عالية الجودة. وكان العامل الأساسى فى تحقيق هذا الانجاز هو العنصر البشرى وقدرة المواطن الكورى على الابتكار والابداع، وصلابته فى مواجهة التحديات وتحمل الأعباء التى تفرضها المراحل الأولى للتنمية والتطور، وبذلك ضرب الشعب الكورى المثل الطيب لشعوب الدول النامية فى أنحاء العالم المختلفة.

رفع كفاءة الإنسان المصرى

وتعلمون أيها الأصدقاء أننا فى مصر قد اعتمدنا برنامجا مشابها للتنمية الشاملة، يقوم أساسا على رفع كفاءة الانسان المصرى وزيادة مهاراته، وتعزيز قدرته على التعامل مع الأساليب الحديثة فى انتاج السلع والخدمات واستخدام أحدث النظم التكنولوجية، كل هذا الى جانب تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة وموقع مصر الجغرافى كهمزة وصل بين اسيا وافريقيا وأوروبا، وجسر للتفاعل بين الحضارات.

ونحن نؤمن إيمانا عميقا بأن التعاون والتضامن بين شعوب العالم الثالث النامى يشكلان عنصرا حاسما فى نجاح برامج التنمية فيها، لأن هذه الشعوب تستطيع أن تحقق الكثير عن طريق تبادل الخبرة والمعرفة، وحماية نفسها من أخطار التهميش والعزلة والهزات الاقتصادية والمالية، والدخول فى حوار بناء مع الدول الصناعية المتقدمة على أساس أن تحقيق التوازن والتكافؤ بين مجموعة دول الجنوب والتكتلات الكبرى فى الشمال، يعتبر من الركائز التى لا غنى عنها لنجاح الاقتصاد العالمى، وتوفير الاستقرار اللازم للعلاقات الدولية فى تلك المرحلة الدقيقة فى تاريخ المجتمع الانسانى.

كذلك فقد أصبح من المسلمات فى عصرنا هذا، انه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة جغرافية معينة اذا لم تكن المناطق الأخرى تنعم بنفس المزايا، لأن الأوضاع الاقليمية والدولية قد أصبحت متداخلة متشابكة، ولا يمكن أن تعيش الشعوب فى منطقة معينة بمنأى عن الأوضاع فى غيرها من المناطق.

السلام مهم للتنمية

ونعتقد أن نقطة البدء فى نجاح أى برنامج للتطوير والتنمية على الصعيدين الوطنى والاقليمى، هى العمل على تحقيق السلام بين الدول فى مختلف القارات، وإزالة أسباب التوتر بين الشعوب والقضاء على التناقضات الحادة التى تقوم على أسس عرقية أو مذهبية، أو على تصورات خاطئة للمصلحة القومية، أو على الشك فى نيات وتوجهات الآخرين، أو التسليم بأن استمرار النزاع والصراع بين الدول والجماعات المختلفة هو حتمية تاريخية لا سبيل الى تلافيها وتجنبها.

ولذلك فقد أخذت مصر على عاتقها العمل على تحقيق السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط ومساعدة جميع الأطراف على التوصل الى هذا الهدف طبقا لمبادىء الشرعية وأحكام القانون، وحسب المرجعية التى أقرها المجتمع الدولى، وبنفس المعيار، فنحن نأمل أن يتحقق السلام فى شبه الجزيرة الكورية، ويمكن أن نستخدم العلاقات الطيبة بيننا وبين الدولتين الكوريتين للاسهام فى تحقيق السلام كلما سنحت لنا الفرصة للقيام بمساعينا الحميدة، فليس لنا غرض سوى مساعدة الطرفين على تحقيق المصالحة، والتوصل الى صيغة مقبولة للتعايش البناء، حتى يتفرغ كل منهما لمواجهة تحديات التنمية الشاملة والتطوير العلمى والتكنولوجى والاحياء الثقافى، بدلا من اهدار للموارد فى مالا يعود بالخير على أى طرف.

أيها الأصدقاء الأعزاء:

لقد سعدت بالمباحثات التى اجريتها مع الرئيس كيم داى يونج، وأثق فى أن تلك المباحثات سوف تسهم فى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بيننا فى شتى المجالات، وقد وجهت الدعوة للرئيس لزيارة بلادنا للتعرف على شعبها وحضارتها عن قرب، ولمواصلة هذا الحديث الودى بيننا حول كافة القضايا التى تثير اهتمامنا المشترك.

واسمحوا لى أن أدعوكم للوقوف تحية للرئيس كيم داى يونج والسيدة قرينته، ولجميع الأصدقاء الحاضرين وكل أبناء كوريا الجنوبية، وللصداقة الوطيدة بين البلدين والشعبين.

والسلام عليكم ورحمة الله..

كلمة الرئيس جونج

وكان الرئيس كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية قد ألقى كلمة فى بداية حفل العشاء قال فيها:

السيد الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته.. ضيوفنا الأعزاء:

باسمى وباسم شعب كوريا.. أرحب من كل قلبى بالسيد الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته وأعضاء الوفد المصرى. وبالرغم من أنها يا سيادة الرئيس زيارتكم الأولى لكوريا منذ انشاء العلاقات بين دولتينا، فاننى أشعر كما لو كنت استقبل صديقا قديما وعزيزا وممثلا للعالم العربى، تبادلت معه الخطابات منذ زمن بعيد ولم تتح لى فرصة لقائه واذا كانت دولتانا متباعدتين جغرافيا فان مصر لم تكن بعيدة أبدا عن الشعب الكورى. اذ أن تاريخ مصر العريقة وحضارتها الناصعة التى تمثلها أسطورة البشرية العظيمة فى الاهرامات وأبو الهول، محط الاعجاب لى أنا شخصيا وللشعب الكورى، وأكثر من هذا، فان الكوريين يمكنهم سبر أغوار تاريخ مصر التى دحرت العديد من الغزوات الأجنبية، لأننا أيضا كان علينا أن نتغلب بأنفسنا على فترات طويلة من الصعاب والمشكلات. وعلى الرغم من أن العلاقات الرسمية بين بلدينا لم تنشأ إلا فى عام ١٩٩٥، فان مصر معروفة بصفة خاصة للشعب الكورى، لأنها شهدت منذ ٥٦ عاما التوصل الى اتفاق دولى لأول مرة يجعل من كوريا - التى كانت تحت الاحتلال اليابانى - دولة مستقلة. واننى شديد الاقتناع بأن زيارتكم لكوريا ستكون فرصة لتعميق روابط الصداقة بين كوريا ومصر وتحقيق المزيد من التقارب بين شعبينا.

السيد الرئيس

اننى أعلم تماما نشاطكم البارز من أجل تعزيز السلام فى المنطقة العربية وعلى المستوى الدولى، بما فى ذلك الوساطة فى مفاوضات السلام بالشرق الأوسط بحسن تقديركم وايمانكم الراسخ بالسلام، واننى أكن تقديرا كبيرا لجهودكم الحثيثة واصلاحاتكم الناجحة التى تسعون من خلالها الى بناء مصر النماء والرفاهية، على أساس من موقعها الجغرافى كجسر بين أوروبا وافريقيا ومن مواردها الطبيعية الوفيرة. واننى انتهز هذه الفرصة لأحيى قيادتكم الممتازة وحماسكم المتقد، وفى الخصوص فاننى آمل أن تثمر خططكم لإجراء الإصلاح الاقتصادى فى خطوات ثابتة بما فى ذلك خصخصة الشركات العامة وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتحرير التمويل.

واننى اشكركم على حفاوتكم برئيس وزراء كوريا كيم جونج بيل أثناء زيارته لمصر فى فبراير الماضى ومساعدته على وضع أساس متين للتعاون بين بلدينا. كما تعلمون يا سيادة الرئيس فان بين بلدينا علاقات اقتصادية وتجارية متميزة، واننى على ثقة من أن إمكانات ومجالات التعاون بيننا غير محدودة، وآمل أن يزداد ويتسع التعاون الاقتصادى والتجارى كنتيجة لزيارتكم. واننى لن أدخر أى جهد فى تقديم أى مساعدة ممكنة لتحقيق التعاون الاقتصادى بما فى ذلك التعاون بين الشركات فى بلدينا. وفى الوقت نفسه فاننى أتوقع من حكومتكم اهتماما مستمرا ورعاية للشركات الكورية التى تشارك فى التعاون مع مصر.

سيادة الرئيس..

اننا ونحن على أعتاب قرن جديد، نتطلع الى فجر عصر جديد من السلام والاستقرار، وان حكومة جمهورية كوريا تساند بنشاط مفاوضات السلام فى الشرق الأوسط المبنية على قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالسلام فى الشرق الأوسط، ومبدأ الأرض مقابل السلام واتفاق أوسلو، ونأمل أيضا أن يتم احترام وتنفيذ مذكرة تفاهم «واى ريفر» التى تم الاتفاق عليها بين الأطراف المعنية

ان شبه الجزيرة الكورية تواجه أيضا مهمة بناء وتأسيس السلام، وان حكومة كوريا مقتنعة بأنه للتوصل الى تسوية تحقق السلام والاستقرار فى شبه الجزيرة، فان المسائل المعلقة يجب تسويتها وان تقتلع جذور ما أنشأته الحرب الباردة. وبهذا الاقتناع فان حكومتنا تسعى لتقارب شامل مع كوريا الشمالية وفق سياسة الارتباط المبنية على أسس ثلاثة هى اننا لن نتسامح إزاء أى أعمال عدائية من كوريا الشمالية، واننا لن نضر بكوريا الشمالية، واننا سوف ندفع التفاعل وأشكال التعاون الأخرى مع الشمال.

ان المجتمع الدولى يدعم جهودنا، ونحن نتوقع أن تستجيب كوريا الشمالية لجهودنا البناءة فى أسرع وقت ممكن. واننى آمل أنكم يا سيادة الرئيس بما تتمتعون به من علاقات خاصة مع كوريا الشمالية، يمكنكم القيام بدور مهم لتحقيق التعايش السلمى والتعاون الفعال بين جنوب وشمال كوريا، وانتهز هذه الفرصة لأعبر عن امتنانى الخالص لكم وللحكومة المصرية على تفهمكم وتعاونكم من أجل مصلحة السلام والاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية من خلال دعم سياسة الارتباط التى تنتهجها حكومتنا ازاء كوريا الشمالية. وآمل أنكم ستواصلون دعمكم وتشجيعكم لنا.

السيد الرئيس..

اننى آمل ان تحمل زيارتكم لكوريا ذكرى طيبة لكم كزعيم من كبار زعماء عالمنا اليوم ولقرينتكم. كما سوف تبقى ذكرى لقائكم فى قلبى على الدوام.

السادة الضيوف..

والآن أدعوكم لكى تشاركونى التحية للرئيس مبارك الذى يعمل على تحقيق اصلاح ناجح من أجل رخاء مصر، ولعلاقات التعاون المتينة بين بلدينا والصداقة الدائمة بين شعبينا.

اجتماع وزيرى خارجيتى مصر وكوريا الجنوبية

يعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ظهر اليوم اجتماعا مع وزير خارجية كوريا هونج سون يونج لمناقشة آفاق التعاون بين البلدين، وتبادل الآراء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والقضايا الدولية المختلفة.

القاهرة لن تدخر أى جهد لتضييق الفجوات بين الكوريتين

موسى: الرئيس على استعداد للقيام بالوساطة بين سول وبيونج يانج

صرح وزير الخارجية السيد عمرو موسى بأن الرئيس حسنى مبارك على استعداد للقيام بمساعيه الحميدة بين الكوريتين اذا ما طلب منه الطرفان ذلك من منطلق حرص سيادته على اقامة السلام وعلاقات حسن الجوار وتفرغ الدول والشعوب لمواجهة تحديات التنمية.

قال موسى فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر تأمل فى أن يسود السلام شبه الجزيرة الكورية موضحا استعداد مصر لبذل مساعيها الحميدة بين الدولتين اذا ما طلب منها ذلك.

وأضاف ان استعداد مصر ينبع أيضا من حقيقة أنها تستطيع أن توظف علاقات الصداقة التى تربطها بكل من الكوريتين من أجل الاسهام فى تحقيق السلام.

من ناحية أخرى أكد سفير مصر لدى كوريا الجنوبية السفير حسين ضرار ان مصر لعبت دور الرسول السرى بين الكوريتين وقامت انطلاقا من هذا الدور بابلاغ رسائل من كوريا الجنوبية الى بيونج يانج من خلال القنوات الدبلوماسية.

وأضاف السفير فى حديث أدلى به لصحيفة كوريا هيرالد الكورية الجنوبية ونشرته أمس لقد قمنا بابلاغ رسالة من كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية مفادها ان سول جادة ومخلصة فى سعيها من أجل تحقيق السلام فى شبه الجزيرة الكورية. وقالت الصحيفة ان السفير المصرى الذى لم يكشف عن أية تفاصيل أخرى حول هذه الرسالة أشار الى ان كوريا الجنوبية افادت بأنها ستتخذ النيات الكورية الجنوبية مأخذ الجد وقد قمنا مرة أخرى بنقل الرد من بيونج يانج الى سول. وأوضح حسين ضرار ان القاهرة قامت بدور الرسول بين الكوريتين بعد ان دعت سول مصر بصورة متكررة الى القيام بجهود لسد الفجوة القائمة بين شطرى شبه الجزيرة الكورية المقسمة. وأضاف ان مصر بتوليها هذا الدور تمكنت وسوف تتمكن من المساعدة فى تبديد شكوك بيونج يانج حول سياسة الرئيس الكورى الجنوبى المعروفة باسم سياسة «الشمس المشرقة» والخاصة بمزيد من الارتباط الاقتصادى والدبلوماسى مع كوريا الشمالية. وقالت الصحيفة ان تصريحات السفير المصرى حول الوساطة المصرية تعتبر أول اعلان من جانب مسئول حكومى مصرى عن الدور الذى تقوم به مصر بين الكوريتين. وأكد السفير المصرى فى حديثه الذى يأتى مع بدء زيارة الرئيس حسنى مبارك لسول ان مصر لن تدخر أى جهد فى المستقبل للمساعدة فى تضييق الفجوات بين وجهات النظر المختلفة بين الكوريتين. وقال ان كوريا الجنوبية مخلصة وجادة فى نهجها وعزمها على تحقيق السلام فى شبه الجزيرة الكورية ··وهذا هو السبب حسبما قال السفير وراء قبول مصر لهذا الدور وسعيها للتقريب بين الكوريتين.

وأوضح السفير ان تلك ليست هى المرة الاولى التى تقوم فيها مصر بنقل رسالة من كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية لان سياسيين مصريين كبارا قاموا من قبل بمهام مماثلة. ونقلت صحيفة كوريا هيرالد الكورية الجنوبية عن مراقبين دبلوماسيين قولهم ان موقف مصر بين الكوريتين موقف نموذجى يمكنها من القيام بدور الوسيط فى شبه الجزيرة الكورية حيث تتمتع مصر بعلاقات طيبة مع الكوريتين.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين كوريين جنوبيين قولهم انه من المتوقع ان يطلب الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج من الرئيس حسنى مبارك مساعدته فى مساعيه لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية من خلال سياسة جونج الرامية الى تحقيق ارتباط اكبر مع كوريا الشمالية.



ما الذى تعنيه «برشلونة ـ ٣» فى مسيرة المشاركة الأوروبية المتوسطية؟

حديث شامل لفتحي الشاذلى عن إنجازات برشلونة ومستقبلها

دول المشاركة تعيد فى هدوء صياغة عملية لمرجعياتها

العملية لن تكون رهينة لعملية السلام لأن هناك مصالح استراتيجية تخص كل أطراف المشاركة

يعقد المؤتمر الوزارى الثالث لدول المشاركة الأوروبية المتوسطية (دول اعلان برشلونة) فيما بين ١٥ و ١٦ ابريل الجارى في مدينة شتوتجارت الالمانية، وهو يكتسب اهمية خاصة فى ضوء التطورات التى حدثت منذ يوم مسيرة المشاركة يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥ حتى الان. فما الذى تعنيه «برشلونة ٣» بالنسبة للمسيرة التى تضم دول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة ودول البحر المتوسط (مصر وسوريا ولبنان والأردن والمغرب وتونس والجزائر والسلطة الفلسطينية ومعها ٤ دول غير عربية هى تركيا وإسرائيل وقبرص ومالطا) . ويتكفل بالاجابة على التساؤل السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية..

تدخل عملية برشلونة مرحلة حاسمة من حياتها، فمؤتمر شتوتجارت يتوافق مع تأهب الاتحاد الأوروبى لدخول مرحلة جديدة بعد أجندة عام ٢٠٠٠.

فالموضوع الأول على قائمة اهتمامات الرئاسة الالمانية للاتحاد هو اعادة هيكلة الاتحاد الأوروبى ومؤسساته فى ضوء بدء السريان المتوقع لمعاهدة امستردام فى منتصف هذا العام «للتوسع في اتجاه الشرق» وتطبيق اسلوب جديد لاتخاذ القرارات وهيكلة جديدة للمفوضية الأوروبية ولعلاقتها بالبرلمان الأوروبى، وقد اكتسب البرلمان ثقلا جديدا حيث أدت دراساته ومواقفه إلى الاستقالة الجماعية للمفوضية نتيجة اتهامات بالفساد (وسوء الادارة).

وبالتالى فان اعادة الهيكلة تخص الاتحاد الأوروبى بذاته وتتعلق بترتيبات أولوياته.

ويتوافق مع مؤتمر شتوتجارت اعتماد خط «ميدا ـ ٢» الذى يمثل العصب في ادارة الاتحاد الأوروبى للمشاركة الأورومتوسطية. باعتباره الخط الرئيسى الذى يمول جميع انشطة المشاركة، ويتوافق هذا الأمر ايضا مع ظهور توجهات داخل الاتحاد الأوروبى بشكل اكثر نشاطا نحو شمال اوروبا، فهناك المبادرة التي طرحتها فنلندا (فيما يسمى بالبعد الشمالى) ، وهى تكتسب مزيدا من القبول من مختلف اطراف الاتحاد الأوروبى كلما استمرت الازمة الاقتصادية والسياسية فى روسيا، وكانت فنلندا قد أوضحت انها لا تقصد بالبعد الشمالى دول اسكندنافيا وانما دول البلطيق والجزء الشمالى من روسيا الاتحادية وتأثير عدم الاستقرار فيها ـ اذا استمر وتفاقم ـ على آمن ومصالح الاتحاد الاوروبى .

وهناك امر آخر هو أنه اذا استمر تعثر عملية برشلونة على الأقل فى شقها السياسى الأمنى نتيجة جمود عملية السلام، فربما يراجع الاتحاد الأوروبى نفسه فى شأن ومركزية العملية بالنسبة للاهتمامات، وأقول مركزية لان المانيا اكدت لنا أنه برغم الاهتمامات العديدة والاجتماعات الكثيرة التى تستضيفها باعتبارها رئيسة الاتحاد الأوروبى خلال النصف الأول من هذا العام ورئيسة فى الوقت نفسه لاتحاد غرب اوروبا (وهو الفرع العسكرى الأمنى لغرب اوروبا) فان اجتماعا تستضيفه هو مؤتمر شتوتجارت، وبالنسبة لنا كمصريين وعرب فان برشلونة عملية مركزية ايضا، لو استعرضنا جدواها خلال الفترة القادمة، فخط ميدا الذى اشرت إليه عبارة عن منح وخلال المدة من عام ١٩٩٦ حتى الان حصلت مصر من هذا الخط على قرابة ٦٣٥ مليون وحدة نقد أوروبية لتمويل مشروعاتها، ومنها ١٥٥ مليون لتمويل المرحلة الثانية من الصندوق الاجتماعى، و ١٠٠ مليون لتمويل برامج تطوير التعليم، و٢٥٠ مليونا لبرنامج تحديث الصناعة، و١١٠ ملايين لبرنامج تطوير قطاع الصحة، وقرابة ٢٠ مليونا فوائد قرضين استخدما فى مشروعات البيئة والصرف الصحى، وهذا المبلغ يفوق اى مبلغ حصل عليه احد الأطراف المتوسطية خلال هذه الفترة.

ومع هذا فاننى لا أقول ان البعد المالى هو أخطر الابعاد، وانما انا لزعم اليوم ان عملية برشلونة هى وصف ووصفة بالنسبة للعالم العربى، فهى وصف لحالة من التفاعل المكثف بين المجموعة العربية وبين الاتحاد الأوروبى يرمز اليه ان متوسط نصيب الاتحاد الأوروبى من التجارة الخارجية لاى من الدول العربية الاطراف لا يقل عن ٥٠٪ ويصل فى بعض الأحيان إلى مشارف ٨٠٪ بالنسبة لدول شمال افريقيا، وفيما يخص مصر على سبيل المثال نجد ان السياحة الوافدة فيها من الاتحاد الاوروبى تزيد على نصف السياحة الوافدة اليها سواء أكان بالنسبة لعدد السائحين أم بالنسبة لليالى السياحية.

ويرمز إليه ايضا ان استثمارات الاتحاد الأوروبى فى مصر اقل بقليل من نصف الاستثمارات الاجنبية فى مجملها، ونفس الشئ يتكرر وربما بشكل اكثر وضوحا بالنسبة لسائر الدول العربية المعنية.

كذلك يرمز اليه الارتباط البشرى، فلدينا عدة ملايين من أصل عربى يقيمون فى دول الاتحاد الأوروبى، ثم ترمز اليه العلاقة التبادلية بين المصالح الأمنية للجانبين بمفهومها الشامل.

أجرى الحديث
أحـمد نافـع

لقد ادت عملية برشلونة إلى وضع «أجندة» جديدة للمجموعة العربية تخاطب العصر وتتعامل مع همومه بالشكل الذى يتفق مع وجودنا على مشارف القرن الحادى والعشرين، أجندة تتحدث عن مسائل التجارة الدولية فحتى قضايا «الإغراق» التى كانت تقام ضد مصر ظلما من قبل بعض المنتجين الأوروبيين كان فيها نوع من التدريب للقطاعات المعنية فى مصر على هذا الاسلوب الجديد فى ادارة التجارة الدولية، أو الذى اصبح احد معالم النظام الجديد فى مرحلة عولمة التجارة.

كذلك الحال بالنسبة لقواعد المنشأ، فالتجربة التكاملية العربية التى تسبق تاريخيا التجربة التكاملية الأوروبية لم تكن تتحدث عن هذا الموضوع وتوليه الاهتمام اللائق، ولا بأس من التعلم من تجربة الاتحاد الأوروبى، والتعرف على سبب نجاح الأوروبيين فيما فشل فيه العرب برغم وجود حيثيات لنجاح عربى تفوق بكثير مؤهلات الاتحاد الأوروبى لان يصبح خلال هذه الفترة وما اصبح عليه من سوق واحدة وتأهب للقيام بدور كأحد أطراف المجتمع الدولى لتوحيد سياسته الخارجية والدفاعية بعد ان تم توحيد السياسات الاقتصادية.

اقول ايضا اننا نحتاج إلى دفع عملية المشاركة الأورومتوسطية كاطار لاحتواء الحركة الاقليمية لمنطقتنا بما فيها الشرق الأوسط. فالأطراف الرئيسية فى عملية السلام كلها أطراف فى عملية برشلونة والتصور الاقليمى الذى يمكن ان تئول اليه عملية المشاركة يهدف إلى جعلها شاملة كل ابعادها السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والانسانية والثقافية. اقول إن هذا الاطار يمثل بالنسبة لنا اطارا اقليميا للحركة اكثر التصاقا وأليق بمصالحنا من إطارات سبق ان طرحت، وبالتالى فاننى اتصور ان عملية برشلونة تمثل احد المنجزات الرئيسية للسياسة الدولية للمجموعة العربية التى ينبغى الحفاظ عليها.

واننى اعترف فيما يتصل بالعلاقة بين عملية برشلونة وعملية السلام، بأنه لو لم يكن مؤتمر مدريد قد عقد يوم ٣١ اكتوبر عام ١٩٩١ لما كان من المستطاع ان يعقد مؤتمر برشلونة يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥، تلك ان عملية السلام فى مسارها متعدد الأطراف الذى اطلقته اجتماعات موسكو كان محورها اسرائيل بقصد صنع السلام وايجاد علاقة لدمج اسرائيل فى الشرق الأوسط، وعملية برشلونة قامت على افتراض ان السلام قد تحقق او يكاد وعملية الاندماج فى سبيلها إلى ان تتم.

ولكن مجئ الحكومة الإسرائيلية برئاسة الليكود إلى السلطة فى عام ١٩٩٦ ادى إلى اكتشاف القائمين على عملية برشلونة ان الافتراض الرئيسى الذى قامت عليه لن يتحقق، لان لغة القصف والقتل والافتئات على الحقوق وانكار العدل عادت إلى تصدر نشرات الاخبار بين اطراف عملية السلام، واحدث هذا نوعا من الاضطراب بشأن ادارة عملية برشلونة بلغ ذروته إبان انعقاد مؤتمر مالطا فى أبريل ١٩٩٧ الذى عجز الوزراء فيه عن اصدار بيان عنه واضطروا إلى تأجيل اصدار البيان بعدها بعشرة ايام، وأدت هذه الأزمة فى الهوية إلى اجراء كل الاطراف نوعا من التأمل فى مرجعيات عملية السلام واسلوبه، وتبين للجميع ان الاعلان كان بمثابة فاتح للأعين منبه الى كل للمنطلقات التى أشرت اليها من وجود حجم ضخم من التفاعل والتكافل بين المنطقة العربية وبين منطقة غرب أوروبا، وإلى وجود مصالح يتعين الحفاظ عليها فى الحاضر وتنميتها فى المستقبل، وإلى وجود تأثير متبادل لا جدال فيه بين الأمن بمفهومه الشامل فى جنوب المتوسط والأمن بمفهومه الشامل فى شمال المتوسط، وبالتالى فان نوعا من اعادة الصياغة العملية الهادئة لمرجعيات عملية برشلونة قد تم بالفعل.

وشاهدى على هذا انه بصرف النظر عن الفترة الديباجية التى تضمنها اعلان برشلونة والتى تشير إلى استقلال عملية برشلونة عن عملية السلام، فإن استخلاصات الرئاسة فى مؤتمر باليرمو الذى عقد اثناء رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبى جاءت متضمنة فقرة كبيرة عن عملية السلام فى الشرق الأوسط، وإنى أرى أن السماح لعملية السلام بالتأثير ولو مناخيا على عملية برشلونة أمر قد يؤدى إلى تمكين عملية برشلونة من التأثير بدورها ولو مناخيا فى عملية السلام، ولكن لايمكن ان نقبل ان تكون عملية برشلونة رهينة لعملية السلام ولا نسمح بأن تكون برشلونة رهينة لمدريد، لأن فى هذا اهدارا لمصالح كثيرة لها طبيعة استراتيجية تخص العلاقة المستقبلية بين العرب والاتحاد الأوروبى.

وينتقل الحديث إلى ماتم تنفيذه من برامج العلاقات التجارية والاقتصادية والى ما ينتظر ان يكون عليه خط التمويل الجديد «ميدا ـ ٢» فيقول السفير فتحى الشاذلى:

عملية تحرير التجارة تمضى حتى الان فى اتجاه رأسى (جنوب شمال) من خلال اتفاقات المشاركة التى تم ابرامها او تلك التى يجرى التفاوض بشأنها، والموقف الراهن هو كالتالى: لدينا اتفاقان تم التصديق عليهما ودخولهما حيز التنفيذ، واحد بين منظمة التحرير الفلسطينية بالنيابة عن السلطة الوطنية والاتحاد الاوروبى والاخر بين تونس والاتحاد الاوروبى وهناك اتفاقات تم توقيعها ولم يتم التصديق عليها بعد، وهى تلك التى تمت بين الاتحاد الأوروبى وكل من المغرب والأردن وإسرائيل، كما ان هناك مفاوضات أرجو ان تكون قد دخلت مرحلتها النهائية بين مصر والاتحاد الأوروبى، وعملية تفاوض بدأت في مايو ١٩٩٨ بين سوريا والاتحاد الأوروبى، ومرحلة استطلاعية في مفاوضات الجزائر والاتحاد الأوروبى وبالنسبة للشركاء الاخرين فان كلا من قبرص ومالطا تتطلع للانضمام إلى الاتحاد الأوروبى وهناك ترتيبات خاصة لادارة العلاقات بينهما وبين الاتحاد، بينما ترتبط تركيا اعتبارا من أول عام ١٩٩٦ مع الاتحاد الاوروبى باتحاد جمركى، ومن ثم يمكن إدراك معنى التحرك الرأسى لتحرير التجارة اذا اخذنا فى الاعتبار النموذج المصرى فى المفاوضات التى تجرى منذ سنوات لتحديد معدلات تحرير التجارة ونسبتها وبرمجتها عبر عدد من السنوات.

والواقع ان عملية تحرير التجارة في النطاق الاورو ـ متوسطى لن تتحقق الا بتحرير افقى كذلك بمعنى تحرير التجارة بين الأطراف المتوسطية وبعضها البعض، وقد اتخذت فى هذا الخط خطوات قليلة وبعيدة التأثير، فلدينا اتفاقات لتحرير التجارة بين مصر والأردن وتونس والمغرب، ولدينا الخطوات التى تم اتخاذها نحو اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتى تم بمقتضاها تخفيض الرسوم الجمركية حتى الان بنسبة ٢٠٪ على التجارة العربية البينية، ولكن هناك مشكلات تعترض هذا الخط اهمها انه فى اطار العلاقة الأورومتوسطية يوجد أكثر من نظام لقواعد المنشأ، وهذه مشكلة يجب ان تتعامل معها.

وفيما يخص العرب اشرت فى بداية حديثنا إلى اننى اجد ان عملية برشلونة بالنسبة لنا وصف ووصفة فى أن واحد واريد أن اضيف إلى هذا ان هناك شروطا رئيسية لتحقيق اكبر المنفعة للمجموعة العربية، وهى ان تتسابق للتقريب بينها فى كل المجالات وليس فى المجال الاقتصاد فقط، وان نحافظ على مستوى التنسيق الذى بدأ فيما بينها خلال التفاوض مع الاتحاد الأوروبى حول اعلان برشلونة الذى يعد من انجح صيغ التعامل العربى الجماعى مع جهة دولية. كذلك نأمل فى أن تسعى الدول العربية إلى زيادة التفاعل الجارى بينها وبين اطراف دولية وبين اطراف دولية اخرى غير الاتحاد الأوروبى، لان العلاقة الأوروبية العربية مرشحة لمزيد من النمو نتيجة المشاركة الاورومتوسطية، وبالتالى زيادة ثقل الاتحاد الاوروبى في خريطة العلاقات الخارجية العربية.

والشاهد هنا أن البعد الافقى للعلاقة ما بين الاطراف المتوسطية وبعضها البعض مازال أدنى من ان يلاحق الخطر الرأسى للعلاقة بين كل من الدول المتوسطية على حدة وبين الاتحاد الأوروبى، وهناك ايضا متطلب مهم، هو ان نتحرك فى اطار جماعى، لاننا نسعى من خلال اتفاقات المشاركة إلى تحرير التجارة على المستوى الثنائى بين كل من الاطراف المتوسطية وبين الاتحاد الأوروبى والحاجة ماسة إلى التفكير الجماعي اذا ما أدركنا ان اعلان برشلونة اعلان سياسى ليست له الزامية قانونية، لأنه لم يوقع، ولكن الاتفاقات ـ اتفاقات المشاركة ـ هى الاطار القانونى المفصل الذى سيحكم هذه العلاقة بين الاطراف المتوسطية وبين الاتحاد الأوروبى، والذى يسترشد بشكل عام بالمبادئ العامة التى أجملها اعلان برشلونة.

وبالنسبة لخط التمويل (ميدا ـ ٢) الجديد، فاننى اشير الى ان الاتحاد الاوروبى بصدد وضع ميزانيته الجديدة، وهناك مؤشرات تبرر الأمل فى ان يكون بنفس حدود خط التمويل الأول، وكان المبلغ الاصلى المعتمد ـ في الخط الأول ـ فى حدود ٤.٢ مليار وحدة نقد اوروبية (قرابة ٦ مليارات من الدولارات) تنفق عبر السنوات ٩٦ و ٩٩، وبرغم التأخر فى بدء تشغيل الخط فإن نسبة استخدامه هى ١٠٠٪ طبقا للتطور الامنى الجارى.

وكانت المحطة الثالثة فى الحديث تتصل بمدى التقدم في الاتفاقات الأخرى التى لم تحدد لها محطات زمنية بعد . فقال السفير فتحى الشاذلى:

أريد ان اشير بداية إلى البيان الذى أصدرته قمة الاتحاد الأوروبى يوم ٢٥ مارس الماضى حول عملية السلام فى الشرق الأوسط وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة واستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى، بيان يتوافق مع الحق العربى وينطق بالعدالة الدولية، وبالنسبة للمشاركة الأوروبية المتوسطية فان اهم موضوع مثار للحوار هو «ميثاق الأمن والاستقرار» وهو ميثاق تعتبره مصر وثيقة مركزية من وثائق المشاركة الأورومتوسطية، ليس من المتصور ان توضع موضع التنفيذ فورا فى مواجهة جميع الأطراف نتيجة الأوضاع المعروفة بين اطراف المشاركة، ولذلك فان مصر ترى ان هناك مراحل للتوصل إلى ميثاق السلام والاستقرار، هناك فرقا على الأقل بين مرحلتين:

مرحلة للتفكير والصياغة للميثاق الذى ترى مصر ان يكون عاكسا لمفهوم الامن الشامل، والمتصور ان هذه المرحلة ستستغرق بعض الوقت والمرجو ان تكون الأمور قد تحركت بين شركاء عملية برشلونة فى الاتجاه المرغوب فيه خلالها، والمرحلة الثانية تتعلق بدخول الميثاق حيز التنفيذ، وهى مرحلة تالية للتوصل إلى نص تتفق عليه، ولن يعطى أشارة البدء فى التنفيذ الا وزراء الخارجية عندما يرون ان الظروف مواتية لبدء سريان الميثاق بالنسبة لسائر اطراف عملية برشلونة، وهناك تقدم حقيقى حدث بالنسبة لمرحلة التفكير والصياغة، «لدينا الان ورقة تتحدث عنها ونضيف اليها ونعدل فيها موجودة فى هذا الشأن».

وفى اطار المشاركة السياسية والامنية ايضا هناك مبادرة مصرية ـ ايطالية دخلت حيز التنفيذ للارتقاء بالقدرات المتوسطية فى مواجهة وادارة الكوارث الطبيعية وتلك من صنع الانسان وقد أجرى الطرفان استبيانات تخص الموقف التعاقدى بالنسبة لاتفاقات مكافحة الارهاب واتفاقات ضبط التسلح واتفاقات حقوق الانسان ، وطرحت مصر اخيرا فكرة لمبادرة جديدة اسمها «الانذار والانذار المبكر وادارة التلوث البحرى بالمواد الخطيرة فى مياه البحر المتوسط».

السفير فتحى الشاذلى

احداث فى الاخبار

ماذا عن الزحف البرى؟!

وقع الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش فى نفس الشرك الذى وقع فيه صدام حسين عندما اوهمته واشنطن بطرق دبلوماسية وأخرى مخابراتية بأن أى عمل عسكرى ضد الكويت لن يكون ذا خطر على الولايات المتحدة. وبالنسبة لميلوسيفيتش فإن واشنطن استطاعت من خلال معالجتها للمأساة البوسنية إيهامه بأن ممارسات مماثلة فى كوسوفا يمكن ان تمر دونما رد فعل حقيقى. وهكذا تمادى الرجل فى طغيانه الى ان وقع واوقع شعبه ضحية غبائه السياسى.

وهكذا دائما الطغاة. ففى الوقت الذى يظنون فيه انهم فى اعلى درجات الذكاء تكون الحبائل والشباك معدة بعناية للايقاع بهم واصطيادهم. بعد أن تكون وسائل الخداع قد اعمتهم تماما عن رؤية الحقيقة.

وربما التزم التحالف الغربى فى حرب الخليج الثانية بعدم التوغل بقواته البرية الى داخل الاراضى العراقية، إلا انه نجح فى بسط هيمنته بالريموت كنترول من خلال مناطق الحظر الجوى فى الشمال والجنوب. وفى حالة يوجوسلافيا فإن دخول القوات البرية الى كوسوفا أمر حتمى وضرورى رغم ما تعلنه واشنطن الآن من عدم وجود خطط لذلك. أما حتمية الزحف البرى فيمكن تبريرها من خلال عدة نقاط:

● ان القوات البرية سوف تفصل اقليم كوسوفا فصلا تاما عن الاتحاد اليوجوسلافى ومن ثم لن يكون هناك مجال للحديث عن حكم ذاتى، بل ستكون دولة مستقلة عن يوجوسلافيا وتابعة للولايات المتحدة.

● ان القوات البرية ستوجد للولايات المتحدة موطئ قدم واسع النطاق فى قلب البلقان بما يقضى تماما على فكرة إحياء صربيا الكبرى المناوئة للسياسات الامريكية والغربية.

● إن وضعا مثل هذا سيعجل بانضمام دول اوروبا الشرقية كلها الى حلف الاطلنطى وربما يأتى الدور على يوجوسلافيا ذاتها فى يوم قريب.

● إن هذا الوضع سوف يزيد من انكفاء روسيا على ذاتها ويزيد من محاصرتها ويقضى تماما على احلام قادتها سواء من الاصلاحيين او الشيوعيين والقوميين بالعودة الى امجاد الماضى.

● إن المحصلة النهائية ستكون ترسيخا للسيادة الامريكية فى القرن الجديد وتمثيلها لما يسمى الشرعية الدولية بعيدا عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن خاصة فى ظل الاتجاهات السائدة الآن لتوسيع عضويته الدائمة. وبحيث يصبح هذا التوسيع لا فائدة منه ولا رجاء.

واذا لاحظنا التصريحات الاخيرة لوليم كوهين وزير الدفاع الامريكى نجده يقول انه «لا توجد خطط لإرسال قوات برية وسط الاجواء التى لا تسمح بذلك فى كوسوفا».

ونفهم من ذلك انه لابد من تهيئة الاجواء اولا.. وهذه التهيئة لن تأتى إلا بمزيد من الضربات الجوية، وهو ما سوف يحدث خلال الايام والاسابيع القادمة.

ولعل الاجتماع الذى يعقده بعد غد الاثنين وزراء خارجية حلف الاطلنطى فى بروكسل يبلور فكرة الزحف البرى على كوسوفا.. هذه الفكرة التى يقول محللون غربيون إنها تشق طريقها ببطء شديد.

●● اما ما هى الدروس المستفادة ، فتلك موضوع آخر.

محمد السعدنى

الماضى لا يموت !

مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مهددة باستدعائها إلى المحكمة فى أى وقت بعد أن قررت إحدى العائلات النمساوية العريقة رفع دعوى قضائية ضدها لمطالبتها برد مجموعة لوحات فنية لا تقدر بثمن يقال إن والد أولبرايت استولى عليها من العائلة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد بدأ النزاع غير المعلن عندما اعلن ورثة كارل نبريتش احد كبار رجال الصناعة فى النمسا أن والد أولبرايت وهو يهودى ويدعى جوزيف كوربيل وكان موظفا كبيرا بوزارة الخارجية التشيكية، قد سرق من عائلتهم لوحات وأثاث وتحف قديمة يقدر ثمنها بملايين الدولارات، ثم فر بغنيمته مع عائلته إلى الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقد كلف اخو أولبرايت محاميا امريكيا ليتولى الدفاع عن عائلته وذلك بعد أن قررت عائلة نبريتش اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة من اجل اثبات أحقيتها فى ملكية التحف واللوحات.

ويقول هارمر حفيد نبريتش أنه لا يتصور أن أولبرايت مازالت بعد كل ما عرفته تواصل تناول طعامها بطقم المائدة الأثرى الذى يخص عائلته!.

وكانت أولبرايت قد فرت من الحكم النازى ثم من الحكم الشيوعى بعد ذلك وهى طفلة وقد ذكرت أن كل هذه الأحداث ساعدتها على تكوين رؤيتها السياسية. وفى البداية فرت عائلة أولبرايت إلى لندن اثر اجتياح القوات الألمانية لبراج عام ١٩٣٩، ثم عادت مرة أخرى إلى العاصمة التشيكية عام ١٩٤٥ وكانت أولبرايت وقتها فى الثامنة من عمرها. وقد وجد كوربيل أن معظم افراد عائلته قد لقوا مصرعهم فى معسكرات الاعتقال الجماعية.

وقد منح والد أولبرايت بعد عودته سكنا فاخرا كمكافأة له على الخدمات التى اداها لوزارة الخارجية التشيكية أثناء الحرب. وهذه الشقة التى منحت لعائلة أولبرايت كانت ملكا لعائلة نبريتش التى صودرت أملاكهم بعد الحرب، بالرغم من أن القوات النازية كانت توفر لهم سبل الراحة أثناء الحرب باعتبارهم من مواطنى الرايخ، ولكنهم بعد الحرب وجدوا أنفسهم عناصر غير مرغوب فيها بالنسبة للحكومة التشيكية.

ويقول افراد عائلة نبريتش أن كوربيل استولى على مشغولات فضية ولوحات فنية وأثاث وتحف لم يتضمنها قرار المصادرة. وبعد أن عين سفيرا لبلاده فى يوجوسلافيا نقل الغنيمة التى استولى عليها إلى بلجراد.

وبعد ثلاث سنوات من توليه منصب السفير تولى الشيوعيون الحكم فى براج وأصبح مستقبل كوربيل فى خطر لما اشتهر عنه من عداء شديد للشيوعية. فهرب بعائلته إلى الولايات المتحدة، وهناك عمل كأستاذ بجامعة دنفر.

وقد حاولت عائلة نبريتش لعقود طويلة اقتفاء اثر كوربيل وعائلته. ولم يتمكنوا من العثور على أى اثر لهم حتى عام ١٩٩٦، عندما عينت أولبرايت سفيرا لأمريكا بالأمم المتحدة وقررت زيارة موطنها الأصلى ومنزلها فى براج. وتحدثت هناك فى لقاء صحفى عن تكريات طفولتها السعيدة فى براج. هنا فقط أدركت عائلة نبريتش أن من يتحدث أمامهم ليست سوى ابنة كوربيل.

وبدأ بعد ذلك حفيد نبريتش والذى يتولى القضية بالنيابة عن جدته وعمته فى ارسال الفاكسات إلى مكتب أولبرايت ليعدد لها الأشياء التى سرقها منهم والدها. وقد ذكر فى إحدى رسائله لها: انك كنت تقيمين فى شقتنا ببراج وكان وقتها عمرك ثمانى سنوات ولا شك أنك تذكرين بعض ما اتحدث عنه».

وكان حفيد نبريتش قد بدأ فى إرسال الفاكسات إلى أولبرايت فى فبراير عام ١٩٩٧ واقترح عليها ترتيب لقاء لتسوية المشكلة ولكن ردها عليه لم يكن مشجعا، واقترحت عليه عرض المشكلة على حكومة براج.

ولكن الحفيد لم ييأس وواصل إرسال الفاكسات فعهدت أولبرايت بالقضية إلى أخيها الأصغر جون كوربيل.

وقد أرسل محامى عائلة كوربيل إلى عائلة نبريتش خطابا ذكر فيه أنه لا يوجد أى دليل مادى على أن السفير كوربيل قد استولى على ممتلكات الغير أو انه حصل على أى ممتلكات بطريق غير مشروع.

وقد صرح هارمر حفيد نبريتش بأنه ذهب لمقابلة محامى عائلة كوربيل وانه قال له أن موقف عائلة نبريتش ضعيف للغاية ونصحه بعدم إثارة ضجة طالما أن سيدة مهمة متورطة فى القضية.

ويقول هارمر أنه لن يستريح حتى يأخذ مادلين وجون وأختهما كاتى إلى المحكمة. ولا يوجد لوحات من بين اللوحات المتنازع عليها بمنزل مادلين أو أحد إخوتها. ويعتقد هارمر أن كوربيل باع عددا من اللوحات ليمول بدايته فى أمريكا وأنه مقتنع تماما أن أولاد كوربيل ليسوا مسئولين عن تصرفاته ولذلك يتوقع منهم أن يعيدوا أى شىء يجدونه لديهم من بين الأشياء التى ذكرها فى القائمة التى بعث بها إلى أولبرايت.

(عن صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية)

من أوراق القرن العشرين

وفاة روز اليوسف.. «سارة برنار الشرق»

[١٠ أبريل ١٩٥٨]

اعداد
غادة الشرقاوى

• كلنا سنموت، ولكن هناك فرقا بين شخص يموت وينتهى وشخص مثلى يموت ولكن يظل حيا بسيرته وتاريخه».

هذه كلمات خالدة للسيدة روز اليوسف التى شغلت الناس كممثلة على خشبة المسرح، ثم شغلتهم كصحفية من خلال عملها كمديرة ومحررة بمجلة «روز اليوسف» مساهمة بالرأى والفكرة فى سياسة البلاد فترة من الزمن. ولكى نستطيع ان ندرك مدى الصعوبات والتحديات التى واجهتها كسيدة سواء فى مهنتها كممثلة أو كصحفية يجب أن نضع فى اعتبارنا أنها نشأت فى زمن كانت سماته وتقاليده مختلفة تماما عن الزمن الذى نعيش فيه الأن. وأنها عملت بمهنتين كانا يعتبرهما الناس عارا وهما التمثيل والصحافة، وكانت نكبة للأسر الكبيرة إذا قرر احد أبنائها العمل بإحدى هاتين المهنتين فمابالك ببناتها؟

ولكن ظروف نشأة السيدة روز اليوسف الصعبة جعلت منها شخصية مقاتلة تتحدى الظروف والتقاليد. وقد ولدت فى مدينة طرابلس بلبنان عام ١٨٨٨ من أبوين مسلمين أطلقا عليها اسم فاطمة، ولكنها لم تعرف اسمها الحقيقى الا حين كبرت فقد كانت تسمع الجميع ينادونها روز. وكانت تشعر بقسوة والديها المبالغ فيها، ولم تجد الحنان الا من مربيتها خديجة. وازدادت دهشتها عندما جاء يوما صديق للأسرة وطلب من أبويها اصطحابها معه لأنه قرر الهجرة إلى البرازيل ويحتاج إليها معه ودهشت عندما وجدت ترحيبا من أبويها للاستغناء عنها والحت على مربيتها ان تفسر لها ما غمض عليها. وهنا فقط اعترفت لها مربيتها بالحقيقة وهى أن والدتها السيدة جميلة ماتت عقب ولادتها واضطر والدها محمد محيى الدين اليوسف وكان من أصل عثمانى للسفر إلى إسطنبول للإشراف على تجارته الواسعة بين لبنان وتركيا ، وترك ابنته مع مربيتها وديعة لدى أسرة مسيحية من الجيران . وكان والدها يبعث لهما بالمال من وقت لأخر حتى انقطعت اخباره وأمواله ومع تغير الظروف تغيرت معاملة الأسرة للطفلة. وبعد أن عرفت الطفلة التى لم تكن قد بلغت بعد العاشرة من عمرها الحقيقة، قررت السفر مع صديق العائلة وكانت البداية عندما تسللت منه هاربة عقب وصول الباخرة إلى مدينة الاسكندرية لتبدأ حياة مليئة بالكفاح والانتصارات وتتبوأ الصدارة فى كل مجال عملت به.



روز اليوسف

وكان إسكندر فرح الممثل وصاحب إحدى الفرق المسرحية هو من كفلها وضمها إلى أسرته عندما رآها وحيدة بالاسكندرية. وكما تقول فاطمة اليوسف فى مذكراتها انها لم تكن قد تجاوزت الرابعة عشرة حينما خطر لها العمل بالتمثيل وكانت تمضى كل مساء إلى دور التمثيل تشاهد الفرق وهى تمثل الروايات الشهيرة وكانت تتلف إلى الكواليس حتى وجدها يوما الفنان عزيز عيد، وهوالذى اخذ بيدها فى دنيا الفن وبدأت العمل ككومبارس حتى سنحت لها الفرصة ولختارها عزيز عيد لدور سيدة عجوز رفضته كل ممثلات الفرقة، وأدت دورها بعبقرية ولاقت استحسانا من الجمهور. ولا شك أن فرقة عزيز عيد وفرقة عكاشة كانت كلتاهما طريقا للمجد الذى بنته روز اليوسف. ولم يقتصر نشاطها المسرحى على الأدوار الكبيرة بل أنها أدت بعض المقطوعات الموسيقية مع محمد عبد القدوس الذى تزوجته عام ١٩١٦ وانفصلت عنه قبل ولادة ابنها إحسان عام ١٩١٩. كما انها التحقت بفرقة جورج أبيض عندما كونها عام ١٩١٢. وقد تألقت روز اليوسف أثناء عملها مع يوسف وهبى بعد أن كون فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ وكانت بطلة الفرقة وبلغت ذروة المجد عندما مثلت دور مارجريت جوتيه فى رواية «غادة الكاميليا» حتى أطلق عليها النقاد «سارة برنار» الشرق. ولكنها تركت فرقة رمسيس بعد خلاف مع يوسف وهبى وأعلنت أنها ستنضم إلى صفوف الصحفيين.

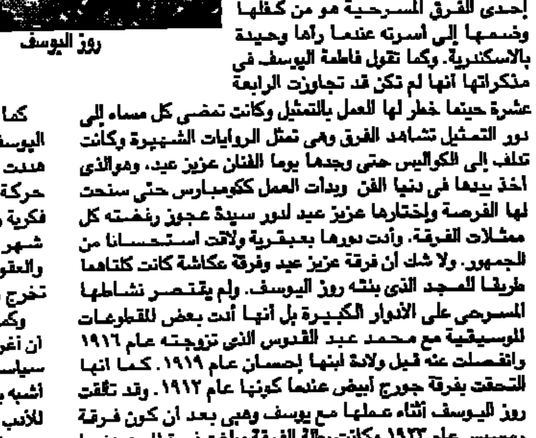
وانشأت مجلة روز اليوسف فأوجدت مدرسة صحفية جديدة فى القرن العشرين وألفت قصة ممتعة من قصص تاريخ الصحافة المصرية، فكيف بدأت خيوط هذه القصة؟

كما تروى فى مذكراتها تقول السيدة روزاليوسف أنها فى شهر اغسطس عام ١٩٢٥ كانت تجلس فى محل حلوانى بصحبة الأساتذة محمود عزمى وزكى طليمات وكانت زوجته فى ذلك الوقت وأما لابنته امال ونخبة من كبار الأدباء، والقى اليهم بائع الصحف نسخة من مجلة الحاوى وكانت مليئة بالنقد للفنانين فلما قرأتها ثارت نفسها وقررت أن تصدر مجلة للدفاع عن الفن. وعرضت على الجالسين معها الفكرة ولكن معظمهم عارضها، ولكنها كانت قد عزمت على تنفيذها. وصدر العدد الأول من المجلة يوم ٢٦ اكتوبر عام ١٩٢٥ وكان رئيس التحرير الفعلى محمود عزمى وخرجت المجلة ادبية ثقافية وفيها صفحة واحدة للمسرح . ولكن هذا الأدب الرفيع صدم القراء فلم تبع من عددها الأول سوى بضع مئات ونصحها أصدقاؤها بإغلاق المجلة ولكنها عاندت ولم تيأس من الخسارة الفادحة وتحدت الفشل، وطبعت العدد الثانى فلم يشتره أحد والثالث والرابع والخامس والسادس، كل اسبوع ينقص توزيع المجلة. حتى اختارت محمد التابعى رئيسا للتحرير ابتداء من الأسبوع الثامن عشر وكان يحرر صفحة الفن بجريدة الأهرام وابتدأ عمله بالاستغناء عن كبار الكتاب والشعراء والفلاسفة. وخفض ثمن المجلة وكتب التابعى للمجلة من الغلاف للغلاف ما عدا القصة وارتفع توزيع المجلة إلى ٢٦٠٠ نسخة. وبعدها قررت روز اليوسف أن تطلب رخصة مجلة سياسية وتولى التابعى بعد تمنع تحرير صفحات السياسة.

وكان أبرز ما فى روز اليوسف طموحها وأنها لا تؤمن بالممكن وانما تحلم بالمستحيل ولم يكن يكفيها أن مجلتها أصبحت فى مقدمة المجلات الفنية فى مصر بل أرادت أن تكون أولى المجلات السياسية. وتعرضت المجلة للمصادرة بسبب مواقفها السياسية ولكن ذلك لم يزيدها الا قوة وكانت مجلتها فى كل العهود ومختلف الحكومات صاحبة كل حملة على الفساد.

كما أصدرت روز اليوسف عدة مطبوعات مثل صحيفة روز اليوسف اليومية عام ١٩٣٥ وكانت من القوة والانتشار بحيث هددت مكانة صحف كبيرة مثل جريدة الأهرام كما ساهمت فى حركة الأدب والثقافة باصدار الكتاب الذهبى وسلسلة كتب فكرية وسياسية. وكان أخر ما أصدرته مجلة صباح الخير فى شهر يناير عام ١٩٥٦ التى جاءت بحق مجلة للقلوب الشابة والعقول المتحررة كما كان يقول شعارها وكانت بمثابة جامعة تخرج منها اكثر نجوم الصحافة فى العصر الحديث.

وكما يقول الأستاذ مصطفى أمين فى كتابه «مسائل شخصية» ان أغرب ما فى قصة هذه المعجزة أنها وهى صاحبة اكبر مجلة سياسية فى البلاد العربية لم تكن تعرف كيف تكتب وكان خطها أشبه بخط طفل صغير ومع ذلك كانت قارئة ممتازة وذواقة رائعة للأدب والشعر. وقد انتقلت روز اليوسف إلى جوار ربها فى هدوء يوم ١٠ أبريل عام ١٩٥٨ لتسدل الستار على سيرة أروع تاريخ عرف لسيدة سواء فى التمثيل أو فى الصحافة المصرية.



وسائل الإعلام الكورية تشيد بزيارة الرئيس مبارك لسول

الآمال معقودة على مبارك للوساطة بين الكوريتين

اثارت زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية ردود فعل واسعة على الصعيد الإعلامي إذ ذكرت اليوم صحيفة جونجانج ايلبو الكورية الجنوبية ان زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية التي تعد اول زيارة يقوم بها زعيم مصرى لسول تتضمن معنى عظيما في تاريخ العلاقات بين الدولتين.

واوضحت الصحيفة واسعة الانتشار في تقرير مطول ان المعنى العظيم لهذه الزيارة يمكن ان ينظر اليه في ضوء الدلائل المستقبلية والفرص السياسية والاقتصادية الطيبة التى تتيحها هذه الزيارة.

واوضحت الصحيفة انه على الصعيد السياسي فان بامكان الرئيس مبارك القيام بدور للوساطة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وقالت ان الامال معقودة على الرئيس مبارك وما يمكن ان يقوم به من وساطة تسهم في إنجاح الجهود المبذولة لتحقيق التعايش السلمي بين الكوريتين.

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكتسب سياسة الوفاق والتعايش التى تنتهجها كوريا الجنوبية تجاه بيونج يانج قوة دفع جديدة على الصعيد العالمي لزيارة الرئيس مبارك لسول.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان تصريح الرئيس مبارك الذى ادلى به فى فبراير الماضى خلال الزيارة التى قام بها لمصر رئيس وزراء كوريا الجنوبية كيم جونج بيل والذى اشار فيه الى انه بدأ بالفعل مساعيه الحميدة لتنقية الاجواء بين الكوريتين برسالة بعث بها الى الرئيس كيم جونج ايل يؤكد فيها الحاجة الى تحقيق التعايش السلمى بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية..

وابرزت الصحيفة تأكيد الرئيس مبارك ان سيادته سيشرح لكوريا الشمالية سياسة الوفاق والتعايش التى تنادى بها كوريا الجنوبية.

وعلى الصعيد الاقتصادى قالت صحيفة جونجانج ايلبو الكورية الجنوبية ان الرئيس حسنى مبارك سيركز خلال زيارته لسول على سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كوريا الجنوبية.

واشادت الصحيفة بالجهود التى بذلها الرئيس مبارك فى تنفيذ سياسة الاصلاحات الاقتصادية فى مصر وبجهوده لجذب الشركات الاجنبية للاستثمار فى مصر وللنهوض بقطاع السياحة وجذب السائحين لزيارة مصر، ونوهت الصحيفة بسياسة الرئيس مبارك الخارجية الحكيمة ووصفتها بأنها مكنته من الحصول على دعم ومساندة الدول الغربية للاقتصاد المصرى.

وابرزت الصحيفة الكورية الجنوبية جهود الرئيس مبارك الدءوب لجذب الاستثمارات الاجنبية الى مصر ودللت على ذلك بمرافقة مجموعة كبيرة من الشخصيات الاقتصادية للرئيس مبارك خلال جولته الاسيوية الحالية التى تشمل ثلاث دول .. و قالت انه على الرغم من زيارته القصيرة لكوريا الجنوبية التى تستغرق يومين فقط الا ان جدول اعمال الرئيس مبارك فى سول يتضمن اجتماعا مع كيم وو جونج رئيس مجموعة دايو وكو بون مو رئيس مجموعة ال جى.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك يعتزم خلال هذه الزيارة فتح الابواب امام تعاون اقتصادى مصرى وثيق مع كوريا الجنوبية وتوقعت الصحيفة احراز تقدم سريع فى محادثات الرئيس مبارك الاقتصادية فى سول لأن حكومة سول تعتبر مصر جسرا للدخول الاسواق الاوروبية والافريقية.

واشارت الصحيفة الى حجم التجارة المتنامى بين مصر وكوريا الجنوبية والذى بلغ فى العام الماضى ٨٣٦ مليون دولار امريكى.

ونقلت الصحيفة عن بارك جونج كوك رئيس العمليات الخارجية بمجموعة داى ليم الصناعية قوله انه مع استمرار استقرار وقوة الاقتصاد المصرى ورسوخ دعائمه فاننا سنرى نتائج ايجابية للغاية للصفقات والاستثمارات الجديدة فى مصر.

وقالت صحيفة كوريا تايمز الصادرة في سول في مقال نشرته اليوم ان مصر تتمتع بموقع جغرافي فريد ومناخ معتدل وتاريخ عريق وتراث ثقافي ضخم يتجلى في الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية.

واوضحت الصحيفة التي تنشر هذا المقال بمناسبة الزيارة التى بدأها اليوم الرئيس حسني مبارك لكوريا الجنوبية ان مصر شرعت في تنفيذ خطة طموح وشاملة من اجل تنشيط السياحة في مصر تشمل تخصيص ميزانية كبيرة لانتاج المطبوعات السياحية والبرامج والخرائط والافلام الوثائقية بمختلف اللغات.

وأفردت صحيفة كوريا هيرالد الصادرة في سول أمس مقالا طويلا أشادت فيه بتاريخ مصر التليد وما تتمتع به من ثراء حضارى.

واستعرضت الصحيفة الكورية تاريخ مصر ونضال شعبها على مر العصور، وقالت انه في أعقاب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات اتى استفتاء بالرئيس حسني مبارك إلى السلطة حيث بدأ رئاسته بالتركيز على تحقيق الاستقرار في الجبهة الداخلية وترسيخ أعمدة الديمقراطية.

وأشارت الصحيفة إلى أن حقبة مبارك شهدت منذ بدايتها التعاون والعلاقات الودية بين مصر والعالم العربي والعالم الخارجي. وانه في عام ١٩٩٦ دعت مصر إلى قمة لصناع السلام واستضافتها في شرم الشيخ.

الرئيس مبارك يصافح رئيس كوريا الجنوبية



خلال جلسة المباحثات الموسعة التى رأسها الرئيسان مبارك وداى جونج

رجال الأعمال المصريون والكوريون يوقعون اليوم عددا من المشروعات المشتركة

اتفاق لتصنيع سيارات النقل والأتوبيسات ومصنع لشاشات التليفزيون

يشهد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وعضو الوفد الرسمي المرافق للرئيس مبارك اليوم المنتدى الاقتصادى لرجال الأعمال الكوريين والذى سيفتتحه وزير التجارة والصناعة الكورى.

ويحضر المنتدى وفد رجال الأعمال المصريين و-١٥ رجل أعمال كوريا.

وسوف يتناول الدكتور عاطف عبيد في كلمته امام المنتدى مجالات الاستثمار في مصر. كما يتحدث من الجانب الكورى وزير التجارة والصناعة الكورى، ومتركوك الذى سيتناول مشروع وادى التكنولوجيا بالاسماعيلية والذى أعدت كوريا الدراسات الخاصة به وقدمتها منحة لمصر. كما يتحدث العضو المنتدب لشركة دايو عن نجاح تجربة الاستثمار في مصر.

ومن المنتظر ان يوقع رجال الأعمال المصريون والكوريون عددا من الاتفاقيات لتنفيذ مشروعات مشتركة بين البلدين. منها مشروع مشترك بين شركة دايو موتورز مصر المصرية الكورية، وشركة النصر للسيارات في وادى حوف لتصنيع سيارات النقل والاتوبيسات. وتشارك دايو مصر موتورز في المشروع بنسبة ٦٠٪ بينما تشارك النصر للسيارات بنسبة ٤٠٪. وهو اول مشروع مصرى كورى للتصنيع الكامل في مصر.

ومن المنتظر ان يوقع رجال الأعمال في البلدين ايضا اتفاقيات لانشاء مصنع لتصنيع شاشات التليفزيون في مصر بالتعاون مع شركة سامسونج في وادى التكنولوجيا بالاسماعيلية ومصنع لسيارات النقل الثقيل في مدينة ٦ أكتوبر ومصنع لتصنيع سيارات ركوب واتوبيسات وتجميع سيارات النقل الثقيل للاستخدام في مشروع توشكى. ومشروع آخر لتجميع سيارات الركوب بالتعاون مع شركة هانوك الكورية

وسيعرض رجال الأعمال المصريون على الجانب الكورى مشروعا يضم رجال الأعمال فيما بينهم كشركة قابضة من اجل تصنيع اجزاء السيارات وهى صناعة مغذية لصناعة السيارات بحيث يكون ٨٠٪ منها للتصدير، و٢٠٪ للاستهلاك المحلى وسيعرض هذا المشروع على الجانب الكورى بهدف المشاركة فيه او نقل تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

كما سيعرض رجال الأعمال ايضا على الجانب الكورى مشروعات اخر بهدف تنشيط السياحة الكورية وسياحة شرق أسيا الى مصر وتصنيع الادوات الكهربائية وتطوير تكنولوجيا الثلاجات والمبردات.

وفد كورى يزور القاهرة فى يونيو القادم لوضع البرنامج التنفيذى للتعاون فى مجال الطاقة

سول - من حسن عاشور:

التقى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس في سول مع وزيرى الطاقة والبحث العلمي بكوريا الجنوبية. تناول اللقاء بحث تنفيذ بروتوكول القاهرة الذى تم التوصل اليه خلال زيارة كيم جونج بيل رئيس الوزراء الكورى لمصر في فبراير الماضى والخاص بالاستفادة من الخبرة الكورية في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة والاستخدام السلمى للطاقة النووية في الطب وتوليد الطاقة والزراعة والصناعة وتقرر ان يقوم وفد كورى متخصص بزيارة القاهرة في مايو القادم لوضع البرنامج التنفيذى للتعاون في هذا المجال. وصرح المهندس ماهر اباظة بأنه تم أيضا بحث التعاون مع الجانب الكورى لإقامة مصنع لانتاج المحولات الكهربائية من خلال مشروع مشترك، وقال ان وفدا كوريا سيزور القاهرة الشهر القادم للاتفاق على اقامة المشروع.

مبارك يشكر الرئيس الصينى على كرم الضيافة

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية شكر وتقدير الى الرئيس الصينى جيانج تسى مين على الحفاوة وكرم الضيافة التى لقيها خلال الزيارة الرسمية التى قام بها لجمهورية الصين الشعبية في الفترة من الخامس الى التاسع من الشهر الحالى.

وأعرب الرئيس مبارك في برقيته عن شكره الخالص وتقديره البالغ للرئيس الصينى على الحفاوة وكرم الضيافة التى لقيها خلال زيارته للصين ومشاعر الود والاحترام من الشعب الصينى الصديق الذى يكن له كل الحب والاحترام.

واكد الرئيس مبارك حرص مصر على تطوير العلاقات ودعم التعاون بين مصر والصين في جميع المجالات متمنيا للرئيس الصينى دوام الصحة والعافية وللصين دوام التقدم والازدهار وللعلاقات الوطيدة والتاريخية بين مصر والصين النمو والتطور فى كل المجالات.

الرئيس يختتم زيارة ناجحة سياسيا واقتصاديا للصين

موسى: تعاون استراتيجى بين البلدين وبكين مؤيدة للحقوق العربية

غادر الرئيس حسنى مبارك شنغهاى صباح امس في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت الصين الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة متوجها الى سول في ختام زيارته للصين التى استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الصينى جيانج تسى مين.

وكان في وداع الرئيس مبارك والسيدة قرينته بمطار شنغهاى عمدة المدينة ورئيس الحزب الشيوعى بها ومسئولو حكومة بلدية شنغهاى.

كما كان فى وداعه الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر لدى الصين والسفير الصينى لدى مصر وأعضاء السفارة المصرية بالصين.

وكان الرئيس مبارك قد أجرى مباحثات مهمة بالعاصمة الصينية يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وأكد وزير الخارجية السيد عمرو موسى أن زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للصين كانت ناجحة تماما وبكل المقاييس حيث جرى خلالها تفاهم مشترك واسع المدى على النطاق السياسى والاقتصادى على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية وقال انه ستكون لهذه الزيارة اثارها الايجابية على دفع تطور العلاقات بين مصر والصين.

وأشار موسى في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط الى أن التعاون الاستراتيجى الذى تم التوصل اليه خلال المباحثات المصرية الصينية وفي البيان المشترك الذى صدر عقب مباحثات الرئيسين مبارك وجيانج تسى مين في بكين يشكل خطوة هامة في العلاقة بين مصر والصين.

وقال وزير الخارجية إن الاتفاقيات الاقتصادية التى وقعت بين مصر والصين ومن بينها تلك التى وقعت بين رجال الاعمال بالبلدين والاجراءات التى تم اتخاذها وما شاهدناه من تقدم في المناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة بالصين يدعونا لان نرجو أن يكون بنفس الصورة في مصر مشيرا الى أنه من أهم الجوانب الخاصة بالزيارة الاطلاع على التجربة الصينية على الواقع ثم نقل الخبرة والمشروعات المشتركة الى مصر لاسيما في المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس.

واوضح السيد عمرو موسى ان الاتفاقيات التى وقعت بين حكومتي البلدين وبين رجال الاعمال بهما سوف تشكل نقطة انطلاق كبيرة في التعاون الثنائى المصرى الصينى نحو تنمية اقتصادية عن طريق هذه المناطق والاخذ بالنموذج الصينى لها.

وحول القضايا الاقليمية والدولية قال عمرو موسى انه قد كان هناك اتفاق تام حول هذه القضايا ولم تكن هناك مشاكل بشأنها خلال المناقشات بين الجانبين مثل قضية الشرق الاوسط والازمة في العراق واصلاح الامم المتحدة ونزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية وغيرها.

وفيما يتعلق بالدور الصينى فى عملية السلام بالشرق الاوسط وما اذا كان قد تم بحث تفعيل هذا الدور قال وزير الخارجية إنه ليس شرطا ان يتم تفعيل دور الصين في العملية حيث من الثابت ان الصين دولة مؤيدة للحقوق العربية المشروعة بما في ذلك الحقوق الفلسطينية التى تتضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه وضرورة تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة وتنفيذ الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الاطراف المعنية والعمل بمبدأ الارض مقابل السلام وهو موقف صينى سليم فهى دولة دائمة العضوية بمجلس الامن الدولى ودورها في هذا الشأن كبير للغاية.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استهل زيارته السابعة للصين يوم الاثنين الماضى بعقد مباحثات مع «جو رنج جى» رئيس وزراء الصين كما عقد جلستى مباحثات مع الرئيس الصينى «جيانج تسى مين» أعقبهما بجلسة ثالثة ختامية.

ووقع الزعيمان مبارك وتسى مين على البيان المشترك للتعاون الاستراتيجى بين البلدين .. كما شهدا التوقيع على خمس اتفاقيات للتعاون بين البلدين.

واستقبل مبارك خلال الزيارة «هو جينتاو» نائب رئيس الجمهورية الصينى.

وتسلم الرئيس مبارك الدكتوراه الفخرية الممنوحة له من جامعة بكين.

كما التقى الرئيس مبارك مع رجال الاعمال الصينيين واستقبل لى رو يهوان رئيس المجلس السياسى الصينى بقاعة الشعب الكبرى.

وقد أدلى الرئيس مبارك بحديث للتليفزيون الصينى اكد فيه أن الشىء المهم والحاسم الآن فى عملية السلام فى الشرق الأوسط هو حل المشاكل الحالية واستئناف مسيرة السلام.

واكد الرئيس مبارك تطابق وجهة نظر مصر والصين حيال القضايا الدولية والاقليمية وان لقاء الرئيسين قد اتسم بروح الصداقة.

وقام الرئيس مبارك بزيارة مدينة تيانجين حيث تفقد منطقة التنمية الاقتصادية الخاصة بالمدينة ثم حضر حفل غداء اقامه عمدة مدينة تيانجين على شرفه والسيدة قرينته.

وتوجه الرئيس بعد ذلك الى مدينة شنغهاى حيث تفقد المنطقة الصناعية بها.

ومن ناحية أخرى قامت السيدة سوزان قرينة الرئيس مبارك بنشاط مكثف خلال الزيارة حيث بدأت نشاطها بزيارة دار المعاقين للتعرف على تجربة الصين للنهوض بهذه الفئة.. ثم زارت اتحاد المرأة الصينية والتقت برئيسة الاتحاد «بنج بى يوان» كما شهدت حفل تقديم الدكتوراه للرئيس مبارك بجامعة بكين.

وشملت جولات السيدة سوزان مبارك زيارة معهد تدريب الشباب على الحرف والفنون الصينية بمدينة شنغهاى حيث أكدت سيادتها أن هناك مجالات مهمة يمكن أن يتم من خلالها تبادل الخبرات بين مصر والصين ومنها مجالات الحرف اليدوية .. وذلك فى إطار ما أظهرته من اعجاب بالمعهد وانشطته .. وأعربت عن أملها فى أن ترى مثل هذا المعهد فى مصر من أجل الحفاظ على التراث.

وقد منحت جامعة شنغهاى للدراسات الدولية السيدة سوزان مبارك درجة الاستاذ المستشار بالجامعة فى احتفال اقيم بمبنى الجامعة حضره اعضاء الوفد الرسمى المرافق للرئيس حسنى مبارك.

وقدم رئيس جامعة شنغهاى «داى دونج» شهادة منح السيدة سوزان مبارك درجة الاستاذية والتى تنص على أن مجلس جامعة شنغهاى للدراسات الدولية قرر منح السيدة سوزان مبارك لقب الاستاذ المستشار لدورها فى نشر الثقافة والقراءة للجميع بتاريخ ٨ ابريل ١٩٩٩.

ثم قدم رئيس الجامعة بطاقة العضوية للسيدة سوزان مبارك بصفتها احد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

من ناحية اخرى عقد رئيس مجلس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى اجتماعا أمس الأول مع رجال الاعمال الصينيين فى شنغهاى شارك فيه من الجانب المصرى وزراء الكهرباء والاعلام والخارجية وقطاع الاعمال والدولة للتخطيط.

وفى إطار التعاون المصرى الصينى المشترك بحث رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط الاستاذ محفوظ الانصارى ورئيس وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» السيد قوه تشاورن سبل التعاون بين الوكالتين والاستفادة من الامكانيات والطاقات المتاحة بكل منهما.

واشار الاستاذ محفوظ الانصارى خلال اللقاء الذى تم بينهما أمس الى وجود أوجه تشابه كثيرة بين الوكالتين .. فكلتاهما تتفق الكثير على الارتقاء بمستوى العاملين بها فى نفس الوقت الذى تقوم فيه بتطوير تكنولوجى هائل.

ومن جانبه أعرب رئيس وكالة انباء شينخوا عن ترحيبه بالتعاون بين الوكالتين وبين مصر والصين أعرق دولتين فى العالم .. وقال ان مستقبل منطقة الشرق الاوسط مشرق رغم ما يواجهها من مشكلات.. وان العالم العربى أمامه آفاق مبشرة ولذلك يمكن الاستفادة من ذلك بتعزيز التعاون بين الوكالتين.

في إطار جولته الآسيوية

مبارك يبدأ غدا زيارة رسمية لليابان

يصل الرئيس حسنى مبارك الى طوكيو غدا الاحد فى زيارة رسمية لليابان تستغرق ثلاثة أيام فى إطار جولته الأسيوية الحالية التى بدأها بالصين ثم كوريا الجنوبية.

وتهدف زيارة الرئيس مبارك لليابان الى وضع أسس قوية للتنسيق والتعاون السياسى والاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين مصر واليابان فى القرن الحادى والعشرين.

وصرح متحدث حكومى يابانى أمس لوكالة أنباء الشرق الأوسط بان الامبراطور اكيهيتو سيستقبل الرئيس مبارك فى اليوم الثانى للزيارة.. مشيرا الى أن الامبراطور الذى يعد رمزا لليابان ويمثل الشعب اليابانى بأكمله سيعرب عن رغبة بلاده فى تطوير العلاقات الثنائية مع مصر فى جميع المجالات.

واكد المتحدث ان الامبراطور اكيهيتو تربطه علاقات صداقة بالرئيس مبارك كما يكن له تقديرا عميقا منذ قيام الرئيس مبارك بزيارة اليابان للعزاء فى وفاة الامبراطور السابق.

وقال المتحدث اليابانى ان الرئيس مبارك سيلتقى فى اليوم نفسه مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى.. معربا عن تطلع اليابان الى الحوار السياسى المهم الذى سيتم خلال اللقاء بشأن دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط وترسيخ الأمن والاستقرار فى القارة الأسيوية فضلا عن مناقشة قضايا أخرى ملحة مثل نزع السلاح ومراقبة برامج الحد من التسلح وادخال اصلاحات جذرية على مجلس الأمن الدولى والأمم المتحدة بصفة عامة.

ومن المقرر أن يلتقى الرئيس مبارك بعد ذلك مع رئيس مجلس النواب اليابانى سويشيرو ايتو ووزير المالية كيتشى ميازاوا ووزير التجارة والصناعة كوارو يوسانو ورؤساء المنظمات التجارية ومؤسسات الأعمال وعلى رأسها اتحاد المنظمات الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة فى اليابان.

وتعقد على هامش زيارة الرئيس مبارك لليابان ندوة بعنوان فرص الاستثمار فى مصر يحضرها رجال الأعمال المهتمون بالتعامل مع مصر يعرض خلالها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فرص الاستثمار فى كل المجالات خاصة المشروعات العملاقة.

وفى الوقت نفسه أشاد المتحدث الحكومى اليابانى بالتطور الذى أحرزته مصر فى المجال الاقتصادى. مؤكدا انه توجد رغبة متنامية لدى رجال الأعمال اليابانيين للاستثمار ونقل التكنولوجيا الى مصر.

وأوضح انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقيات بين مصر واليابان فى مجالات الطاقة والبنية الأساسية والبيئة كما يوقع رجال الأعمال المصريون المرافقون للرئيس مبارك ونظراؤهم اليابانيون على اتفاقيات فى مجالات الحديد والصلب والتكييف والمصاعد والألياف الصناعية وأجهزة الغسيل الكلوى.

وأكد المتحدث اليابانى ان بلاده تعتبر مصر من الدول التى تستحق الأولوية فيما يتعلق ببرامج المساعدات اليابانية فى الشرق الأوسط نظرا لان مصر دولة كبرى فى الشرق الأوسط وتلعب دورا رائدا فى الحفاظ على السلام والاستقرار فضلا عن التطور الديمقراطى الذى تشهده مصر والجهود الحثيثة التى تبذلها للتحول لاقتصاد السوق مما يتطلب دعم هذه الجهود فى ضوء مشكلات النمو السكانى بهدف رفع مستوى المعيشة.

ويصدر فى ختام زيارة الرئيس مبارك للعاصمة اليابانية برنامج عمل للشراكة والتعاون الثنائى يحدد أهداف واولويات التحرك فى قضايا السلام والأمن والتعاون الفعال فى مجالات تنمية وتشجيع التجارة والاستثمار.

الرئيسان يشهدان التوقيع على اتفاقية للتعاون بين البلدين

شهد الرئيسان حسنى مبارك والكورى الجنوبى كيم واى يونج - عقب مباحثاتهما أمس فى سول - مراسم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين البلدين فى المجالات العلمية والفنية.

وتتضمن الاتفاقية تبادل الزيارات والاستفادة بالخبرة الكورية فى مجالات التدريب وتأهيل الكوادر.

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية والكورى وزير الخارجية هونج سون يونج.

الرئيس مبارك وداى جونج يشهدان توقيع وزيرى خارجية البلدين لاتفاقية للتعاون

مبارك وداى جونج يشهدان عرضا فلكلوريا فنيا

شاهد الرئيسان حسنى مبارك والكورى كيم داى جونج وحرم الرئيس مبارك واعضاء الوفدين عرضا فلكلوريا فنيا عقب حفل العشاء.

وقد استهلت الحفل الفرقة الكورية بمقطع من أوبرا عايدة لفيردى قام به مغن منفرد على انغام موسيقى الاوبرا الشهيرة.

وتلا ذلك تقديم لوحات من الفن الشعبى الكورى قدمته الفرقة الشعبية التى استخدمت الآلات التقليدية القديمة.

مركز صحفى عالمى لتغطية زيارة الرئيس فى سول

اقامت هيئة الاستعلامات مركزا صحفيا عالميا فى سول عاصمة كوريا الجنوبية لخدمة الصحفيين والمراسلين الأجانب والمصريين الذى يتابعون زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية لحظة بلحظة، وتم تزويد المركز بوسائل الاتصال الحديثة والمعلومات اللازمة لخدمة العمل الصحفى. وقد تم توصيل الفضائية المصرية فى غرف جميع أعضاء الوفد المصرى لمتابعة انباء الوطن أولا بأول.

عام انتخابات الرئاسة العربية

قبل أن تبدأ الألفية الثالثة وينتهي العام الحالي - آخر عام في القرن العشرين - ستكون انتخابات الرئاسة في ٦ دول عربية قد حسمت وسيصبح عام ١٩٩٩ هو عام انتخابات الرئاسة العربية..

ففي ١١ فبراير الماضي تم الاستفتاء على الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية خامسة مدتها ٧ سنوات بعد حصوله على ٩٨٫٩٩٪ من أصوات ٩ ملايين ناخب وأدى اليمين الدستورية في ١١ مارس الماضي.

وأجريت أمس انتخابات الرئاسة في جيبوتي بعد أن أعلن الرئيس حسن جوليد (٨٣ عاما) والذي يرقد مريضا في المستشفى عن رغبته بعدم ترشيح نفسه لولاية قادمة وأرسل خطابا بهذا المعنى الى مؤتمر الحزب الحاكم (حزب التجمع الشعبي من أجل التقدم) حيث انعقد في الاسبوع الأول من فبراير الماضي وتم ترشيح اسماعيل عمر جيلة (٥٢ عاما) رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وابن أخيه، ومن المقرر أن تحسم الانتخابات لصالحه، لأنه على حد وصف المعارضة في جيبوتي - الحاكم الفعلي للبلاد ولا يجد أي صعوبة في الفوز بمنصب الرئاسة إن لم تكن هناك مفاجآت. وفي الجزائر بدأ العد التنازلي لانتخابات الرئاسة التي ستجرى يوم الخميس القادم، وتشهد منافسة شديدة بين ٧ مرشحين وتكاد المعركة تكون محسومة لصالح اثنين أو ثلاثة مرشحين في الجولة الأولى، وستحدد انتخابات الاعادة من سيكون الرئيس الجزائري الجديد في مرحلة العبور الى القرن القادم.. وتتشابه الجزائر مع جيبوتي في أن رئيسي البلدين الحاليين اعتذرا عن عدم الترشيح لولاية قادمة.

كما سيتم تجديد ولاية الرئيس حسني مبارك للمرة الرابعة في ١٣ أكتوبر القادم بعد رصيد ضخم من الانجازات التي حققها لمصر في مختلف المجالات من إعادة بناء مشروعات البنية الأساسية وتنفيذ المشروعات القومية العملاقة وفي مقدمتها مشروع توشكى للخروج من الوادي الضيق وانشاء المدن الجديدة وتوفير المزيد من فرص العمل للقضاء على مشكلة البطالة، وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية، ودعم الاقتصاد ورفع مستوى معيشة المواطن المصري.

وستشهد اليمن في أكتوبر القادم أيضا انتخابات الرئاسة بين الرئيس علي عبدالله صالح ومرشحي المعارضة. والرئيس صالح مرشح بقوة لولاية ثانية وأخيرة لمدة ٥ سنوات طبقا للتعديلات الدستورية التي جرت في أعقاب حرب الانفصال في عام ١٩٩٤. وحددت فترة رئيس الجمهورية بولايتين فقط كل منهما ٥ سنوات.

وستكون تونس هي سادس دولة عربية ستشهد انتخابات رئاسة في نوفمبر القادم وسيكون هناك أكثر من مرشح بناء على المشروع الذي تقدم به الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وفتح الباب أمام رؤساء الأحزاب والأمناء العاملين الذين قضوا في مناصبهم أكثر من ٥ سنوات للترشيح وخوض انتخابات الرئاسة القادمة وبانتهائها سيكون عام انتخابات الرئاسة العربية قد أوشك على الرحيل.

مغازي شعير

انتخابات الجزائر بين الإعادة والتأجيل

من سيكون الرئيس الجزائري الجديد؟

تبدأ يوم الاثنين القادم بالجزائر الانتخابات الرئاسية السابعة لاختيار الرئيس الجديد من بين ٧ مرشحين. وذلك في المناطق الصحراوية من خلال اللجان الانتخابية المتنقلة التي تجوب الصحارى الجزائرية على مدى ٣ أيام. وفي نفس الوقت تبدأ السفارات بالخارج في استقبال الناخبين من أجل الادلاء بأصواتهم تمهيدا لاجراء الانتخابات العامة يوم الخميس القادم (١٥ أبريل) واعلان النتائج مساء نفس اليوم. في الوقت الذي يتردد فيه تأجيل الانتخابات ١٥ يوما إذا طلبا كتب جبهة القوة الاشتراكية ذلك حيث يعالج مرشح الحزب حسين آيات أحمد من أزمة قلبية في سويسرا وينص الدستور الجزائري تأجيل الانتخابات في حالة الوفاة أو مرض أحد المرشحين.

وقد توقفت أمس الحملات الانتخابية للمرشحين السبعة للفوز بمقعد رئاسة الجزائر وقيادتها للخروج من أزمة الارهاب التي كانت تعصف بها.

ورغم الآمال والجهود التي بذلت إلا أن جميع المؤشرات تشير الى أنه سيكون هناك إعادة بين اثنين من المرشحين أواخر الشهر الحالي وذلك لصعوبة حصول أي من السبعة على نسبة الـ ٥١٪ المطلوبة من أعداد الناخبين البالغ عددهم أكثر من ١٧ مليونا نصفهم من النساء و٧٥٪ من الشباب.

ولذلك فإن المؤشرات والتوقعات تشير الى أن الاعادة ستكون بين عبدالعزيز بوتفليقة (٦٢ عاما) ومولود حمروش (٥٤ عاما)، وطالب الابراهيمي (٦٧ عاما) وستكون المنافسة بينهم شديدة. وذلك للأسباب التالية:

مرشح الحزب القديم والحديث

■ فعبدالعزيز بوتفليقة المناضل القديم تحت لواء جيش التحرير الوطني من عام ١٩٥٦ وظل وزيرا للخارجية بعد الاستقلال من عام ٦٣ الى ١٩٧٩ والرجل الثاني في حكومة الرئيس هواري بومدين وتحول الى معارض بعد تولي الرئيس الشاذلي بن جديد رئاسة الجزائر وهاجر الى الخارج واعتذر عن تولي منصب الرئاسة خلال المرحلة الانتقالية.

يحظى بوتفليقة بدعم من الحرس القديم والحديث فهو يلقى تأييد الحزب الحاكم الحالي (التجمع الوطني الديمقراطي) وفي نفس الوقت تأييد زملائه القدامى بالحزب الأوحد الأسبق جبهة التحرير الجزائرية، الى جانب دعم الاتحاد العام لعمال الجزائر بالاضافة الى تأييد عدد من الجمعيات الأهلية من أبرزها جمعية ضحايا الارهاب تأكيدا لموقفه الرافض لاجراء أي حوار أو مصالحة مع العناصر الارهابية التي تدعي تمسكها بالإسلام.

ورغم ذلك فإن أهم دعم يلقاه بوتفليقة هو من الجنرال المتقاعد والرجل القوي بالمؤسسة العسكرية الجزائرية خالد نزار.. وهو يعني دعم الحرس القديم والحديث له من قيادات الجيش رغم إعلان رئيس الأركان بالجيش الجزائري أن المؤسسة العسكرية ستقف على الحياد.. ويؤكد بوتفليقة بعد ذلك أنه مرشح حر.

أمين محمد أمين

مرشح الاصلاحات

■ أما المنافس القوي الشاب بين المرشحين فهو مولود حمروش والذي يلقى تأييد الشباب والذي وصف بأنه أب الاصلاحات الدستورية والاقتصادية بالجزائر، فهو ابن شهيد وضابط في جيش التحرير بعد الاستقلال وكان قريبا من مؤسسة الرئاسة حيث عمل مديرا للتشريعات في عهد الرئيس بومدين ثم أمينا للحكومة ورئيسا لها في الفترة من عام ٨٨ الى ١٩٩١ وكان خلف صدور دستور ١٩٨٩ الذي سمح بالتعددية الحزبية واقتصاد السوق الحرة.

واعتزل الحياة السياسية بعد وقف المسار الانتخابي عام ١٩٩٢ وانضم لمجموعة السلم والمصالحة التي طالبت باتخاذ إجراءات مهدئة. وقال انه لايمكن أن يسير في طريق العنف وأن سبب أزمة الجزائر الحالية هي وقف الاصلاحات التي بدأها وأكد أن الديمقراطية هي الحل .. ويلقى حمروش تأييد الكوادر الحكومية و٧ أحزاب الى جانب الشباب كمرشح صغير السن ومستقل أيضا، ولذلك فهو يمثل الوسطيين مؤيدي النظام والاسلاميين.

مرشح التيار الإسلامي

■ ويأتي في المرتبة الثالثة وفقا للمصادر الجزائرية المطلعة مرشح التيار الاسلامي طالب الابراهيمي واعتمد في حملته الانتخابية على التراث الاسلامي لوالده الشيخ البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين رغم حصوله على شهادة الدكتوراه في الطب من باريس ولكنه انضم الى مناضلي ثورة التحرير عام ١٩٥٦ وتم اعتقاله وسجنه من جانب قوات الاحتلال الفرنسية في الفترة من عام ٥٧ الى ١٩٦١ حيث أطلق سراحه مع رفاقه وعين بوفد الحكومة المؤقتة الأولى للجزائر الى أن اختاره الرئيس بومدين وزيرا للتعليم ثم الاعلام والثقافة في الفترة من ٧٠ الى ١٩٧٧ ثم عين مستشارا للرئيس بومدين ثم للرئيس الشاذلي بن جديد الى أن تم تعيينه وزيرا للخارجية في الفترة من ٨٢ الى ٨٨ وعلى مدى ٦ سنوات تفرغ للعمل الحزبي كعضو قيادي في جبهة التحرير.

وكان من أبرز اتجاهاته للتيار الاسلامي هو اقتراحه بأن يعين عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ المحظورة رئيسا للحكومة الجزائرية في عام ٩١ خلال مرحلة العصيان المدني والتوتر التي شهدتها الجزائر بعد إلغاء الانتخابات البلدية، ويعتمد على تأييد التيار الاسلامي له الذي سيحاول بعض أحزابه ومنها حزب حمس بزعامة محفوظ نحناح الذي منع من المشاركة في الانتخابات - أن تدعم الابراهيمي حتى يتوازن المرشحون الآخرون وخاصة بوتفليقة من أجل احتفاظ ممثلي حزبه بالمقاعد السبعة التي يشغلها حاليا في الحكومة الجزائرية الى جانب مقاعده في البرلمان.

من الحكومة للرئاسة

ومع توالي المرشحين بعيدا عن القمة يأتي مقداد سيفي (٥٩ عاما) رئيس الحكومة الأسبق والعصامي الذي عمل خلال دراسته لمساعدة والده على اعالة أخوته الثمانية وتدرج في المناصب الحكومية الى أن عين وزيرا للتجهيز والهيئة العمرانية عام ١٩٩٢ ثم رئيسا للحكومة ..../ ثم مستشارا للرئيس اليمين زروال وخاصة الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٧ وانتخب نائبا لرئيس البرلمان بعد استقالته من قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي بعد خلافات مع أعضاء المكتب السياسي وهو ضد المصالحة مع التيار الاسلامي، ويعارضه الارهاب والعنف ورغم ذلك فإن فرص نجاحه حقيقية.

معارضة التيار الاسلامي

■ أما المرشح الذي يأتي في الرتبة الخامسة وفقا للمصادر الجزائرية فهو يوسف الخطيب (٦٦ عاما) الذي يتناسب اتجاهه مع مقداد سيفي في معارضة التيار الاسلامي وعدم المصالحة وذلك انطلاقا من أنه أحد قادة ثورة التحرير وقائد الولاية التاريخية الرابعة خلال ثورة التحرير وعمل طبيبا قبل تعيينه عضوا بمجلس الثورة ويعود الطب بعد خلافه مع الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا.

وفي عام ١٩٩٤ ترأس ندوة الوفاق الوطني التي ساهمت في تعيين زروال رئيسا ومقابل ذلك عينه زروال مستشارا له في عام ١٩٩٧ حيث قدم استقالته وأصبح معارضا مؤكدا أن الرئيس الجزائري الذي تولى حملته الانتخابية عام ١٩٩٥ لم يجسد آماله في تحقيق الوفاق الوطني.

أصغر المرشحين

ويحتل المرتبة السادسة أصغر المرشحين سنا علي عبدالله جاب الله ٤٣ عاما وهو من مؤيدي المصالحة مع التيار الاسلامي انطلاقا من نشأته الدينية وحفظه القرآن وانشائه لتنظيم سري عام ١٩٨٧ باسم الجماعة الاسلامية قبل أن يؤسس حزب النهضة الاسلامي عام ١٩٩٠ وظل يرأسه الى أن استقال في فبراير الماضي بعد خلافات مع نائبه الحبيب آدمي وتأسيسه لحزب جديد هو حزب حركة الاصلاح الوطني ونجاحه في القيام بالوساطة التاريخية بين جبهة الانقاذ والسلطة في خريف عام ١٩٩٤، ورغم ذلك فإن فرصته أقل في الحصول على ٥١٪ من أصوات الناخبين في الجولة الأولى.

مرشح القبائل

■ أما آخر المرشحين والذي أصيب بأزمة قلبية أجلت جولاته الانتخابية فهو حسين آيت أحمد (٧٠ عاما) الزعيم البارز في منطقة القبائل الكبرى «تيزي أوزو» وهو من مؤيدي أن تكون اللغة الامازيجية لغة القبائل هي إحدى اللغات الرئيسية بالدولة الى جانب العربية.. ويعتمد في حملته على تاريخه النضالي حيث كان من مناضلي ثورة التحرير وأحد القادة الخمسة الذين اختطفتهم فرنسا بطائرتهم في الخمسينات وهو معارض شرس النظام والحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال وقاد حركة غزو مسلحة ضد الرئيس بن بيلا أحد أقطاب الاشتراكية الدولية ومؤسس وزعيم جبهة القوى الاشتراكية أقدم أحزاب المعارضة بالجزائر وهو من مؤيدي المصالحة مع التيار الاسلامي بلا شروط مثل الابراهيمي وجاب الله.

البحث عن دور للمرأة

ومع انتظار المفاجآت المتوقعة وما ستسفر عنه صناديق الانتخاب لتحديد مستقبل الجزائر التي ينتظر أن تشهد تغيرات أساسية في خريطتها السياسية من حكومة جديدة وحل أو الابقاء على البرلمان الحالي والأهم هو الانفراج في العلاقة مع التيار الاسلامي والعنف وعودة مسيرة الاصلاحات الاقتصادية.. رغم ذلك يظل السؤال الحائر حول موقف المرأة الجزائرية التي يشير البعض الى أن صوتها وهي تمثل أكثر من نصف المجتمع سيكون له أثر كبير في اختيار الرئيس القادم.

ولكن فرص المرأة في الوصول الى كرسي الرئاسة في الوطن العربي مازالت بعيدة كما قالت لويز حنون التي كانت تطمع في الترشيح ولكنها لم تحصل على نسبة الـ ٧٥ ألف توقيع المطلوبة للتقدم للترشيح رغم أغلبية النساء .. فالواقع يشير الى أن المرأة العربية مازالت تفضل الرجل لقيادة مسيرة البلاد.

..وأهداف مشتركة للمرشحين السبعة

بدأ العد التنازلي ليوم ١٥ أبريل الذي ستجرى فيه انتخابات الرئاسة الجزائرية منذ قرار الرئيس الجزائري الحالي اليمين زروال في سبتمبر الماضي تقليص مدة ولايته والانسحاب من الحياة السياسية، وإجراء انتخابات مبكرة، وبعد أن بات السباق محصورا بين المرشحين السبعة.

كما أعلن الرئيس زروال حرصه على أن تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة وأن تجرى في كنف الشفافية والهدوء والأمن في إطار احترام القانون وإرادة الشعب ودون أي تدخل في فرض أو نجاح مرشح معين، فقد تم اتخاذ عدة إجراءات لمسها المراقبون وتتضمن:

■ تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات يرأسها الجزائري محمد بجاوي قطب القانون ورئيس محكمة العدل الدولية بلاهاي.

■ تسليم نسخ من القوائم الانتخابية لمديري الحملات الانتخابية للمرشحين السبعة وذلك لأول مرة في تاريخ الجزائر، وتضم المسجلين وعدد الأسماء المشطوبة من هذه القوائم على مستوى الولايات الجزائرية الثماني والأربعين.

■ تحديد عدد مكاتب التصويت بنحو ٣٩ ألفا و١٩١٩ مكتبا وتخفيض المكاتب المتنقلة من ١٧٠٠ الى ٦٤٣ مكتبا فقط وذلك بعد الجدل المثير الذي دار حولها إبان الانتخابات السابقة.

■ الإعلان عن عدد الناخبين الذي يبلغ هذا العام ١٧ مليونا و٤٩٥ ألفا و٧٠٧ أشخاص من إجمالي عدد السكان الذي يناهز الـ ٣٠ مليونا.

■ تسليم نسخ من محاضر فرز أصوات الناخبين لممثلي كل المرشحين على مستوى مكاتب التصويت والسماح لهم بالوجود ومراقبة التصويت خلال كل مراحل العملية الانتخابية.

■ وبالنسبة لتصويت أفراد الجيش الوطني الشعبي وإدارات الأمن فسيتم لأسباب فنية - خلال يوم أو يومين قبل الموعد الانتخابي - على مستوى الثكنات بحضور ممثلي المرشحين على أن يتم نقل صناديق الاقتراع خارج ثكناتهم بعد غلق المكاتب لحملها الى المركز الانتخابي المعد لهذا الغرض بحضور ممثلي المرشحين الذين يتولون مراقبة هذه الصناديق حتى يوم الفرز.

ويتنافس المرشحون السبعة على جذب أكبر عدد من أصوات الجزائريين من خلال طرح أفكارهم ورؤيتهم المستقبلية في برامجهم الانتخابية.

■ فعبد العزيز بوتفليقة يركز على لم شمل الجزائريين مع تجاوز خلافاتهم الايديولوجية بالاضافة الى وضع حد للارهاب والعنف ومكافحة استغلال النفوذ والرشوة وإيجاد منظومة تربوية مرتبطة بحركة التطور ومنح الأولوية للانعاش الاقتصادي من خلال محاربة التهرب الضريبي واصلاح المنظومة المالية والمصرفية والاهتمام بالري والزراعة لضمان الأمن الغذائي.

■ أما أحمد طالب الابراهيمي فهو صاحب برنامج انتخابي يتسم بالاعتدال والمهادنة ونبذ التطرف والعنف، ويهدف برنامجه في جانبه الاقتصادي الى تطبيق العديد من الاصلاحات الاقتصادية التي تتناول القطاع المصرفي للبلاد والأمن الغذائي. كما يرمي برنامجه على المستوى الدولي الى تفعيل جهاز الدبلوماسية الجزائرية واستغلال كل فرص التعاون في إطار الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة.

■ ويستهدف برنامج مولود حمروش جمع الجزائريين على اختلاف تياراتهم على هدف واحد هو فتح آفاق الحرية في جميع المجالات والأنشطة. كما ينادي بمكافحة البطالة وعصرية الاقتصاد وتطوير التعليم.

■ ويرتكز برنامج يوسف الخطيب على أهمية تحقيق الديمقراطية واقامة دولة القانون الحقيقية وإعلان القطيعة مع الممارسات والأساليب الماضية، كما يستهدف الاستجابة لمطالب واهتمامات الشعب الجزائري وتعزيز الحريات السياسية.

■ بينما ينادي حسين آيت أحمد بضرورة عودة السلم المدني لتحسين ظروف معيشة الفئات المحرومة.

ويدعو من خلال برنامجه الى حل وسط وتاريخي يجمع كل القوى السياسية التي تدين العنف حول حل سياسي سلمي وشامل للأزمة.

● كما يرى آيت أحمد أن التغيير لا يتمثل في استبدال شخص بآخر بل في اعطاء الفرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم وتحقيق العدالة التي تشكل أساس الديمقراطية.

■ وبالنسبة للمرشح المستقل مقداد سيفي الذي يعتبر بعض المواطنين دخوله الانتخابات بمثابة عملية انقاذ للتجمع الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم) بعد انشطاره الى ثلاثة أجنحة، فإن برنامجه يدعو الى ضرورة ايجاد آليات جديدة تسمح بالقضاء على مشكلة البطالة، والاهتمام بالشباب، كما يرتكز برنامجه على ضرورة تحقيق الانتعاش الاقتصادي وتطوير الزراعة والري واستغلال الخبرات الفنية الوطنية وتشجيع عمليات الاستثمار الخاصة والمنتجة.

■ أما المرشح الأخير عبدالله جاب الله الذي أعلن ترشيحه بعد تشكيل حزبه الجديد «حركة الاصلاح الوطني» اثر انقلاب حركة النهضة عليه وتزكيتها لعبدالعزيز بوتفليقة كمرشح إجماع وطني، فإن برنامجه يستهدف بناء الجزائر على أسس جديدة من الوئام والوفاق الوطني، وما يطرحه برنامجه أقرب الى مضمون جبهة الانقاذ الاسلامية فهو لا يكتفي بالعفو وانما إعادة الاعتبار.

والخلاصة أن أغلبية المرشحين يتفقون على بعض المبادئ التي لاخلاف عليها ومن بينها ترسيخ الوحدة الوطنية والخروج بالجزائر من دائرة العنف والارهاب الى الأمن والسلام، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي وتطوير التعليم. ولكن مهما تعددت البرامج واشتركت الأهداف فإن الكلمة الأخيرة تبقى للناخب الجزائري الذي سيختار الرئيس الجديد ليقود الجزائر في مرحلة العبور الى القرن القادم.

داليا حسني



توقعات سيناريو محاكمة لوكيربي!

في خطوة على طريق اغلاق ملف قضية لوكيربي تم تسليم الليبيين المشتبه فيهما عبدالباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة وتم نقلهما الى قاعدة «كامب زيت» العسكرية قرب مدينة «أوتريخت» بوسط هولندا تمهيدا لمحاكمتهما.

فهل تمثل هذه المحاكمة بداية النهاية لهذه القضية؟ وماذا عن السيناريو المتوقع للمحاكمة ونتائجها المستقبلية؟

في البداية يرى الدكتور حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة أن «التسليم» نهاية لمرحلة من الأزمة وبداية لمرحلة جديدة يطعن فيها للعقوبات ضد ليبيا، وفقا للقرار رقم ١١٩٢ الصادر عن مجلس الأمن في أغسطس الماضي بعد تسليم المتهمين.

ويقول: هناك الآن فصل جديد يركز على المحاكمة، قد بدأ، وهناك مخاطر مازالت تحيط بليبيا خاصة موضوع استدعاء شهود الاثبات الذين توجد قائمة بهم، ومن غير المستبعد أن تستدعي المحكمة مسئولين ليبيين، وهنا تدخل المحكمة في الناحية السياسية ولا يستطيع أحد أن يمنع ذلك إلا اذا غضت المحكمة الطرف وهو أمر غير معقول وليس في سلطة أحد.

وأشار الدكتور نافعة الى أنه لا يعتقد أن هناك ضمانات خاصة بهذا الشأن وقال: إن هناك ضمانات عامة فقط طمأنت ليبيا ودفعتها الى تسليم المشتبه فيهما.

وشكك الدكتور نافعة في أن ليبيا تستطيع الاكتفاء بتعويض أسر الضحايا اذا ثبتت ادانة مواطنيها، وتساءل هل أعطت أمريكا وبريطانيا ضمانات لليبيا بأنها ستكتفي بذلك؟ وقال «أشك في ذلك لأنه في حالة الادانة ستعود العقوبات وما هو أشد، أما في حالة ثبوت البراءة فمن حق طرابلس المطالبة بالتعويضات، مشيرا الى أن تبرئة المواطنين الليبيين ستؤدي الى إلقاء ظلال كثيفة من الشك حول مجلس الأمن وفيها أدلة غير مباشرة له لتعامله مع القضية تحت الضغوط الأمريكية.

واعتبر الدكتور بهجت قرني أستاذ العلوم السياسية بجامعة مونتريال الكندية والأستاذ الزائر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة أن المحاكمة لن تكون قضائية بحتة وسيمتد الأمر الى المساس بالنظام الليبي أردنا أم لم نرد ذلك وهذا كان واضحا فيما يتعلق بمسألة تعليق العقوبات لأن قرار مجلس الأمن بأن تعلق العقوبات لا أن تلغى عقب تسليم المتهمين، وهذا يعني أن هناك شروطا أخرى ينبغي على الحكومة الليبية أن تقدمها، اذن فهذه ليست نهاية الأزمة بل بداية لأزمة جديدة، لأن المشتبه فيهما لو ثبتت ادانتهما فأي مصلحة لهما وراء تفجير الطائرة، وبالتالي فالمسئولية تقع على النظام الليبي وهنا تدخل العوامل السياسية.

وأعرب الدكتور قرني عن إعتقاده بأن عناصر المخابرات الغربية ستمد هيئة المحلفين الاسكتلنديين بمعلومات صحيحة أو غير صحيحة للوصول الى ادانة ليبيا. واعتبر أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تضعف الموقف الأمريكي البريطاني أولها الاتفاق بين ليبيا وأهالي الضحايا على تنازلهم عن دعواهم وتعويضهم. ثانيها قوة الدفاع الليبي وإجهاضه الحجج المقدمة للقضاة وتقديم أدلة تؤكد براءة الليبيين.

من جانبه يرى الدكتور مصطفى علوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أنه كان من الأفضل لليبيا أن تكون هناك «شروط مرجعية» مكتوبة وموثقة بشأن المحاكمة، مشيرا الى أن عملية التسليم لاتوجد فيها ضمانات مكتوبة بعدم تحول المحاكمة الى محاكمة سياسية وليس هناك ما يحول دون ذلك، خاصة جهة الاختصاص وهي الأمم المتحدة، التي حضر مندوب عنها عملية التسليم.

وقال الدكتور علوي: إن دور الوسطاء السياسيين قد انتهى لأن القضية أصبحت بين أيدي القضاء وهو ما سيسهل تطوير المحاكمة من محاكمة المشتبه فيهما الى محاكمة النظام الليبي فور تقديم وثائق ومعلومات تفيد تورطه.

والأمر يتوقف على قوة الدفاع الليبي وحججه أمام المحكمة التي قد تطول جلساتها ومداولاتها وتكون بالفعل بداية لأزمة جديدة.

محمد الأنور

نقد ومتابعة سياسية

تعليق الفيتو الأمريكي

الى متى يستمر التحدي الأمريكي في سلب ارادة المجتمع الدولي. وفرض سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على الأمم المتحدة وسلبها أهم اختصاصاتها ضاربة عرض الحائط بالشرعية الدولية؟

ولعل أوضح مثال لهذا التحدي هو ماأعلنه المتحدث الأمريكي أخيرا بعد الالتزام الليبي بتسليم المشتبه فيهما وصدور قرار مجلس الأمن بتعليق العقوبات المفروضة على الجماهيرية تمهيدا لرفعها خلال ٩٠ يوما نفاجأ بالاعلان الأمريكي بالتحدي وعدم الالتزام بالقرار الدولي بتعليق العقوبات وعدم الاستجابة لرفعها تحت دعوى أن ليبيا تمارس الارهاب وأن قصة الخيال الأمريكي حول مصنع «ترهونة» لانتاج الأسلحة الكيماوية مازالت تتمسك بها رغم تأكيدات جميع اللجان الدولية التي قامت بزيارته بعدم انتاجه أسلحة كيماوية وأن انتاجه ينحصر في تصنيع الدواء. وقد شاهدت المصنع مع مجموعة من الدبلوماسيين العرب خلال زيارة للجماهيرية منذ عام ولم نجد به ماتشير الى الاتهامات الأمريكية، ولكن منطق القوة الوحيدة يفرض عكس الواقع ويتمسك به. أمام ذلك فإن المجتمع الدولي مطالب بأن يحافظ على الشرعية التي تسلب منه منذ سنوات بدءا من قضية السلام الى استمرار القصف الأمريكي البريطاني للعراق الى استخدام أمريكا وحلفائها قوات حلف الناتو لتحقيق أهدافها في كوسوفا وليست أهداف المجتمع الدولي.. وأخيرا التحدي الكامل لارادة مجلس الأمن والاتفاقات التي وافقت عليها برفض الالتزام برفع الحصار عن ليبيا. والحل هو أن تتحرك المنظمة الدولية لتعديل ميثاقها والغاء حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الكبرى الخمس في مجلس الأمن - وذلك بعد أن أصبح الواقع يشير الى واقع القوة الأوحد الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية الى ترسيخه في العالم. قوة وحيدة قادرة على الرفض والتهديد واستخدام القوة بعد اختفاء القوى الأخرى من العالم. لذلك فإن الإصرار الدولي على تعليق الفيتو الأمريكي تمهيدا لرفعه والغائه هو مطلب أساسي للحفاظ على شرعية العالم واستمرار قوته. أما الصمت على مايحدث والتهديد بالفيتو وعدم تسديد اشتراكات المنظمة الدولية وتسخيرها من أجل مصالح دولة كبرى على حساب دول العالم فأصبح أمرا لايمكن السكوت عليه.

والسؤال المطروح حاليا ماذا لو استمرت أمريكا في تحديها لقرارات المجتمع الدولي هل يمكن أن يفرض عليها الحصار الذي تفرضه وتمارسه على العديد من دول العالم .. أم أن قوتها أصبحت أكبر من الجميع وقادرة على فرض ارادتها؟!

عربي

اللاعبون الكبار على الساحة الأردنية!

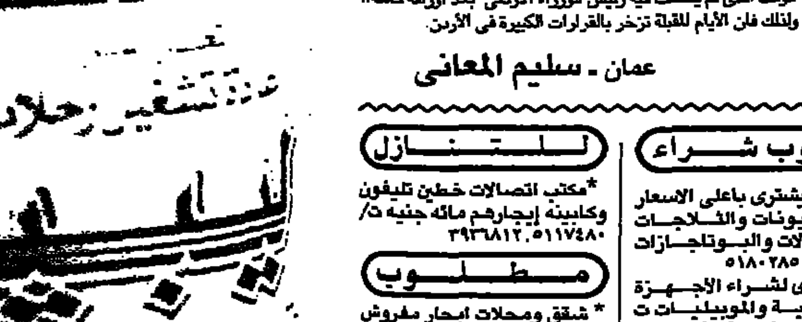
يمكن القول إن العهد الأردني الجديد قد بدأ بداية قوية على جميع الأصعدة على الرغم من المشاكل العديدة التي تواجهه على المستوى المحلي. فالملك «عبدالله بن الحسين»، أكد منذ توليه مقاليد الحكم في السابع من شهر فبراير الماضي حرص بلاده على تقوية علاقاتها مع دول الجوار - خاصة - وكذلك على عمقها العربي - عامة - كما أفصح بما لايدع أي مجال للشك أو «القولان» باستقلالية القرار الفلسطيني، بعيدا عما يشوبها من ريب الدهر، ليس هذا فحسب - بل ودعمه أردنيا إلى أبعد مجال، وفي مختلف المحافل، وجرى تنسيق ثلاثي رفيع المستوى بين الشقيقة الكبرى «مصر» والسلطة الوطنية الفلسطينية، والأردن. وتوجت العلاقات الأردنية - السورية، بانفراج واضح وبدا جليا الدور الذي يلعبه رئيس الديوان الملكي الهاشمي «عبدالكريم الكباريتي، سواء من خلال زيارته الأخيرة إلى دمشق إبان عيد الأضحى المبارك، أو من خلال ما أفضى به من تصريحات صحفية حول تطور العلاقات الثنائية بين البلدين. وطبيعة العلاقات الشخصية التي تربط العاهل الأردني بالرئيس السوري حافظ الأسد، ونجله «الدكتور بشار»، حيث لايكاد يمر أسبوع دون إجراء اتصال هاتفي بينهما!!

وعلى صعيد العلاقات الأردنية - العراقية، فقد أكد «الملك عبدالله» موقف بلاده المتضمن عدم التدخل في الشئون الداخلية لأي قطر من الأقطار، وأن مسألة النظام في العراق هي شأن عراقي محض.

وجاءت زيارة العاهل الأردني إلى السعودية. وظهور دور «الكباريتي» مجددا من خلال اجتماعاته، ولقاءاته الثنائية، لاسيما مع الأمراء وكبار المسئولين السعوديين، وبرز - أيضا - الدور الذي يلعبه مدير المخابرات العامة الأردنية «الفريق سميح البطيخي» إذ لايغيب عن أي لقاء رسمي أردني يحمل طابع الأهمية... ومن هنا أصبح محسوما أن أبرز اللاعبين على الساحة السياسية الأردنية سواء المحلية، أو الخارجية الذين يعتمد عليهما «الملك عبدالله» هم: «عبدالرؤوف الروابدة» رئيس الوزراء، و «سميح البطيخي/ مدير المخابرات».. بالاضافة الى الكباريتي. كما لابد من الإشارة إلى «أحمد عبيدات» رئيس الوزراء، ومدير المخابرات الأسبق والمعارض البارز، والذي تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان/ وهو المعروف بمعارضته لاتفاقية وادي عربة، ويبدو أن هناك توزيعا متقنا للأدوار، مع تدخلات هنا، وهناك، ومحصلتها واحدة. فالروابدة تتركز مهماته بشكل رئيسي: داخليا. في الوقت الذي يؤكد فيه في مجالسه الخاصة أنه سيكون رئيس وزراء «دستوريا»، وسيستخدم كل صلاحياته التي كفلها له الدستور والقانون/ والكباريتي: خارجيا. في الوقت الذي نهج فيه «العاهل الأردني» إلى عقد اجتماع بين الفينة والأخرى يضم السياسيين المخضرمين في البلاد، لمناقشة قضية، أو مسألة ما، وتبادل الرأي والمشورة. ويتضح جليا الدور الكبير والمتقن الذي أداه «الروابدة» في امتصاص الاحتقانات الداخلية، ووقف موقفا حازما من التصريحات الإسرائيلية المتضمنة عزمهم على خفض المستحقات الأردنية من المياه - بموجب ملحق المياه في اتفاقية وادي عربة - إلى أقل من النصف بمزاعم الجفاف، حيث أكد عدم تنازل الأردن عن قطرة مياه من حقوقه لكنه - في الوقت نفسه - صارح الشعب الأردني بأن صيفا صعبا ينتظرهم، ولابد من المشاركة في مواجهة الأزمة المنتظرة، ويقال إن المسئولين الإسرائيليين قد تراجعوا عن قرارهم ذلك، مقابل عدم إعلان الأردن عن تلك التراجع إعلاميا لغايات انتخابية إسرائيلية!!

ويؤكد المراقبون أن حكومة «الروابدة» محظوظة للغاية لأن الظروف المهيأة لها عربيا ودوليا لم تكن مهيأة لحكومة أردنية من قبل، في الوقت الذي لم يكشف فيه رئيس الوزراء الأردني بعد أوراقه كاملة.. ولذلك فإن الأيام المقبلة تزخر بالقرارات الكبيرة في الأردن.

عمان - سليم المعاني









عرفات يبحث مع رئيس فيتنام تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط
قريع يدعو إلى إعلان قيام الدولة المستقلة فى الموعد المقرر

هانوى ـ القدس - وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس الفيتنامى ترن دوك في هانوى عاصمة فيتنام، وذلك فى إطار جولته الخارجية التي تستهدف بحث تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط واحتمال إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل.

وكان عرفات قد وصل إلى هانوى امس قادما من جاكرتا حيث التقى مع الرئيس الإندونيسي يوسف حبيبي.

من ناحية أخرى دعا احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى اعلان قيام الدولة المستقلة في ٤ مايو، وحذر في تصريحات للصحف الفلسطينية، من أن تأجيل اعلانها سيلحق أضرارا كبيرة بالمصالح الفلسطينية.

وحدد قريع عددا من الاسباب والمعطيات التي تؤكد ضرورة اعلان قيام الدولة في ٤ مايو، من بينها ان هذا القرار ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية والاعتراف الدولي الكبير بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

وحذر قريع من أن تأجيل إعلان الدولة سيعني تمديد سياسة التوسع الاستعماري الإسرائيلي وتهويد القدس.

وأشارت وكالة الانباء الفرنسية إلى ان هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها مسئول فلسطيني بارز بوضوح إلى عدم تأجيل اعلان الدولة المستقلة.

من جانبه حذر وزير الدفاع الإسرائيلي اسحاق موردخاى من أن الحكومة الإسرائيلية ستواجه اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بإجراءات من جانب واحد.

وزعم موردخاى - في تصريحات نقلها راديو إسرائيل - ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيؤدى إلى تعقيد عملية السلام.

في الوقت نفسه أكد سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن إعلان الدولة المستقلة في ٤ مايو.

واشار - في تصريحات صحفية أمس - إلى ان الجولة الخارجية الحالية للرئيس عرفات تستهدف التعرف على حقيقة المواقف الدولية من هذه المسألة. على صعيد اخر تظاهر أمس نحو ١٥٠ شخصا من عناصر حركة «السلام الآن» الإسرائيلية في الخليل بالضفة الغربية ضد اقامة مبنى جديد في المنطقة الاستعمارية بالمدينة، وطالب المتظاهرون بإجلاء المستوطنين من المدينة، مؤكدين ان النشاط الاستعماري بالمدينة يمثل خطرا على عملية السلام.

عرفات والرئيس الفيتنامى يستعرضان حرس الشرف قبيل مباحثاتهما في هانوى أمس. [صورة لـ «الأهرام» من أ ب]

فلسطينيو القدس الشرقية يحيون ذكرى مذبحة دير ياسين

غزة ـ محمد أمين المصري: أحيا الفلسطينيون أمس في القدس الشرقية ذكرى مذبحة دير ياسين التى راح ضحيتها ٩٣ فلسطينيا بينهم شيوخ ونساء وأطفال على أيدى عصابات الهاجاناه اليهودية المتطرفة قبل ٥١ عاما. ونظمت جمعية «دير ياسين» مسيرة انطلقت خلالها ٣ حافلات تقل الفلسطينيين من دار الطفل العربي في القدس الشرقية المحتلة إلى الجزء الغربي نحو دير ياسين التى دمرتها العصابات اليهودية في يوم الجمعة الموافق ٩ ابريل من عام ١٩٤٨. وشارك في المسيرة محمد زهدى النشاشيبى وزير المالية الفلسطيني وفيصل الحسيني مسئول ملف القدس وممثلون عن جمعية دير ياسين ومجلس بلدية كفر قاسم ومنظمة الشبيبة. وأكد النشاشيبى في كلمته أمام المسيرة التى حملت ٥ نعوش رمزية لشهداء المذبحة، ضرورة الحفاظ على القرى العربية معتبرا هذه الذكرى انطلاقا لاحياء ذكرى الشهداء والقرى التى دمرها الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين عام ١٩٤٨، وشدد الحسيني على أن الفلسطينيين لن يسمحوا بسياسة التهجير والمذابح مرة أخرى ولن يكون هناك خروج من فلسطين.

وتقع قرية دير ياسين على سفح جبل يرتفع ٨٠٠ متر عن سطح البحر غرب القدس وكانت تبعد ١٢٠٠ متر عن صفعات شاؤول وهى مستوطنة يهودية في القدس من إحدى ٦ مستوطنات كانت تفصلها عن القدس. وكانت أقرب القرى العربية إليها قرية عين كارم وتبعد حوالي كيلو مترين فقط إلى الجنوب والقسطل إلى الغرب وتمثل مساحة القرية ٢٧٠٠ دونم واشتهرت بالزراعة وصناعة الحجر وكان بها مسجدان هما مسجد الشيخ ياسين ومسجد الشيخ محمود ومدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات وبلغ عدد سكانها وقت المذبحة عام ٤٨ حوالى ٧٥٠ نسمة يسكنون في ١٤٤ منزلا

وقد شاركت عصابتا ارجون وشتيرن في مجزرة دير ياسين حيث حشدتا ٢٠٠ متطرف مجهزين بالرشاشات والبنادق والقنابل والمسدسات وكميات وفيرة من المتفجرات وبدأوا هجومهم على القرية فجر الجمعة ٩ ابريل على أربعة محاور حيث تصدى لهم المقاومون الفلسطينيون رغم قلة العتاد والعدد لتبدأ المجزرة الشهيرة التى ستبقى وصمة عار في جبين إسرائيل.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد عدم وجود أى مؤشرات لأنشطة نووية فى العراق
الولايات المتحدة تقصف «قاعدة عراقية للصواريخ» فى ميناء الفاو تهدد الملاحة فى الخليج

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الأنباء ـ لندن من مكتب الأهرام: أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لم تعثر خلال تفتيشها للقصور الرئاسية في العراق على أى مؤشرات تدل على وجود أنشطة نووية.

وأشارت الوكالة في تقرير لها أمس الأول إلى أن العينات التى جمعتها خلال تفتيش ثمانية مواقع رئاسية لم تكشف عن وجود أى مواد محظورة أو القيام بأى أنشطة محظورة. في الوقت نفسه قصفت الطائرات الحربية الأمريكية موقعا للاسلحة في ميناء الفاو العراقي المطل على الخليج. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان الموقع يضم قاعدة للصواريخ وصفها بانها تهدد الملاحة في الخليج العربى.

وقد أعلن الناطق العسكرى العراقي ان ٩ تشكيلات من الطائرات الأمريكية من طراز «اف ـ ١٤» و«اف ـ ١٥» و«اف ـ ١٦» و«اف ـ ١٨» خرقت الاجواء العراقية ونفذت ١٨ طلعة جوية، واشار إلى أن وسائل الدفاع الجوى العراقي تصدت لهذه الطائرات وأجبرتها على مغادرة الاجواء العراقية.

من ناحية أخرى، أعرب العراق عن رفضه توصيات لجان الأمم المتحدة المشكلة لصياغة سياسة جديدة تجاه بغداد عقب الضربات الأمريكية ـ البريطانية مشيرا إلى ان تلك التوصيات تخفي وراءها دوافع سياسية.

واستنكر العراق في مذكرة رفعها أمس الأول إلى مجلس الأمن فشل هذه اللجان في التوصية بانهاء العقوبات المفروضة عليه.

وفي لندن وبعد ٤٨ ساعة من تشكيلها للاشراف على ترتيبات عقد الجمعية العامة الموسعة للمؤتمر الوطنى العراقي الموحد، تعقد الهيئة الرئاسية المؤقتة للمجلس التنفيذى أول اجتماعاتها اليوم في لندن لمناقشة البدء في دعوة جميع الفصائل للجمعية المرتقبة. ووصف أحمد جلبى رئيس المجلس التنفيذى للمؤتمر المرحلة القادمة بأنها خطوة مهمة وحاسمة على طريق توحيد المعارضة العراقية لاسقاط صدام حسين.

وصرح مصدر ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ بأن هناك حساسية خاصة لدى زعماء الفصائل تجاه عقد الاجتماع المقبل لفصائل المعارضة العراقية في واشنطن. وأشار إلى أن هناك اتجاها لعقد هذا الاجتماع في أى دولة عربية.

وفي تصريحات خاصة لمراسل الأهرام، قال السيناتور روبرت كيرى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكى الذى شارك في اجتماعات اليوم الأخير للمعارضة العراقية بمدينة ويندسور غرب لندن. ان نتائج الاجتماعات بالغة الأهمية في مشروع الاطاحة بصدام. وأكد ان الولايات المتحدة سوف تدعم بكل قوتها للمعارضة العراقية في حالة اتفاقها على صيغة موحدة للعمل.

وقال ان صدور قانون تحرير العراق جاء نتيجة تطور سياسة الولايات المتحدة من الاحتواء إلى الاطاحة بصدام بعد ان تصاعدت ديكتاتوريته.

وعلم مراسل الأهرام انه رغم أن دور فرانيس ريتشاردونى كان عاملا مساعدا في تحقيق الوفاق بين المعارضة العراقية، فقد ظهرت خلافات بين الموقف الأمريكى والمعارضة حول طرق الاطاحة بصدام، ففي حين ترى الولايات المتحدة أن الانقلاب العسكرى هو الافضل فإن المعارضة تفضل أن تتلقى هى الدعم العسكرى لتتولى المهمة من الداخل.

ومن ناحية، أكد جلبى قدرة المعارضة على تحقيق هدف اسقاط صدام بشرط الحصول على الدعم العسكرى اللازم.

ومما يذكر أن ١٦ فصيلا معارضا مستقلا شاركوا في اجتماعات وندسور ومثلهم حوالى ٦٠ شخصا غير أن زعماء الفصائل الكبار لم يشاركوا فى الاجتماعات.

أول محادثات رسمية بين أمريكا وليبيا بشأن العقوبات

واشنطن - مكتب الأهرام - طرابلس - أ.ش.أ: أعلنت الولايات المتحدة انها ستعقد أول محادثات رسمية مع ليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨١.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين بأن الولايات المتحدة ليس لديها اعتراض على حضور ليبيا الاجتماع الذي أشار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى انه يرغب في عقده مستقبلا مع الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن موضوع العقوبات على ليبيا.

وقال ان هذا لايعني اننا مستعدون للقاء ثنائي مع الليبيين ما لم يتحركوا نحو الامتثال لشروط قرارات مجلس الأمن.

وأضاف أن عنان سيقدم تقريرا إلى مجلس الأمن خلال ٩٠ يوما بشأن امتثال ليبيا لهذه الشروط، وأكد روبين أن الاجتماع لن يتعلق بالعلاقات الثنائية الأمريكية - الليبية.

من جهة أخرى تأتى دعوة رئاسة الاتحاد الأوروبى «ألمانيا» أمس الأول لليبيا لحضور المؤتمر الوزارى الاوروبى المتوسطي الذى يعقد يومي الخميس والجمعة القادمين في مدينة شتوتجارت كاحدى الثمار المهمة للنجاح الليبى المدعوم عربيا وافريقيا ودوليا في التوصل الى حل مشرف الملف قضية لوكيربي والذى توج مساء الاثنين الماضى بقرار مجلس الامن الدولى تعليق كل العقوبات التى فرضت على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وذكر تقرير اخباري لوكالة انباء الشرق الأوسط من طرابلس أن العقوبات قد تم تعليقها على ليبيا اثر وصول الليبيين المشتبه فيهما في تلك القضية الى هولندا لمحاكمتهما امام ثلاثة قضاة اسكتلنديين ووفقا للقانون الاسكتلندى.

وأوضح التقرير أن الجانب الاوروبى اتخذ طوال اكثر من ثلاث سنوات، هى عمر الحوار الاوروبى المتوسطي بشكله الحالي، قضية «لوكيربي» كذريعة لعدم مشاركة طرابلس في هذا الحوار على الرغم من قناعته بأهمية ضم ليبيا اليه باعتبارها دولة مطلة على البحر المتوسط بشواطئ ممتدة ويحكم الروابط والمصالح الكبيرة التى تربط العديد من الدول الاوروبية وبخاصة ايطاليا وفرنسا. كما أن ليبيا دولة نفطية مهمة وتمثل سوقا قريبة جغرافيا من أوروبا سواء لمنتجاتها أو لشركاتها التى تحرص على الرغم من الحصار والعقوبات التى استمرت لأكثر من سبع سنوات على أن يكون لها نصيب في المشروعات الليبية.

وهذا ما عكسه حرص ايطاليا على ان يكون وزير خارجيتها البرتو دينى أول مسئول اوروبى وغربى على هذا المستوى يزور طرابلس بعد أقل من ٢٤ ساعة من تعليق العقوبات والحظر الجوى على ليبيا.

اما فرنسا.. فقد حرصت من جانبها على فتح قنوات الاتصال مع ليبيا منذ نحو ثلاث سنوات خاصة بعد ان سمحت الدبلوماسية الليبية، وفي خطوة ذكية من جانبها للقاضى الفرنسى جان لوى بروجيير باجراء تحقيقات في ليبيا حول انفجار طائرة الركاب الى اعلان ١٩٨٩ وهو ما ادى بوتا الفرنسية الى اعلان البعثة الفرنسية للأمم المتحدة في ١٤ مارس من عام ١٩٩٧ ان القاضى الفرنسى ابلغ عائلات ضحايا الحادث بان محاكمة غيابية ستجرى للمتهمين الليبيين بعد ان اغلق ملف التحقيقات.. وهو ما حدث بالفعل منذ اكثر من شهر مضى حيث صدرت احكام غيابية وهو ما يعنى غلق ملف تلك القضية لتخرج فرنسا من حلبة التعاون الثلاثى الفرنسى الامريكى البريطانى الذى كان وراء صدور قرارات مجلس الامن بالعقوبات ضد ليبيا.

ناطق رسمى يمنى:

«ثأر قبلى» وراء اغتيال مسئول الحزب الاشتراكى

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى: اكد ناطق رسمى يمنى امس ان اغتيال محمد عزيز ابو نشطان المسئول في الحزب الاشتراكى اليمنى المعارض ليست له ابعاد سياسية، ولكنه يعود إلى ثأر قبلي عمره ٢٠ عاما.

وكان مجهولون قد فتحوا النار الثلاثاء الماضى على ابو نشطان عضو اللجنة المركزية وسكرتير اول منظمة الحزب في الضاحية الشمالية الشرقية من صنعاء وارديوه قتيلا ثم لاذوا بالفرار. وطالب الحزب الاشتراكى الاجهزة الامنية بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة. وقال بيان للحزب ان «ابو نشطان» تم اغتياله امام قسم شرطة الحتارش شمال العاصمة صنعاء. واعتبر البيان ان اغتيال «ابو نشطان» يأتى في سياق الحملة الشرسة التى تتعرض لها الحركة الوطنية والديمقراطية في اليمن والتى تستهدف الحزب الاشتراكى وقيادته وكوادره في محاولة لضرب الهامش الديمقراطى ونسف منظمات المجتمع المدنى. وقالت مصادر امنية ان التحقيقات الاولية اظهرت ان عملية الاغتيال وراءها دوافع ثأر قبلى، وليست لها اى ابعاد سياسية. من جهة اخرى نفت الحكومة اليمنية انباء عن الافراج عن نبيل تانكلى السورى الذى يحمل الجنسية الإسبانية والمحكوم عليه بالاعدام بسبب اعمال تفجيرات في عدن في يوليو واكتوبر عام ٩٦.

١٧٠ ألف ناخب فى جيبوتى أدلوا بأصواتهم فى انتخابات الرئاسة

جيبوتي ـ وكالات الأنباء: جرت في جيبوتي أمس انتخابات الرئاسة بين اسماعيل عمر جيله (٥٢ عاما) رئيس ديوان الرئاسة الحالى وابن شقيق الرئيس حسن جوليد (ومرشح الحزب الحاكم التجمع الشعبى من اجل التقدم) وموسى أحمد إدريس (٦٦ عاما) مرشح المعارضة الموحدة، وتوجه ١٧٠ ألف ناخب إلى ٢١١ مركزا انتخابيا في مختلف المناطق بجيبوتي حيث فتحت هذه المراكز ابوابها من الساعة السادسة صباحا فيما عدا عددا ضئيلا من المكاتب بسبب التأخير في التحضيرات بينما انتشر نحو ٢٠ مراقبا دوليا في مختلف أنحاء جيبوتي.

وللمرة الأولى منذ اعتماد التعددية الحزبية المحدودة بأربعة أحزاب في عام ١٩٩٢ لم توجه أية دعوات لمقاطعة الانتخابات.

وقد دعا تيارا الجبهة من أجل أعادة الوحدة والديمقراطية (حركة المتمردين العفار سابقا) الى المشاركة في عمليات التصويت. وأيد العفار المعتدل المتحالف مع السلطة الحالية اسماعيل جيله الذى تصفه المعارضة بانه الحاكم الفعلى للبلاد، بينما أعلن العفار الراديكالى بزعامة رئيس الوزراء السابق أحمد دينى الذى يواصل الكفاح المسلح، تأييده لمرشح المعارضة الوحيد موسى أحمد.. كذلك أرسلت المعارضة التى عبرت عن خشيتها من حصول عمليات تزوير مندوبين إلى كل مركز اقتراع.

ويتوقع صدور النتائج في غضون الساعات القادمة بعد انتهاء عمليات الفرز التى ستحدد الرئيس الجديد لجيبوتي الذى سيخلف الرئيس جوليد بعد اعلان رغبته في عدم ترشيح نفسه لفترة ولاية جديدة لظروفه الصحية.

من جهة اخرى توجه أبناء الجالية الجيبوتية فى مصر إلى مقر السفارة بالقاهرة أمس للادلاء بأصواتهم داخل المقر الانتخابى الذى خصصته السفارة لهذا الغرض.

أبناء الجالية الجيبوتية فى مصر خلال الإدلاء بأصواتهم فى المقر الانتخابى بسفارة جيبوتى بالقاهرة [تصوير: خالد الفقى]

قصف مدفعى إسرائيلى لجنوب لبنان
الحص يؤكد الدعم الكامل للمقاومة اللبنانية

اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان لبنان شعبا وحكومة تدعم المقاومة بكل الامكانات كخيار وطنى حتى يتحقق تحرير كامل التراب اللبنانى، واضاف ان الاحتلال هو الجرح النازف في جسم الوطن وان الحكومة تبذل قصارى جهدها لدعم صمود ابناء الجنوب ضد عدو غاشم يستهدف هويتهم وعروبتهم.

واكد الدكتور الحص في كلمته امام المؤتمر الثانى لدعم المقاومة والصمود الشعبى في مواجهة الاحتلال الاسرائيلى ان لبنان يرسم خطا فاصلا بين الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى اللبنانية المحتلة وهو مطلب اساسى دون قيد او شرط وفقا للقرار الدولى رقم ٤٢٥ وبين التسوية الشاملة بالمنطقة، ونحن لسنا على استعداد لفرضها إلا في ظل الارتباط التام بين المسارين السورى اللبنانى، ومن جهة اخرى اقرت لجنة تفاهم ابريل الاعتداءات الاسرائيلية على البلدات اللبنانية ولكن اللجنة تنصلت من مناقشة الشكوى اللبنانية ضد طرد اسرائيل عددا من اهالى بلدة شبعا المحتلة من اراضيهم بدعوى ان اللجنة ليست مخولة لبحث هذه الشكوى.

■ كل سبت

قيام الساعة وقصص أخرى

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

أثار التوافق الزمنى بين عيد الأضحى للمسلمين وعيدى الفصح والخلاص للمسيحيين واليهود فى الأسبوع الماضى، مع اقتراب نهاية القرن واشتعال حرب البلقان، موجة من التعليقات والتأملات والتكهنات، بعضها إلتزم جانب العقل والتحليل العلمى المنطقى، وأكثرها جنح به الخيال الساقط وأبعد فى مدارج الشطط والخرافة والدجل.

ولقد كان من الطبيعى أن يؤدى التوافق الزمنى بين المناسبات المهمة فى الأديان السماوية الثلاثة الكبرى إلى مناقشة دور الدين وتأثيره فى المجتمع الغربى المعاصر. فها هنا وجهان متناقضان يشكلان معضلة أمام المفكر: ففى حرب البلقان يلعب الدين دورا أساسيا، أو قل يستغل تأثيره لإثارة التعصب واكتساب السند. فالصرب يمارسون التطهير العرقى، وكذلك أغلب الدول المتعاطفة معهم كروسيا واليونان من المسيحيين الأورثوذكس الشرقيين، والضحايا الألبان من المسلمين، وأغلب دول حلف الأطلنطى التى هبت لنجدتهم من الكاثوليك والبروتستانت. وقد لايجعلها تلك حربا دينية، لكن التأثير الدينى يظل واضحا وقويا.

وبرغم هذا الدور الدينى وفى قلب أوروبا، فإن المراقبين والمتدينين المشفقين يشهدون اضمحلالا وضمورا متزايدا فى المشاعر الدينية الروحية والالتزام بالشعائر الرسمية. فقد تناقص عدد الذين يؤمون الكنائس والمعابد فى كل دول الغرب، وتحولت المناسبات الدينية إلى مهرجانات تجارية استهلاكية خالية من أى مضمون دينى أو روحى. ولم يبق من مشاعر أعياد الميلاد غير ألوان وأنوار فى الشوارع، وازدهار فى سوق الهدايا والألعاب والأشجار مزدانة فى البيوت، وسانتاكلوز بلحيته البيضاء وعربته المحملة بالهدايا والوعل الذى يجرها، ولم يعد عيد الفصح يعنى أكثر من الأرانب والبيض الملون والديوك الرومية المحمرة.

حتى الانجيل أصبح يستعمل فى ابتذال اللغة اليومية بمعنى «الجامع للأشياء»، مثلا انجيل العطارين، وانجيل الخدمة فى الفنادق.. الخ وقد علق أحد رجال الدين متحسرا حين سمع بانجيل السلطانات قائلا: لو أن انسانا تجرأ بقول ذلك عن أى كتاب مقدس آخر فى إيران أو افغانستان مثلا لسلخوه أولا.

وبمناسبة السلخ لم تجد بعض الصحف الأمريكية فى كل مظاهر احتفال المسلمين بعيد الأضحى غير صورة بشعة فى الصفحات الأولى لرجلين يسلخان خروفا معلقة فى جراج قذر وحولهما يلعب الأطفال فى برك الدماء، وعلى قدر ما جلست فى الغرب لم أر صورة فى الصحافة لديك واحد يذبح أو يسلخ من بين مئات الملايين من الديوك التى تذبح كل عام. ويقدر ما أثارت هذه المناسبات من تأملات، فقد صاحبها أيضا اهتمام بنهاية القرن والتى ترتبط فى أذهان كثير من الفرق بنهاية العالم. ومن بين الكتب الواسعة الانتشار حاليا: نهاية العالم، وأيام الأرض الأخيرة، والعد التنازلى لنهاية العالم.

ويزداد الاقبال بصورة مذهلة على كتب التنبؤات ومن أهمها كتاب «٢٠٠٠/٥/٥» الذى يتنبأ بانهيار العالم تحت وابل من الجليد.

يستند إلى نظرية تقول إن الشمس وعطارد والمشترى والمريخ وزحل ستكون فى صف واحد مع الأرض فى الخامس من مايو عام ٢٠٠٠ وتسبب تراكما جليديا فوق القطب الجنوبى يختل معه توازن الأرض وانهمار بلايين الأطنان من الجليد فوق سطحها، ومنها أيضا تنبؤات الكاهن الشهير نوستراداموس ومن أبرزها ظهور «ملك الرعب» فى يوليو ١٩٩٩.

عالمنا العربى بعيد عن كل ذلك ربما لأنه أخذ كفايته من «العلماء» الذين ظلوا منذ النهضة يروعونه باقتراب الساعة كلما أخذ بتطور اجتماعى أو علمى جديد. فتعليم المرأة وخروجها إلى الشارع وعملها من علامات الساعة وكذلك التصوير والرسم والموسيقى والراديو والتليفزيون كلها كانت فى زمانها من علامات الساعة.

وربما كان السبب أيضا أن العالم العربى لم يعد يرى فى قيام الساعة مايثير خوفه، مثل تلك المرأة التى أراد زوجها أن يخيفها ببعض أخبار قرأها عن قيام الساعة وشيكا. قالت محتقة وكانت تحتقره لبرودته وبلادة حسه: وأنت؟ ماذا يضيرك من ذلك وقد انتهى العالم بالنسبة لك منذ زمان طويل؟

ومثل ذلك أيضا قريبى: اتصلت به أبارك له بمناسبة عيد الأضحى المبارك. سألنى عن الأخبار عندنا. قلت لاشيء جديد غير أن الصحف الأمريكية والكندية تتحدث عن ظهور «ملك الرعب» فى يوليو المقبل، ضحك ضحكته المجلجلة وقال: مبروك عليكم. أما نحن فقد ظهر عندنا قبل بضع سنوات ولايزال مقيما بيننا.

كاتب سودانى

نحناح ينضم لتحالف سياسى مؤيد لبوتفليقة

الجزائر ـ هشام فهيم:

فى تطور مفاجيء وقع محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم «حمس» على بيان من عشر نقاط مع ثلاثة أحزاب كبيرة يتضمن دعم الأحزاب الأربعة لعبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق والمرشح للرئاسة، ودعوة الشعب للمشاركة بقوة في الانتخابات القادمة. ووقع البيان الذى وصف بانه نواة لتحالف سياسى جديد كل من احمد أويحيى زعيم حزب التجمع الوطنى الديمقراطي، وبوعلام بن حمودة الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، ولحبيب آدمي الأمين العام لحركة النهضة (الاسلامية).

ويأتى هذا التطور بعد اسبوعين من حملة شديدة شنها أنصار «حمس» ضد بوتفليقة متهمين المحيطين به بأنهم كانوا وراء إبعاد زعيم الحركة عن سباق الرئاسة. وعلم مراسل «الأهرام» من مصادر مطلعة أن «حمس» حصلت على ضمانات من بوتفليقة فى حالة فوزه بالرئاسة تشمل الحفاظ على حقائبها الوزارية في الائتلاف الحكومى الحالى وذلك فى حالة حدوث أى تغيير وزارى. ويبلغ عدد وزراء حمس فى الحكومة ٧ وزراء.

فى الوقت نفسه، كثف المرشحون الستة وممثل المرشح السابع حسين ايت أحمد انشطتهم ضمن فعاليات الحملة الانتخابية، مع دخولها أمس اسبوعها الأخير. وقال أحمد جداعي ممثل ايت أحمد أن حالته الصحية جيدة وانه سيعود قريبا من سويسرا التى نقل اليها إثر مرضه المفاجيء ونوه جداعى بحياد الرئيس زروال والجيش مؤكدا أنهما ليس لديهما مرشح مفضل للرئاسة، بينما ركز بقية المرشحين على تأكيد اهمية المصالحة ووقف نزيف الدم والقطيعة مع ممارسات الماضى والاهتمام بمشاكل الشباب.

مهرجان شم النسيم فى مركز التجارة العالمى

يقيم مركز التجارة العالمى مهرجانا كبيرا فى شم النسيم على غرار المهرجان الذى أقيم العام الماضى ومهرجان هذا العام يشمل تنوعا فريدا من المفاجآت والبرامج، بالاضافة الى الهدايا التى تقدم للاطفال.

وينقسم برنامج المهرجان على يومين يوم الاحد الموافق ١١ ابريل الذى تقام فيه حفلة ليلية من السادسة مساء الى منتصف الليل واحتفالية يوم الاثنين الموافق ١٢ ابريل صباحا للاطفال من الحادية عشرة صباحا الى الثانية ظهرا ثم تقام الاحتفالية الكبرى يوم الاثنين مساء من السادسة مساء الى منتصف الليل. ومركز التجارة العالمى كأحد الصروح التجارية في مصر حريصا على الدوام على اثراء فكرة السعادة والمتعة لكل أفراد الاسرة، ولذلك فهو يتبنى على مدار العام عددا من المهرجانات والاحتفاليات التى تؤكد هذا المفهوم وتثريه. واحتفالية الربيع التى تقام بمناسبة شم النسيم سوف تكون بمثابة اولى الاحتفاليات التى يقيمها مركز التجارة العالمى فى عام ١٩٩٩ وقد كانت اخر احتفالية هى مهرجان الكريسماس ورمضان الذى اقيم فى ديسمبر الماضى وعليه فإن مركز التجارة العالمى ينظر الى احتفالية الربيع فى عام ١٩٩٩ بأنها بمثابة نقطة انطلاق جديدة لنوعية الخدمات المتميزة التى يقدمها مع بداية هذا العام.

من قريب

كيف اختفت بدلة ماو؟

من المناطق الاقتصادية الجديدة في الصين التي زار منها الرئيس مبارك منطقتان: الأولى منطقة بودونج الصناعية في شنغهاي، والثانية في مدينة تيان شين، وهي ثالث أكبر الموانئ الصينية بعد شنغهاي وهونج كونج.. تمثلان نموذجين لأكثر من خمسين منطقة اقتصادية صناعية جديدة تغطي انحاء الصين كلها ويعتبرها الصينيون بوابة الدخول الى القرن المقبل في اطار خطط التنمية التي تعيد صياغة الصين الحديثة.

وتختلف المنطقة عن الأخرى بحسب وضعها الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي.. لتصبح كل واحدة منها أشبه بمعمل لتجربة اساليب الاصلاح الحديثة التي تطبقها الصين، ولتتحول في الوقت نفسه الى بؤرة إشعاع للتطور والتحضر في الاقليم الذي توجد فيه تجتذب اليها الأيدي العاملة والاستثمارات وتوجد فيما حولها ديناميكية اقتصادية وحضارية جديدة، وبالذات في المناطق الريفية النائية التي عانت من التخلف عقودا طويلة.

وفي زيارتي الأخيرة للصين قبل اكثر من عام، لمست بنفسي حجم التغيير الذي حدث في شنغهاي وماحولها خلال السنوات العشر الأخيرة، بعد أن تحولت ومعها ضاحية بودونج الى منطقة اقتصادية جديدة، تتمتع بالمميزات التي حددتها الدولة لهذه المناطق، من خدمات جيدة وسريعة، وقوانين متطورة للعمل، وتخفيضات ضرائبية على المشروعات الجديدة.. الى اخر هذه الآليات الاقتصادية المعروفة.

وبغض النظر عن الأرقام الضخمة التي تسمعها من المسئولين عن الزيادة في الدخل وفي حجم الانتاج القومي، ومع مليارات الاستثمارات التي تدفقت من انحاء العالم الى الاسواق الصينية، واسماء الشركات المتعددة الجنسيات التي بدأت انتاجها ـ طبقا للشروط الصينية ـ لتملأ أسواق الصين وماحولها من دول أسيوية حتى مصر بإنتاج صيني متطور لسلع غربية في مجالات السيارات والأدوية والكيماويات والالكترونيات وغيرها.. فإن التأثير الحقيقي تلمسه في الشارع على مظهر المواطن الصيني العادي في مأكله وملبسه ومسكنه وخدماته.

فـأين هذا الذي تراه في شوارع شنغهاي الآن مثلا مما كان عليه الحال قبل عشر سنوات؟

اختفت بدلة ماو الزرقاء بياقتها العالية المغلقة لتحل محلها البدل الأوروبية الجاهزة وظهرت الفتاة الصينية في الأزياء الحديثة تنضح بالأنوثة والرقة. وانتشرت المراكز التجارية «المولز» المكيفة الهواء بسلالمها الكهربائية تبيع أحدث الأزياء والعطور والموبيلات وامتلأت الشوارع بسيارات مصنعة كلها في الصين امريكية وأوروبية، تجري جنبا الى جنب مع الوف الدراجات.. وانتشرت متاجر الوجبات الأمريكية السريعة مزدحمة بروادها من الشباب..

هذا الوجه البراق من الحياة قد لايعكس الحقيقة كلها.. ولكنه يعد مؤشرا مهما لطبيعة التغيير العميق الذي يشهده المجتمع الصيني في ظل المتغيرات العالمية الجارية.

سلامة أحمد سلامة

النظام «الحربي» الجديد.. القتل عن بعد والضحايا بلا معارك !!

د. يحيى الرخاوى
أستاذ الطب النفسي ـ كلية الطب

نظام عالمي (جديد) ؟ نعم عولة كالزلزال (كما يقول طارق حجي) لاتملك إلا أن نتكيف معها، أو نتشكل لها أو أن نتجرع أثارها، ثم ربما نتجاوز مضاعفاتها، وإلا كنا متخلفين (عقليا وحضاريا) ؟ حاضر.

قطار الدنيا السريع قام، والشاطر هو الذي يلحق به. لا الذي يتحدث في ماهيته أو حتى وجهته ؟ نحاول !! ليس امامنا خيار، وما علينا إلا أن ندبر حالنا، والذي عاجبه ؟!!! ماشي !!

تتردد مثل هذه الأقوال بشكل متواتر ملح، ويبدو أنها تحمل من قوة البديهة (الجديدة) ومن حسم وتعميم الوثائقية (الدجماطيقية) ما بدت معه غير قابلة للنقاش، أو على أحسن الفروض هي تناقش على مستوى الآراء المتواضعة المتنثرة أو المحذرة دون فاعلية على أرض الواقع (راجع المجموعة الثانية من قضايا وآراء ملف العولمة في أهرام ١٩٩٩/٤/٢)

إن أثار ما يسمى النظام العالمي الجديد المترادف أحيانا (خطأ غالبا) مع العولمة إنما يؤثر في حياتنا اليومية فردا فردا يوما يوما طوال الوقت، وبالتالي فجدير بنا أن نتعرف على بعض قواعده لنستعد له أو نتحمل أثاره أو ربما نشارك في الحوار معه.

ولأضرب مثلا موجزا من واقع ممارستي المهنية (في مجال الصحة والمرض):

هل تترك شركات الدواء العملاقة عابرة القارات الأطباء والمرضى في همومهم ومسئولياتهم مع مرضاهم دون أن تلاحقهم بالمؤتمرات والسفريات والهدايا وما يشبه البحث العلمي؟ ثم تسرب إليهم بالدعاية الملحوح والتهويب والترغيب ادويتها الجديدة التي يبلغ ثمنها عشرات (وأحيانا مئات) أضعاف الأدوية القديمة التي كانت ومازالت عظيمة الفائدة لغالبية المرضى. كل يوم بلا استثناء يفاجأ الممارسون المهتمون بصحة أغلب الناس غير القادرين (والقادرين) يفاجأون باختفاء الأدوية الرخيصة تحت زعم وقف الانتاج لعدم كفاية الربح، أي والله ونطالب ويطالب المرضى (أي نستعد للقبول) بمضاعفة ثمن الأدوية القديمة مرتين أو ثلاثا أو حتى خمسا، ولكن يتمادى لاختفاء الأدوية القديمة الرخيصة تماما لحساب الجديدة الباهظة الثمن بلا مبرر إنتاجي أو أخلاقي أو علمي، اللهم إلا غلبة قوانين السوق.

هذا المثل من الممارسة اليومية في مجال محدود ينبهنا الى أن مسألة النظام الجديد ليست مسألة نظرية أو خاصة بالمسئولين عن اتخاذ القرارات الخطيرة، بل إنها تكاد تصبح خبز الحياة اليومية، فإذا علمنا أن شركات الدواء كانت تحل محل شركات السلاح كثاني كتلة ضغط سياسي (لوبي) في الولايات المتحدة الأمريكية، لاستطعنا أن نربط ـ ولو من خلال التفكير التنفري ـ بين مزاج وشطحات السيد كلينتون في البيت الأبيض، وبين هلوسات مريض فصامي في الزاوية الحمراء، أو بين ألعاب مستر سوروس في بورصات العالم بين تشنجات مريض صرعي في كفر عليم مركز بركة السبع، وكل من «فصامي» الزاوية الحمراء وصرعي كفر عليم لم يعد يجد الدواء الرخيص الذي اعتاد عليه ـ بنجاح نسبي ـ عشرات السنين الماضية ونكتشف أن العالم يعاد صياغته بشكل خفي ليس بالضرورة مرتبطا بالديمقراطية المعلنة، كما أنه ليس متفقا مع الحاجات الحقيقية للناس، بل إنه يبدو أن هذه الصياغة تتم بعيدا عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها (التي أصبحت هي الأخرى ـ فطرة الله ـ أصبحت تحت رحمة تعريفات جديدة، ومن ثم ممارسات جديدة لأصحاب المصلحة في البورصات العالمية). وهذه الصياغة الجديدة للعالم هي عملية برمجة موجهة تقوم بتشكيل وعي كل فرد على حدة، رضي أم لم يرض، وهي تتمادى بشكل متزايد وخطير طوال الوقت. ولست بصدد مناقشة ما إذا كان تلك حقيقة أو تخوفا، أو حتى ما إذا كان ذلك موضوعيا أو تفكيرا تآمريا، بل إنني فقط أحاول أن أدعو إلى التأمل فيما يجري للوصول إلى القواعد والأصول التي تحكمه، فتحكمنا.

وبعض أصول هذه القواعد الجديدة معلن بشكل أنيق (شيك) تحت لافتات براقة مثل «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» والبعض الآخر يمكن استنتاجه بشكل غير مباشر مثل متابعة سر تحريك أثمان الأدوية، أو ما وراء صفقات السلاح.

ثم ها نحن نواجه بإرساء قواعد أخرى ـ للحرب والسلام ـ كنا نحسب أن الفرصة غير متاحة لإشهارها هكذا بكل هذه الصراحة (أو بكل هذه البجاحة أو الوقاحة)، ولنسمها بوضوح: قواعد «النظام الحربي العالمي الجديد».

وكنت قد أشرت في هذا الباب المضياف في مقال سابق ـ بمناسبة ضرب العراق ـ إلى انتقال قيم الحرب من الفروسية والشهامة إلى الغدر والانقضاض، لكن يبدو أن قواعد الحرب الجديدة هي أكثر تفصيلا من مجرد هذه اللافتة الموجزة، فقد تكررت الصورة مع الفارق فيما يجري حاليا في البلقان حتى أصبحت الأمور أكثر تحديدا.

إن ما يجري هذه الأيام في البلقان (حتى ساعة كتابة هذه السطور يوم ١٩٩٩/٤/٢) لابد وأن يرعب الشخص العادي وهو يبحث عن ألف باء القواعد التي يمكن أن تحميه ـ شخصيا ـ من أن يجد نفسه ذات صباح لاجئا بغير وطن، أو قتيلا بغير حرب أو جائعا بغير ذنب، فهي ليست قضية مسلمي كوسوفا، ولا هي قضية سفالة الصرب أو طغيان ميلوسيفيتش، ولا هي قضية حضور الناتو بعصاه الغليظة عن بعد. ولكنها عينات دالة من أخلاق السوق، وأدوات السوق، وقيم السوق وما ينتظر الإنسان المعاصر ليس فقط في مجال لقمة العيش وحق العمل وموقع الإيواء، ولكن في مجال حياته وموته وانتمائه وهويته وحضارته وقيمه وحتى دينه وإيمانه بالحياة وخالقها ومعناها وجدواها، يعاد صياغة كل ذلك دون إذنه.

إن أي إنسان في العالم (صربي أو كوسوفي، عراقي أو كردي أمريكي أو مصري) يتلفت حوله وهو يتساءل: كيف أحمي نفسي من مثل ما يجري هكذا على الجانبين، أي زعيم أنتخب (في الدول التي فيها انتخاب، يعني)، وأي دين أعتنق، وأي موقف أتخذ، حتى أحمي نفسي وربما أولادي، من مثل ما يجري حولي هكذا؟!

وفيما يلي مجرد محاولة لاستنتاج بعض «قواعد لعبة الحرب الجديدة» مما يجري حولنا حالا، ولكن قبل أن نستلهم الوضع الحالي المزعج والغامض والمؤلم في آن، دعونا نرجع قليلا إلى بدايات إرهاصات إعلان تغيير القواعد القديمة إلى قواعد أحدث تحل محلها. إذ يبدو أن المسألة كان مبيتا لها بشكل أو بآخر منذ فصول مأساة ما سمي بحرب الخليج (الثانية) ـ ١٩٩٠، فقد ظهرت بوادر القواعد الجديدة على الوجه التالي:

(١) إن الحرب لم تعد حربا، وإنما عاصفة هوجاء تهب بتوجيه منضبط وبدون مواجهة أو معارك.

(٢) لم يعد ثمة شيء اسمه استعمار الأوطان مما يستتبع احتمال أن تطالب الشعوب المستعمرة بالجلاء (بالدماء أو بالمفاوضة !!) بل صارت القاعدة هي أن تستدعي الحكومات القوات الأجنبية، وعلى الشعوب أن تدفع تكاليف استعمارها (باسم حمايتها !!!!)

(٣) لم يعد شيء اسمه التسليح للتدريب لتحرير الأوطان (أو الدفاع عنها) حقيقة وفعلا، وإنما حل محله شيء، اسمه شراء أحدث الأسلحة وعرضها في المناسبات، والتباهي بها في وسائل الإعلام، وتخزينها حتى انتهاء مدة صلاحيتها ثم شراء غيرها وهكذا، وذلك استعدادا لما هو غير مطروح أصلا، وحلا لمشاكل البطالة عند الدول المنتجة للسلاح، وتهدئة أو سحقا لطموحات التنمية عند مشتريها.

(٤) لم يعد ما كان شائعا باسم «العدل الحق الواحد» هو الذي يحدد مبدأ الشرعية، باعتباره مقياسا واحدا يقاس به كل من يخالفه، وإنما حل محله «العدل المطاط المقابل للتشكل حسب مقتضى الحال» (العدل كل القاسات). فما يسري على الأكراد لايسري على ألبان كوسوفا، وما يسري على أقليات «العالم» لايسري على «الأغلبية» الفلسطينية، وما يسري على عبد الله أوجلان لايسري على أي منشق مثل يدعي لاضطهاده في بلده ضمن الأقلية العرقية أو الدينية التي ينتمي إليها، بل إن لهذا الأخير في معظم نظم العالم المتحضر حق اللجوء السياسي، على شرط ألا يكون اسمه «عبد الله أوجلان» أو أي اسم يمكن أن يقاس بما هو عبد الله أوجلان، كما أن حق تقرير المصير مرهون برضا رئيس العالم الجديد (من هو؟ انظر بعد). هذا ما كان من إرهاصات عامة لقواعد النظام الحربي الجديد.

ثم تجيء أحداث إغارات البلقان لتحديد معالم وتفاصيل قواعد الحرب الجديدة، وعلى الرغم من أن الموقف لم يتجل بعد، وعلى الرغم من انتباهنا لضرورة الحذر حتى لانسيء فهم ما نقدم وكأننا لانتعاطف مع كل الضحايا الأبرياء على كل جانب ومن كل ملة ودين، فإن ما يجري هكذا بتكرار منتظم جدير بأن يحدد لنا بعض الاتجاهات الجديدة، وقد وصلني منها ـ كمواطن عادي ـ مايشير إلى الخطوط العامة للقواعد الجارية على الوجه التالي:

(١) ممنوع على قادة الدول الأقوى ـ بما في ذلك إسرائيل ـ أن تعرض حياة جندي واحد من جنودها لأي خطر مباشر (الدافع هو الصوت الانتخابي في البلد القوي، وجمعيات أمهات المفقودين والمصابين، وتاريخ حرب فيتنام وقدرات آلة الحرب الجديد المسماة «القتل عن بعد»).

(٢) لاحساب لأرواح شعوب وجنود الدول الأضعف التي لا تسمع الكلام، سواء كان الضحايا فدائيين أم أطفالا جوعى، أم ملايين مهجرين، أم جنودا نظاميين، فما دامت الضحية لاتنتمي لحلف الناتو، وليس لأهلها صوت في انتخاب رئيس العالم، فلا داعي للتعرف على ماهيتها أو اعدادها تفصيلا.

(٣) إذا كانت الدول الأضعف تريد أن تحمي مواطنيها مما ورد في بند (٢) فلا بد أن تقوم بالإجراءات التالية:

أ ـ تتنازل عن كرامتها نهائيا سرا وعلانية.

ب ـ تسمع الكلام ـ كلام رئيس العالم أو من يمثله ـ وبالحرف الواحد.

ج ـ على هذه الدول الأضعف أن تستدين بضمانات كل ما تملك من مواد خام وعمالة رخيصة، ويتناسب حجم الدين طرديا مع مدى قصر نظر الحكام واستسلام الشعوب، ثم عليها أن تتسلح بكل ماتستطيع الحصول عليه من ديون (على الرغم من أنها ممنوعة من الحرب)

(ملحوظة): مسموح لهذه الحكومات المسلحة بالدين أن تحارب: إما شعوبها في الداخل أو أي بلد مجاور لم يسمع الكلام (أكثر منها) حسب تصنيف رئيس العالم الجديد.

وحتى يتم الاطمئنان الى تنفيذ هذه الشروط فإن المذكرة التفسيرية لهذه القواعد تبين مايلي:

١ ـ الدول الأقوى أن تتمتع بديمقراطية حقيقية تحول دون جرح طرف إصبع أي جندي من جنودها مهما يكن المبرر، وذلك في حالتي الحرب والسلم على السواء.

ب ـ يقوم بحكم الدولة الأضعف (سواء سمعت الكلام أو لم تسمع) حاكم شمولي (الاسم الحركي الديكتاتور) ويلحبذا لو كان ملكا أو شيخ قبيلة، ويفضل من به مس من جنون، وكثير من التبلد، وشهوة الدم، فإن لم يتوافر الحكم الشمولي الصريح المناسب عسكريا أو أيديولوجيا أو دينيا، فيمكن أن يلجأ حكام هذه الشعوب الى التخفي تحت مايسمى «كنظام» الديمقراطية ولابأس من عدم ذكر كلمة «كنظام» في الدستور الرسمي.

جـ ـ يقاس نجاح الضربات الجوية والصاروخية ليس بالقضاء على الطاغية المجنون المتسبب فيها (فهو سوف يحاكم إن شاء الله باعتباره مجرم حرب، وهو يرى، حتى يمثل أمام محكمة العدل في لاهاي، وحتى تثبت إدانته، وقد لا يدان لأن جميع الشهود سوف يكونون قد ماتوا بالسلامة، ولكن نجاح هذه الضربات يقاس بعدد ضحايا التكويين (أطفال العراق، أو ألبان كوسوفا مثلا، حتى لو كانت الغارات تتم من أجلهم).

(٤) في حالة «مصلحة» بعض من لايفهم هذه القواعد تسرب اليهم أية مبادىء تطرفية (سلفية، راديكالية ..الخ) فيصنفون متطرفين بالضرورة، ومن ثم يتم استئصالهم كل في موقعه بكل وسيلة، تحت أجمل شعارات حماية الإنسانية من شرورهم.

(٥) يواصل النظام العالمي الجديد ـ بمنتهى رقة القلب ـ وضع قواعده الخاصة جدا بحماية أطفال العالم من تويهم وحماية مسني العالم من ألم الشيخوخة وعزلتها (شريطة أن ينتموا الى حلف الناتو لا أن يتجولوا مطرودين من بيوتهم في شعاب الجبال) وحماية شباب العالم من دينهم الأصلي خوفا عليهم من التطرف (اللهم إلا الديانات الحديثة الديكور، أو ديانات السادة الأقوى) ويتم ذلك بالتأكيد على حقوق الطفل وحقوق المرأة وحقوق المسنين وحقوق المجانين وحقوق المتخلفين عقليا، على شرط أن يظلوا كذلك (يظلوا أطفالا، مسنين ضعفاء، مجانين متخلفين عقليا) وكل من يحيد عن ذلك يعتبر متعديا على حقوق الإنسان، ويحرم من كل شيء. (اللهم إلا إذا كان تعداد بلده وأسواقه لازمة لتسويق بضائع النظام الجديد: فيجوز في هذه الحالة أن تصبح الدولة المجاورة هي هي الدولة الأولى بالرعاية)

ملحوظة: يتم تنفيذ ماسبق تحت سمع وبصر الأمم المتحدة، إذ لم يعد يشترط موافقتها، لأن الصمت الدبلوماسي، أو التصريحات المتوازنة هما الدليل الأحدث للموافقة الضمنية.

وبعد، ليكن كل ذلك كذلك أو غير ذلك.

ولكن أليس من حقنا، وقد تصورنا بعض هذه القواعد حتى مع قابليتها للتعديل أو المراجعة أليس من حقنا أن نعرف من الذي يدير هذه الآلة العالمية الحربية الجديدة؟

الحكومات ضعفت وتوارت سلطاتها أمام سطوة المال للتحرك عبر القارات (وليس أمام قوة الاقتصاد أو وفرة الانتاج أو تململ الشعوب) والشعوب سلبت حق تقرير المصير (مصيرها في أوطانها، ومصيرها كبشر متطور عامة) والأمم المتحدة تقف على الحياد مرغمة مع السماح لها ببعض التصريحات أحيانا والنادي النووي أصبح مقصورا على الأقوياء والغامرين.

نعم من المسئول عن إدارة هذا النظام ـ خاصة فيما يتعلق بالحرب التي باتت تهدد كل واحد منا في لقمة عيشه، وفي هويته، وفي دينه، وفي عرضه؟

هل هو السيد كلينتون وهو يترجح بين نزواته وكفاءته في إدارة اقتصاد بلده (وليس حروبها)؟

هل هو السيد يلتسين وهو يتنقل بين المستشفى وأحوال المزاج؟

هل هو السيد توني بلير العمالي الاشتراكي المعدل على أحدث طراز؟

هل هو السيد صدام حسين أو ميلوسيفيتش وكلاهما مصنف مبررا لنشاط الآلة الحربية الجديدة؟

هل الحاكم الحقيقي مجهول متخف وراء لوحات بورصات الأوراق المالية المضيئة الملونة المتغيرة حسب مزاج ومناورات المضاربين؟

هل هو مدير علم البنوك الرمزية المختصة بتنظيف الأموال وتمويل صفقات السلاح والدواء؟

هل هو «الرأس الكبير» المجهول مدير عموم المافيا العالمية «تحت الأرض»؟

ولكن ماذا يهم لنا عرفنا رئيس العالم أم لم نعرفه، وماذا نملك إزاءه إن عرفناه؟

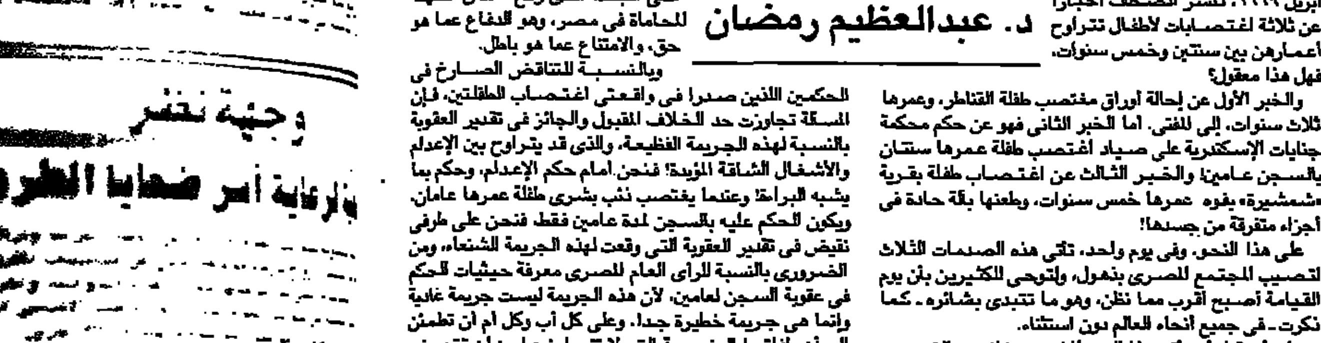
وبما أنه لاجدوى من يأس ليس أبشع مما حدث فمن حقنا وسط كل هذا الألم المتنامي أن نصدق د. أنور عبد الملك ـ كل أسبوعين في الأهرام ـ وهو يعدنا أن نرث الأرض وما عليها، لا لنحتكرها دونهم، ولكن لنسلمها حضاريا لأهلها ـ ونحن منهم ـ تلك اليوتوبيا التي تجمع بين انضباط الصين، وامتداد الوعي الفطري بالسلم للمسئول إلى كل البشر من كل الأديان، وتتامى إبداع الناس الطيبين من كل الألوان.

لكن أخشى ما أخشاه أن نفيق من يوتوبيا عبد الملك هذه على صوت فرقعة الذرة تفتت فلا تبقي ولا تذر هذا إذا مافاض الكيل بروسيا أو بالهند، أو حتى باكستان، أو إذا جن نيتانياهو لو وصله تهديد (مستحيل) مماثل ـ من حلف الناتو دون أمريكا، فإذا بنا نكتشف أنه لا وقت ولا معنى ولا قواعد، لأنه سوف يكون لكل امرىء منا يومئذ شأن يغنيه عن التفكير في مثل هذه القواعد أصلا.

أخبار لاحقة ـ مخجلة ومؤلمة ومشلة ـ بعد كتابة المقال:

شعرت بعد كتابة ماكتبت أنه لامعنى لكتابة أي شيء الآن. نكتب لمن؟ لماذا؟ كيف نمسك القلم والأخبار تلاحقنا بكل ما لايحتاج الى تعليق مثلا: (١) أكد حلف الأطلنطي للمرة الكذا أنه لن يرسل قوات برية (لماذا إذن دخل الحرب؟ هل توجد حرب بلا قوات برية؟؟) (٢) هدد توني بلير أنه سيواصل «مهمة السياسة»(!!!) حتى لاتستمر الجريمة ضد الحضارة والمدنية (ويمكن أن نكمل نحن: حتى يتحضر السيد ميلوسيفيتش ويصير مهذبا، وحتى يفرغ إقليم كوسوفا من قاطنيه بالتهجير فالموت فتحل القضية، ويحل محل هؤلاء وهؤلاء قوم متحضرون) (٣) زعل السيد كلينتون جدا جدا لأسر ثلاثة من جنوده وقال إنه لايوجد «سبب لأسرهم» ولامبرر لذلك! (٤) تقدم بابا الفاتيكان يعرض وساطته أن يكف الناتو عن ضرب يوجوسلافيا ويلجراد بالذات مقابل أن يفرج الصرب عن الجنود الأمريكيين الثلاثة (وليس مقابل أن يعود اللاجئون الى ديارهم المحروقة ومنازلهم التي سكنها الصرب أو حتى أن توقف المذبحة والإبادة والطرد (سبعمائة وستون ألفا حتى كتابة هذه السطور مقابل ثلاثة جنود أمريكيين أسرى، ومبنين رسميين خاليين وجسرين!!)

فما لزوم الكتابة أو لزوم أي شيء!!



...الموافق يرفع إيده...!

المجتمع المصري والذئاب البشرية!

د. عبدالعظيم رمضان

إذا كان ما تواتر إلينا عن علامات يوم القيامة صحيحا، فاعتقد أننا قد أصبحنا قريبين جدا من هذا اليوم المشهود، الذي يترقبه الصالحون بشوق زائد، لكي ينهي الظلم الذي عم، والفساد الذي طم، والقذارة والزبالة التي ملأت أركان العالم، وفي مصر نرى بعضا منهم في بلطجية السنج والمطاوي، وقتلة الآباء والأمهات والجدات والخالات والعمات، ومغتصبي الفتيات والسيدات!

وها نحن اليوم نصل إلى نوع جديد من الذئاب البشرية الذين يغتصبون الأطفال، وينتهكون طهارة الطفولة البريئة دون خوف من غضب الرحمن، وهذه مصيبة عظمى تمثل عدوانا فادحا على المجتمع المصري ككل، وتستثيره للدفاع عن نفسه!

فـفي يوم واحد هو يوم الاثنين ٥ أبريل ١٩٩٩، تنشر الصحف أخبارا عن ثلاثة اغتصابات لأطفال تتراوح أعمارهن بين سنتين وخمس سنوات. فهل هذا معقول؟

والخبر الأول عن إحالة أوراق مغتصب طفلة القناطر، وعمرها ثلاث سنوات، إلى المفتي. أما الخبر الثاني فهو عن حكم محكمة جنايات الإسكندرية على صياد أغتصب طفلة عمرها سنتان بالسجن عامين! والخبر الثالث عن اغتصاب طفلة بقرية «شمشيرة» بفوه عمرها خمس سنوات، وطعنها بآلة حادة في أجزاء متفرقة من جسدها!

على هذا النحو، وفي يوم واحد، تأتي هذه الصدمات الثلاث لتصيب المجتمع المصري بذهول، وتوحي للكثيرين بأن يوم القيامة أصبح أقرب مما نظن، وهو ما تبتدى بشائره ـ كما ذكرت ـ في جميع أنحاء العالم دون استثناء.

على أنه قبل أن يأتي هذا اليوم المشهود، فإنه من الضروري علينا ألا نقف ساكتين في انتظاره، بل لقد كلفنا الله سبحانه وتعالى بمهام في إقامة العدل يجب علينا تنفيذها، لمصلحة المجتمع قبل كل شيء، فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون».

فلقد استلفت نظر جماهيرنا أنه في الصفحة نفسها التي نشرت جريدة «الوفد» خبر حكم محكمة جنايات بنها بإحالة مغتصب طفلة القناطر الخيرية إلى المفتي، نشرت أيضا حكم محكمة جنايات الإسكندرية بسجن الصياد الذي اغتصب طفلة الإسكندرية عامين! نعم عامان فقط!

هذا التناقض الصارخ في الحكمين اللذين صدرا في جريمة واحدة، هي جريمة اغتصاب طفلتين لا يتجاوز عمر كل منهما ثلاث سنوات، أصاب جماهيرنا بصدمة بالغة، ولم يفهم أحد كيف يعدم ذئب بشري لاغتصابه طفلة عمرها ثلاث سنوات، ويحكم على ذئب بشري آخر أكثر وحشية وحيوانية بسنتين سجنا فقط لاغتصابه طفلة لا يتجاوز عمرها عامين!

فهل السبب في تخفيف الحكم من الإعدام إلى عامين فقط هو أن الطفلة المغتصبة تنقص عاما عن الطفلة التي حكم على مغتصبها بالإعدام؟ أو أن هناك أسبابا دعت قاضي محكمة جنايات الإسكندرية إلى تخفيف الحكم على الذئب البشري من الإعدام إلى عامين فقط؟

إن الحكم بالسجن عامين فقط قد يصدر على شخص أخرج لسانه للآخرين أما أن يصدر على وحش آدمي اغتصب طفلة عمرها سنتان، فلو عرف به العالم الخارجي لتصدر الخبر الصفحات الأولى في الصحف، ولظن أن شريعة الإسلام هي التي تقضي بمثل هذه الأحكام، أو ظن أننا مازلنا نعيش في عصر الجاهلية، العصر الذي كان الآباء يئدون فيه البنات، أو ظن أن قيمة الأطفال في مجتمعنا قد انحطت إلى حد أن اغتصاب طفلة عمرها عامان لا يكلف مرتكبه إلا حرمانه من حريته في الاغتصاب عامين فقط!

ترى لو ركب أحد الصحفيين الأجانب رأسه، وطار إلى مصر ليجري حديثا مع وزير العدل عن هذا الحكم، فأية حجج قانونية سوف يسوقها الوزير لتبرير هذا الحكم؟ أو أنه لا توجد أية رقابة على مثل هذه الأحكام التي تصور مجتمعنا المصري في صورة البربرية والهمجية الكاملة؟

أذكر أنه منذ عامين تقريبا قرأت حكما في جريمة اغتصاب، ارتكبها ثلاثة أفراد وانتهت بقتل المغتصبة، وتقطيع أوصالها، وحرقها، وكان الحكم بالسجن عشر سنوات!

وجرائم أخرى فظيعة لا يرتكبها إلا وحوش حقيقيون تجردوا تماما من كل مشاعر الإنسانية، ثم تأتي الأحكام عليهم «حنينة» «هينة» رقيقة كالنسيم العليل، وعلى نحو يشجع كل منحرف على ارتكاب تلك الجرائم، وهو آمن من توقيع الجزاء الذي يستحقه عليه!

إنني لا أقلل من مسئولية المحامين الذين يترافعون في أمثال هذه الجرائم، ويتحايلون بالحجج القانونية لمنع توقيع الجزاء الحق على المجرم، فهناك في كل بلاد الدنيا محامون من هذا النوع، متخصصون في الدفاع عن المجرمين، وهم مشهورون بمعنى «Notorious» وليس بمعنى «Famous» والمعنى الأول ...

السامي حتى وقت قريب، عندما أخذ البعض من أصحاب هذه المهنة الرفيعة يجرونها إلى القاع مرة أخرى على نحو ما يرد في الصحف اليومية في باب الحوادث، التي اختلط فيها اسم بعض المحامين بالمتهمين في ارتكاب الجرائم، ولم يعد القارئ يميز كثيرا بين محام باع موكله لخصمه، وتاجر خان الأمانة!

ومن هنا رأينا فريقا من المحامين الذين تخصصوا في الدفاع عن الباطل، والدفاع عن الدعارة، والدفاع عن الاغتصاب والمغتصبين، ونسوا المنهج الذي رسمه سعد زغلول، الذي ارتقع بمهنة المحاماة بعد سقوط، واحترمها بعد ازدراء، وهو الدفاع عن الحق وحده!

وهذا يتطلب منا أن نبدي احترامنا للفريق الآخر من المحامين، وهم الأغلبية دون ريب، الذين يسيرون على المبدأ الذي رفع شأن مهنة المحاماة في مصر، وهو الدفاع عما هو حق، والامتناع عما هو باطل.

وبالنسبة للتناقض الصارخ في الحكمين اللذين صدرا في واقعتي اغتصاب الطفلتين، فإن المسألة تجاوزت حد الخلاف المقبول والجائز في تقدير العقوبة بالنسبة لهذه الجريمة الفظيعة، والذي قد يتراوح بين الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة! فنحن أمام حكم الإعدام، وحكم بما يشبه البراءة! وعندما يغتصب ذئب بشري طفلة عمرها عامان، ويكون الحكم عليه بالسجن لمدة عامين فقط فنحن على طرفي نقيض في تقدير العقوبة التي وقعت لهذه الجريمة الشنعاء، ومن الضروري بالنسبة للرأي العام المصري معرفة حيثيات الحكم في عقوبة السجن لعامين، لأن هذه الجريمة ليست جريمة عادية وإنما هي جريمة خطيرة جدا، وعلى كل أب وكل أم أن تطمئن إلى أن طفلتها الرضيعة التي لا تتجاوز عامين لن تتعرض لاغتصاب من ذئب بشري بالغ الدناءة فتكون عقوبته السجن لمدة عامين! فالحكم ـ بصراحة عامة ـ يحرض كل ذئب من هذا النوع على ارتكاب الجريمة نفسها وهو آمن من الإعدام، وإذا انعدم القصاص إلى هذا الحد، لتعدمت حياة المجتمع بالتالي، لأننا نكون قد خالفنا الشريعة التي وضعها الله تعالى لتحكم حياة البشر، والتي تقوم عليها حياة المجتمع وموته، في قوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة»!

إن الناس في الشارع المصري اليوم يتساءلون: كيف تصدر محكمة جنايات بنها حكما بالإعدام على الذئب البشري الذي اغتصب طفلة القناطر الخيرية، بتلك السرعة التي أذهلت الجميع، تقديرا منها للمسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقها لحماية المجتمع المصري وإعادة الطمأنينة إلى قلبه أن في مصر قضاء عادلا يقظا سريع العقاب، في حين تصدر محكمة جنايات أخرى، هي محكمة جنايات الإسكندرية، حكما بما يشبه البراءة في نفس الجريمة الشنعاء؟ وكيف اختلف الحكمان إلى هذا الحد الغريب.

وبصراحة تامة، فإن المجتمع المصري اليوم يعيش في خوف وقلق، فحوادث اغتصاب الكبار والأطفال تتزايد بشكل لم يسبق له مثيل، ولا تسلم منها فتاة أو سيدة يقودها سوء حظها إلى أيدي تلك الذئاب البشرية، حتى وصل الأمر إلى وقوع مدرسة جامعية في جامعة المنصورة في أيدي هذه الذئاب منذ أسابيع قليلة، واغتصابها! وأزعم أن أخبار هذه الاغتصابات أصبحت وجبة أسبوعية تقريبا تصدم عقول الناس وعواطفهم وتملأ قلوبهم بالرعب، فلم يعد رب أسرة يأمن على ابنته أو شقيقته أو زوجته من الخروج ليلا لقضاء أية مصلحة.

وسبب ذلك كله التباطؤ في نظر هذه القضايا، وضعف الأحكام التي تصدر ضد الذئاب البشرية، من بعض الدوائر القضائية، على نحو يثير الدهشة ويبعث على التساؤل عن الأسباب والدواعي، هذا فضلا عن تلك الوصمة التي كانت تلطخ تشريعنا، والتي تتمثل في المادة ٢٩١ من قانون العقوبات التي كانت تقضي بأنه إذا تزوج الخاطف بمن خطفها زواجا شرعيا، لا يحكم عليه بعقوبة ما! وهو ما لا نرى له مثيلا في أية دولة متحضرة في العالم.

لقد كان تأثير هذه المادة في انتشار حوادث اغتصاب الإناث بالغا! فمازلت أذكر القصة التي ذكرتها الصحف منذ أعوام قليلة عن ذئب بشري كان يتخذ مقره في حدائق الأزبكية في قلب القاهرة، حين اختطف زوجة من زوجها، وتبين أن له سوابق في خطف واغتصاب الإناث كان يفلت من عقوبتها بالزواج من ضحيته! وقد علقت حينها منددا بكل أب يزوج ابنته بلطجي لغتصبها التماسا لعقد شرعي يأمن به الفضيحة ويضمن به مستقبلها وزواجها من آخر؟ وقلت: وما الذي يضمن له أن يتمسك البلطجي بعقد الزواج واستمرار الحياة الزوجية فلا يطلق إلا بثمن باهظ!

إن هذا المجرم لم يشجعه على اختطاف الإناث في حديقة عامة في وسط القاهرة واغتصابهن إلا هذه المادة! فنحن الذين شجعنا أمثاله على الاختطاف والاغتصاب وهو آمن من العقاب! ...

دنيا وآخرة

الإنسان.. ذلك الكائن الفريد

سفير
د. فتحي مرعي

من إعجاز قدرة الله خلق هذا الكائن الذي لانظير له بين الكائنات.. اختصه الله بالحرية.. فهو حر فيما يفعل.. حر فيما يقول.. حر فيما يعتقد.. وهو مسئول عن ذلك جميعا "كل أولئك كان عنه مسئولا" (الاسراء ٣٦) فقد أودع الله في الانسان السمع والبصر والفؤاد، للتمييز بين الخير والشر، ولم يقهره على الاختيار، وإنما أوضح له طريق هذا وطريق ذلك "وهديناه النجدين" (البلد ١٠).

نقول خلق الله الانسان، وميزه عن سائر الكائنات، بل وفضله على كثير من خلقه بما أودع فيه من الصفات التي تجعله حرا، وفي نفس الوقت مسئولا عن تصرفاته.. هذه الخصائص التي أودعها فيه الخالق تبارك وتعالى جعلته أهلا لأن يأمر الله ملائكته بالسجود له تحية وتكريما "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم" (البقرة ٣٤).. هذه الحرية لم يستخدمها كثير من الناس بحقها، بل أساءوا استخدامها، فضلوا وأضلوا، ولم يختاروا طريق الرشاد، بل اختاروا الكفر بدلا من الايمان، ولذلك يقول رب العزة لخاتم انبيائه ورسله مقررا هذه الحقيقة "وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين" (يوسف ١٠٣)

وقد هدى الله كل مخلوق إلى مايكفل له أسباب معيشته "أعطى كل شيء خلقه ثم هدى" (طه ٥٠) أي أوجد المخلوقات ثم هداها إلى مايحفظ لها بقاءها، ويدلنا رب العزة على ذلك، وأعطانا النحل مثلا "وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا" (النحل ٦٩).

أما الانسان.. فقد زاده الله عن سائر المخلوقات، وزوده بالعلم والقدرة على التفكير، وحرية الاختيار، وحمله مسئولية لاختياره "وقفوهم إنهم مسئولون" (الصافات ٢٤)..

والله إذ ميز الانسان بحرية التصرف، شرع له في ذلك الوقت ...

... الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله" (البقرة ٢٠٧).. كما يمتدح ذو الجلال من صدقه الوعد من الناس "من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا. ليجزي الله الصادقين بصدقهم" (الاحزاب ٢٣-٢٤).. ومقتضى الحرية الا يقهر الله الناس على الايمان به ولو أراد لكان "ولوشاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين" (يونس ٩٩)..

وللمؤمنين منازل ودرجات، وأعلى درجات المؤمنين هم الأنبياء والرسل، وهم يتفاضلون فيما بينهم أيضا "تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض" (البقرة ٢٥٣) وهم الصفوة من خيار المؤمنين الذين اختارهم الله من بين عباده لتبليغ رسالاته إلى الناس "الله أعلم حيث يجعل رسالته" (الانعام ١٢٤) وعلاوة على الأنبياء والرسل، فهناك طوائف أخرى من المؤمنين الصادقين، أطاعوا الله وأطاعوا رسله فكانوا من الصالحين "ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما" (النساء ٦٩-٧٠).. والحرية التي وهبها الله الانسان لها حدود وعليها قيود بمالايؤذي الغير أو يضر المجتمع أو يظهر في الأرض الفساد "ولاتبغ الفساد في الأرض" (القصص ٧٧) فالحرية قرينة المسئولية.. والاحساس بالمسئولية يملي على الانسان الا يتجاوز حدوده على أي نحو من الانحاء، وقد شدد الخالق على هذا المعنى "ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين" (النساء ١٤)..

ومن هنا فإن من يقول "أنا حر.. ماحدش له عندي حاجة" نقول له: كنبت.. فأنت مسئول عما تفعله بنفسك.. مسئول عما تفعله بغيرك.. وذلك بخلاف مسئوليتك تجاه الله عما بينك وبينه.. فالحرية في الدنيا ليست مطلقة وإنما مسئولة، وعلى كل إنسان أن يدرك ...

الآفاق الجديدة للعلاقات المصرية ـ الآسيوية

السفير
على حجازى

في إطار جولة الرئيس مبارك الآسيوية يبدو واضحا أن الشغل الشاغل للرئيس والوفد رفيع المستوى المرافق لسيادته من الوزراء ورجال الأعمال هو كيفية تسويق منتجات مصر إلى أسواق الدول الآسيوية وجذب الاستثمارات المشتركة.

ومن هنا يأتي حرص الرئيس الدائم على اصطحابه رجال الأعمال في زياراته الرسمية إلى معظم دول العالم ليتحملوا مسئولياتهم على المسار الاقتصادي المصري بحثا عن منافذ التصدير للمنتج المصري إيمانا من الرئيس مبارك بأن التجارة الناجحة لابد أن تسير في اتجاهين هما التصدير والاستيراد، حيث المصالح المشتركة للدول والشعوب وأن مسألة جذب الاستثمارات الأجنبية ضرورة حتمية لدفع العلاقات قدما إلى الأمام وأن على الدولة وضع الضوابط الضرورية في الاتجاه الصحيح ومنها:

١ ـ قيام الدولة بإعداد التشريعات اللازمة لتحقيق الضمانات المطلوبة للاستثمارات الأجنبية بعيدا عن المصادرة أو التأميم.

٢ ـ توقيع اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي حماية لرءوس أموال الشركات الأجنبية والمصرية على السواء.

٣ ـ تجهيز اتفاقيات تقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية بنظام المناطق الحرة.

٤ ـ إن استعراض الزيارات السابقة للرئيس مبارك إلى الدول الآسيوية، وكذلك ...

... التوازن أو تحقيق فائض لمصلحة مصر حفاظا على سلامة الاقتصاد المصري.

٧ ـ إن نجاح الدبلوماسية المصرية بزعامة الرئيس في انضمام مصر إلى السوق الإفريقية الواعدة، وكذلك الانفتاح المصري في اتجاه آسيا يجعل من مصر بوابة الوصل بين السوق الآسيوية والسوق الإفريقية، حيث السلع المعتدلة الجودة والأسعار المناسبة هي المطلب الأساسي لسوق دول الكوميسا ومنها مصر، التي انضمت إليها رسميا في يونيو الماضي ولقد بدأ بالفعل رجال أعمال مصر في طرق أبواب الكوميسا بدفعة قوية من القيادات الاقتصادية توصلا إلى انجاز غير مسبوق يبشر بالخير والرخاء على المسارين الإفريقي والآسيوي.

٩ ـ الزيارات المتكررة للرئيس مبارك إلى آسيا مصطحبا معه الوفود المنتقاة تؤكد أهمية آسيا في المسار العالمي الجديد وليس سرا أن دول الاتحاد ...

رأى الأهرام

الحوار مع الشرق البعيد

نحن في اشد الحاجة الى حوار حقيقي واسع النطاق مع الصين، ليس على المستوى الرسمي فحسب، بل على المستوى الشعبي سواء تعلق هذا الشق برجال الاعمال او بالسياسيين او رجال الفكر والثقافة. فإذا كان من أمل لوضع اتفاق التعاون الاستراتيجي موضع التنفيذ فإن هذا يكون بإقامة جسور قوية للعلاقات على المستوى الشعبي. فلا معنى لأن نتحدث عن اهداف كبرى مثل زيادة الاستثمارات والتعاون في مشروعات اقتصادية او التنسيق السياسي في المعترك الدولي دون ان يكون ذلك مدعوما بأرضية شعبية قوية للعلاقات بين البلدين. إن كلا من الشعبين في حاجة ماسة لأن يفهم كل منهما الآخر. ومن الصحيح أن هناك تشابها في الوضع الحضاري مما يسهم في فتح الطريق سهلا امام هذا الفهم. ولكن ما حدث من تطورات على الجانبين في العقود الأخيرة لا يلم به كل طرف على الوجه الكامل أو الصحيح. وصورة الصين لدى المصريين في الخمسينيات والستينيات ستختلف بلا شك عنها في التسعينيات خاصة في ظل التحولات الجذرية التي حدثت في الصين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وكذلك في مصر. وربما كان التشابه في التوجهات لدى البلدين، بالنسبة لخطوات الإصلاح سيكون بدوره.. مثل العلاقات التاريخية والحضارية القديمة الوطيدة - عاملا من العوامل التي تدفع بالتفاؤل لأن يكون الحوار مثمرا في المستقبل. ولكن هذا بدوره ايضا يحتاج الى عمل، بل والى عمل منظم وليس تلقائيا أو عفويا.

فما يريده كل طرف من الآخر اكبر من أن يترك لمسار الاحداث التلقائي ويحتاج الى رعاية وآليات تحقق سيلا متدفقا بالتبادل من الفهم العميق من جانب كل طرف للآخر.

لقد كانت الحفاوة الصينية بالرئيس مبارك والسيدة قرينته خير دليل على الرغبة الصادقة من الجانب الصيني لبناء علاقات استراتيجية مع مصر، ويبقى ان نستثمر النجاح الذي تحقق في زيارة الرئيس للصين فيما يعود على الشعبين المصري والصيني بالخير العميم.

وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لأولى محطات الرئيس في جولته الآسيوية، فإن ما يتعلق بكل من زيارتيه لكوريا الجنوبية، واليابان لن يكون بعيدا عن نفس التوجهات او الاهداف والمتطلبات السالف الاشارة اليها. فالهدف هو إقامة تعاون خلاق ووثيق مع الدول الثلاث لا يقف عند الحاضر بل يمتد الى المستقبل وتحديدا القرن المقبل. ونعلم أن هناك إعجابا عالميا بالتقدم الضخم الذي حدث في كوريا الجنوبية في زمن قصير من عمر البلاد، وحاجتنا الى التفاعل مع التجربة الكورية في مجالات التقدم التقني سيكون لها اثر كبير في استيعاب التكنولوجيا الحديثة على ارض مصر وتطويعها لخدمة اغراضنا القومية. وكل من الطرفين يدرك جيدا ان التنافس على الساحات او الاسواق الخارجية يمكن ان يكون دافعا للتطور على كل جانب، ولكنه في ظل حالة الانفلات التي يتسم بها النظام الدولي المعاصر يمكن ان يضر ولا ينفع إلا إذا حدث تفاهم وتنسيق لخدمة مصالح البلدين. وقد عشنا عقودا معتمدين على التجربة العلمية الانسانية القادمة من الغرب، وحان الوقت لكي ننهل من تجربة الشرق البعيد بعد ان حققت بلاده هذا التقدم المذهل. ولا نقول هنا وحده على الصين او كوريا الجنوبية فحسب بل يمتد ايضا الى المحطة الثالثة من هذه الزيارة التاريخية لآسيا التي يقوم بها الرئيس مبارك إلى اليابان.. إننا اذا اقمنا جسورا وقواعد شعبية للحوار والتعاون مع هذه القوى الثلاث الكبرى نكون قد جعلنا من الجولة نقلة تاريخية ونوعية في علاقات مصر الخارجية، وهذا ما نتمناه ونثق في تحقيقه.

وجهة نظر

جمعية لرعاية أسر ضحايا الطرق..

البورصة المأساوية لحوادث الطرق والمرور في مصر تتزايد وترتفع في كل يوم لنقرأ عن حصد الارواح بأرقام موجعة، حتى في مناسبات المفروض انها للفرحة او الاسترخاء، التي يتزايد فيها مؤشر هذه الحوادث، وآخر ما أعلن بصورة غير رسمية عن حوادث الطرق خلال اجازة عيد الاضحى انها بلغت ٩٥ حادثة نتائجها وفاة ٤٤ مواطنا ومواطنة واصابة ٣٦٦ آخرين.

هذه الحوادث التي تحولت إلى باب ثابت في صفحات الحوادث في الصحف اليومية فاقت في ضحاياها مأساة انهيار عمارة او حتى الزلزال، وهي الاحداث التي تكون مثارا لاهتمام ومتابعة الرأي العام بينما حوادث الطرق تحولت إلى مجرد اخبار يومية عادية.

وإذا كان القرار المزمع تنفيذه بمنع سير سيارات النقل على الطرق العامة ليلا فسيحد من بعض هذه الحوادث، إلا أن ما نخشاه ان يضر ذلك بنقل المواد الغذائية الرئيسية المعرضة للتلف، واصبحنا بذلك على بداية باب جديد للاستغلال المادي للمواطنين.

وحوادث المرور لايمكن ان تتحملها جهة واحدة ولكن كل الاجهزة المعنية والمواطنين انفسهم عليهم مسئولية تضامنية، وقد كان لكثير من الدول في كل جنبات العالم السبق في الوصول إلى حلول جذرية وحاسمة ولكننا هنا لم نحاول حتى تقليدهم لمصلحة المواطنين وامانهم.

اما اسر ضحايا حوادث الطرق الذين فقدوا عائليهم او احد افراد اسرهم فقد تركناهم لاقدارهم وكأننا نريد ان ذلك هو قدرهم، يتعرضون في المحاكم ليحصلوا على حقوقهم المدنية والمالية وترتاح بعض الامهم بمعاقبة من كانوا سببا فيما هم فيه، ولايقعون في حبائل من يحتالون على هؤلاء الثكلى واليتامى.

وقد تنبهت كثير من الدول لرعاية هؤلاء فشجعت على اقامة جمعيات لرعاية اسر الضحايا، وتتولى هذه الجمعيات اقامة الدعاوى ومتابعة الوصول إلى حقوق الأسر، وامتدت رسالتها إلى الرعاية الطبية والاجتماعية لهم فلديهم متخصصون في القانون والطب وهذه الجمعيات تدعمها الاجهزة المعنية في هذه الدول والموسرون فيها، ولاتحصل مقابل رسالتها الأعلى نسبة رمزية مقننة.. من قيمة التعويضات.

نحن الآن في حاجة ملحة إلى قيام هذه الجمعية في مصر، إلى جانب محاولات اصلاح ما افسده الزمن في النفوس، وان تجد من مؤيدها رسميا وشعبيا، حتى لاتضيع حقوق اسر ضاع مستقبلها في حوادث مرورية مأساوية!!

محمد مصطفى البرادعي

جريمة من:

هذا الصمت الدولي على خلع شعب آخر من وطنه؟

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

من البداية - كان المعروف في مجابهة أزمة اقليم «كوسوفا» أحد أقاليم جمهورية صربيا اليوجوسلافية أن بؤرة الخطر في هذه الأزمة هو شخص الرئيس اليوجوسلافي نفسه «سلوبودان ميلوسيفيتش» وانه كان يتحتم أولا ومبكرا ممارسة ضغوط عسكرية ودولية عليه لتحقيق أمرين اثنين:

الأمر الأول - أن يتوقف جنوده قبل كل شيء ومعهم الميليشيات الصربية عن عمليات الإبادة الجماعية والتشتيت المتعمد لسكان هذا الإقليم، وفي الوقت نفسه تنسحب جميع القوات الصربية المحاصرة لهذا الاقليم صونا لأرواح غالبية سكانه، والحيلولة دون تشتيت أسره وأطفاله إلى عالم المجهول.

الأمر الثاني - أن يتراجع الرئيس اليوجوسلافي عن رفضه التوقيع على اتفاقية السلام بين الجانبين الصربي والكوسوفي، الذي يشكل الأغلبية المطلقة من المسلمين، بهدف إطفاء جذوة الصراع بين مختلف العرقيات، التي يمثل فيها المسلمون أكثر من مليون من السكان الشرعيين. والذين من جانبهم بادروا إلى التوقيع على اتفاقية السلام المعروفة باتفاقية «رامبوييه»، وهي ضاحية بجانب العاصمة الفرنسية في حين امتنع الرئيس اليوجوسلافي نفسه عن التوقيع وكان ذلك معناه انفجار الخلاف بين الجانبين، ومن ثم كان رد الفعل الطبيعي لدى أغلبية الكوسوفيين هو المطالبة بدولة مستقلة، وحتى دون انضمامها إلى الجمهورية الألبانية نفسها.

من هنا كانت ساعة الصفر

بالنسبة للجانب الآخر الصربي لتفجير العمليات الإرهابية، التي خاضتها بوحشية قوات الشرطة اليوجوسلافية والميليشيات الصربية وتضافرهما معا في عمليات التطهير العرقي، مما لم يعرف في تاريخ حركات الاضطهاد العنصري، وذلك باستثناء الجرائم الوحشية البشعة التي ارتكبها الصرب أثناء أزمة البوسنة والهرسك منذ أربعة أعوام، والتي مازال يكتشف فيها العديد من المقابر الجماعية للشباب والعائلات، خاصة من وقعن من نساء العائلات الإسلامية فريسة للاغتصاب؟ ومن يدري؟ ربما هناك آلاف في اقليم «كوسوفا» وضواحيه دفنوا أحياء من النساء والشيوخ والأطفال.

كذلك - مع تلكؤ الأسلوب الأمريكي في اتخاذ القرار والتردد في التوقيت، وقعت الواقعة في الإقليم وبدأ الضحايا يتساقطون، وأمريكا وأوروبا مازالتا تحذران، ومع ذلك اندفع الرئيس اليوجوسلافي «ميلوسيفيتش» في اكتساب الوقت ومضت قواته تثير الفوضى وترتكب من الفظائع ما دفع الآلاف من السكان وغالبيتهم مسلمون إلى الهرب ولكن إلى أي جهة يهربون سوى أن يقعوا في أيدي عصابات ميلوسيفيتش ليلقوا جرائم التصفيات العرقية وقتل الشباب.

ثم كانت المفاجأة المفجعة أن يذاع مما لم يمكن يصدقه عقل عربي بأن الرئيس اليوجوسلافي تلقى تأييدا وياللعار من رئيس عربي هو صدام حسين، ولم يكن هناك من تعليق سوى ترديد العبارة المتداولة «ان الطيور على أشكالها تقع» ولكن أى طيور هذه التي تلغ في دماء الأطفال والحرائر من نساء المسلمين ياللعار.

هل كانت هناك موالسة حتى يتم استئصال المسلمين؟

الآن..

ما الذي سيحدث وصواريخ الأطلسي العابرة، لم تستطع أن تحقق إلى الآن أهدافها إما لقصور في استراتيجية قادة الحلف، وإما لأنها نسيت الهدف الأساسي الذي له الأولوية، وهو حماية ما يزيد على مليون من سكان اقليم «كوسوفا» من المسلمين من أصل ألباني ويعتبرون أغلبية سكانه. وإما انه كان هناك هدف آخر غير منظور لا نصدقه، وهو استخدام أسلوب جديد في عالم المراوغة، وهو الموالسة يعني تغميض العين بعض الشيء عن عمليات التصفيات العرقية لجذور العائلات الكوسوفية الإسلامية، لتتحول إلى أقلية في هذا القطاع بدلا من أن تكون ممثلة للأغلبية ولها شرعية التمتع بنظام الحكم الذاتي، الذي وقعت اتفاقيته في ضاحية «رامبوييه» القريبة من العاصمة الفرنسية باريس.

وهنا..

لا مانع أن يكون الهدف الثاني لعمليات قوات حلف شمال الأطلسي، هو تقليم أظافر من أصبح معروفا باسم مجرم الحرب ميلوسيفيتش، لكن تصريح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في حفل بوزارة الخارجية الأمريكية بأنه يجب أن تبقى «كوسوفا» جزءا من «جمهورية صربيا» مازال يدعو إلى العجب.

وكان شيئا مريبا.

ثم السؤال الموجه إلى الرئيس كلينتون، كيف تسلم الضحية لتكون تحت رحمة جلادها «ميلوسيفيتش» الذي وصفه وزير الدفاع الألماني «رودلف شاربينج» أمام الصحفيين بأنه مجرم حرب؟

صحيح أن هذا الطاغية الصربي، لم يكن له مثل ذلك الموقف تماما في مذابح أبناء «البوسنة والهرسك» من المسلمين منذ أربع سنوات، بل كان مجرد محرض على من سبقه في الحصول على لقب «مجرم حرب» «رادوفان كاراجيتش» رئيس صرب البوسنة والحاكم الإرهابي، الذي عرف بأنه حاكم بدون قلب وفاقد للأحاسيس الإنسانية، ومن ثم أصدرت محكمة مجرمي الحرب في أوروبا أمرا باعتقاله وتقديمه للعدالة لجرائمه الفظيعة ضد مسلمي البوسنة - صحيح أنه كانت له شعبية عرقية عند أغلبية الصربيين، لكنه عند انتخابات الرياسة للصرب سقط سقوطا ذريعا ونجح المنافس له وكانت امرأة، وظل مطاردا إلى الآن ومطلوبا اعتقاله لتقديمه إلى المحاكمة، ويتنكر إلى وقتنا هذا في أشكال مختلفة.

والآن..

ما هي الحقيقة فيما جرى لقوات حلف الأطلسي، وهي إلى الآن لم تنجز ولو نسبة معقولة في تطويق جرائم الرئيس اليوجوسلافي، الذي هو معروف بأنه لا يعنيه أن تؤثر فيه هذه المشكلة سلبا أو ايجابا، وكل طموحاته هو أن يتردد اسمه على كل لسان، حتى ولو كان سفاحا وتاجرا في المحرمات مادامت تنزل الهلاك بغيره من بني الإنسان.

ومهما يكن من أمر.. فإنه في تصور الكثيرين، وبعد أكثر من أسبوعين من غارات حلف الأطلسي المستمرة، وشنها هجمات قاسية ومتتابعة على العديد من الأهداف الاستراتيجية اليوجوسلافية وتلقيها خسائر فادحة ومرهقة، ربما تكون قد أسفرت عن نتائج عكسية لدى مختلف المراقبين، وخاصة القطاعات الجماهيرية.

كيف؟

كان هدف الحملة أمرين!

نعم - كان هدف الحملة الأطلسية في الأساس تحقيق أمرين:

الأول - المبادرة بوقف جرائم التطهير العرقي قبل أن تستفحل وتخرج عن السيطرة. ولتكون أيضا بمثابة رسالة جماعية من أقوى تحالف عسكري في العالم إلى ديكتاتور يوجوسلافيا، سلوبودان ميلوسيفيتش ليتراجع عن مطامعه الإقليمية التوسعية، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه التجربة العسكرية الضخمة تمثل أول تجربة ردع عملية وإن كانت في واقع الأمر، جاءت متأخرة ومترددة، وكان هذا هو الخطأ الأكبر.

الأمر الثاني - من أهداف الحملة الأطلسية، هو تجسيدها لدور حلف شمال الأطلسي على أرضية الواقع العالمي، بأنه هو القوة القاهرة، التي لا تقبل التحدي من أي جهة كانت، ومع التنبيه على أنه لم يعد يوجد في العالم من يستطيع أن يقف موقف المجابهة والمنافسة للتجمع الأطلسي وفيه الدولة الكبرى صاحبة القوة الأحادية، التي لا منافس لها وهي الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد ما تفكك منافسها، الذي كان ممثلا في نظام الاتحاد السوفيتي السابق بعد أن ذهب ريحه ولم تبق هناك قوة لها جرأة المجابهة أو الردع تتكافأ مع القوة الأمريكية.

لكن الذي جرى..

هو ما نراه الآن على أرضية الواقع في إقليم «كوسوفا» لقد كان من الضرورات الإنسانية والإقليمية سرعة التدخل بقوات مشاة أطلسية، على أرضية الصراع في إقليم «كوسوفا» في نفس التوقيت لتنفيذ طلعاتها الجوية على المتمردين.

أولا: لردع القوى البوليسية اليوجوسلافية وشل حركتها تجاه السكان الهاربين من التطهير العرقي.

وثانيا: لإقامة حماية عملية وجها لوجه على أرضية التراب الكوسوفي، لكن ذلك جاء للأسف متأخرا وبعد أن وصلت مأساة المطاردين من سكان «كوسوفا» إلى مشكلة شديدة التعقيد، ولم يكن هناك من وسيلة انقاذ سوى توزيعهم على دول مجاورة يستدرون عطفها حتى تستقبلهم مؤقتا كضيوفه بل وإلى بلاد من إحدى دول الشمال كالنرويج، التي تستحق على موقفها الإنساني والتضامني كل الشكر والثناء.

التفكيك البشرى لبنية التراب الكوسوفي

صحيح هي عملية تشتيت لأسر مترابطة تمثل مركز الدائرة في الحفاظ على هوية البنية الوطنية لكيان ذلك الإقليم، ومن ثم كان البكاء والتمرد على هذا «التغريب» والتفريق ترده صيحات الآلاف خشية ألا تكون لهم عودة إلى الالتقاء على أرضية ترابهم الوطني الكوسوفي.

يا لمأساة هذا الشعب الإسلامي، الذي كان قدره أنه جزء من شعوب البلقان، نعم لو أن الإدارة الأمريكية استجابت من بداية حملتها على الممارسين لشريعة الغاب بتقليم مخالبهم على أرضية العدوان سواء بسواء مع جدول غاراتها التأديبية لأعداء الإنسانية ولحقوق الشعوب، لكانت قد أنقذت حياة الألوف من الأطفال والنساء والمطاردين إلى عالم المستقبل المجهول، ولكان التحم ذلك مع برنامجها التأديبي للخوارج من مصاصي دماء الآلاف من شباب وشابات الكوسوفيين المطاردين الآن.

وعلى أية حال - لم يعد هناك شاغل لشعوب العالم الآن، خاصة الإفريقيين والآسيويين غير الجرائم العرقية، التي مازالت تهدد مستقبل الكثيرين من شعوب هذه المنطقة وفي المقدمة الشعوب البوسنيون والكوسوفيون والألبان والأقليات، التي أصبحت مصائرها وحقوقها الوطنية مهددة بعمليات الردة اليوجوسلافية التي تمثل البقية الباقية من الأنظمة الديكتاتورية على خريطة دول البلقان.

وملاحظات..

على موقف الحبر الأعظم سيد الفاتيكان لأنه لم يتدخل إنسانيا بما فيه الكفاية لوقف المذابح ضد شعب من أهل الكتاب المنزل من السماء هو أقرب مودة لإخوانه المسيحيين، لكن سماحته اكتفى بتوجيه كلام تقليدي لطاغوت الإلحاد والردة في «بلجراد» الرئيس «ميلوسيفيتش» الذي سد أذانه عن عمد ولم يستجب حتى لأبسط حقوق الإنسان.

نفس مصير شعب المخيمات

إن الموقف أيها السادة الأمريكيون وحلفاؤهم من مؤسسة شمال الأطلسي لم يعد موقفا إنسانيا، فحسب انه مستقبل أمة هي واحدة من شعوب دول البلقان لا أمة تريدون لها أن تكون شعبا من اللاجئين، كما حدث ويحدث لمئات الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني المشردين في العديد من المخيمات المنبوذة من جانب السكان المضيفين.

لا تكرروا المأساة أيها الأمريكيون بسكوتكم على الأمر الواقع الذي فرضه المهاجرون اليهود من مختلف أوطانهم الأصلية، حيث ضمنتم لهم الحماية في استمرار نهب أرض من يملك وإعطائها لمن لا يستحق ومازلتم تعلنون حماية العدوان العنصري، الذي يمثله نظام حكم المهاجرين اليهود من أوطانهم الأصلية، والذين يفعلون مثل ما يفعل العنصريون الصربيون.

كفى سقوطا في مستنقعات التعامل بسياستين والكيل بمكيالين بعد أن زرعتم سابقة من الانحراف السياسي والانحياز الدولي إلى المغامرين والمهاجرين والعنصريين وخلع شعب من وطنه كما فعلتم مع شعب القيتم به وبكل ما يخلفه من أجيال على طريق مستقبل قاتم ومجهول.

قال المتنبي:

ودهر ناسه ناس صغار
وإن كانت لهم جثث ضخام
وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام

مجرد رأى

القضية ٩٩

رحم الله لطفي الخولي صاحب العبارة الشهيرة في مسرحيته (القضية): يا عالم.. تقفل الشباك والا نفتحه.. فالمتهم في القضية التي كتبها لطفي خولي عام ٦٦ اتهم بانه فتح شباكا في جدار بيته بدون ترخيص، وعندما مر عليه مهندس التراخيص حرر له محضرا وقضية، وحتى لايخالف المتهم اوامر الحكومة فانه قام باغلاق فتحة النافذة عملا بقاعدة الباب الى يجيلك منه الريح، ولكن مهندس التراخيص حرر له محضرا آخر لأنه اغلق الشباك ايضا بدون ترخيص.. وسار المتهم حائرا يسأل كل من يقابله: قول لي يابيه.. قول لي ياست: اقفل الشباك والا افتحه..!

نفس الحكاية تحدث عام ٩٩ ولكن بطريقة مختلفة.. واترك محمود عبد المنعم القيسوني يشرحها في رسالته: قد لاتعلمون سيادتكم أن المنشاة السياحية الواحدة (مطعم) تسدد رسوما شهرية لهيئة النظافة بالمحافظات تصل الى ١٥٠ جنيها شهريا مقابل قيام هيئة النظافة بعملية النظافة امامها ورفع القمامة.. ولكن الحادث ان الهيئة لا تقوم باي عملية تنظيف مما يجبرنا على التعاقد مع جامعي القمامة وايضا تولى مسئولية نظافة الأرصفة امام المطعم الفاخر حفاظا على البيئة وعلى الصحة وايضا على نظافة المنطقة والمظهر. ولكن المشكلة التي تواجهنا هي اننا اذا قمنا بغسل الرصيف امام المنشاة يقوم الحي الذي تقع فيه بتسجيل محضر بتهمة اتلاف الاسفلت ونجبر على تسديد غرامة قدرها ٢٨٨٠ جنيها كل مرة! ونتحرك لفحص الاسفلت الواقع امام المنشاة فنجده سليما لم يصبه أى تلف ولكن لابد من تسديد الغرامة. طيب بلاش غرامة تنظيف الرصيف وغسله وقلنا نتركه على حاله خصوصا اننا نسدد لهيئة النظافة رسوم التنظيف وعليها القيام بمهمتها، ولكننا نجد النتيجة وبالا.. فالقمامة تتجمع وتهدد الصحة العامة والمحليات بدورها تراها امرا مخالفا، يتم تحرير محضر عنه بغرامة فورية قيمتها عشرة جنيهات ونصف (لاحظ أن غرامة التنظيف ٢٨٨٠ جنيها وغرامة عدم النظافة عشرة جنيهات ونصف فقط وهو بالطبع امر يشجع على عدم النظافة لأن ٢٨٠ محضر عدم نظافة يعني تقريبا كل محاضر السنة على اعتبار أن ارتكاب المخالفة يوميا تساوي محضرا واحدا للقيام بالنظافة)

فماذا نفعل.. ننظف أم لاننظف؟ وهل تعلم ان من بين آثار جريمة النظافة التي نرتكبها وجود مياه متبقية من غسيل الرصيف على أسفلت الشارع امام المنشاة السياحية، وهذه جريمة عقوبتها تشميع مداخل المنشاة وغلقها عدة ايام وطرد الموظفين والعمال لتواجه المنشاة خسائر معنوية ومادية جسيمة.. ويا ايها القانون افدنا: نغسل الرصيف ويغلقون المنشاة ام نتركه قذرا وندفع غرامة عشرة جنيهات؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/١٠ ■

كسل العقول!

ابتلينا أيها السادة بانعدام الابتكار وشيوع التقليد، وبمجرد أن يظهر أى شيء جديد وتهل بوادر نجاحه فإننا نعتبر أن هذا النجاح هو دراسة لجدوى المشروع و(يبادر) الآخرون بالدخول في مشروعات مماثلة باعتبارها مضمونة الربح فيغرقون السوق كما نرى ويسقط الجميع في الإغراق ثم التناحر ولا أقول التنافس ثم الخسارة والتوقف.

وهناك أمثلة عديدة ومتنوعة على التقليد.. محال الملابس الجاهزة.. مزارع الدواجن.. شركات الكمبيوتر.. مكاتب خدمات رجال الأعمال.. الأحياء السكنية الجديدة.. مصانع السيراميك.. المقاهي.. محال البيتزا والأطعمة الجاهزة عموما وأخير مصانع حديد التسليح ومدن الملاهي، وغيرها من الأمثلة!

إن في أمريكا مايزيد على ١٦ مليون شركة قد لاتجد فيها أكثر من ثلاث أو أربع شركات تعمل في نفس المجال وأحيانا يقتصر التنافس على شركتين فقط لمجرد منع الاحتكار.

فما هذا الكسل عن التفكير والابتكار وما هذا القتل المتعمد لبعضنا بعضا والإهدار البشع للطاقات والأموال الذي يليه الزوال.

مهندس أحمد عبد الفتاح فرح

مهاجرون بلا أنصار

قلبي يكاد يتفجر حزنا وقد تداعى إلى مخيلتي كل ما رأيته بنفسي من فظائع الصرب ضد مسلمي البوسنة سنة ٩٢ والآن جاء الدور على مسلمي كوسوفا.. الأطفال يتساقطون جوعا ومرضا والرجال فوق الثرى ينزفون حتى الموت.. وأقول:

والهاربون إلى الجبال تلحفوا
بالثلج يلسعهم وبالأمطار
ليل من الأحزان خيم فوقهم
يمتد مسودا بغير نهار
قد هوجموا لكن بغير جريرة
قد هاجروا لكن بلا أنصار
والجوع يفترس البطون بنابه
والجوع كالوحش الهصور الضاري
يا أمة القرآن أين كتابنا
أين افتراض البر والإيثار
أين الزكاة ومن أحق بها سوى
من مسهم سوء من الفجار

وأرى في نشرة الأخبار المتطوعين من أنحاء أوروبا يقفون على حدود كوسوفا الذبيحة لمساعدة المسلمين في رد عدوان الصرب.. ولم أر غيرهم يسرع إلى نجدتهم.. فماذا دهانا؟

علية الجعار

العالم الجليل

فضيلة العالم الجليل الشيخ عطية صقر ينال إعجاب الناس في أحاديثه وكتابته نظرا لاتساع علمه، وفي كل يوم ثلاثاء يحل ضيفا على برنامج فتاوى وأحكام بالقناة الثانية وترد لفضيلته الأسئلة الغريبة والعجيبة فيرد عليها ردودا فاصلة ومحددة، وباللغة العربية الفصحى التي يفهمها العامة وبإلقاء جميل وصوت يجذب الآذان.

وبذلك يستفيد السائلون وغيرهم وإذا جاءت مسألة اختلفت حولها الآراء فإنه يذكر هذه الآراء ويقول رأيه شخصيا وكأنه يقرأ من كتاب مع أنه لاتوجد معه كتب ولا مذكرات لأنه والحمد لله يتمتع بذاكرة قوية. وإني أكتب هذه السطور مقترحا تكريم هذا العالم الجليل وهو على قيد الحياة وشكرا.

نعيم الناغية
المطرية الدقهلية

طائر الظلم!

أشد ما يؤرق ضمير العدالة الظلم أو الإحساس به. وقد قرأنا واقعة المحاسب الذي فوجيء بحكم من محكمة أمن الدولة في قضية مبان بالسجن ثلاث سنوات وغرامة مالية فادحة وهو لايملك أرضا أو مباني في ماض أو حاضر، ومن قبل أصدرت النيابة أمرا بالقبض على طفل عمره سنتان في واقعة تداركها أيضا النائب العام ومن قبلها فوجيء رجل أعمال بتنفيذ حكم بالسجن لا يعلم عنه شيئا. وقد تداركها أيضا النائب العام بما خول من سلطات.

على هذا النحو أصبح طائر الظلم يمكن أن يقع بغتة على رأس مواطن مسالم هو وأهله مما يفقدهم مذاق الأمن في حياتهم.

إن التشريعات يضعها المجتمع لضمان حقوقه وحقوق أفراده وأمنه واستقراره فهل أطمع في أن يتضمن التشريع النص على عدم نظر الدعوى الجنائية أيا كان نوعها مالم تتجاوز الإخطارات القانونية للمتهم ثلاث مرات على مقر إقامة معلوم يقينا، فإذا نظر فيها غيابيا أمام أى محكمة يعاد النظر فيها بحضوره قبل تنفيذ الحكم خاصة في قضايا أمن الدولة وأن يتضمن التشريع النص على أنه إذا ثبتت براءة المتهم من التهم المنسوبة إليه من موظف عام. بحكم ممارسته لعمله، يحكم على الموظف العام الذي لم يتوخ الدقة وخان الأمانة بتقديمه بريئا للمحاكمة، أقول ينص بالحكم عليه بعقوبة مناسبة ذلك أنه في ظل الأوامر العسكرية أصبحت في يد البعض سلطات قد يستغلها غير الأسوياء في تخيير المواطن بين الذهب والسيف، وهو ليس «ذهب المعز وسيفه» لأن ذهبه كان عطاء أما ذهبهم هم فهو استجلاب منفعة إليهم بديلها السيف. لقد صدرت الأوامر العسكرية واتسع مجال ممارسة السلطات لتكون أداة انضباط في المجتمع لمصلحته لا لمصلحة بعض الشاردين ممن بيدهم الأمر.

يارا عمرو

ولوثوا الماء والهواء!

انتظرنا إجازة عيد الأضحى المبارك بفارغ الصبر كي نسافر لأحد شواطئنا الجميلة ونبتعد ولو قليلا عن ازدحام القاهرة والأتربة وأصوات الكلاكسات وغيرها من المنغصات، وانتظرنا أربع سنوات قضيناها في لندن كي نستمتع بشواطئنا بمياهها الجميلة ورمالها حتى ننسى شواطئ بريطانيا ومعظمها بلا رمال، فهي شواطئ زلطية رغم جمالها وسحرها ونظافتها.

ذهبنا إلى شاطئ «أبو تلات». في العام الماضي كان الشارع الموازي للشاطئ - وبالمناسبة - به شرطة أبو تلات كان ممهدا إلى حد ما ونسبة المطبات به معقولة. هذا العام فوجئنا به وكأنه تعرض لهزة أرضية، حفر من النوع السوبر ومطبات وبحيرات من المياه الراكدة وفكرت ماذا يحدث لو أرادت شرطة النجدة التحرك لإنقاذ موقف ما يستدعي السرعة، وفكرت في دفع الضرائب أليس من حقه على الدولة أن يسير في طرق ممهدة.. أليس من حقه أن يحافظ على سيارته التي تعب وعمل حتى امتلكها، وقلت لايمكن أن يفعل بنا بلدنا هذا عن قصد لابد أن المسئولين أدركوا مخاطر السرعة والحوادث التي تنجم عنها ووجدوا أن هذا هو أفضل السبل للحد من السرعة وبالتالي الحد من عدد الحوادث.

هذا عن حقنا عند الحكومة.. ماذا عن واجباتنا؟ فمن طالب بحق عليه أن يؤدي واجبه. هل تصدق أننا أثناء سيرنا على الشاطئ، وجدنا جميع الحشرات بأنواعها الزاحفة والطائرة والسبب هو أن السادة سكان المنطقة ألقوا بمخلفات ذبائح العيد على الشاطئ، تسمير فتري رأس خروف، ثم تسير فتري أمعاء، وهكذا أفسدوا جمال الطبيعة وأفسدوا الرحلة التي انتظرناها طويلا ولوثوا الماء والهواء، وأعتقد أنهم فقدوا جزءا كبيرا من ثواب الله سبحانه وتعالى على الأضحية التي قدموها لوجه الله.

سهير عبدالرحمن
وكيلة وزارة بالهيئة العامة للاستعلامات

واستشهد من الإعياء

نشر بأهرام ٢٧ مارس للماضي عنوان لخبر إهداء د. عبد المنعم السعيد مكتبته لكلية حقوق المنصورة أن سيادته منشيء جامعة المنصورة، ويؤسفنا جميعا - وبالأخص أهل الدقهلية - هذا الخطأ الفادح إذ أن منشيء هذه الجامعة التي كان اسمها جامعة شرق الدلتا هو د. إبراهيم أبو النجا الذي كافح في وجه أعتى العقبات بادئا بكلية الطب على مساحة بضعة أمتار من مبنى مدرسة المنصورة الثانوية، واستشهد إعياء خلال إعداد قرار تعيينه رئيسا لهذه الجامعة.

محمود عبداللطيف المكاوي

طفلتي نهال

عندما ولدت طفلتي نهال - ٣ أشهر - اكتشف الأطباء أنها مصابة بغياب تام للقناة المرارية. وقرروا إجراء جراحة عاجلة لها عندما كان عمرها شهرا واحدا لزراعة قناة مرارية جديدة، وقد استدنت لإجراء العملية غير أن الفحوص والتحاليل أثبتت وجود اختلال في نسبة الصفراء ووظائف الكبد مما يستلزم إجراء جراحة عاجلة لمنع إصابة الكبد بالفشل وهي العملية التي تتكلف مايفوق طاقتي كما أنها تجرى بالخارج، لذا أناشد الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الموافقة على سفر طفلتي للعلاج بالخارج على نفقة الدولة.

ياسر عبد الخالق محمد
١٠ ش كامل النحاس - شبرا
ت ٢٢٣٠٢٣٢

معشر الأطباء

نستغيث بكم لعلاج زميلنا الطبيب المصاب في حادث سيارة الدكتور ادوار الفونس وابنه الطالب مينا الموجودين حاليا بمستشفى عين شمس التخصصي على نفقة التأمين الصحي حيث إنه مشترك بالتأمين الصحي هو ونجله، حيث إن الطبيب المصاب فقد زوجته الطبيبة في نفس الحادث الأليم وذلك حتى نشعر نحن معشر الأطباء بأن هناك من يقف معنا في حوادثنا

الدكتور محمود خلاف عز العرب
الدكتور مصطفى الوتار

المشغولات الذهبية

عثر نجلي أشرف الطالب بكلية الشرطة على أربع قطع من المشغولات الذهبية بجوار سور حديقة الميريلاند بمصر الجديدة وذلك يوم ٢٠ مارس الماضي ومنذ ذلك الحين ونحن في حيرة وقلق ولاندري كيف نتعرف على صاحبتها فربما تكون عروسا فقدت شبكتها.. ولذا نرجو أن تتصل صاحبتها بنا عن طريق بريد الأهرام مع الإدلاء بأوصافها وعلاماتها المميزة..

سامي فخري
رقم التليفون لدى البريد



مجلس الدولة: عدم جواز نقل العاملين إلى وظائف نوعية غير المعينين بها

كتبت - مشيرة موسى

قررت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الاول لرئيس المجلس عدم جواز النقل من مجموعة الهندسة المساعدة والفنية إلى المجموعة الفنية للتعليم وأوضح المستشار أحمد عبد التواب رئيس المكتب الفني للجمعية أن وزير التعليم العالي كان قد أرسل للاستعلام عن مدى جواز نقل بعض العاملين من المجموعة النوعية للوظائف الفنية إلى المجموعة النوعية لوظائف التعليم أن تقدم بطلب النقل إلى المجموعة النوعية لوظائف التعلم العالي بعض العاملين بمجموعة الوظائف الفنية بالمعاهد الفنية للصناعية التابعة لوزارة التعليم العالي والمكلفين من قبل للمعاهد وقالت الجمعية إن النقل محظور من مجموعة إلى أخرى باعتبار ان هذا الحظر يفترض اختلاف وظائف المجموعة النوعية المنقول فيها العامل عن المجموعة المنقول اليها في المسمى والمضمون، وانه متى تحقق هذا الاختلاف في المسمى والمضمون في الوظيفة المراد النقل منها والوظيفة المراد النقل اليها وكانت كل فيها تتدرج داخل مجموعة وظيفة مستقلة وقائمة بذاتها يكون النقل محظورا.

ولما كانت وظائف مجموعة الهندسة المساعدة والفنية تستقل وتختلف في مسماها ومضمونها عن وظائف مجموعة التعليم باعتبار أن وظائف الاخيرة تقوم على تربية النشء وتعليمه فمن ثم فانه لايجوز مثل هذا النقل ويجوز النظر في اعادة تعيينهم

خبير مصري ينشئ مركزين لحماية البيئة بالصين وتايوان

لوس انجلوس - من ثريا ابو السعود:

اختارت حكومتا الصين الشعبية وتايوان الخبير المصري الدكتور وصفي شندي لانشاء اول معامل مركزية بالبلدين لحماية البيئة من التلوث.

ووجهت حكومة بكين الدعوة للعالم المصري الامريكي الجنسية لانشاء اول مركز لابحاث تلوث البيئة والقاء المحاضرات واعداد كوادر العمل بالمركز المزمع انشاؤه.

وكانت الصين وتايوان قد ارسلتا وفدين لزيارة مركز لوس انجلوس لحماية البيئة من التلوث والتقيا بالدكتور وصفي شندي، الذى اسس المركز منذ ٣٥ سنة واستطاع بأبحاثه حول البيئة التى نشرت فى انجلترا وامريكا وروسيا واليابان ان يلفت النظر لأهمية تحليل مياه الشرب وخاصة المعبأة والتى تباع فى ماكينات بالشوارع الامريكية حيث كشفت التحاليل كميات كبيرة من البكتيريا والمواد السامة بها.

كما رشحت لوس انجلوس الدكتور شندي هذا العام ليمثلها فى مؤتمر الرياض حول تخطيط المدن ليتحدث عن حماية البيئة واخر الابحاث حولها.

وابدى الدكتور شندي استعداده للتعاون مع زملائه بمصر فى انشاء مثل هذه المراكز فى الاسكندرية والقاهرة وحلوان والدلتا والاقصر واسوان.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميدين محمد جعفر للتعزية في وفاة المستشار كمال التيني وناجية هانم المرجوشي ومحمد حسن للتعزية في وفاة الحاجة اعتدال صالح.

العادلي يهنئ البابا شنودة بعيد القيامة المجيد

بعث السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ببرقية لقداسة البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد القيامة المجيد.

..وتهنئة لرجال الشرطة الاقباط

كما بعث الوزير بخطاب تهنئة للاخوة المسيحيين من الضباط والعاملين المدنيين والامناء والمساعدين والمندوبين والصف والجنود والخفراء والمجندين.

عودة أول طائرة مصرية من ليبيا بعد تعليق الحظر الجوى

عادت إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس أول طائرة مصرية هبطت في الأراضي الليبية لمس الأول بعد تعليق الحظر الجوى المفروض على الجماهيرية الليبية. وأقلت الطائرة التابعة لاحدى شركات الطيران المصرية الخاصة وفدا شعبيا يضم ٤٥ عضوا يمثلون رجال الاعمال والصحافة والاعلام والفنانين والرياضيين والنقابات المهنية والكتاب.

وأشاد الوفد بالحفاوة التى استقبله بها المسئولون في مدينة بنغازي وأبلغوهم تهانى الشعب المصرى بانتهاء العقوبات.

الرئيس يفتتح مدينة مبارك العلمية العام الحالى

كتبت - سهيلة نظمي:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي مساء أول أمس أن الرئيس حسني مبارك سيفتتح مدينة مبارك للابحاث العلمية خلال الاشهر الخمسة القادمة.

وقال إنه اجتمع مع مجلس ادارة مدينة مبارك العلمية لوضع الترتيبات النهائية للتسليم المبدئي للمدينة خلال الايام العشرة القادمة. كما ناقش مع مجلس الادارة الامور الخاصة بتعيين الباحثين والمدرسين والمسائل المتعلقة بالبرامج التعليمية.

مفيد شهاب

واضاف ان ما تم حتى الآن يعتبر انجازا كبيرا في مجال الاهتمام بالبحث العلمي، وصرح بأن الاستلام النهائي للمدينة سيتم يوم ١٥ مايو المقبل، ويتم بعدها تركيب الاجهزة العلمية والمعملية ليفتتح الرئيس مبارك المدينة بعد ذلك بثلاثة اشهر.

واوضح ان المدينة تضم معاهد متميزة في الهندسة الوراثية، ومراكز ابحاث لا تقل عن المراكز القومية للبحوث.

جاء ذلك في تصريحات على هامش لقائه بالوفود المشاركة بدورة المدن الجامعية الخامسة، التى تعقد بالاسكندرية، تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة، وبرئاسة الدكتور محمد السعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والتى تستمر ٤ ايام يشارك فيها ١٥٠٠ طالب وطالبة من ١٣ جامعة مصرية.

واعلن الوزير خلال اللقاء ان مشروع احياء مكتبة الاسكندرية تكلف حتى الآن ما يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار، وانه سيتم افتتاحها رسميا اواخر هذا العام.

اطلاق التيار الكهربائي في ٧ محطات محولات جديدة بالمحافظات

كتب - هيثم سعد الدين:

اطلق التيار الكهربائي في ٧ محطات محولات كهربائية جديدة، على مستوى الجمهورية، بطاقة إجمالية ٣٦٠ الف كيلو وات، لدعم شبكات كهرباء المدن والقرى لإحداث عملية التنمية الشاملة في الريف المصري، وتلبية احتياجات المستثمرين لتوفير الطاقة لمشروعاتهم الصناعية والزراعية، وغيرها ويتلقى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، خلال الأيام القليلة المقبلة، تقريرا مهما، أعده المهندس السوقي محمد رئيس هيئة كهربة الريف، حول خطوط العمل التى تقوم بها الهيئة، لدعم شبكات المدن والقرى، على مستوى الجمهورية، لمواجهة تزايد الطلب، والنمو في استهلاك الكهرباء.

ماهر اباظة

وأوضح التقرير انه تم تشغيل محطات الاخماس بالمنوفية جهد ٦٦ كيلو فولت، وبطاقة تبلغ ٥٠ الف كيلو وات، والخطوط الكهربائية اللازمة لتنفيذ المشروعات الزراعية على طريق الخطاطبة شرف الطريق الصحراوي، عند الكيلو ٦٠، وتشغيل محطة الخارجية بالوادي الجديد، بطاقة ٥٠ الف كيلو وات، لتغذية الاحمال المتزايدة. واشار التقرير إلى انه تم تشغيل محطة محولات جامعة أسيوط، جهد ٣٣ كيلو فولت، وبطاقة ٤٠ الف كيلووات، لدعم الاعمال المتزايدة بالمحافظة، والتخفيف عن المحطات القائمة، وتوفير الطاقة اللازمة للمستشفى التعليمي الجامعي، إضافة إلى مباني الكليات الموجودة، وتوفير الكهرباء لمناطق بني غالب، كما تم تشغيل محطات محولات أبي سمبل، بجهد ٣٣ كيلو فولت، وبطاقة ٥٠ الف كيلووات، والتى تقع بجوار محطة توليد أبي سمبل، لتغذية المناطق السياحية والاثرية، ودعم الاحمال الكهربائية كما تضمن التقرير تشغيل محطة محولات وادي النطرون، جهد ٦٦ كيلو فولت، بطاقة ٥٠ الف كيلووات بمحافظة البحيرة لمواجهة الاحمال وتغذية مشروعات استصلاح الأراضي على طريق مصر - أسكندرية الصحراوي، وتشغيل محطة محولات بلبيس البديلة بالشرقية بطاقة ٥٠ الف كيلو وات كبديل للمحطة المتهالكة، لتوفير الكهرباء للمشروعات المختلفة على طريق بلبيس - القاهرة، وتشغيل محطة محولات دهب بجنوب سيناء، بطاقة ٥٠ الف كيلووات لتوفير الطاقة الكهربائية لمواجهة الأحمال المتزايدة بالمنطقة، وتوفيرها للمشروعات السياحية، والمشروعات الأخرى بالمنطقة.

مساعدات مصر لألبان كوسوفا تشيد بها حرم السفير الألباني

اعربت السيدة ليديتا حرم حقي شيطلبي سفير جمهورية البانيا في القاهرة عن الشكر والتقدير لمصر وللسيدة سوزان مبارك رئيس الهلال الاحمر المصري لوقفتها الانسانية مع اللاجئين من ابناء كوسوفا والمجبرين على ترك أراضيهم تحت وطأة نيران الصرب وجرائمهم غير الانسانية الى الدول المجاورة والى الغابات والجبال وارسالها المعونات الانسانية اليهم للمساعدة على انقاذهم.

جاء ذلك في كلمتها خلال ندوة نظمتها السيدات الالبانيات في مصر وحضرها عدد من السيدات المصريات والطالبات الالبانيات في الازهر الشريف

١٠ ملايين جنيه لتطوير كورنيش النيل بالقاهرة

كتب: أحمد نصر الدين:

تفقد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية مشروع التطوير الحضاري لكورنيش النيل بالقاهرة في المسافة بين كوبري قصر النيل و١٥ مايو بطول ١,٥ كيلو متر لاستعراض الجهود المبذولة لاستعادة وجه النيل واعطائها الشكل الجمالي من خلال ادخال النسق الحضارية والعمرانية لمدينة القاهرة.

وأعلن الدكتور أبو زيد أن المشروع بدأ عام ١٩٩٤ وتكلفت مرحلته الأولى نحو ٥ ملايين جنيه لخلق متنفس طبيعي لجموع المواطنين والذى يتم استكماله في المرحلة الحالية بالتطوير للاقادة من تجربة المرحلة الاولى لانشاء ممشى مفتوح وواجهة جديدة للنيل في تشكيل حالي تغلب عليه كثرة المسطحات الخضراء والتكوينات للعمارية الجمالية المتجانسة مع البيئة مما يخلق امتدادا ترفيهيا وثقافيا واجتماعيا للشعب في ظل قيادة الرئيس مبارك لتحقيق آمال المصريين في حياة كريمة.

واضاف ان المرحلة الحالية تتكلف نحو ٥ ملايين جنيه.

الوزيران أبوزيد وحماد يتفقدان أعمال تطوير كورنيش النيل أمس
(تصوير: محمد بيدق)

إعلان الترتيب النهائي للمدرسين المعارين الاسبوع المقبل

كتب - ايمن المهدى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الترتيب النهائي للمدرسين المتقدمين للاعارة الى الدول العربية والافريقية الاسبوع المقبل، وتبحث الآن ادارة الاعارات الخارجية بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات تظلمات المدرسين الخاصة بالاخطاء الواردة بكشوف الاعارة المعلنة وصرح السيد نبيل السيد زايد مدير عام ادارة الاعارات الخارجية بالوزارة بأنه تقرر مد فترة بحث هذه التظلمات الى ماقبل اعلان الترتيب النهائي مباشرة.

وقال ان الوزير اصدر تعليمات مشددة بضرورة فحص بطاقات الترشيح للمدرسين المتظلمين بعناية تامة لاعطاء كل مدرس حقه مع التزام مديريات التعليم بالمواعيد المقررة لارسال الكشوف.

واضاف ان عدد المتقدمين وصل الى ٧٥ الف مدرس من جميع التخصصات والمراحل التعليمية طبقا للاقدمية والكفاءة كما تقرر اعلان قائمة الدول التى تطلب المدرسين خلال شهري مايو ويونيو القبلين.

وقال مدير عام الاعارات الخارجية بالوزارة انه تحدد لكل ادارة ومديرية تعليمية يوما معينا للتسليم وعلى المديريات والادارات التعليمية نشر قوائم المتقدمين للاعارة بعد ترتيبها قبل موعد التسليم للوزارة.

إعلان نتيجة القبول بوظيفة معاوني النيابة اوائل مايو

انتهى مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار ابراهيم زغو رئيس محكمة النقض من اعداد اجراءات المتقدمين من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون (التكميلية) دفعة ١٩٩٧ في وظيفة معاون نيابة عامة.

ومن المنتظر اعلان نتيجة المرشحين للقبول وعددهم ٧٠ مرشحا اوائل مايو المقبل.

وبالنسبة للمتقدمين لوظيفة مساعدي نيابة عامة والذي يجري حاليا اوشك الانتهاء من فحص اجراءاتهم ويبلغ عدد المرشحين منهم ١٣٠ مرشحا.

تعميم نظام الحجز الآلي لتذاكر القطارات المكيفة

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان نظام الحجز المسبق للمقاعد بالدرجات المكيفة بالقطارات بنظام الحاسب الالي والذى يبدأ تشغيله اليوم بمحطة طنطا سوف يتم تعميمه على جميع المحطات المركزية بالوجهين القبلي والبحري وعددها ٣٢ محطة بعد أن تم تنفيذه على ١٤ منها.

سليمان متولى

واضاف ان المشروع هدفه القضاء على ظاهرة الازدحام الشديد على منافذ التحجز بالمحطات والقضاء على تكرار الحجز للمقاعد كما يوفر حجز تذاكر العودة في التوقيتات المناسبة لجمهور المسافرين بكل المحطات، أضاف الوزير أن نظام الحجز الآلي للتذاكر سيتم تشغيله على محطات خط القاهرة - الاسكندرية فيما عدا دمنهور قبل نهاية يونيو المقبل.

وقال المهندس طلعت خطاب رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية ان النظام الجديد يتيح للمسافرين بالقطارات المكيفة حجز رحلتى الذهاب والعودة في وقت واحد من اى محطة رئيسية على خطوط الشبكة، كما يتيح لهم إمكانية الحجز المسبق للمقاعد المكيفة لمدة ١٥ يوما متتالية.

زبيدة عطا عميدا لكلية آداب حلوان

أصدر الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان قرارا بتعيين الدكتورة زبيدة محمد عطا عميدا لكلية الآداب.

وكانت تشغل منصب وكيل الكلية لشئون الطلاب.

جمعية الهلال الأحمر تتلقى التبرعات لكوسوفا

أعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أن جمعية الهلال الأحمر المصري هي المختصة بتلقي التبرعات لمنكوبي ولاجئي كوسوفا، نقدا بالمركز العام ٢٩ شارع الجلاء بالقاهرة وبجميع فروع الجمعية بجميع المحافظات او إيداع التبرع بالحساب رقم: ١٠١/٧٧٧٦/٢١ بالعملة المحلية ورقم ٢٠١/٧٧٧٦/٢١ بالعملة الأجنبية وذلك ببنك القاهرة فرع عدلى.

مراجعة مشروعي قانوني العمل والادارة المحلية

كتبت - ماجدة حسنين:

تراجع اللجنة التشريعية بوزارة العدل عدة مشروعات قوانين من بينها قانون العمل والادارة المحلية الجديد.

وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة وزير العدل تتولى اعداد مشروعات القوانين وتضم في عضويتها عددا من الوزراء المعنيين والمحافظين واساتذة الجامعات.

كما تدرس الوزارة مشروع قانون الملكية الفكرية والادارة المحلية ليتفق مع ماورد في بنود اتفاقية التجارة العالمية (الجات) والتى انضمت اليها مصر. كما تدرس الوزارة القوانين المقدمة من اعضاء مجلس الشعب ومنها مشروع قانون نقل وزراعة الاعضاء. ومن جهة اخرى تبدأ اول مايو القادم عقد الجلسات المسائية في المحاكم للفصل في القضايا الخاصة بالتلبس والسرقات لامكانية الفصل فيها بسرعة.

خبراء من كندا يؤكدون بعد التحليل: مياه النيل على درجة عالية من النقاوة والجودة

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائيه أن مياه النيل اصبحت الآن على درجة عالية من النقاوة والجودة وتتفق مع المعايير العالمية لنوعية ومواصفات المياه العذبة النقية.

وأكد ان الخبراء الكنديين قد قاموا بتحليل عينات مياه مأخوذه من امام القناطر الخيرية في المعمل الكندى بالمركز القومي لبحوث المياه وقارنوها بالمياه المعبأة في زجاجات وتوصلوا إلى ارتفاع درجات جودة مياه نهر النيل وسيقومون بالاعلان عن ذلك في كندا.

واشار الوزير إلى أن فاقد شبكات مياه الشرب كبير ويجب تقليله عن طريق حملات للتوعية واصلاح الشبكة وحرص كل مواطن او مسئول على ترشيد الاستهلاك من المياه وحماية نهر النيل من التلوث.

جاء ذلك في ندوة قضايا المياه ومشروع توشكى التى نظمها المهندس عمر عبد الاخر رئيس نادى الشمس وحضرها عدد كبير من المتخصصين من اعضاء النادى واكد خلالها ضرورة رفض كل دعاوى التشكيك في المشروعات القومية الكبرى التى تقيمها مصر بقيادة مبارك لصالح جميع ابناء مصر.

الغربية تحتفل بيوم الوفاء للاجتماعيين

كتبت - فوقية الكولي:

تزور السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية محافظة الغربية اليوم لحضور الاحتفال بيوم الوفاء للاجتماعيين بالمحافظة حيث يتم تكريم ٥٠ من الرواد والقيادات الاجتماعية.

وتلتقى الوزيرة خلال الزيارة بأعضاء النقابة العامة للمهن الاجتماعية بالمحافظة واعضاء الجمعيات وقياداتها وتتحدث عن الدور الذى يجب أن تقوم به الجمعيات والأسر المنتجة لتدعيم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر.

وتتفقد الوزيرة المشروعات الاجتماعية بطنطا يرافقها الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية حيث تزور دار فيبي للمسنين ودار الهدى للايتام بقحافة.

وتتحدث الوزيرة عن المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية الذى يتم الترتيب لعقده هذا العام تحت رعاية رئيس الجمهورية الذى يركز على التنسيق بين الجهات المختلفة لتحقيق التنمية بالانسان باعتباره محورها وباعتبار أن التنمية الاجتماعية ركيزة التنمية الاقتصادية وانها أساس الاستقرار والأمن الاجتماعي.

تعاون جامعتي أسيوط وسانت لويز الامريكية في جراحات الأسنان

كتب - عبد الفتاح يونس:

زار وفد علمي امريكي جامعة اسيوط وبحث اوجه التعاون بين جامعتي اسيوط وسانت لويز الامريكية ورأس الوفد الامريكي البروفيسور دونالد فيرجسون استاذ جراحة الفكين والاسنان بالجامعة الامريكية.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط بأن زيارة الوفد الامريكي تأتي في اطار توطيد اوجه التعاون بين الجامعتين في مجال التجميل وجراحة الفم والاسنان والاطلاع على احدث النظم العلمية في هذا المجال بهدف تقديم خدمات طبية متميزة لأبناء جنوب الوادي، وتفقد الوفد الامريكي خلال زيارته معهد جنوب مصر للاورام ومستشفى الاطفال بالجامعة للقرر افتتاحه قريبا. واضاف رئيس الجامعة انها استقبلت ايضا في هذا الاطار السيد جيم ماكلاود مدير برنامج تعليم اللغة الانجليزية بالسفارة الامريكية بالقاهرة بهدف مناقشة اسهام البرنامج في دعم مركز تعليم اللغة الانجليزية بالجامعة.

شهاب يفتتح مؤتمرا دوليا لترميم الآثار بجامعة القاهرة

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي يوم الثلاثاء المقبل المؤتمر الدولى للتقنيات الحديثة لترميم الآثار.

صرح بذلك الدكتور رأفت النبراوى عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة.

تخطيط جديد لميادين رمسيس والعتبة والاوبرا

كتب - عبدالهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه يجرى حاليا اعداد تخطيط جديد لميادين رمسيس والعتبة، والاوبرا لمسايرة واستيعاب الزيارة المستمرة في اعداد السيارات وزيادة النشاط التنموى في العاصمة.

وقال المحافظ انه تقرر اعادة تطوير وترميم كوبرى ٦ اكتوبر من بدايته حتى امتداداته الجديدة حيث ان الزيادة الجديدة لمساراته تمثل ٤٦٪ من الكوبرى، وانه تم اعتماد ٥٠ مليون جنيه بصورة عاجلة لاستكمال امتداد طريق ١٥ مايو العلوى وتوسيع نهر الكوبرى بعد ضم جزء ابو العلا الى نهر الكوبرى في الخطة الجديدة.

واشار المحافظ الى اعادة النظر في ساعات التشغيل الخاص بمسارات النقل الجماعي ووضع الضوابط الكفيلة لتشغيل سيارات السرفيس وكيفية الاشراف عليها من خلال هيئة النقل العام.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده نائباه قدرى ابو حسين والدكتور مصطفى كامل، حيث اشار المحافظ الى ضرورة سرعة اتخاذ الاجراءات الخاصة باقامة الجراجات متعددة الطوابق بالعباسية وروكسي واستغل بعض اجزاء شارع عباس العقاد للإسهام في حل مشكلة ايواء السيارات لرفع كفاءة حركة المرور.

مؤتمر تنمية جنوب الوادي يطلب: منع إقامة العشوائيات ومراعاة التخطيط الاجتماعي بتوشكى

أسوان - من موفق أبو النيل:

اكد المؤتمر العلمي لتنمية جنوب مصر ضرورة مراعاة التخطيط الاجتماعي لمشروع توشكى لمنع اقامة العشوائيات.

وأشاد المؤتمر بتشجيع الرئيس مبارك للمشروعات القومية ومتابعتها شخصيا من أجل مستقبل أفضل للشعب.

وقال الدكتور جابر عوض رئيس المؤتمر الذى حضره وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والشئون الاجتماعية والتأمينات والبيئة ومحافظ أسوان، إن المؤتمر أوصى بضرورة تعظيم دور الشباب والمرأة في إقامة المجتمعات الجديدة في جنوب الوادي للاستفادة بطاقات الشباب وتأكيدا للانتماء.

وأضاف أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجتمع توشكى ضرورة حتمية سواء في مجال الانتاج الصناعي أو الزراعي أو الخدمات بحيث تدار هذه المشروعات بطريقة حديثة.

وكانت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قد أعلنت في الجلسة الختامية للمؤتمر ان مجموعة من علماء وخبراء شئون البيئة يزورون توشكى حاليا لاعداد دراسة لتقييم الأثر البيئي في مناطق التنمية الزراعية.

حالة الجو

تميل درجات الحرارة نحو الإرتفاع على أغلب الانحاء ليسود طقس دافئ شمالا مائل للحرارة في الجنوب نهارا مائل للبرودة في الفترات المتأخرة من الليل وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية والشوائب العالقة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٨	١٥
الاسكندرية	٢٥	١٦
مطروح	٢٦	١٥
بورسعيد	٢٤	١٦
الاسماعيلية	٢٨	١٤
السويس	٢٨	١٦
العريش	٢٥	١٤
الطور	٢٨	١٧
الغردقة	٢٩	١٧
شرم الشيخ	٢٩	١٨
رفح	٣٣	١٣
كاترين	١٩	١٠
سيوة	٣٠	١٦
المنيا	٢٩	١٤
الفيوم	٢٩	١٢
أسيوط	٣٠	١٥
سوهاج	٣١	١٣
الأقصر	٣٢	١٥
أسوان	٣١	١٦
الوادى الجديد	٣٢	١٤

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠

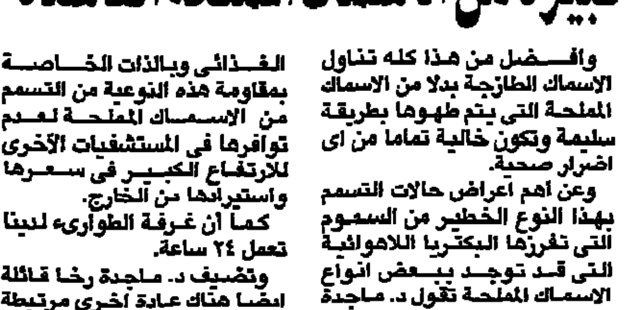


فسيخ «النسيم» متهماً

«البكتيريا اللاهوائية» تؤدى إلى الوفاة خلال ساعات

معامل وزارة الصحة تكتشف نسبة كبيرة من الأسماك المملحة الفاسدة





تحتفل مصر بعد غد بعيد الربيع أقدم أعياد العالم، حيث كان يحتفل به قدماء المصريين منذ آلاف السنين ولشم النسيم طعامه التقليدي المفضل وما ارتبطه من عادات وتقاليد أصبحت جزءا لايتجزأ من الاحتفال بهذا العيد والطابع المميز له والذى وصفوه بانه «كف عطاء الربيع» باصابعه الخمس حيث تمثل اصناف الطعام الخمسة وهي: البيض والفسيخ والبصل والخس والملانة. وقد احتل الفسيخ والاسماك المملحة بصفة عامة بجانب البيض مكانة كبيرة على مائدة شم النسيم عند قدماء المصريين، حيث يعبر كل منهما عن سر الوجود اى الخلق والحياة. وما زالت تلك العادة الفرعونية تفرض نفسها على المائدة المصرية حتى اليوم على الرغم من المخاطر العديدة التى اصبحت تهدد صحة الانسان نتيجة لتغير ظروف البيئة والجو واختلاف طريقة التصنيع نفسها..

● هذا ماتؤكده د. ماجدة رضا وكيلة وزارة الصحة لشئون المعامل قائلة: لاشك ان الاسماك المملحة من اخطر انواع الاغذية التى يمكن ان تسبب مشكلات صحية كثيرة للانسان بصفة عامة، كما تكمن خطورتها فى ان اى فساد او تلوث بها لايبدو على مظهرها او خواصها الطبيعية وايضا عملية تصنيعها يمكن ان تخفي اى تلف او فساد لايظهر للمستهلك. وبالرغم من ان اكل الفسيخ والملوحة من الاطعمة التقليدية التى ارتبطت ارتباطا شديدا فى الاحتفال بعيد شم النسيم منذ ايام الفراعنة لاعتقادهم بانها تقى من امراض الربيع فإن الظروف الآن اختلفت كثيرا وأصبح التلوث وشدة حرارة الجو واختلاف عملية تصنيع تلك الاسماك تشكل خطورة كبيرة على صحة الانسان عند تناولها. وهذا مانلمسه بانفسنا من خلال نتائج الفحوص المعملية التى نجريها على عينات الاسماك المملحة بمختلف انواعها التى يتم جمعها من خلال الحملات التفتيشية المفاجئة التى تقوم بها ادارة مراقبة الاغذية بوزارة الصحة بمساعدة مباحث التموين على جميع اماكن تصنيع وبيع تلك الاسماك طوال العام خاصة فى الفترة السابقة مباشرة لعيد شم النسيم للتأكد من سلامتها وخلوها تماما من اى تلوث او سموم وانها صالحة للاستهلاك الآدمي.

حيث يتم ارسال تلك العينات العشوائية الى معامل وزارة الصحة للقيام بفحصها فحصا معمليا دقيقا باحدث الاجهزة التى تكشف عن اى نوع من السموم او البكتريا الضارة او اى نوع من انواع الغش التجارى مثل استخدام الالوان الصناعية او تمليح السمك بملح غير صالح للاستخدام الآدمي.

للأسف الشديد كثيرا ما نجد نسبة كبيرة من تلك العينات العشوائية مصابة بانواع عديدة من التلوث والسموم الضارة بصحة الانسان، او مملحة بملح غير صالح للاستخدام الآدمي، كما نجد كميات كبيرة من الرنجة ملونة بالوان صناعية لتبدو طازجة.

ولكن عملية تصنيع الفسيخ نفسها هى التى تساعد على نمو هذا النوع من البكتريا اللاهوائية الخطيرة للغاية حيث انها تؤدى الى الوفاة خلال ساعات قليلة لانها تؤثر على الجهاز العصبي والتنفسي معا وتصيب الجهاز التنفسي بالشلل.

وبالرغم من ان الرنجة قد تكون اقل خطورة من الاسماك المملحة الاخرى لانها تتعرض للحرارة قبل تناولها، لكن ايضا قد يكون بها ديدان تظهر بوضوح بالعين المجردة بين شقى البطارخ لذلك يجب فحصها جيدا قبل تناولها وايضا تعرضها للنار بطريقة تجعلها تتغلغل فى انسجة الرنجة من الداخل وتكون نوعيات جيدة موضحا عليها بياناتها وتاريخ صلاحيتها.

وبصفة عامة يجب استخدام الليمون بكميات كبيرة على الاسماك المملحة وتناولها اذا لزم الامر بكميات بسيطة للغاية للوقاية من اضرارها الصحية التى نحن فى غنى عنها.

وافضل من هذا كله تناول الاسماك الطازجة بدلا من الاسماك المملحة التى يتم طهوها بطريقة سليمة وتكون خالية تماما من اى اضرار صحية.

وعن اهم اعراض حالات التسمم بهذا النوع الخطير من السموم التى تفرزها البكتريا اللاهوائية التى قد توجد ببعض انواع الاسماك المملحة تقول د. ماجدة رضا هذا النوع من التسمم اهم اعراضه الشعور بضيق شديد فى التنفس حيث انه يشل الجهاز التنفسى ويؤثر على الجهاز العصبى

كما يؤدى الى ضعف فى البلع وزغللة فى العين، وتبدأ تلك الاعراض فى الظهور بعد تناول وجبة السمك المملح بساعات قليلة حسب الكمية التى تم تناولها.

وفى حالة شعور اى شخص بتلك الاعراض يجب عليه التوجه فورا الى اقرب مستشفى من مستشفيات وزارة الصحة حيث تتوافر بها جميع الامصال المضادة لجميع حالات التسمم الغذائى وبالذات الخاصة بمقاومة هذه النوعية من التسمم من الاسماك المملحة لعدم توافرها فى المستشفيات الآخرى للارتفاع الكبير فى سعرها واستيرادها من الخارج.

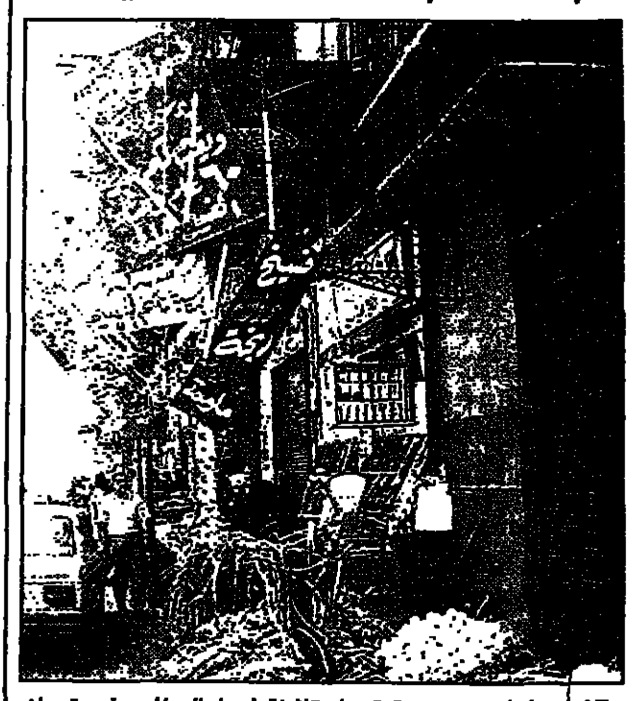
كما أن غرفة الطوارىء لدينا تعمل ٢٤ ساعة.

وتضيف د. ماجدة رضا قائلة ايضا هناك عادة اخرى مرتبطة بشم النسيم يجب الابتعاد عنها وهى عملية تلوين البيض، يفضل الابتعاد عن استخدام الالوان الصناعية واللجوء للالوان الطبيعية مثل التلوين باستخدام الكركديه او قشر البصل او الكركم.

لان مهما تكن الام حريصة البيض نفسه فانه يمكن ان يلوث بتلك الالوان التى لها اضرارها الصحية ايضا.

نادية الملاخ
(تصوير نور صبيح)

شم النسيم عيد كل المصريين!



اقض يومك فى سرور.. وتمتع باستنشاق اجمل الروائح وضع تيجان الزهور، واطرح وراء ظهرك كل الهموم بهذه الفلسفة كان المصريون القدماء يحتفلون بيوم شم النسيم والذى يرجع كما يقول ابراهيم العنانى الباحث التاريخي وعضو اتحاد المؤرخين العرب إلى نحو ٤٥٠٠ عام.. ويضيف أن كل الطقوس التى نمارسها الآن سواء فى حرصنا على تناول الفسيخ والبيض او الخروج إلى الحدائق والمتنزهات.. فانما هى موروثات حضارية لما فعله الأجداد الفراعنة منذ ٣٢٠٠ عام ق.م. ويؤكد ابراهيم العنانى أن كل مظاهر الاحتفالات لها أصل وفلسفة واعتقاد وعقيدة لدى الفراعنة.. فقد ذهب خيالهم منذ آلاف السنين بأن العالم الذى يعيشون فيه يشبه البيضة.. نصفه فى الأرض والآخر فى السماء.. كما نظر القدماء الى البيضة على انها رمز لخصوبة الطيور وظهور جيل جديد منها.. ومن هنا كان اهتمام الفراعنة بتلوين البيض وزخرفته فى ذلك اليوم.

اما عن البصل وهو احدى مفردات احتفالية شم النسيم فقد اعتقد القدماء انه يطرد الأرواح الشريرة ولذا حرصوا على تعليقه على الأبواب لحمايتهم من الشر والحسد.. وفى شم النسيم كانوا يعدون منه العقود للتزين به.. وشم رائحته فى الصباح الباكر!! ويضيف ابراهيم العنانى ان الاسماك والفسيخ تناولها المصرى القديم فى ذلك اليوم تبركا بظهوره فى بحر يوسف بالفيوم.. وقد كان المصرى القديم يجفف السمك ويملحه ليصبح فسيخاً وكلمة فسيخ اصلها هيروغليفى ومعناه فسخ اى اجتاز.. ولأن بداية الفصول بعد اكتمال البدر الذى يلى الاعتدال الربيعى حيث يتساوى الليل والنهار.. اما الخس فقد حرص على تناوله القدماء لاحتوائه على مادة زيتية تساعد على الخصوبة والتناسل وكان القدماء يقدمونه قربانا للإله (مين) إله التناسل ايمانا بان هذا اليوم يوم الحياة.. وعن شكل موائد الطعام فى هذا اليوم فيقول ابراهيم العنانى إن زهرة اللوتس كانت تتوسط المائدة وتحيط الزهور باكواب النبيذ والماء.. وقد حرص القدماء على الخروج مبكرا فى ذلك اليوم للهواء الطلق وتناول وجبة الفسيخ وسط الحدائق.. ويبقى السؤال ماذا يفعل الأبناء والأحفاد فى ذلك اليوم الذى يضرب فى جذور التاريخ؟.. والاجابة ان جميع الأجهزة تستعد بجميع امكاناتها لاحتفالات شم النسيم.. ففى الاسكندرية اعلن عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية حالة الطوارىء بجميع الأجهزة الخدمية والمرافق لاستقبال احتفالات المواطنين بهذا العيد الذى يجتمع عليه المواطنون مسلمين ومسيحيين.. ولأنه من المنتظر ان تستقبل الإسكندرية نحو نصف مليون مواطن من المحافظات المجاورة فقد استعدت جميع الاجهزة الخدمية. ففى مديرية الصحة رفع د. محمود جبر درجة الاستعداد داخل المستشفيات وقرر تنظيم تسيير سيارات الاسعاف على الحدائق والمتنزهات والشواطىء لمواجهة أى طوارىء كما قرر المهندس محمود الخطاب رئيس شركة الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية تكثيف المعروض من الأسماك والرنجة وجميع السلع الغذائية.

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود
تصوير: حسين فتحى

عاطف عبيد يجرى مباحثات مع وزير التجارة والصناعة الكورى

يلتقى د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال صباح اليوم مع وزير التجارة والصناعة الكورى ويزور فى المساء مصانع بناء السفن التابعة لواحدة من كبريات شركات الصناعة الكورية (دايو).

ويشهد د. عاطف عبيد الملتقى الاقتصادى الذى يعقده اليوم رجال الاعمال المصريون والكوريون لبحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين، يذكر ان هناك ٣٠٠ من كبار رجال الأعمال المصريين يزورون كوريا الان فى اطار رحلة الرئيس مبارك ويتم توقيع خمس اتفاقيات لصناعة السيارات والاتوبيسات وسيارات النقل وسيارات النقل الثقيل وشاشات التليفزيون.. كما ان هناك عدة مشروعات يجرى التفاوض عليها.

ماهر أباظة يلتقى مع ممثلى شركات كورية

يلتقى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم مع ممثلى شركتين من كبريات الشركات الصناعية الكورية لبحث امكانات التعاون المشترك وفرص الاستثمار المتاحة فى مصر.



■ الدكتور إبراهيم فوزى مع رجال الأعمال فى توشكى

أهدت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة برنامجا سنويا طموحا لتشجيع رجال الأعمال المصريين بالخارج على الاستثمار فى توشكى وجنوب الوادى، شمل زيارات ميدانية على مدى ثلاث سنوات، استفاد منها أكثر من ٤٠٠ مستثمر فى جميع المجالات ومن العاملين بفعالية الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض الدول العربية، وذلك فى اطار سياسة الهيئة الرامية للترويج للاستثمار على أرض مصر وخاصة فى تلك المشروعات العملاقة التى تتبناها الحكومة.

توشكى من:
رأفت أمين
محيى الدين فتحى

وقال الدكتور ابراهيم فوزى خلال زيارته الأخيرة لتوشكى مع عدد كبير من رجال الأعمال المصريين بالخارج:

ان لتلك الزيارات الميدانية التى تعدها الهيئة دورا حيويا لمد جسور الثقة وتأكيد عنصر المصداقية أمام المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج، وذلك للرد الفعلى على بعض الاعتراضات والأقاويل التى يشنها البعض حيال مشروع توشكى والتشكيك فى أثاره القومية، وكذلك السماح لرجال الأعمال بالمتابعة السنوية لخطوات العمل فى ذلك المشروع العظيم والتى تنمو عاما تلو الأخر، ودراسة امكانيات الاستثمار النوعى مع الخبراء المختصين تمهيدا لاعداد دراسات جدوى اقتصادية مستقلة، قبيل الاقدام على اقامة مشروعات استثمارية مناسبة، تسمح بتشغيل أعداد كبيرة من العمالة وتسهم فى تعمير وتنمية تلك البقعة الغالية من مصر.

وقال عبدالحميد موسى رئيس اتحاد رجال الأعمال المصريين فى المانيا ورئيس الاتحاد العام لرجال الأعمال المصريين بالخارج:

ان هناك مشروعا لرجال الأعمال المصريين بالمانيا لتربية التماسيح كمزار سياحى فى توشكى برأسمال ٥٠ مليون مارك ألمانى، كما أن هناك مشروعا استثماريا سياحيا لرجال أعمال مصريين بالمانيا لاقامة فندق وفيلات سياحية برأسمال ٥٠ مليون دولار أمريكى فى إطار الاهتمام الألمانى بتنمية السياحة فى مصر.

وأكد فايز عزالدين نائب رئيس غرفة التجارة الكندية بمصر وعضو مجلس رجال الأعمال العربى الكندى أن مجموعة من رجال الأعمال المصريين بكندا قرروا اقامة شركة كندية - مصرية عربية للاستثمار الزراعى والصناعى بتوشكى، اعتمادا على التكنولوجيا الكندية المتقدمة واجراء أبحاث مستفيضة على الماء والآبار والأرض الزراعية لامكان زراعة بعض المحاصيل من عدمه والحصول على مساحة مناسبة من الأرض لتنفيذ هذا المشروع الذى يلحق به شق صناعى وشق تسويقى لداخل مصر وخارجها وخاصة لكندا والأسواق العربية للاسهام فى انجاح هذا المشروع. كما يرتبط بهذا المشروع دراسة للجدوى الاقتصادية تتضمن امكانيات رفع انتاجية الفدان والمجالات المثلى للتصنيع الزراعى والاستفادة من انخفاض تكاليف الشحن من مصر لكندا لزيادة الربحية المتوقعة مع تجويد المنتجات لضمان فاعليتها فى مجالات المنافسة مع النوعيات المثيلة، كما ان هناك مشروعا للمصريين المقيمين بكندا لتربية النعام فى توشكى وتصنيع منتجاته بصورة مثلى من لحوم وبيض وعظام وريش وخلافه، وتقرر البدء فى الحصول على المساحات اللازمة للمشروعين تمهيدا للبدء فى التنفيذ عقب انتهاء الحكومة المصرية من اعداد المرافق الأساسية للمنطقة.

أما المهندس عبدالفتاح حسان مدير عام الدراسات والبحوث بمشروع توشكى فيقول: ان مياه توشكى خارج الاتفاقيات الدولية وبعيدا عن حصة مصر من المياه، ويمكن أن تتم تنمية المشروع وفقا للآبار لخدمة الخزانات الجوفية، وأنه لأول مرة هذا العام يتم تخزين ١٣ مليار متر مكعب فى منخفض توشكى، أما بالنسبة لترعة توشكى فيجرى العمل فى حفر ٧٢ كيلومترا وفقا لتبطينها بثلاث طبقات (رمل كثبت - بولى ايثلين - خرسانة عادية سمك ٢٠ سنتيمترا)، مع مراعاة فواصل التمدد والانكماش، وجار استمرار حفر الآبار لتشجير الجسور فى المناطق الصحراوية ولزراعة من ١٠٠ الى ١٥٠ فدانا لاحداث نوع من التنمية السريعة لأى مستثمر وتأكيد خصوبة الأرض، كما تجرى عمليات زراعية حول ٤ آبار بجهود وزارة الاشغال والموارد المائية، ويواصل ٣٥٠٠ عامل العمل فى هذا المشروع.

واضاف المهندس عبدالفتاح حسان فى رده على أسئلة رجال الأعمال المصريين المقيمين بالخارج أن طرح أعمال كل مرحلة من مراحل العمل فى مشروع توشكى فى مناقصات جديدة يخضع لقوانين ولوائح لوجود اختلافات فى طبيعة عمل كل مرحلة من حيث الحفر والسعة وخلافه وهناك توقعات خفض الأسعار من قبل بعض الشركات المنفذة فى إطار المناقسة، وقال ان المرحلة الأولى لحفر ترعة توشكى تنتهى فى أواخر العام الحالى بحفر ٧٠ كيلومترا، وانه قد نجحت خلال الآونة الأخيرة زراعة عدة محاصيل منها الفول والبطاطس والبطيخ والكنتالوب والمانجو والزيتون والجريب فروت وفقا لمزارع تجريبية لوزارة الزراعة والقطاع الخاص وبدرجة عالية من الجودة.

وقال المهندس محمد الأمير عثمان المهندس المقيم بمشروع توشكى ان المياه ستتدفق لترعة توشكى نهاية عام ٢٠٠١، وان للموجات الخماسينية لا توقف العمل فى المشروع إلا لبضع ساعات وانه تم زراعة ١١ الف شجرة خشبية فى صفوف وداخل جسور حول ترعة توشكى من نوعيات أشجار الكايا والبونسيانا على امتداد ١١ كيلومترا حتى الآن.

واضاف المهندس كمال الشربينى مساعد المهندس المقيم بمحطة الرفع العملاقة لمشروع توشكى ان الاتحاد المصرى - الأوروبى اليابانى يتولى أعمال تنفيذ محطة الرفع للمياه خلال ٤ سنوات تنتهى عام ٢٠٠٢ على امتداد ٤٠٠ متر، وان المحطة تعتمد على طلمبات من اليابان وتعد أكبر محطة لرفع المياه فى العالم وتدار وحداتها بالكهرباء لضخ ٢٥ مليون متر مكعب من الماء يوميا، وان المرحلة الأولى لمشروع محطة الطلمبات والأفرع تصل ميزانيتها الى ٥.٥ مليار جنيه مصرى.

سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة:

زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية تؤسس أرضية صلبة لإقامة علاقات متميزة بين البلدين

مصر فى عهد مبارك تتمتع بالأمن والاستقرار ومناخ جاذب للاستثمار

كتب - **عبدالناصر عارف وديناكمال:**

أكد السيد شيم كيونج - بو سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لبلاده التى تبدأ اليوم تكتسب أهمية خاصة باعتبارها أول زيارة لزعيم فى منطقة الشرق الأوسط والدول العربية لكوريا.

وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» ان هذه الزيارة ستسهم بدور كبير فى زيادة التعاون الاقتصادى والاستثمارى بين مصر وكوريا كما أنها ستؤسس قاعدة صلبة لانشاء علاقات متميزة بين مصر وكوريا الجنوبية.

وأوضح أن اللقاءات المباشرة بين رجال الأعمال المصريين المرافقين للرئيس مبارك ونظرائهم الكوريين ستسفر عن انشاء عدد كبير من المشروعات الاستثمارية المشتركة بين الجانبين.

وأشار سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة إلى أن مناخ الاستثمار فى مصر أصبح جاذبا وقادرا على استيعاب مشروعات جديدة خاصة بعد عملية الاصلاح الاقتصادى التى أولاها الرئيس مبارك عناية خاصة منذ توليه السلطة فى مصر بالاضافة إلى مناخ الاستقرار والأمن الذى تنعم به مصر فى عهد مبارك.

واضاف السيد شيم كيونج - بو: ان هناك فرصا كبيرة للتعاون بين مصر وكوريا الجنوبية خاصة فى المجال الصناعى ويمكن ان تسهم عملية نقل التكنولوجيا الكورية فى تطوير الصناعة المصرية وتبادل الخبرات، وقد بدأنا فعلا التعاون فى هذا المجال حيث تسهم الخبرات الكورية فى تطوير شركة العامرية للغزل والنسيج وترسانة الاسكندرية. وذكر تقرير اقتصادى اصدرته سفارة كوريا بالقاهرة ان الاستثمارات الكورية فى مصر تبلغ حاليا ١٤٠٫٣٦ مليون دولار امريكى وتتركز فى مشروعات لانتاج مكونات التليفزيون وأجهزة التليفزيونات والبحث عن خامات البترول وصناعة السيارات بهدف تصدير جزء كبير من الانتاج إلى السوق الأوروبية خاصة المكونات، كما تشارك شركة سامسونج الكورية هيئة التصنيع العربية فى مشروع انتاج أجهزة التليفزيون بينما تنفذ دايو الكورية مشروعا لانتاج التليفزيون مع شركة بنها للالكترونيات وتصل طاقته الانتاجية إلى حوالى ٧٠ الف جهاز سيتم مضاعفتها خلال السنوات الثلاث القادمة، كما تقوم شركة يونكونج الكورية بانتاج خامات البترول بالاشتراك مع شركة امريكية فى شمال الزعفرانة، كما تقوم شركتا سامسونج وهونداى باعمال بحث عن خامات البترول فى منطقة شركة خالدة للبترول، وتوقع التقرير زيادة مشاركة الشركات الكورية فى هذا المجال مستقبلا، كما يشارك بعض البنوك الكورية فى رأسمال بنك القاهرة والشرق الأقصى. أما عن الاستثمارات الكورية فى مصر فى مجال صناعة السيارات، فقد أوضح التقرير أن كبريات الشركات الكورية فى هذا المجال مثل دايو وكيا وهونداى انشأت مصانع لها فى مصر بالمشاركة مع المستثمرين المصريين.

وفى مجال المعونات التى تقدمها الحكومة الكورية لمصر ذكر التقرير ان الحكومة الكورية تقدم منحا سلعية لعدة قطاعات فى مجال الزراعة والآلات الطبية، كما تقدم منحا للتدريبات بهيئة السكك الحديدية ولمصانع السيارات، بالاضافة إلى منحة قدرها ١.٥ مليون دولار لوادى التكنولوجيا وتم توقيع اتفاقية للتعاون بين اتحاد الهندسة والعلوم الكورى وأكاديمية البحث العلمى المصرية فى عام ١٩٩٥ لدعم التعاون العلمى بين البلدين حيث تلتزم الحكومة الكورية بدعوة من ١٠ إلى ١٥ باحثا مصريا سنويا للتدريب لمدة سنة فى كوريا.

فى تقرير لصندوق النقد الدولى:

الاقتصاد الكورى نجح فى تجاوز مرحلة الانهيار

عائشة عبدالغفار

أوضح تقرير اقتصادى لصندوق النقد الدولى حول الاقتصاد الكورى ان كوريا الجنوبية نجحت فى تخطى مرحلة الانهيار الاقتصادى بعد ان طبقت اتفاقية مع الصندوق لتجاوز الأزمة.

وأكد التقرير ان القاعدة الصناعية السليمة والقوى العاملة المدربة فى كوريا كان لهما تأثير كبير على زيادة قدرة الاقتصاد الكورى فى تجاوز الأزمة.

ولكن التقرير ذكر أنه بالرغم مما حققته كوريا الجنوبية من نجاح ملموس فى الإسراع بتجاوز مرحلة الأزمة، فلا يزال الطريق طويلا أمام الحكومة والشركات الكورية قبل استعادة الاقتصاد كامل عافيته ولا يزال الاقتصاد الكورى عرضة لردود فعل سلبية تتصل بتطورات أوضاع الاقتصاد العالمى، وإن كان المراقبون يؤكدون أن احتمالات حدوث انهيار اقتصادى أخر قد تقلصت بشكل ملموس، ولا يزال أمام كوريا الكثير للتخلص من جميع أثار هذه الأزمة خاصة ارتفاع معدل البطالة، والعودة الى معدل النمو الاقتصادى ومستوى المعيشة قبل الأزمة.

وكان هناك حذر شديد فى نهاية العام الماضى حول الموقف الاقتصادى، حيث كانت التوقعات تشير الى ان معدل نمو الإنتاج المحلى الإجمالى فى نهاية العام الحالى سيكون «صفر٪»، إلا ان المؤشرات توضح إمكانية تحقيق معدل نمو إيجابى بنسبة تتراوح بين ٢ و٤٪ بنهاية العام.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الإفراط فى التفاؤل امر غير وارد لعدة اسباب منها: ان الطلب المحلى لا يزال فى معدلات متدنية للغاية، كما يقتصر الإنفاق على الاستثمارات الحكومية وإنفاق ذوى الدخول المرتفعة، ودون دخول شريحة ذوى الدخول المتوسطة والمنخفضة دائرة الإنفاق بشكل يؤثر إيجابيا فى معدلات الطلب المحلى مما يجعل الاقتصاد الكورى يظل فى حالة من التراخى والكساد.

كما أدى ارتفاع معدلات البطالة إلى مزيد من التقلص فى الطلب الداخلى، وافتقاد ثقة المواطن فى مستقبل الوضع الاقتصادى، الأمر الذى أفرز ظاهرة تتفرد بها كوريا الجنوبية وهى تتمثل فى انخفاض انفاق الطبقات المتوسطة ومحدودة الدخل وفى نفس الوقت تزايد معدلات ادخارها بشكل كبير، ومن المعتاد ان يشهد المجالان انخفاضا متزامنا، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الكورى، وغياب شبكات الأمان الاجتماعى، مما يلقى على المواطن مسئولية الاعتماد على الذات لتأمين مستقبله.

كما تستمر الصادرات فى حالة من التراخى، سواء فى أسواق الاتحاد الأوروبى أو جنوب شرق أسيا، وهو ما ينذر باستمرار حالة التباطؤ الاقتصادى، والمتوقع أن تتوقف فى مجملها على تطورات الوضع الاقتصادى فى اليابان.

فى افتتاح المؤتمر الدولى للمستثمرين الشباب بالقاهرة:

رجال الأعمال يؤكدون أهمية تنمية المشروعات الصغيرة بهدف التصدير

٢٠٠ شاب من أنحاء العالم يشاركون فى أعمال المؤتمر

كتب - **خليفة أدهم:**

أكد الدكتور ابراهيم كامل رئيس المجلس الرئاسى المصرى - الأمريكى اهمية تنمية المشروعات الصغيرة بهدف التصدير فى ظل الاتجاه للعولمة ولمزيد من الانفتاح بين الأسواق. جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر الدولى للمستثمرين الشباب الذى نظمته الشبكة الدولية لتبادل الطلاب بالأمم المتحدة (أيسك) بالجامعة الأمريكية بالقاهرة أمس.

وقال إن نجاح المشروعات الصغيرة يتوقف على توافر عدة عناصر مهمة فى مقدمتها: القدرة على التفكير الخلاق وروح الابتكار، والثقة فى النفس، ووضوح وتحديد الاهداف والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف ان نجاح النشاط الاقتصادى وتقدمه يتوقف على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع، وأن كل رجال الأعمال الكبار فى العالم كان لهم نشاط بارز فى المجالات الاجتماعية.

وأشار الى أن المناخ الاقتصادى الحالى فى مصر يتيح فرصة دعم ونجاح الجهد الفردى الذى يمتلك القدرة على مواجهة المخاطر وتحدى الصعاب وانجاز الأعمال الصعبة.

وفى هذا الاطار، أكد محمد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الدولى الاقتصادى أن الحكومة المصرية تولى اهتماما كبيرا بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين خاصة المشروعات التصديرية فى ظل تصنيع السلعة الواحدة فى اكثر من دولة ثم تصديرها للأسواق الخارجية.

وقال ان مصر لديها مزايا نسبية وقدرات تنافسية فى عدد من المجالات فى مقدمتها الأيدى العاملة والقوى البشرية خاصة المدربة وان المستقبل سيكون لأصحاب المهارات الخاصة والأفكار الابتكارية الذين يملكون القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والادارة المتطورة بأساليب علمية مدروسة ولديهم ثقة فى النفس وثقافة اقتصادية وتسويقية عالية.

وأشار الى أن طلعت حرب يعتبر شخصية رائدة فى مجال ايجاد المشروعات الصغيرة بمصر التى مهدت لاقامة المشروعات الصناعية الكبرى فيما بعد وأعطت القطاع الخاص المصرى الثقة فى اقامة المشروعات الناجحة.

وأوضح أن العولمة وتحرير تجارة الخدمات تستدعى اقامة المشروعات الصغيرة التى تستهدف تلبية احتياجات السوق العالمية من خلال معرفة احتياجات وأذواق المستهلكين فى هذه الأسواق والسلع الأخرى المنافسة والقدرة على التميز والتسويق والتوسع فى النشاط بالتعاون مع شركاء يمتلكون التكنولوجيا والادارة الحديثة.

ومن ناحية أخرى، أشار الدكتور ابراهيم حجازى الأستاذ بالجامعة الأمريكية الى أهمية المؤتمر حيث يناقش موضوعا مهما وهو المشروعات الصغيرة.

كما يشارك فيه ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف أنحاء العالم ليشاهدوا التطورات والانجازات الكبيرة التى تشهدها مصر حاليا. وأوضح جون سعد رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر أن منظمة الأيسك أكبر منظمة طلابية فى العالم تأسست عام ٤٨ وتشمل اكثر من ٨٥٠ مؤسسة أكاديمية تمثل ٨٧ دولة من مختلف دول العالم ومنها مصر وأيسك ثالث اكبر منظمة غير حكومية مسجلة لدى الأمم المتحدة ويبلغ عدد أعضائها اكثر من ٥٠ الف عضو.

وأضاف أن المنظمة تهدف الى تحقيق التنمية للمجتمعات والشعوب من خلال التفاعل وتبادل الخبرات بين شباب العالم بما يحقق التفاهم والتواصل وأيضا من خلال تسهيل فرص التدريب فى مجال ادارة الأعمال من خلال برنامج تبادل للتدريب الدولى.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤١,٣٦٦٧	٥٦٤,٢٠٦٤	٥٤٠,٧٢	٥٦٢,٥٧
مارك المانى	١٨٦,٨٥١٦	١٩٦,٥٨٨٩	١٨٦,٤٨	١٩٥,٥٠
دولار كندى	٢٢٢,٤٤٨٤	٢٣٥,٧٦٧٩	٢٢٩,٩٩	٢٣٤,٥٢
كرون دنماركى	٤٨,٦٧١٩	٥١,٣٩١٧	٤٧,٨٠	٥١,٠٣
فلورين هولندى	١٦٥,٨٣٣٩	١٧٤,٤٧٥٩	١٦٥,٥٠	١٧٣,٥١
فرنك فرنسى	٥٥,٧١٢٥	٥٨,٦١٥٨	٥٥,٦٠	٥٨,٢٩
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٨٣٣٩	١٩,٨٥٧٥	١٨,٨٤	١٩,٧٥
كرون نرويجى	٤٣,٨١٣٢	٤٥,٤٧٨٩	٤٢,٥٢	٤٥,١٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٢,٢٨٥٦	١٩١,٧٨٨٩	١٨١,٩٢	١٩٠,٧٢
كرون سويدى	٤٠,٣٦٥٢	٤٢,٧٣٣٦	٣٩,٩٥	٤٣,٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٠٥,٩٢٦٦	٩٥٣,١٣٦٨	٩٠٤,١٠	٩٤٧,٨٥
شلن نمساوى	٢٦,٥٥٨٣	٢٧,٩٤٢٣	٢٦,٥٠	٢٧,٧٩
فرنك سويسرى	٢٢٨,٠٥٦١	٢٣٩,٢٨٨٢	٢٢٧,٩٢	٢٣٧,٥٦
١٠٠ ين يابانى	٢٨٠,٢٨٥٩	٢٩٤,٤٥٦٠	٢٧٨,٨٦	٢٩٢,٧٣
مارك فنلندى	٦١,٤٦٤٣	٦٤,٦٦٧٣	٦٠,٧٢	٦٤,٣١
دينار كويتى	١٠٨٣,٦٨٧٤	١١٢٠,٦٠٥٣	١٠٧٩,٢٢	١١١٩,٣٠
ريال سعودى	٩٠,٦٨٥٩	٩٣,٤٤١٤	٩٠,٦٢	٩٢,٩٠
درهم اماراتى	٩١,٨٥٦٦	٩٥,٩٥٠٤	٩١,٦٧	٩٥,٣٥
دينار بحرينى	٨٨٦,٠٤٨٩	٩٢٥,٥٣٧٣	٨٨٢,٩٤	٩١٩,٧٧
ريال عمانى	٨٧٢,٤٧٣٢	٢٠١,١٣٣٤	٨٦٩,٤٢	٨٩٩,١٢
ريال قطرى	٩١,٣٨٦٣	٩٤,٤٦٣٦	٩١,١٥	٩٣,٩٥
دولار استرالى	٢٠٤,٣٥٤١	٢٣٠,٨٥١٤	٢٠١,٦٩	٢١٩,٢٥
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢١٩,٦٣٩٧	٢٣١,٠٨٥٧	٢١٦,٩٩	٢٢٩,٨٠
جنيه قبرصى	٦٢٠,٠٠٠٨	٦٧١,٠٥٩٧	٦٠٨,٩٠	٦٦٤,٠٨
جنيه ايرلندى	٤٦٤,٠٣٥٤	٤٨٨,٢٠٧٠	٤٦٠,٩٩	٤٨٥,٥٠
١٠٠ دراخمة يونانى	١٠٥,٣٥٧٨	١١٧,٦٠١٧	١٠٤,٩٩	١١٦,٧٥
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٧٧٢	٠,٠٩٨٩	٠,٠٨	٠,١٠
اليورو	٣٦٥,٤٢٩٩	٣٨٤,٤٩٤٥	٠,٠٠	٠,٠٠

جولة الرئيس ودبلوماسية القمة

الأهمية الكبرى.. للدفع بالعلاقات الآسيوية إلى دائرة المشاركة الاستراتيجية

تقدم دبلوماسية القمة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك نموذجا بالغ الفعالية والتأثير فى دعم الاقتصاد المصرى وتأكيد القوة المصرية وتفعيل دورها الى مستوى بالغ الأهمية لمساندة كل طموحات التقدم والانتعاش وتوفير الاحتياجات الضرورية لنقل التكنولوجيا المتقدمة والمعارف الفنية المتطورة.. وهى جميعا ضرورات لاغنى عنها للدخول الى ابواب القرن الحادى والعشرين بكل ذلك القوة والجدية والفاعلية التى تضمن لمصر أن تحتل المكانة اللائقة بها عالميا واقليميا وتحقق لابنائها طموحاتهم فى حياة كريمة لائقة.

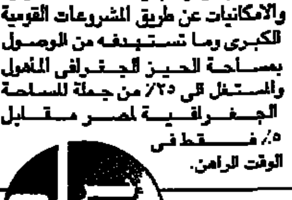
وجولة الرئيس مبارك الآسيوية لكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان بما تضمنته من لقاءات واجتماعات واتفاقيات فى مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية ومانحمله معها من نتائج عملية وواقعية فى صورة استثمارات ومشروعات تؤكد الاهمية البالغة لدبلوماسية القمة واستغلالها للرصيد الضخم من التقدير والثقة على امتداد العالم لشخص الرئيس ولقدرته على قيادة سفينة الوطن الى بر السلام وتحقيق نموذج للاصلاح الاقتصادى الشامل والتنمية المتوازنة البعيدة عن تقلبات الأنواء وتصاعد حدة المشاكل الاجتماعية بالقدر الكبير والمخيف الذى عانت منه غالبية دول العالم التى دخلت فى تجارب اصلاحية وتجارب تنموية مماثلة ووصلت بها ممارساتها الى طريق مسدود من عدم الاستقرار والفوضى والازمات المتعاقبة والمتوالية.

وتقدم زيارة الرئيس للصين نموذجا للمستقبل بكل مايحيط بها من طبيعة الاجتماعات واللقاءات واهميتها والحرص الشديد على التوصل الى نتائج ايجابية تدفع بالعلاقات الثنائية الى افاق رحبة متطورة تعود بالفائدة على الاقتصاد المصرى ومنشاته ومسيرة التنمية وطموحاتها، وهى تؤكد فقط الرغبة المصرية فى تعزيز العلاقات مع العملاق الصينى اقتصاديا وجغرافيا وسكانيا ولكنها تعكس الرغبة المشتركة من الجانبين وحرص الجانب الصينى ...

تصريحات مهمة لوزير الاقتصاد:

مؤشرات إيجابية للإصلاح والتنمية وارتفاع معدل النمو الى ٦,٩٪

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان جميع المؤشرات خلال الربع الاول من العام الحالى تشير الى تحقيق معدلات نمو عالية ومرتفعة والى استقرار الاوضاع الاقتصادية والقدرة على الوصول بمعدل النمو الى ٦,٩٪ بما يجاوز ثلاثة اضعاف معدل النمو السكانى باعتباره هدفا استراتيجيا قوميا لضمان ان ينعكس النمو على مستويات المعيشة للمواطنين ويساهم فى توسيع نطاق الرفاهية وشعور فئات واسعة بعائد التنمية ونتائجها بصورة مباشرة.

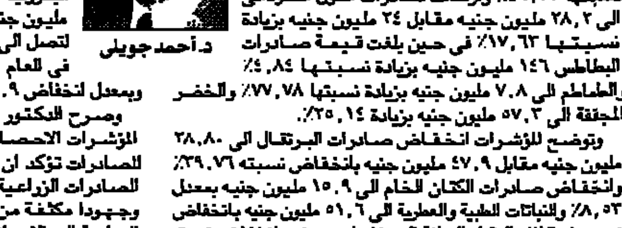


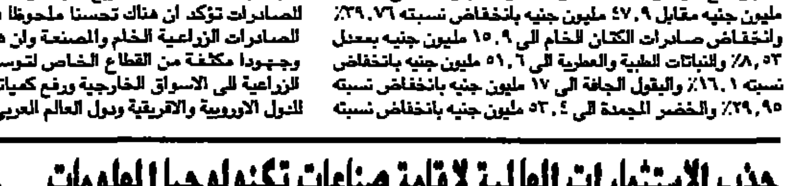
د. يوسف بطرس غالى

واوضح الوزير فى تصريحات خاصة للاسبوع الاقتصادى ان مؤشرات العام الماضى الاقتصادية تؤكد ارتفاع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الاجمالى الى نحو ٤٨٠٠ جنيه مصرى يعادل ١٤١٠ دولارات سنويا وحقق ذلك وفقا للمعايير الدولية انتقال مصر من الاقتصاديات منخفضة الدخل الى الاقتصاديات متوسطة الدخل وهو ما يرفع جدارة الاقتصاد المصرى عالميا ويعزز الثقة فى معاملاته ويساهم فى تعزيز مناخ الاستثمار وتوسيع نطاق الاعمال والتدفقات الاستثمارية الخارجية.

واشار الوزير الى ان كافة التوقعات تشير الى ارتفاع الناتج المحلى الاجمالى لاكثر من ٣٠٠ مليار جنيه خلال العام الحالى على الاخص مع المؤشرات الايجابية الاخيرة لارتفاع أسعار النفط الخام عالميا وعودة معدلات السياحة للارتفاع والتحسن فى الصادرات السلعية وغيرها من النتائج الايجابية فى قطاعات الانتاج والخدمات وجميعها مؤشرات تؤكد النجاح فى تخفيض معدل البطالة الى ٧,٤٪ فقط من حجم قوة العمل مقابل معدل بطالة يبلغ ٧,٩٪ خلال العام الماضى مع الاستمرار فى السيطرة على عجز الموازنة العامة للدولة فى حدود ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

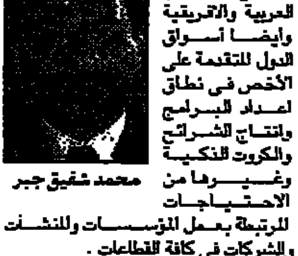
واعاد الدكتور يوسف بطرس غالى التاكيد على التزام الاستراتيجية القومية للتنمية بتعزيز صورة النمو الاقتصادى من خلال إعطاء اهتمام خاص ومستمر بتحديد اثار عمليات الإصلاح الاقتصادى الشامل على الفئات الضعيفة والفقيرة الأقل دخلا وتحقيق قدر متزايد من العدالة والتوازن فى توزيع الاستثمارات القومية وعوائد النمو والتنمية بما يضمن العدالة والتوازن فى توزيعها بين الخدمات الاجتماعية المختلفة وايضا على النطاق الجغرافى بصورة تضمن توسيع نطاق عمليات التنمية على مستوى كافة الأقاليم الجغرافية والمحافظات وتضيف ابعادا جغرافية جديدة لاستغلال الموارد والامكانيات عن طريق المشروعات القومية الكبرى وما تستهدفه من الوصول بمساحة الحيز الجغرافى المأهول والمستغل الى ٢٥٪ من جملة المساحة الجغرافية لمصر مقابل ٥٪ فقط فى الوقت الراهن.

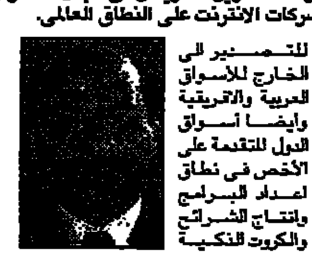




٢٧,٥٪ ارتفاع قيمة صادرات السلع الزراعية الخام والمصنعة

أوضحت المؤشرات الاقتصادية ارتفاع القيمة الاجمالية لحصيلة الصادرات الزراعية المصرية الخام والمصنعة خلال عام ١٩٩٨ الى ١٧١٤,٣ مليون جنيه مقابل ١٣٤٤,٨ مليون جنيه خلال العام السابق بارتفاع نسبة ٢٧,٤٧٪، فى حين بلغت قيمة الواردات من القمح ٢٥٣٨ مليون جنيه مقابل ٢٦٤٣,٦ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٣,٩٩٪ وبلغت واردات الذرة ١٣١٩,٤ مليون جنيه مقابل ١٣٠٨,٦ مليون جنيه.





د. أحمد جويلى

وقد حققت صادرات الأرز الابيض المقشور زيادة كبيرة حيث بلغت قيمتها ٤٥٦,٩ مليون جنيه مقابل ٢٤٢,٣ مليون جنيه فى العام السابق بزيادة نسبتها ٨٨,٦٪ وارتفعت صادرات القطن الخام الى ٣٧,٧ مليون جنيه مقابل ٣٧٤,٧ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٤٢,٥٢٪ كما ارتفعت صادرات البصل الطازج الى ٦٢,٩ مليون جنيه مقابل ٤٣,٥ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٤٦,٧٧٪ وارتفعت صادرات الفول السودانى الى ٢٨,٣ مليون جنيه مقابل ٢٤ مليون جنيه بزيادة نسبتها ١٧,٦٣٪ فى حين بلغت قيمة صادرات البطاطس ١٤٦ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٤,٨٤٪ والطماطم الى ٧,٨ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٧٧,٧٨٪ والخضر المجففة الى ٥٧,٣ مليون جنيه بزيادة ٢٥,١٤٪.

وتوضح المؤشرات انخفاض صادرات البرتقال الى ٢٨,٨٠ مليون جنيه مقابل ٤٧,٩ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٣٩,٧٦٪ وانخفاض صادرات الكتان الخام الى ١٥,٩ مليون جنيه بمعدل ٥٣,٨٪ والنباتات الطبية والعطرية الى ٥١,٦ مليون جنيه بانخفاض نسبته ١٦,١٪ والبقول الجافة الى ١٧ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٢٩,٩٥٪ والخضر المجمدة الى ٥٣,٤ مليون جنيه بانخفاض نسبته ١٠,١٤٪ والليمون الى ٥,٧٤ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٥٠٪ والعدس بمعدل انخفاض ٨٣,٦٪.

والجدير بالذكر ان القيمة الاجمالية للصادرات خلال عام ١٩٩٨ بما فيها البترول بلغت ١٠ مليارات و ٦٨٥ مليون جنيه مقابل ١٣ مليارا و ٨٣ مليون جنيه فى العام السابق بانخفاض قيمته ٢٣٩٨ مليون جنيه بنسبة ١٨,٣٪ ويرجع ذلك لارتفاع قيمة الصادرات غير البترولية لتصل الى ٧٨٥٩ مليون جنيه مقابل ٧٦٦٢ مليون جنيه مع ارتفاع صادرات البترول ومنتجاته لتصل الى ٢٨٣٦ مليون جنيه مقابل ٥٤٢١ مليون جنيه فى العام السابق بانخفاض قدره ٢٥٩٥ مليون جنيه وبمعدل انخفاض ٤٧,٩٪.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بان المؤشرات الاحصائية للربع الاول من العام الحالى بالنسبة للصادرات تؤكد ان هناك تحسنا ملحوظا فى موقف العديد من الصادرات الزراعية الخام والمصنعة وان هناك جهودا حكومية وجهودا مكثفة من القطاع الخاص لتوسيع نطاق الصادرات الزراعية الى الاسواق الخارجية ورفع كمياتها الى الحد الاقصى للدول الاوروبية والافريقية ودول العالم العربى.

جذب الاستثمارات العالمية لإقامة صناعات تكنولوجيا المعلومات

محمد شفيق جبر

... الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وقطاع الاتصالات يمثل محورا رئيسيا من محاور التقدم والنشاط الاقتصادى المتزايد على امتداد العالم وبالأخص فى الدول المتقدمة وبالاسواق الصاعدة للدول النامية ويعتبر أحد المجالات الهامة للارتباط بالسوق الدولية والدخول فى صناعات التكنولوجيا المتقدمة بما تحققه من عوائد مرتفعة وقيمة مضافة عالية للمنتجين والعاملين والاقتصادات الوطنية.

وأوضح ان مصر بما تملكه من خبرات فنية وبشرية ومن قاعدة علمية وتعليمية وما توفر لها من تدريب واسع النطاق واتصال بعلوم وفنون العالم المتقدمة أصبحت فى مقدمة الدول المؤهلة للانطلاق الكبير فى مجال صناعة البرمجيات والتوسع فى انشاء وبيان تكنولوجيا متقدمة ليس فقط لتوفير الاحتياجات المتزايدة للسوق المحلية من سلع تكنولوجيا المعلومات ولكن ايضا للتصدير للخارج للأسواق العربية والافريقية وايضا أسواق الدول المتقدمة على الأخص فى نطاق اعداد البرامج وانتاج الشرائح والكروت الذكية وغيرها من الاحتياجات المرتبطة بعمل المؤسسات والمنشآت والشركات فى كافة القطاعات.

وذكر شفيق جبر أن منتدى مصر الاقتصادى الدولى يهدف فى المرحلة القادمة الى التركيز على توسيع نطاق الاتصالات الخارجية مع منظمات الأعمال والشركات والمؤسسات العالمية الكبرى لتوضيح أبعاد النمو الاقتصادى فى مصر ومجالات الاستثمار المتعدد والتحسن ... الاستثمار والامكانيات المتاحة امام تدفق الاستثمارات التكنولوجية المتقدمة والمعارف الفنية المتطورة بما يحقق الصالح للشركة والمنافع المتبادلة للاقتصاد المصرى والأطراف الدولية الساعية لتوسيع نطاق اعمالها وانشطتها على امتداد خريطة العالم.

وينتظر ان يتم خلال الفترة القادمة قيام وفد من اعضاء المنتدى بالاشتراك مع عدد من منظمات الأعمال المصرية بجولة فى كل من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية للترويج للمشروعات المصرية وشرح أبعاد النمو الاقتصادى وعناصر الجذب الاستثمارى التى حققها الاقتصاد المصرى من خلال برامج الاصلاح الشاملة والنجاح الذى تحقق فى الارتفاع بمعدلات النمو وبدء الانطلاق فى مجموعة مهمة من المشروعات القومية الكبرى الزراعية والصناعية والخدمية.

١٣٦,٨ مليون جنيه قيمة معاملات الأجانب بصفة مشتر فى البورصة بنسبة ٢٨٪ من المعاملات

حقق المؤشر العام لسوق المال المصرية ارتفاعا مقداره ١,٧٧ بنط فى معاملات الأسبوع ...

... مليون جنيه فى حين انخفضت اسعار اقفال ٨٦ ورقة مالية قيمتها فى التداول ١٧٤,٨ مليون جنيه فى حين ثبتت اسعار إقفال ٢٤ ورقة مالية قيمتها فى التداول ١٢٥,٣ مليون جنيه.

وأوضح التقرير الأسبوعى للهيئة العامة لسوق المال ارتفاع معاملات الأجانب بصفة مشتر الى ١٣٦,٨ مليون جنيه بنسبة ٢٨٪ من إجمالى معاملات الشراء فى حين بلغت معاملات ...

وقد حققت أسهم الهندسية للتنمية العقارية بجنوب سيناء أعلى قيمة تداول حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٩٩ مليون جنيه بنسبة ٢١,٨١٪ من إجمالى التداول فى حين حققت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول أعلى كمية تداول حيث بلغت كمية الأوراق المتداولة ٢,٢٧٩ مليون سهم بنسبة ٢٥,٢٧٪ من إجمالى التداول..

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

شبكة الخطوط المصرية تتسع لتصل إلى ١٥ مدينة جديدة

... ريان رئيس مصر للطيران، على لجنة النقل والمواصلات ... الماضى، استراتيجية المؤسسة فى السنوات الثلاث القادمة.. ... من الخطوط لتصل الطائرات المصرية إلى افاق جديدة.. ... ريال فى كندا، وتصل إلى هيوستن وشيكاغو فى الولايات ... فى أوروبا، وإلى شنغهاى وهونج كونج وبكين وباكو فى ... وإلى لوساكا وجيبوتى ونجامينا فى افريقيا. أما بالنسبة ... الشبكة إلى العوينات لخدمة منطقة توشكى، ثم إلى مطارى ... القطاع الخاص على إنشائهم.

... من طراز «بوينج ٢٠٠-٧٧٧»، محل الطائرتين من طراز ... اربعة محركات بسعة ٤٠٠ مقعد لاحلالهما محل ... ثلاث طائرات صغيرة من طراز «ايرباص ٢١٨/٨٠٠»، لتحل ... من طراز «بوينج ٧٣٧/٢٠٠»، التى اتفق على بيعها أخيرا. ... واحدا من أحدث الأساطيل الجوية.

... واستكمال مركز التدريب، بإضافة جهاز «سيميلتور» ... وتوسعة شبكة الاتصالات وتوقيع عقد مشروع ... الوطنية قد خطت خطوات واسعة لتثبيت اقدامها وتأكيد ... تدريب ورعاية العاملين الذين ارتفعت اجورهم من اربعة ... عشر عاما الى أربعمائة وواحد وتسعين مليونا هذا العام. ... طائرات لدعم وتحديث الاسطول بثلاثة الاف ومائة واثنين ... حصلت عليها ثقة من المصارف العالمية والمصرية فيها، ... وخمسمائة وعشرة ملايين دولار، غير فوائد القروض.. ... انفقت على إنشاء وتطوير وتحديث البنية الأساسية.

بدء إنشاء أول مطار دولى يقيمه القطاع الخاص

... موقع مطار مرسى علم على ساحل البحر الاحمر، الى ... لتبدأ فى إنشاء ممرج الطائرات بطول ثلاثة كيلو مترات ... الطائرات (الترمك) والمقرر انتهاء اعمال الرصف منه ... فى أكتوبر القادم العمل فى انشاء مبنى الركاب بطاقة ٦٠٠ ... الجوية ومحطات القوى الكهربائية والمياه ومساكن العاملين ... استخدامه فى مطلع عام ٢٠٠١.

... بصيله مستشار الطيران لشركة «إيماك مرسى علم» التى ... على إنشاء المطار، بأن اجتماعا عقد فى لاهاى الاسبوع ... مطارات الذى صمم المطار وهيئة مطارات باريس الفرنسية ... الاتفاق على الاوضاع الخاصة بالتشغيل لمراعاتها فى التنفيذ.

.. وهيئة مطارات باريس تصمم مطار رأس سدر فى سيناء

... هيئة مطارات باريس للعمل كاستشارى لمشروع إنشاء مطار رأس ... عرض مشروع الاتفاق على مجلس ادارة ملتا جلفه فى اجتماعه ... الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والمهندس محمود نبيل ... الخاصة الاجتماع الاخير لمجلس إدارة الشركة التى سيتشى ... الاستعانة بالخبرة المصرية لهيئات الطيران المدنى والارصاد ... للمر الرئيسى للمطار وموقعه.

أخبار الطيران

■ اصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد على توفيق عبدالسلام مديرا عاما للإدارة العامة للمتابعة وتقويم الأداء فى رئاسة قطاع الطيران المدنى.

■ ولفق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى على الترخيص لشركة «IT» للعمل فى مجال الطيران بالبالونات.

■ يحضر الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى نيابة عن المهندس سليمان متولى اجتماع وزراء الطيران والنقل فى دول الكوميسا الذي يعقد بأديس أبابا فى الاسبوع القادم.

■ يلقى الدكتور انوار جورج المدير العام المركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى محاضرة فى ندوة منظمة الطيران المدنى الدولى التى تعقد فى شيلى هذا الاسبوع ، حول العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام ضباط المراقبة الجوية للرادار. ويشترك معه فى الندوة السيد محمود الوكيل مدير ادارة الاقتراب بالهيئة.

عقد مهم

وقعت مصر للطيران فى الاسبوع الماضى عقدا مهما مع شركة «سيبر» للتوزيع التى تملكها «أمريكان ايرلاينز» على مشروع إنشاء غرفة السيطرة المركزية الذى سيتكلف خمسة ملايين دولار ويستغرق تنفيذه سنتين بين إعداد الدراسات وتوفير المعدات وتدريب العاملين . وتقدر المؤسسة ان يغطى المشروع تكلفة إنشائه فى سنتين بما يوفره من الوقود وساعات تشغيل الطائرات وساعات تشغيل الاطقم كما يخفض اية اعباء قد ...

٤٦ شركة خاصة

شكلت فى قطاع الطيران المدنى لجنتان إحداهما برئاسة الدكتور جمال فنا نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار وزير النقل لبحث أوضاع شركات الطيران الخاصة المرخص لها بالعمل وعددها ٤٦ شركة وما يتعين اتباعه من سياسات خاصة بانشطة النقل الجوى. أما اللجنة الثانية فيراسها المهندس مراد شوقى رئيس قطاع قياسات السلامة الجوية، وتبحث أوضاع ٢٠ وكالة عن الشركات فى ضوء التراخيص الممنوحة لها ، تمهيدا لوضع التصور المناسب لأوضاعها. وقال السيد السيد الصياد ان اللجنتين ستعرضان فى الأسبوع القادم نتائج دراستها على لجنة الشركات برئاسة الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى.

مفيكا كاريكاتير

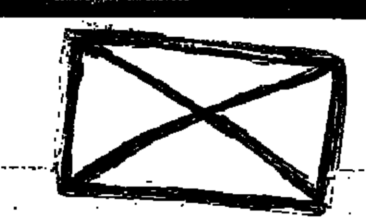
● مروريات ●

- مفيش عندك ألوان غير دى ياشاويش ؟! -

ماهر داود

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات ص ٢١



لمراجعة ماتم التوصل إليه حتى الآن فى مفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية

اجتماع موسع بوزارة الخارجية يضم وزراء الزراعة والخارجية والتجارة والمالية

اكد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على ضرورة العمل على تحسين العرض الاوروبى فى بعض السلع الزراعية مثل الارز والبطاطس، وبصفة خاصة خفض الرسوم المطبقة على البرتقال وخارج الحصة والموسم من ٦٠٪ المعروضة على مصر حاليا الى ٨٠٪ اسوة بالدول المتوسطية الاخرى كما اعرب السيد النائب عن اهمية الا تقل الحصة المعروضة علينا فى هذا المنتج عن ٥٠ الف طن.

وفيما يختص بحصة مصر من الاسماك اشار الى ان اسعار انواع الأسماك المصرية المصدرة تصل الى حوالى ٢٠ ضعف تلك الانواع التى نستوردها، وبالتالى يكتسب حصولنا على حصة من الاسماك فى اطار اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية اهمية كبيرة فى ضوء اسهام صادراتنا من الاسماك فى تغطية وارداتنا منها..

د. يوسف والى — عمرو موسى — د. احمد جويلى — د. محيى الدين الغريب

د. يوسف والى يؤكد ضرورة تحسين العرض الأوروبى فى بعض السلع المصرية كالأرز والبطاطس وخفض الرسوم المطبقة على البرتقال

عمرو موسى لا يرى ضرورة للاستعجال بالتوقيع على اتفاق المشاركة على هامش المؤتمر الوزارى الأورومتوسطى بشتوتجارت

جاء ذلك فى اجتماع موسع عقده مؤخرا بمقر وزارة الخارجية لمراجعة ما تم التوصل اليه حتى الآن فى المفاوضات مع الاتحاد الاوروبى وضم الاجتماع د. يوسف والى والسيد عمرو موسى وزير الخارجية ود. احمد جويلى وزير التجارة والتموين ود. محيى الدين الغريب وزير المالية كما ضم اعضاء اللجنة التنفيذية المصغرة المعنية بمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية، والتى تضم ممثلين عن وزارات الزراعة والخارجية والتجارة والمالية والصناعة والعمل والتعاون الدولى والاقتصاد وقطاع الاعمال.

وقد اشار السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال الاجتماع الى إنه لا يرى ضرورة للاستعجال بالتوقيع على اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية على هامش المؤتمر الوزارى الأورو متوسطى والمقرر عقده فى شتوتجارت فى منتصف ابريل ١٩٩٩ كما يود الجانب الاوروبى واوضح ان الموعد البديل لذلك قد يكون فى ديسمبر ١٩٩٩ او اوائل او اواسط عام ٢٠٠٠ وذلك لإعطاء مهلة كافية للانتهاء من جميع الملفات المعلقة على نحو مرض.

وفيما يلى اهم نتائج الاجتماعات الاخرى:

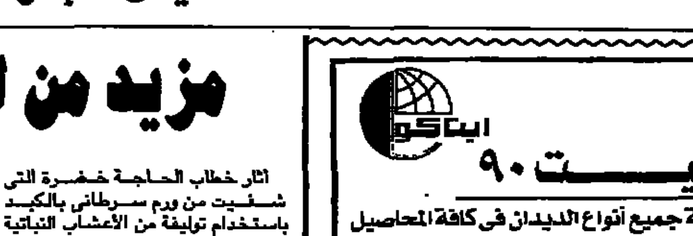
– اتفق على تقديمنا لحصتين من الزيوت النباتية (١٠ الاف طن لكل من زيت الصويا وعباد الشمس) فى اطار عرضنا الزراعى مع الاتحاد الاوروبى مع ربطها بحصولنا على حصة مقبولة فى الاسماك.

– اتفق على تقديم حصة للكريز (٥٠ طن بتخفيض جمركى ٢٥٪ على مستوى الجمارك المصرية) مقابل حصولنا على حصة مقبولة فى الفراولة. وقد ناقش الاجتماع العرض الاوروبى فى مجال الفراولة (إما حصة ٥٠٠ طن فى الموسم المعتاد من الاول من نوفمبر الى نهاية مارس، او حصة اكبر – حوالى ١٥٠٠ طن – مع تمديد الموسم خلال شهر اكتوبر فقط)، وتم الاتفاق على العمل لزيادة حصتنا من الفراولة خلال الموسم المعتاد حيث يصعب علينا تصدير الفراولة فى شهر اكتوبر (علما بأن اجمالى الصادرات المصرية لدول العالم من الفراولة وصلت الى ٣٠٠٠ طن خلال العام الماضى).

– اشار د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين الى اهمية احتساب اجمالى قيمة الصفقة الزراعية المقدمة لنا من الجانب الاوروبى حتى يمكن ايجاد بدائل سلعية تحقق نفس الصادرات فى النهاية فى حالة عدم قدرة الجانب الاوروبى على تقديم التنازلات المطلوبة فى بعض السلع الزراعية، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء.

– اتفق خلال الاجتماع على جدوى الانضمام الى اتفاقية الـ UPOV 1991 الخاصة بحماية السلالات النباتية بناء على توصية من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ح.

خميس البكرى - نهال شكرى



توقيع بروتوكول مع الصين فى مجال زراعة الأرز الهجين

فى ٥ ابريل الحالى تم توقيع البروتوكول الخاص بأوجه التعاون مع الصين فى مجال زراعة الأرز الهجين التى تتميز فيه بالخبرة العالمية وقع من الجانب المصرى د.سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ود.عبد العظيم الطنطاوى مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية ورئيس برنامج بحوث الارز، وذلك تمهيدا للتصديق عليه لاحقا من قبل د.يوسف والى ونظيره وزير الزراعة الصينى.

وكانت مصر قد بدأت بالتعاون مع الصين برنامج تربية هذا النوع من الأرز منذ عام ١٩٩٥ من خلال التعاون مع معهد بحوث الارز الدولى بالفلبين ومشروعات البحوث المشتركة ATUT وقد تم توقيع البروتوكول على اثر حضور وفد صينى الى القاهرة يضم رئيس برنامج محاصيل الغذاء والمسئول عن برنامج الأرز الهجين بولاية يونان الصينية ورئيسا للشئون الخارجية بالولاية ويشمل البروتوكول اعداد كوادر مصرية مدربة وامدادنا بمواد التربية الصينية اليابانية الطراز التى تشابه الطراز المصرى، وقد تم اعداد برنامج خاص للوفد الصينى بزيارة مركز البحوث وقسم بحوث الأرز بسخا وتفقد نشاط معهد البحوث الحقلية.

د. سعد نصار — د. عبدالعظيم الطنطاوى

الهيئة العربية للانماء الزراعى تشيد بمشروعات التنمية الزراعية فى مصر

اشاد السيد/ عبد الكريم العامرى رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى بمشروعات التنمية الزراعية والتى تساهم الهيئة فى تنفيذها فى مصر واعتبارها نموذجا للنجاح يحتذى به. وأبدى ترحيب الهيئة بالمساهمة فى مشروعات جديدة للتنمية الزراعية فى مصر. كما أشاد بدور مصر فى دعم الهيئة ومشروعاتها للتنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائى فى الدول العربية.

جاء ذلك اثناء استقبال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى للسيد العامرى والوفد المرافق والذين يزورون مصر بمناسبة تعيين السيد العامرى رئيسا جديدا للهيئة.

وصرح د.سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل مصر فى مجلس الادارة الهيئة بأنه تم فى اللقاء أيضا متابعة المشروعات الزراعية فى مصر والتى تساهم فيها الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى وهى:

شركة الفيوم لانتاج سكر البنجر ويبلغ رأسمالها ٣٠٠ مليون جنيه تساهم فيه الهيئة بحوالى ٣٤ مليون جنيه أى بنسبة حوالى ١٧٪ وتبلغ طاقة الشركة ١٢٠ الف طن سكر بنجر فى العام وتخدم محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا.

الشركة العربية لتسويق الخضر والفاكهة ببهتيم ويبلغ رأسمالها حوالى ٢٧ مليون جنيه تساهم فيه الهيئة بحوالى ٧ ملايين جنيه أى بنسبة حوالى ٢٥٪ وتبلغ طاقة الشركة ١٠٠ الف طن سنويا منها ٧٠ الف طن للتصدير، ٣٠ الف طن للاستهلاك المحلى، وتأتى هذه المحطة فى مقدمة سلسلة أو شبكة من المحطات المشابهة سيتم انشاؤها فى الاسماعيلية والنوبارية والفيوم ومصر العليا لخدمة المنتجين والمسوقين والمصدرين والمستهلكين لمحاصيل الخضر والفاكهة والتى تتمتع مصر بميزة نسبية فى انتاجها وتصديرها.

دورة فنية عن الجديد فى مجال التعبئة والتغليف

يعقد (معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية) دورة فنية فى مجال «الجديد فى مجال التعبئة والتغليف» وذلك صباح الثلاثاء القادم وتستمر لمدة اسبوع.. يتناول التدريب فيها كل ما هو جديد فى هذا المجال ويتضمن مواد التعبئة القابلة للتحلل ومقدمة عن ماكينات ومعدات التعبئة والتغليف وتكنولوجيات تصنيع الاقلام البلاستيكية القابلة للتحلل البيولوجى. يحضر الدورة متدربون من مختلف اقسام المعهد ويشرف على تنفيذ الدورة اساتذة متخصصون فى هذا المجال من العاملين بالمعهد.

ندوة إرشادية

يعقد غدا الاحد بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالمزرعة التابعة لمركز البحوث الزراعية ندوة ارشادية عن الاهمية الاقتصادية لتحليل مكونات اللبن لرفع الكفاءة الانتاجية بالمزرعة وبالتالى زيادة الربحية الاقتصادية.

وتتضمن الندوة مقدمة عن جودة اللبن واهمية انتاج لبن جيد وانعكاسه على انتاجية المزرعة والعوامل التى تؤدى الى انتاج لبن قليل الجودة وكذلك فلسفة فحص تنكات اللبن بالمزرعة قبل خروجها الى المصنع واهمية ذلك الفحص فى الكشف عن الحالات المرضية بالقطيع والكشف المبكر عن حالات التهاب الضرع والعد البكتيرى الكلى والنوعى وامكانية تلافى المشاكل المختلفة بالمزرعة للوصول الى اعلى انتاجية من الحليب. وصرح د. نبيل احمد البنف مدير المعهد بأن الندوة تقام بالتعاون مع برنامج ترابط المشروعات الزراعية (اجلينك) والجمعية المصرية لمنتجى الالبان حيث يحضرها العديد من مربى ماشية اللبن والمهتمين بالثروة الحيوانية كما يحاضر فيها الباحثون بالمعهد من المتخصصين فى هذا المجال.

مزيد من التفاصيل لعلاج السرطان بتوليفة الأعشاب الطبية

أثار خطاب الحاجة خضرة التى شفيت من ورم سرطانى بالكبد باستخدام توليفة من الأعشاب النباتية سبق أن تناولتها هذه الصفحة ردود فعل واسعة داخل وخارج مصر وألقت على القائمين على تلك الصفحة وعلى شخصى مسئولية كبيرة تجاه هؤلاء الذين تطلعوا الى هذا الأمل الجديد وطرحوا كثيرا من التساؤلات التى سوف نتناول الاجابة عليها اليوم من رؤية زراعية بعد أن اكدت معظم الأبحاث العلمية فى الدول المتقدمة حقيقة أن الله قد خلق الداء وأودع الدواء فى النبات ولهذا اتجهت معظم هذه الدول وعلى رأسها أمريكا الى تشكيل فرق بحثية من أساتذة الزراعة والطب وهناك على سبيل المثال مركز تنمية الخضر التابع لجامعة تكساس ويعمل مع كليتى الطب فى هيوستن ودالاس لانتاج اصناف خضر تحتوى على نسبة مرتفعة من QUERCETIN والذى يوجد بصورة طبيعية وغنية فى الجزر والبصل والثوم والكرفس والشاى الأخضر والبرتقال والليمون وهو مركب له تأثير قوى فى أبطال مفعول المركبات الكيماوية التى يطلق عليها OXYGEN - FREE RADICALS وهى المركبات المسببة لأمراض السرطان والقلب ويكفى أن من أهم برامج هذا المركز لانتاج أصناف من الجزر تصلح لصناعة الشيبسى ليتناوله الأطفال كوقاية لهم ومازال أطفالنا يتناولون أصناف الحلوى المصنوعة بصبغات ضارة فأين موقعنا من هذه الصحوة العلمية ولهذا نحمد الله كثيرا من الأطباء والمعاهد الطبية المتخصصة فى مصر قد بادرت بالاتصال بنا للحصول على مزيد من المعلومات العلمية عن التوليفة النباتية لاجراء البحوث اللازمة فى اطار «الطب البديل» كما هو الحال فى الدول الكبرى وهذا هو ماكنا نتمناه ونسعى اليه حتى نشارك فى رسم ابتسامة أمل على وجوه الاف بل ملايين الضحايا لهذا المرض اللعين ولذا لم نتردد فى الاستجابة لكافة الجهات وعلى رأسهم د.رضا حمزة مدير معهد الأورام الذى بادر بالاتصال وأحال الأمر للاقسام المختصة بالاضافة لعدد كبير من الأطباء بجامعات الزقازيق وعين شمس والاسكندرية وهى الأيادى البيضاء التى استهدفتها «صفحة مصر الخضراء» بعيد عن أيادى أخرى تسعى للاستثمار التجارى لآلام الناس وهو ماستنكره ونرفضه ولهذا نطرح اليوم مزيداً من المعلومات لتكون عونا للقراء.

فما هو سر تلك التوليفة التى تم اختبارها على مدى ثلاثين عاما بأمريكا وكندا فى علاج السرطان الاجابة هى أن مكونات التوليفة غنية بالمركبات الفينولية مثل CHLOROGENIC ACID, LAPPALOL, GERANIN وهى معروفة بتأثيرات حيوية ولسعة النطاق مضادة للسرطان والبكتريا والفطريات والاكسدة كما تضم للتوليفة ايضا مركبات ANTHRAQUINONES وهى معروفة بتأثيرها فى تنظيم عملية الهضم وازالة القرح وازالة المركبات الضارة بالكبد تتكون التوليفة والتى يطلق عليها بأمريكا وكندا ESSIAC من أربعة أعشاب نباتية وهى:

١ - BURDOCK ROOT (ARCTIUM LAPPA) ويطلق عليه أرقطيون ولدى العطارين قنطريون وينمو فى بلدان المغرب العربى وهو نوتأثير فعال فى تنشيط الكبد وافراز العصارة الصفراوية وتنقية الدم ومسكن لآلام للمفاصل ويستخرج منه مادة انيولين والتى يحولها جسم الانسان الى أنسولين ولذا فان هذا العشب له قدرة خاصة فى اضعاف الأورام السرطانية وعلاج مرض السكر ونسبة تواجده بالتوليفة حوالى ١٧٠ جرام.

٢ - TURKEY RHUYBARB RHEUN PANMATUM يطلق عليه راوند ومصدره الصين وله تأثير فى علاج حالات الاسهال والحمى ويمنع كافة مسببات تسمم الكبد ونسبة تواجده بالتوليفه حوالى ٢٨ جرام.

٣ - SHEEP SORREL (RUMEX ACCTOSELLA) يطلق عليه حماض صغيرويوجد بعضه فى سيناء والأوراق الناضجة تحتوى على مجموعة من الاحماض لها تأثير فى تقوية عضلات القلب وعلاج تورم اللثة والكبد والامراض الجلدية وعلاج مرض الاسقربوط (نقص فيتامين) ونسبة تواجده بالتوليفة ٤٥٠ جرام.

SLIPPERY ELM (ULMUS FULVA) ويطلق عليه دردار او لسان العصافير ينمو فى دول حوض البحر الأبيض ويستخدم فى علاج القروح والتقرحات فى الغشاء المخاطى للجهاز الهضمى نسبته فى التوليفة ١١٥ جرام يتم صناعة التوليفة طبقا للمرجع العلمى لها بخلط المكونات الأربعة السابقة جيدا وتطحن ثم يتم تحضير الجرعة كما يلى يوضع ٥٠ جراما من التوليفة فى ٢ لتر ماء مغلى فى اناء يشترط ألا يكون الومنيوم لمدة عشر دقائق ثم يطفىء الموقد لمدة ١٢ ساعة مع التقليب فى منتصف المدة يتم التسخين وليس الغليان ثم التصفية مرتين للحصول على المستخلص الذى يجب حفظه فى زجاجة معتمة اللون فى الثلاجة ترج الزجاجة جيدا قبل الاستخدام ويمزج ٤ ملاعق شاى من المحلول مع ٤ ملاعق مماثلة من المياه الفاترة الجرعة يفضل تناولها على معدة خالية يكفى جرعة واحدة فى اليوم تحت اشراف طبى كما هو الحال فى أمريكا وكندا نظرا لاختلاف استجابة الأجسام لها وكذلك طبيعة الحالة سواء مبكرة او متأخرة فهناك حالات استجابت بالشفاء وأخرى لم تستجب ولكن المراجع تؤكد انه لا أضرار صحية لها حيث كانت تستخدم فى الأصل كمادة غذائية للهنود الأوائل بأمريكا لاحتوائها على عناصر غذائية كثيرة تساهم فى تقوية المناعة بالجسم ولذلك فهى تستخدم أيضا للوقاية هناك تساؤل عن مدى توفر تلك الأعشاب بمصر؟ للأسف لاتنمو كلها بمصر ولذا يجب الحرص جيدا عند شرائها من العطارين وعلى خبراء هذا المجال طرح البدائل حتى لايترك المجال للعشوائية أو امكانية الاستزراع فى مصر. وأخيرا اتمنى أن تنال تلك التوليفة وغيرها من وسائل التداوى بالأعشاب والخضر والفاكهة الجارية فى أعظم دول العالم بعض الاهتمام الذى حظيت به الفياجرا حتى تخفف الآم مرضانا وتقيهم شر التداوى بالكيماويات والاشعاع.

د.اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء



مؤتمر عن الإنتاج الزراعى الآمن فى الوطن العربى

يعقد المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة مؤتمرا فى الفترة من ١ - ٣ سبتمبر القادم بجامعة القاهرة عن استراتيجية انتاج زراعى امن فى الوطن العربى يحضره عدد من المهتمين بمجال حماية الانتاج الزراعى والبيئة فى كل من مصر والدول العربية والاجنبية وتتناول موضوعات المؤتمر المكافحة المتكاملة للآفات والاتجاهات الحديثة لحماية الانتاج الزراعى وزيادته والتشريعات الخاصة بتداول الكيماويات الزراعية والمنتجات الزراعية والحيوانية المهندسة وراثياً وضبط وتأكيد جودة المنتجات الزراعية ودور المرأة والجمعيات والمنظمات غير الحكومية فى تنمية المهارات البشرية وحماية الانتاج الزراعى والبيئة والثروة الحيوانية والسمكية.



د. محمود دياب



د. فاروق اسماعيل

واشار الدكتور فاروق اسماعيل رئيس مجلس ادارة المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى بأن المجلس قام من خلال عملية تنشيط التعاون بين الجامعات والهيئات البحثية بالدول العربية بتنظيم هذا المؤتمر على غرار عدة مؤتمرات علمية عقدها المجلس فى العام الماضى بهدف تشجيع البحوث التى تعنى بمشاكل الوطن العربى وتنمية القدرة الذاتية للباحثين العرب وتبادل الرأى والخبرات من خلال هذه المؤتمرات.

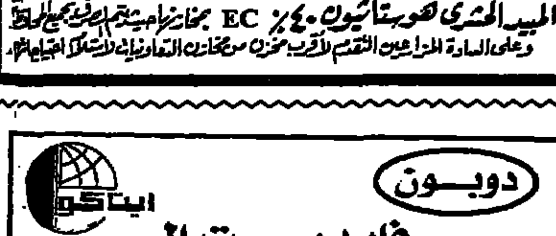
وصرح الدكتور ضياء القاضى امين عام المؤتمر بأن المؤتمر يهدف الى وضع استراتيجية لنظم آمنة ومتطورة لحماية الانتاج الزراعى وتأمين سلامة الانسان والبيئة فى الوطن العربى وتنشيط تداول المنتجات الزراعية بين الدول العربية كمدخل نحو سوق عربية مشتركة فى ظل التكتلات الاقتصادية الحالية.

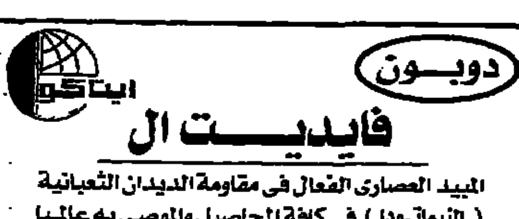
كما صرح الدكتور محمود دياب مقرر المؤتمر بأن المؤتمر سيقوم بدعوة عدد من العلماء المصريين والعرب الموجودين بأمريكا واوروبا لإلقاء اوراق عمل خلال فترة انعقاد المؤتمر.

رفع الدفعة الأولى من سلفة القصب إلى ٧٠٪ من تكلفة المحصول

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه نظرا لأن محصول القصب من المحاصيل الاستراتيجية الهامة التى تتطلب تكلفة عالية فى المرحلة الأولى لانتاجه وتيسيرا على المزارعين والتوفير السيولة اللازمة لهم لخدمة انتاج محصول القصب فى المرحلة الأولى دون التعرض لاختناقات مالية فقد تمت الموافقة على صرف ٧٠٪ من قيمة تكاليف محصول القصب كدفعة اولى من القرض الزراعى يبدأ صرفها فورا على أن يتم صرف نسبة الـ ٣٠٪ الباقية اثناء الموسم وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى. واضاف رئيس البنك أن سياسة البنك تهدف الى المشاركة فى زيادة معدلات الانتاج والمساهمة فى التخفيف عن كاهل المزارعين المتعاملين مع البنك وبما يحقق تفرغهم للعملية الانتاجية.

د. حسن خضر





أنظار العالم تتجه نحو مصر يوم الثلاثاء

افتتاح أكبر معرض فى الشرق الأوسط للزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية
د. والى و د. جويلى ود. أبو زيد فى حفل الافتتاح

فى تمام العاشرة من صباح الثلاثاء القادم يفتتح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى - يرافقه د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين ود. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية - المعرض الدولى الثالث للزراعة والصناعات الغذائية للعالم العربى.

ورغم أن المعرض قد حقق شهرة واسعة فى العالم العربى فإن الكثيرين قد لا يعلمون أنه جزء من سلسلة دولية تقام فى ثمانية عشر دولة بنجاح كبير تشتهر باسم أجروفود، وضع العالم ثقته فى هذا المعرض دون غيره من المعارض المحلية لانه معرض عالمى من حيث الدول والشركات العارضة إقليمى من حيث الزائرين حيث تبلغ نسبة الزوار من خارج مصر أكثر من ١٥٪

د. والى يشيد بأهمية هذا التجمع الدولى

وفى الكلمة الافتتاحية للمعرض أشاد د. يوسف والى بالدور الهام الذى تلعبه فى مجال الزراعة حيث قال فى كلمته إن مصر وهى تبدأ اليوم تنفيذ عدد من المشروعات العملاقة التى يعتبر النشاط الزراعى ركيزتها الأساسية وفى مقدمتها مشروع توشكى وشرق العوينات وتنمية سيناء، تتطلع إلى تطوير علاقات التعاون وتواصل الحوار مع المؤسسات الدولية والإقليمية العاملة فى هذا المجال والذى يشرف هذا المعرض بمشاركة العديد منها

١٥ دولة فى معرض واحد

وتشارك فى معرض هذا العام مشاركة رسمية كل من المانيا واستراليا وايرلندا وتركيا وبولندا بأجنحة رسمية بالاضافة إلى المشاركة الفردية لكل من الجزائر وايران وإيطاليا ودولة الإمارات العربية ودولة الكويت وفرنسا ولبنان والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة.

ومع زيادة التخصص فى المعرض فقد انفصل إلى ثلاث معارض يحتل كل منها قاعة منفصلة فى نفس الوقت ١٣ - ١٦ ابريل ١٩٩٩ بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر لتلبى كبرى الهيئات العالمية احتياجات المنطقة العربية والشرق الأوسط بأسره.

وهذه هى الدعوة لزيارة القمم الثلاث فى مكان واحد:

■ المعرض الدولى للزراعة والثروة الحيوانية agro expo Cairo '99

■ المعرض الدولى لصناعة وتعبئة للاغذية والمشروبات Cairo Food + Drink TECH"99

■ المعرض الدولى للصناعات والمنتجات الغذائية Food Expo Cairo"99

كلها فى إطار سلسلة معرض أجروفود الدولية من الثلاثاء إلى الجمعة القادم.

تتبوأ مصر الآن مكانة عالمية كبرى بعد أن عمل الجميع على استثمار الاستقرار الاقتصادى الذى تنعم به فى ظل سياسات تتسم بالاعتدال وبعد عملية إصلاح اقتصادى متوازنة وناجحة بكل المقاييس وبشهادة كافة المؤسسات المالية الدولية. وتأتى المشروعات العملاقة كأكبر دليل على هذا النجاح المصرى فمشروعات توشكى وسيناء وشرق العوينات كلها دلائل ناطقة أن مصر تعمل لمستقبل أبنائها فى القرن القادم. إن مشروع توشكى الذى تزيد جملة استثماراته عن تسعين مليار دولار أمريكى قد بدأت بشائره بتوافد رجال الأعمال المصريين والعرب للمشاركة فيه.

جناح كبير لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

وسوف يجد زوار المعرض الفرصة أمامهم للاطلاع على آخر التطورات فى هذه المشروعات الكبرى والفرص المتاحة للاستثمار به وذلك من خلال المشاركة الرسمية لوزارة الزراعة حتى يعلم الجميع الخطوات الكبرى التى خطتها مصر نحو الاكتفاء الذاتى وتحقيق فائض تصديرى كبير.

وفى هذا السياق الهام يلعب اتحاد المصدرين دورا كبيرا فى دعم صادرات مصر الزراعية ويشارك الاتحاد على رأس مجموعة من كبار المصدرين لفتح آفاق جديدة لصادرات مصر الزراعية وليعلم كل مواطن أن مستقبل مصر بخير.

كذلك تشارك جمعية رجال الاعمال لتنمية الميكنة الزراعية بالضخم لجنحة المعرض تشارك فيه اثنتا عشر شركة تعرض أحدث الجرارات الزراعية والحصادات والكومباينات ومعدات الدرس وغيرها من الآلات الزراعية وتتبارى هذه الشركات فى تقديم افضل الخدمات وكذلك المفاجآت السارة للزوار.

تقسيط بدون فوائد وبسعر الدفع الفورى!!

إن كل مزارع فى مصر سوف يسعى بلاشك لزيارة المعرض ايضا حيث تقدم الجمعية التعاونية للميكنة الزراعية مجموعة من الخدمات يأتى على رأسها البيع بالتقسيط بسعر الدفع الفورى وبدون فوائد. كما تقدم هدايا عينية لكل زوارها.

ندوات مهمة لجمعية التقاوى

وتشارك الجمعية المصرية للتقاوى بجناح كبير كى يتعرف كل زائر على الجديد فى هذا المجال وتقوم بتنظيم سلسلة من الندوات يوم الثلاثاء ١٣ ابريل اعتبارا من الثالثة عصرا حول هذه الموضوعات المهمة.

انعام وابقار حية لأول مرة

وكما سمعنا عن معرض فرنسا الزراعى ومدى الاهتمام بوجود الابقار والماشية والطيور فإن منطقة العرض المكشوف تشهد تواجد كى يرى الزوار أحدث تقنيات التربية والحليب وغيرها.

٣٥ مليار دولار سنويا قيمة واردات الاغذية والمشروبات فى الشرق الاوسط يبلغ تعداد سكان منطقة الشرق الاوسط ما يربو على الاربعمائة مليون نسمة ولهذا تعد هذه المنطقة الاكثر استهلاكا فى العالم. وفى المنطقة العربية وحدها والتى يشكل سكانها ٢٢٥ مليون نسمة يعد القطاع الغذائى واحدا من اسرع القطاعات نموا - حيث يبلغ معدل النمو السنوى فى الاستهلاك ٧٪ وهو معدل يبتلع الزيادة فى الانتاج والتى لاتزيد عن ٢٪ سنويا.

وعلى الرغم من أن هذا السوق يتمتع بوجود اكثر من ١٥٠ الف منفذ بيع غذائى فقد ارتفعت فاتورة الاستيراد حتى بلغت أكثر من ٣٥مليار دولار أو ما يوازى ١٥٪ من حجم تجارة الغذاء العالمية. كل هذه الحقائق تبرهن اهمية بل وضرورة انعقاد Food Expo Cairo99 كملتقى للعاملين فى المجال من مصنعين وتجار فى المنطقة ولا يمكن لاى عاصمة اخرى غير القاهرة أن تكون ملتقى افضل لهذه الصناعة الحيوية للعالم العربى.

د. جويلى يجتمع مع المستثمرين على هامش المعرض

فى كلمته الافتتاحية اعرب السيد وزير التجارة والتموين د. أحمد جويلى عن عزم مصر فى أن تكون مصر للمنطقة للتجارة الحرة فى الشرق الاوسط ولكن مع التزام الجميع بقواعدها بحيث تعود على مصر وجيرانها بل وللعالم أجمع بالخير ولكن دون اجحاف بحقوق المواطن المصرى وهو ما يحققه مثل هذا التجمع الدولى. ولذلك فقد وافق سيادته على الاجتماع بالعارضين من مصريين واجانب يوم الثلاثاء للابقاء على القنوات المفتوحة بين الحكومة المصرية والمستثمرين.

تنظيم على اعلى المستويات العالمية

وتقوم شركة فيرتريد الالمانية وشركة تريدفيرز المصرية المعرض حيث يتولى فريق من المتخصصين فى أسواق مصر والشرق الأوسط بتقديم مستوى من المعرض يفتخر كل مصرى لرؤيته.

لامبورجينى الراعى الرئيسى للعام الثانى على التوالى

بلاشك يعلم كل من يعمل فى مجال الزراعة السمعة الهائلة التى تتمتع بها جرارات لامبورجينى الايطالية فى اتحاد العالم ولذلك فلم يكن غريبا أن ترعى الشركة الايطالية وممثلها فى مصر شركة الدياب للتنمية الزراعية هذا الحدث الكبير لان العلاقة هنا هى التلاقى بين طرفين يسعى كل منهما لخدمة اغراض التنمية فى مصر.

دعم حكومى كبير لمعرض بالغ الاهمية الافتتاح الرسمى لمعرض عام ١٩٩٨ يظهر فيه د. يوسف والى ود. عاطف عبيد ود. احمد جويلى ود محمود الشريف ود. ابراهيم فوزى ود. عبدالمنعم سعودى ود. حسن خضر ومحافظ القاهرة

مفاجآت وهدايا للزوار وسلسلة ندوات دائمة



اختيار ممثلى الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بمجلس إدارة شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات



علام السيد علام — عبدالمنعم الشرقاوى

قرر مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية برئاسة السيد المهندس/ محمد عادل الموزى اختيار كل من: م/علام السيد علام رئيسا لمجلس ادارة شركة كفر الزيات للمبيدات وعضوا منتدبا. والمحاسب/ السيد عبد المنعم الشرقاوى نائبا لرئيس مجلس الادارة.

أفراح فى شمال سيناء لهطول أمطار غزيرة

بعد موجة جفاف حادة لم تشهدها سيناء منذ ربع قرن هطلت امطار غزيرة خلال يومى الأربعاء والخميس الماضيين وقد سجلت محطة الارصاد الجوية التابعة لمركز بحوث الصحراء بالشيخ زويد ١١ ملليمتر لأمطار الأربعاء ولأمطار الخميس ويتوقع أن تخفف تلك الأمطار من الآثار السلبية على صنفى الخوخ المبكر والبلدى وهى بشائر خير لمزارعى شمال سيناء.

الشريف مديرا عاما للاصلاح الزراعى بسوهاج

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بندب المهندس الزراعى/ على عبد الله الشريف مديرا عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة سوهاج.

على عبدالله الشريف

دراسة جامعية عن أعفان جذور التين فى مصر

دراسات مرضية على أعفان جذور التين فى مصر.. موضوع الرسالة التى نال عنها درجة الماجستير.. المهندس عاطف صبرى عبدالعزيز مساعد باحث بمعهد بحوث امراض النباتات بمركز البحوث الزراعية فى ١١ مارس الحالى تحت اشراف أ.د. سامية ابراهيم مسعود وأ.د. مدحت يوسف مراد وضمت لجنة المناقشة أ.د. ابراهيم ناجى محمد على وأ.د متولى على بركة و أ.د.د منى عبدالمنعم الشامى وذلك بكلية زراعة قناة السويس قسم النبات الزراعى ومن نتائج هذه الدراسة.

تبين من حصر مرض اعفان جذور التين وجودة فى كل المشاتل والبساتين فى محافظات مطروح والبحيرة والفيوم والاسكندرية وشمال سيناء بنسب مختلفة عزلت الفطريات البوتريوديبلوديا رودينا وماكروفومينا فاسيولينا وريزوكتونيا سولانى وفيوزاريوم سولانى وفيوزاريوم سيميتكتم من الجذور المصابة بتكرارت مختلفة. اثبتت الفطريات الثلاثة الأولى قدرتها على احداث المرض.

وتأثير نمو الفطريات الثلاثة باختلاف درجات الحرارة ومستويات الرطوبة ودرجة (رقم) الحموضة، تواجد المرض بنسبة اكبر فى التربة الرملية عن التربة الجيرية والتربة الطينية على التوالى، زيادة عمر النبات قللت نسبة حدوث المرض

م. عاطف صبرى

وفى نفس الوقت فان زيادة تركيز ملوحة التربة ومياه الرى زادت من نسبة حدوث المرض قللت التركيزات المختلفة لمنظمات النمو أندول حمض الخليك وأندول حمض البيوتريك وحمض الجبريلك من النمو الفطرى وانخفضت نسبة حدوث المرض فى العقل عنها فى الشتلات عند غمرها فى محاليل هذه التركيزات جميع اصناف التين التجارية قابلة للاصابة للمرض بدرجات متباينة وكان اعلاها صنف السلطانى بينما صنف صنف كادوتا مقاوم عامة كل المبيدات المختبرةالتى استخدمت فى مكافحة المرض قللت النمو الفطرى فى تجارب المعمل ونسبة المرض فى تجارب الصوبة وكان مبيد توبسين ام ٧٠٪ اكثرها فاعلية وكفاءة مبيد تكتو ٤٥٪ اقلها.

التطبيقات العملية:

١) زراعة التين فى الاراضى الجيرية والطينية بشتلات عمر ٢ - ٣ سنوات.

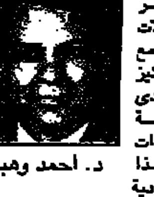
٢) ضرورة تقليل ملوحة مياه الرى والتربة

٣) غمر عقل التين والشتلات فى محاليل منظمات النمو بتركيز ٤٥٠ جزء فى المليون (اندول حمض الخليك واندول حمض البيوتريك وحمض الجبريلك) ومبيدات توبسين ام ٧٠٪ ومنسرين ٢٥٪ وفيتافاكس قبل الزراعة

٤) زراعة اصناف التين المقاومة مثل صنف ادرياتيك ابيض وكادوتا. كما تم توفير جميع الالات للمقاومة وموتورات الرش وقد تم لجراء جميع عمليات التطهير للاراضى المقررة للزراعة.

دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعى

فى ضوء التكامل والتنسيق بين كل من وزارات الزراعة والصحة والسكان والبيئة تمت الموافقة على تنفيذ مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعى لمدة ثلاث سنوات تبدأ من مارس ٩٩ حتى ديسمبر ٢٠٠١ لكى تغطى أنشطة المشروع أربع محافظات من محافظات مصر هى كفر الشيخ ، القليوبية، المنيا واسيوط. حيث تقوم الإدارة المركزية للارشاد الزراعى بتنفيذ انشطة المشروع ضمن البرامج الإرشادية فى القطاع الريفى باشراف منظمة الأغذية والزراعة على النواحى الفنية وتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان. ويعتبر هذا المشروع بمثابة مرحلة ثانية للمرحلة الاولى التى سبقتها واستغرقت أربع سنوات تم خلالها نشر مفاهيم الثقافة السكانية فى ٦ محافظات بالجمهورية هى البحيرة، الغربية بنى سويف. الفيوم، سوهاج، أسوان والتى امتدت من عام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٨. والجدير بالذكر، أنه لأول مرة يقوم فريق عمل متكامل يشمل المرشدين الزراعيين والمرشدات جنبا الى جنب مع الرائدات الصحيات التابعين لوزارة الصحة كفريق عمل متكامل يقوم بتوعية الأسر الريفية فى مجالات السكان والبيئة مع الاستعانة والتركيز على النوادى النسائية بالوحدات الصحية وكذا المراكز الارشادية التابعة لوزارة الزراعة كمراكز يتم فيها مع الأسر الريفية.



د. أحمد وهبة

الديدان الثعبانية (النيماتودا) وتأثيرها على المحاصيل الزراعية

تعتبر الديدان الثعبانية من الآفات غير المرئية التى تعيش فى التربة فى بيئة رطبة، وهناك أنواع متعددة من الديدان الثعبانية التى تصيب وتنتشر بسرعة كبيرة من نبات الى اخر ويطلق عليها اسم النيماتودا، وهى ديدان ثعبانية لاترى بالعين المجردة بل تحتاج الى عدسة مكبرة لرؤيتها لتحديد أنواعها وطريقة تكاثرها.

تتغذى النيماتودا على الجذور الشعرية للنباتات(الحاملة) وهى الجذور التى تقوم بامتصاص الغذاء اللازم للنباتات من التربة وبالتالى يتوقف عليها نموها ودرجة إثمارها.

تتواجد النيماتودا فى كل الحقول الزراعية وان كانت تتفاوت نسبتها حسب طبيعة التربة وعادة ماتكون التربة الخفيفة أو الرملية عرضة بدرجة أكبر للاصابة بهذه الآفة.

الديدان الثعبانية (النيماتودا) تسبب أمراضا للنباتات مثل التقرح والذبول والعفن وتكوين العقد والتورمات بالجذيرات الشعرية، وهذا يؤدى الى ضعف النباتات بدرجات متفاوتة قد تصل الى الذبول النهائى لتوقف الأنسجة عن النمو.

يتساءل المزارعون عن الأسباب التى أدت الى ضعف النباتات أو ذبولها فى الوقت الذى يقومون فيه بالخدمات اللازمة بجانب تزويدها بالأسمدة بأنواعها المتعددة. ويخفى عليهم الضرر الذى تحدثه هذه الآفة لانه ضرر غير مرئى وغير ظاهر مباشرة على المجموع الخضرى للنباتات اسوة بالامراض أو الحشرات التى تصيبها.

تنتج شركة دوبون دى نمورز العالمية مادة فايديت سائل المبيد الحشرى النيماتودى الذى يستعمل ابارشا على النباتات غير العالية أو شامل سطح ثم الرى بعد ذلك مباشرة فى البساتين أو على المحاصيل العالية

مادة فايديت سائل مبيد جهازى سريع التأثير بكفاءة عالية على الآفات بأنواعها لسرعة انتقاله فى عصارة النباتات بما يؤدى إلى القضاء على الحشرات الماصة وحافرات الانفاق والعنكبوت الأحمر بجانب تأثيره على النيماتودا التى تصيب جذور النباتات.

تستعمل مادة الفايديت السائل على انواع متعددة من محاصيل الخضر والفاكهة ويزول الاثر الباقى لها فى خلال فترة لاتتجاوز الأسبوعين بما يمكن للزارعين من تسويق محاصيلهم دون أى خطورة أو أضرار بالصحة العامة. ويمكن القول بأن مبيد الفايديت السائل هو كملح الطعام للانسان يفضل أن يكون متوافرا لدى المزارعين للأغراض المتعددة التى يمكن استعماله فيها كمبيد حشرى (نيماتودى)

تعيينات جديدة

صدر قرار الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى - رئيس مجلس الوزراء الخاص بتعيين السيد المهندس الزراعى / احمد حسين - مديرا عاما للتفتيش والفحص والمراجعة بالادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى لمدة سنة.



احمد حسين



سامى رضا

- صدر قرار د/ سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بندب السيد الدكتور / سامى رضا صابر صبرى باحث اول بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية (قسم بحوث القمح) رئيسا لقسم بحوث دراسة الخلية بالاضافة الى عمله.

كما اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قرارا بتعيين المهندس سمير نسيم يعقوب مديرا عاما للادارة العامة لانتاج التقاوى بالفيوم.

تيسيرات لفلاحى الإصلاح الزراعى

بدأت اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة فى اعادة تقدير اثمان أراضى الاصلاح الزراعى بموضوع اليد عليها على ضوء توجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وذلك بعد أن انخفضت اسعار الأراضى بعد تطبيق القانون ٩٢ لسنة ٩٦ الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر وذلك تيسيرا على واضعى اليد على هذه الأراضى من فلاحى الاصلاح الزراعى.

صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى واوضح أن هذه المساحة التى سيعاد تقدير اثمانها تبلغ حوالى ٤٠ الف فدان على مستوى جميع المحافظات وأكد أنه سوف يتم الانتهاء من اعادة تقدير هذه المساحة خلال شهر ابريل الحالى.

وصرح المهندس/ عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة واملاك الدولة أنه سيتم البيع بعد اعادة التقدير بتيسيرات تقضى بسداد ١٠٪ من الثمن والباقى على ١٥ سنة - كما يعفى للمشترى من ١٠٪ اذا وفى بالثمن دفعة واحدة ومن جهة أخرى قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن يتم تسجيل جميع حسابات ومعاملات فلاحى الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات على الكمبيوتر وربطها بشبكة الكمبيوتر بالجمعية العامة للاصلاح الزراعى باعتبارها قمة البنيان التعاونى لفلاحى الاصلاح الزراعى.

البحث الفائز فى مسابقة وزارة الرى لتنمية الموارد المائية

قام د.محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بمنح شهادة تقديرية ومالية للمهندس خالد محمد وصيف بالادارة العامة لتطوير الرى بالزقازيق لفوزه بجائزة مسابقة للمرحوم د.حسن اسماعيل لأحسن بحث فى مجال الرى وكان عنوانه «تأثير مشروع تطوير الرى على كفاءة نقل وتوزيع المياه».




خالد وصيف

زيارة خبير فرنسى لمركز البحوث الزراعية

فى زيارة علمية يقوم الآن د. فيليب مونوفيه بزيارة لمركز البحوث الزراعية بالتعاون مع مشروع تنمية انتاج الشعير العارى بمصر.. الزيارة ستشمل مناقشة تعاون للمعهد الوطنى للبحوث الزراعية الفرنسية (INRA) وجامعة مونبلييه مع المشروع.

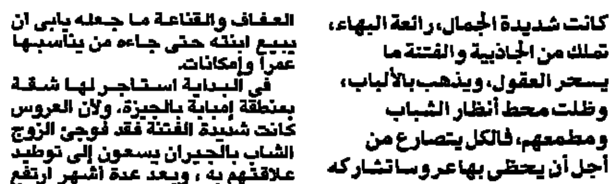
ويهدف المشروع الى انتاج اصناف من الشعير العارى تتحمل الجفاف لتوزع فيما بعد فى مناطق زراعة الشعير لتساهم فى سد الفجوة القمحية لانتاج رغيف الخبز خلطاً مع دقيق القمح.. وصفات جودة حبة الشعير تؤهله ليكون غذاء آدميا مفيدا جداً خاصة الفئات الحساسة من كبار وصغار السن ومرضى السكر والكلولسترول والقولون العصبى وخلافه.. فى حالة اكثار السلالات المبشرة من الشعير العارى سوف تزرع فى الاراضى الجديدة التى تعانى من نقص خصوبة التربة وتوفر المياه.

صرح بذلك أ. د/ عبد الفتاح السيد - رئيس بحوث بقسم الشعير بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية ورئيس مشروع تنمية انتاج الشعير العارى فى مصر.

عبدالفتاح السيد



في يوم واحد ماتت ابنتها الوحيدة وبعدها بثلاث ساعات مات زوجها بعد موت ابنته لعلمه انه بالاشتراك مع زوجته كانا السبب في انتحارها لانهما رفضا الموافقة على زواجها ممن اختارته ولان الام كانت على علم بانها السبب في موت ابنتها ومن بعدها زوجها ذهبت الى رجال الامن تطلب منهم القبض عليها بتهمة قتل ابنتها وزوجها وقالت إنها السبب في موتهما وقد فعلت هذا بعد أن جاءتها رسالة من العالم الآخر من ابنتها تطلب منها الذهاب الى الشرطة لتسليم نفسها بتهمة قتلهما!



رسالة من العالم الآخر!

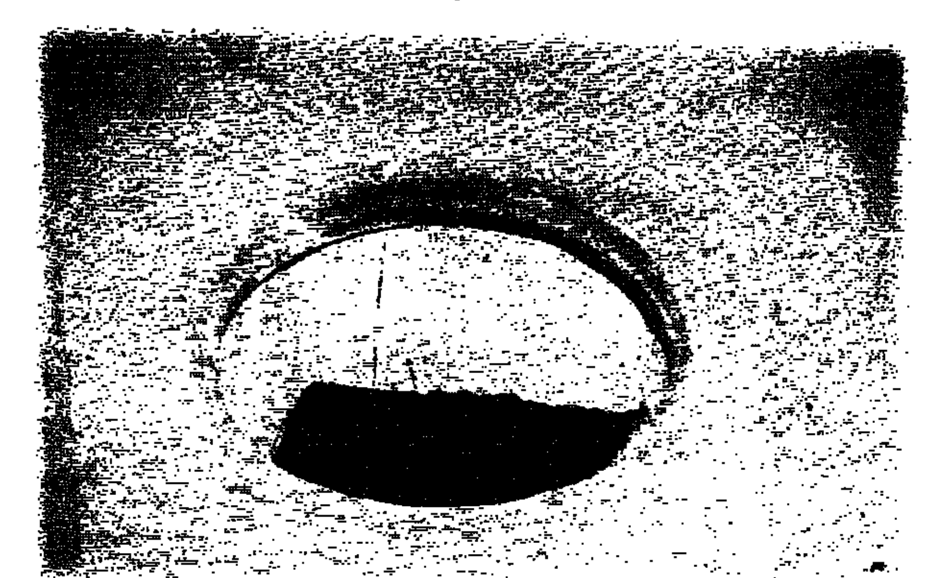
ففي صباح أحد الايام وجد رئيس مباحث الجيزة اثناء وجوده بمكتبه سيدة تطلب مقابلته، وبعد دخولها وجد الضابط انها سيدة في الاربعين من عمرها، وبعد جلوسها قالت: سيدي الضابط أريد منك القبض على قاتلا قاتلة، نعم فقد كنت السبب في قتل ابنتي وكذلك زوجي، ولان الامر كان جديدا على الضابط لانه لم يات أحد من الضباط ويخبره بارتكاب جريمة قتل قام بتهدئة ثورتها وانفعالها وطلب منها ان تتحدث معه عن قصتها وعن الجريمة التي تقول انها قامت بارتكابها.

راحت السيدة تتحدث بدموع انسابت على خديها.. قالت سيدي الضابط تزوجت منذ عشرين عاما بعد قصة حب غريبة حيث كان زوجي يكبرني بعشرين عاما ولكن الحب جمع بيننا ولان ابي في أول الامر رفض هذا الزواج بسبب فارق السن بيننا ولكن مع موافقتي على الزواج منه ماكان من ابي إلا الموافقة على هذا الزواج خاصة ان زوجي كان رجل اعمال وعنده مال كثير ومصانع.

وتم الزفاف وماهي إلا ٩ اشهر وجاء الى الدنيا اول طفل لنا وكان بنتا وكانت هبة الله لنا في هذه الحياة وجاءت وجاء معها الخير، وكانت هي لنا كل شيء في الدنيا، وكان لابد من الاهتمام بها في التعليم وسنة بعد اخرى حتى وصلت في هذا العام الى الجامعة طالبة بكلية التجارة ومن هنا كانت المشكلة الكبرى حيث علمت ان ابنتي تحب ابن عمتها وهو مدرس بإحدى المدارس الثانوية، فهو اول إنسان كانت له بها علاقة واول رجل عرفته واول حب كان هذا الشاب. نعم فهي لا تعرف أحدا غيره ولا تحب احدا غير هذا الحبيب الذي هو عندها الدنيا وما فيها وهو كذلك يحبها. كل ذلك وانا وكذلك زوجي لانعلم شيئا عن هذا الحب وقصته وكيف كانت البداية له وفي اى مكان وهل كان هناك لقاء بينهما حيث فوجئت منذ شهر بهذا الشاب يطلب مني ومن زوجي الموافقة على زواجه من ابنتي وكانت مفاجأة لي. وعلى الرغم من ان هذا الشاب يشهد له الجميع بحسن الخلق، كما انه من عائلة كبيرة إلا انني لم أحلم يوما ان يكون هذا الشاب زوجا لابنتي، نعم انه حسن الخلق. كثير المال ولكن أنا لا أريده لها ابدا فانا أريد لها من هو اكثر مالا منه واعترف حتى الآن ان الشيطان كان السبب الحقيقي في عدم الموافقة على هذا الشاب وأريد لها شابا غير هذا الشاب يكون ذا مال كثير. ولا أعلم لماذا ذلك مع ان المال عندنا كثير جدا وهي الابنة الوحيدة لنا وقد يكون كل ذلك لعدم حبي لهذا الشاب دون سبب إلا ان زوجي لم ير فيه شيئا. لانه ابن شقيقته التي يحبها ويحب ابنها كثيرا جدا وقد يكون هذا سبب عدم موافقتي مع ان زوجي قال لابد من الموافقة عليه وكذلك ابنتي قالت ذلك إلا ان قراري كان بعدم الموافقة عليه، عند ذلك جاءت الى ابنتي وقالت لي على قصة الحب التي بينهما ومع ذلك كان قراري لها وكذلك لزوجي بعدم الموافقة وإلا فسوف اقوم بترك المنزل لهما فما كان منها الا ان ذهبت الى هذا الشاب في عمله واخبرته بعدم الموافقة لانها لا تريد ان يغضب منها والداها الا انها لا تستطيع ذلك وبعد اسبوع من ذلك بدأت في عدم الذهاب الى الجامعة، ولا تريد التحدث مع احد حتى جاء يوم من الايام فوجيء سكان شارع النيل بالفتاة تنتحر بالقاء نفسها من الطابق العاشر وماتت في الحال تاركة رسالة في حجرتها تؤكد فيها انها قامت بالانتحار لانها كانت تريد الزواج من حبيبها وفي نفس الوقت كانت تريد موافقة امها وابيها على الزواج منه ولذلك لم تجد حلا إلا الانتحار. وماهي الا ساعات بعد موت الفتاة وإذا بزوجي يصاب بهبوط في القلب بعد موت ابنته الوحيدة ولانه كان بالاشتراك معي سببا في موتها فقد مات فور وصوله الى المستشفى. وأمس كان الموعد مع ابنتي حيث جاءت لي اثناء النوم وقالت لي في رسالة من العالم الآخر وطلبت مني الذهاب الى هذا الشاب وأن أقوم باعطائه رسالتها التي سطرتها قبل موتها والتي تقول فيها انها على العهد بعدم الزواج من اى شخص آخر غيره ولا سبيل لذلك إلا بالموت وان اذهب الى الشرطة لتسليم نفسي لانه لو تمت الموافقة مني على هذا الزواج ماكانت هذه نهايتها، ولان الامر كان غريبا امام الضابط لان محضر الشرطة يؤكد ان الفتاة قامت بالانتحار ولم تقم الام بارتكاب الجريمة وان الزوج مات من هبوط في القلب لذلك قرر اخلاء سبيلها لتعيش بعد ذلك في سجن الهواجس والندم.

■ محمد شومان

مصائد الأبرياء!



زادت حوادث البالوعات في الفترة الأخيرة، تلك البالوعات التي تسمى «مصائد الموت» أو «مقابر الموت».. البلاغات في الجهات الأمنية شاهدة على ذلك، فبالأمس القريب لقي شخصان مصرعهما وأصيب اثنان آخران بعد أن سقطا في بالوعة مفتوحة للصرف الصحي بمنطقة شبرا الخيمة.. وهذه ليست الحادثة الأولى ولن تكون الأخيرة مالم يتم تدارك هذا الخطر في شوارع القاهرة الكبرى.

الإحصائية تقول إن هناك أكثر من ٤٠٠ الف بالوعة مجاري في القاهرة الكبرى وحدها فقط. ونتساءل إلى أى مدى سوف تظل هذه الصورة التي تفوح منها رائحة الموت موجودة في شوارعنا تهدد المواطنين الآمنين أثناء سيرهم؟ ولم تقتصر على ابتلاع الأطفال الأبرياء، بل بدأ الشباب والرجال والنساء في السقوط والاختفاء داخل هذه المقابر في غمضة عين.

ويبدو ان صيحات التحذير والقلق وصيحات الألم التي تم إطلاقها عقب وقوع كل حادث لم يصل صداها بعد لأصحاب الضمائر اليقظة او تحرك اهتمام المسئولين وكأن الأمر لا يعنيهم.

ويقول بعض المسئولين إن أغطية البالوعات يسرقها اللصوص ويبيعونها لتجار الخردة بثمن بخس بالرغم من أن سعر الغطاء ٥٠٠ جنيه، ومرة أخرى يقولون إن الشركات أو مقاولي الباطن الذين يقومون بتنفيذ الإصلاحات في الشوارع لا يهتمون بأغطية البالوعات، والمضحك المبكي في هذه القضية أن ملاحظي المجاري وعددهم قليل جدا هم المسئولون عن الإبلاغ عن وجود بالوعات مكشوفة، لكنهم يخشون الاقتراب منها حتى لا يسقطوا فيها!! إذن من المسئول عن جريمة ترك البالوعات مفتوحة؟ وأين دور المحليات ورؤساء الأحياء؟ فنحن نعلم أن رؤساء الأحياء مسئولون عن جميع المشروعات والإصلاحات التي تقع في دائرتهم، لكن انشغالهم أنساهم واجباتهم تجاه الأبرياء في حمايتهم.

■ ناجي الجرجاوي



الجمال القاتل

كانت شديدة الجمال، رائعة البهاء، تملك من الجاذبية والفتنة ما يسحر العقول، ويذهب بالألباب، وظلت محط أنظار الشباب ومطمعهم، فالكل يتصارع من أجل أن يحظى بها عروسا تشاركه حياته، وفي سن مبكرة جدا حام حولها الذئاب، وطمع الأغنياء.

وكما رزقها الله الجمال أعطاها أيضا الكثير من العفاف ودماثة الأخلاق، فكان كل من يسعى إليها يصل إلى طريق مسدود، فكثيرون رابطوا أمام بيتها، وكثيرون ساروا خلفها وقدموا الوعود البراقة، وكل هذا لم يهز وجدان الصغيرة ولم يجعلها حتى تشعر بالتفوق على قريناتها، وعندما تقدم لخطبتها أحد أقاربها الذي يعمل مراقب أمن بإحدى الشركات الخاصة ووافقت عليه الأسرة، زغرد قلب الفتاة، وأحست بالفرحة الغامرة لأنها ستصبح عروسا ترتدي الفستان الأبيض وتسير في موكب الزفاف، فقد رفضت قبله الكثيرين من كبار التجار ورجال الأعمال الذين أرادوا أن يأكلوها لقمة سائغة بأموالهم حتى ولو كان عن طريق المأذون، وكان أبوها رغم ضعف إمكاناته وحاجته للمال يملك من العفاف والقناعة ما جعله يأبى أن يبيع ابنته حتى جاءه من يناسبها عمرا وإمكانات.

في البداية استأجر لها شقة بمنطقة إمبابة بالجيزة، ولأن العروس كانت شديدة الفتنة فقد فوجئ الزوج الشاب بالجيران يسعون إلى توطيد علاقتهم به، وبعد عدة أشهر ارتفع ضغط دم الزوج وأوسع زوجته ضربا ونقل مسكنه إلى منطقة «الكيت كات» ولم تمر أسابيع بل أيام حتى راحت الزوجة تشقى بجمالها ويشقى زوجها بحبه المفرط لها وغيرته المدمرة، وبالسكن الجديد كان الحال أكثر سوءا، فالتف الذئاب وراح الجيران يلقون على زوجها بكلمات تنال من كرامته وكلها بمعنى انه لا يستحقها وأنها خسارة فيه، فتشاجر معها بسبب فضول الجيران الذين يطرقون الباب مرة من أجل ملح، وأخرى من أجل عود ثقاب، ومرات كثيرة لأسباب تافهة، وانتهى الأمر بالزوج إلى تطليق زوجته، وبعد ثلاثة أسابيع ذهب إلى بيتها ويبكي كالأطفال، فهو لا يستطيع الحياة بدونها ويعلم أنها تحبه وأنها لم تخطئ، لكن جمالها المدمر جر عليهما العذاب والشقاء.

ومن جديد استأجر الزوج مسكنا آخر واختار جيرانا جددا بمنطقة المنيب وأغلق بابه ومنع زوجته من الخروج، ومرت شهور السعادة عليه فهو لم يعط الفرصة لأحد أن يقترب منه حتى دب الجنين الأول في أحشاء زوجته، لكن لعنة جمالها ظلت تطاردها عندما نقلها إلى مستشفى الولادة، فاطبقت الغيرة على صدر الزوج وأصر أن يبقى مع زوجته حتى خرج ابنه إلى الحياة، وبسبب ذلك احتد الخلاف بين الزوجين مما جعل الوساوس تنمو في رأس الزوج الذي كان يترك عمله في منتصف النهار ويعود فجأة يفتش في البيت عله يرى شيئا من الوساوس التي تؤرقه، مما كان يثير غضب الزوجة ويفتح [illegible] من جديد للخلافات ورأى الزوج منفردا أن الحل هو البحث عن مسكن جديد، وبالفعل فوجئت به الزوجة يعود ومعه سيارة نقل كبيرة لنقل العفش وهي تعلم ما يدور برأسه وأشقاها عذاب التنقل كل يوم إلى مسكن، وامتثلت عله يهدأ، لكن هذه المرة كان الخلاف مع الجارات اللاتي شعرن بالغيرة من الزوجة الجميلة، وأثناء عودة الزوج فوجئ بشجار عنيف أمام بيته وعلم أن إحدى جاراته تتهم زوجته بالتحرش بزوجها، فقام بتطليقها على الفور وعاد بها إلى بيت أبيها ومعها ابنها وفي أحشائها الطفل الثاني، وسافر الزوج إلى الخارج عله ينسى، وبعد عام عاد ليجد زوجته قد وضعت مولودها الثاني وذهبت إليه في بيته تتوسل إليه باسم طفليها أن يتخلص من شياطينه، وأقسمت له بغلائظ الأيمان أنها تحبه ولم تخنه يوما ولم تفكر يوما في الخيانة، وكل ما وقع بينهما هو محض خيالات لا أساس لها سوى في رأسه الذي أعيته الغيرة. وكان الزوج يحبها بإفراط شديد، وبكى هو الآخر على ظلمها وقال لها إن حياته بعيدا عنها هي الجحيم بعينه، وذهبا إلى المأذون وتم زواجهما للمرة الثالثة، وفي هذه المرة استأجر لها شقة بمنطقة «الوراق» [illegible] على ألا تخرج من البيت [illegible] وبعد [illegible] وكان [illegible] الزوج، حيث [illegible] يصافحونه هو وزوجته كأنه العريس، وكان بعضهم يبدي إعجابه بجمال زوجته، وكانت الزوجة الجميلة الشابة هي محط [illegible] رغم أنها تحمل على ذراعيها طفلا وبجوارها طفل آخر، وشعر أهله وأهل عروس شقيقه بالضيق فطلبوا منه أن يصطحب زوجته ويغادر الفرح وكانت الأعين تودعهما والنار تشتعل في صدر الزوج الذي جن جنونه وعاد إلى البيت يلقي على زوجته الاتهامات بأنها ابتسمت لفلان، وصافحت فلانا بشغف، وأنها حتما كانت على علاقة بفلان الذي ظل طوال الفرح ينظر إليها. واشتد النقاش والشجار الذي انتهى بأن أطبق الزوج على عنق زوجته وظل ينفث من صدره النار التي تؤججه حتى فاضت روحها بين يديه، وأمام محكمة جنايات الجيزة حاول دفاع المتهم عصام عباس (٣٢ سنة) تكييف الجريمة على أنها جريمة شرف وأن الزوج أقدم على قتل زوجته بسبب شكه في سلوكها المشين، فاعترض المتهم على محاميه وأكد ما جاء في تحريات المباحث من أن الشك لا أساس له سوى غيرة الزوج لجمال زوجته الشديد، وانتهت المحكمة برئاسة المستشار محمد فريد الزارع وعضوية المستشارين إبراهيم مفتاح ومراد أباظة وأمانة سر علي أبو السعود بمعاقبته بالأشغال الشاقة ١٥ سنة بعد أن وجهت له تهمة القتل العمد.

■ خالد الأصمعي

حكاية شابين وخطأ طبيب

ستصيبكم الدهشة عندما تقرأون السطور التالية لشابين وفاضحية جهل طبيب فأصيبا بعاهات مستديمة واستطاع الشاب الأول من شكايته في الجهات الرسمية وإصدار حكم قضائي ضده ولم يتعظ وترك الطبيب يفعل مايفعله حتى سقط الشاب الثاني ضحية له. الروايتان مدعمتان بالمستندات ونرجو إيقاف المهزلة.



■ المأساة الأولى: طارق حسين شكري









■ فتوح محمد عبداللطيف

● يقول صاحب المأساة الأولى طارق حسين أحمد شكري (٣٤ سنة) - سباك صحي: بسبب حادث أصيبت يدي اليمنى فتوجهت إلى مستشفى «فيكتوريا» بشرق المدينة بالإسكندرية وتم عرضي على الدكتور (....) ووضع الجبس على ذراعي بدون عمل أية أشعة، وقال لي احضر غدا لعمل الأشعة. وتوجهت اليه في اليوم التالي فتم عمل الأشعة وقال لي الطبيب المعالج يوجد كسر بالنورقية اليمنى وفك الجبس بعد شهرين، وبعد ثلاثة أيام شعرت بألم شديد فتوجهت مرة أخرى للطبيب نفسه وأخبرته بهذا الألم فقال لي إن الذراع لا يوجد بها شيء، وانتظر في الجبس حتى مرور ٦٠ يوما، وبعد مرور ٢٥ يوما من الجبس حدث لي ألم شديد لا أستطيع احتماله فتوجهت إلى مستشفى الثغر بالإسكندرية بفيكتوريا وعلامات الحزن تملأ وجهي، قام المستشفى بتحويلي إلى أحد المستشفيات بالإبراهيمية لعمل اختبار للأعصاب وكانت نتيجة الاختبار عدم وصول التيار الكهربي الى اليد لوجود ضمور بالأوتار والعضلة باليد اليمنى والإحساس، مما دفعني لعمل محضر للطبيب الذي أهمل في علاجي.

الطب الشرعي بالإسكندرية أكد إهمال الطبيب وعجز ٥٠٪ مع تأكيد جميع أطباء القاهرة والإسكندرية والقومسيون الطبي التابع لوزارة الصحة أن ذراعي فقدت وظيفتها.. فتوجهت إلى المحامي العام الأول بالإسكندرية حيث أمر بتحويل الأوراق ومأساتي إلى قضية تحت رقم ٥٧٣٨ جنح الرمل. وقال القضاء العادل كلمته بتاريخ ٩٨/٨/٣١ بحبس الطبيب ٦ شهور مع الشغل وغرامة ١٠٠ جنيه و٥٠١ تعويض مؤقت، وحتى الآن لم يتم تنفيذ الحكم.

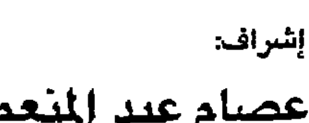
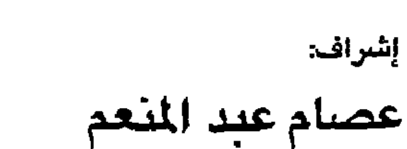
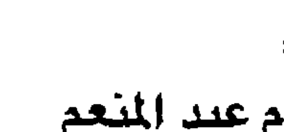
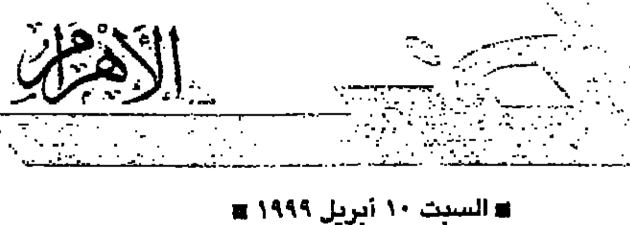
● الحكاية الثانية للطبيب نفسه.. شاب قاده حظه العاثر للطبيب نفسه الذي تمتلئ ملفات نقابة الأطباء بالإسكندرية بالشكاوى ضده!!

يقول فتوح محمد عبداللطيف عامل معمار حر (٣١ سنة): أصيبت يدي اليسرى بسبب سقوط برميل زيت فارغ من فوق سيارة نصف نقل فأظهرت الأشعة وجود شرخ صغير فتوجهت إلى مستشفى (.....) حيث أخبرني الطبيب (.....) بأنني أحتاج إلى عملية جراحية وبأن تكاليفها ٦٠٠ جنيه، ووافقت وتم عمل العملية، وبعد العملية قام الطبيب بتجبيس اليد وطلب مني الحضور بعد شهر لفك الجبس، وبعد شهر ذهبت إليه فأخبرني بالانتظار لمدة شهر آخر، وبعد مضي الشهر الثاني ذهبت إليه فطلب الانتظار مرة أخرى لمدة خمسة عشر يوما، ثم قام بعمل أشعة فوق الجبس وأبلغني بأن العملية قد نجحت، وبعد ذلك هاجمتني الآلام الشديدة فذهبت إلى أحد أساتذة العظام بالإسكندرية فأبلغني بأن العملية التي أجراها لي الطبيب خاطئة وفاشلة.. ومن هنا بدأت مأساتي وضياع مستقبلي فذهبت إلى نقابة الأطباء بالإسكندرية، فأذهلتني المفاجأة بأن هناك عددا كبيرا من الشكاوى من أخطاء عمليات عديدة قام بها الطبيب نفسه وتجاهلني المسئولون بالنقابة كما تجاهلوا غيري من الغلابة.. لتبدأ الدوامة التي أغرقتني في الإجراءات وأنا عامل باليومية وأحتاج ليدي أثناء العمل في حرفتي وهي المعمار.

ويضيف أن جميع التقارير الطبية لأساتذة جراحة العظام تؤكد أن العملية التي أجريت لي خاطئة وفاشلة ووجود كسر غير ملتحم بالعظمة النورقية اليسرى مع ضمور بالعظام ووجود تيبس شديد بمفصل الرسغ الأيسر وتشوه بالعظمة النورقية اليسرى.

كما أكد تقرير الدكتور إبراهيم السقا الشناوي الخبير المعتمد بمحكمة الإستئناف وجود عاهة مستديمة برسغ يدي اليسرى في صورة تيبس، وهذه العاهة المستديمة نتجت من جراء التراخي والإهمال في علاج كسر العظمة النورقية حيث ترك الطبيب المعالج اليد في الجبس في وضع عدم التحام ويضغط زائد لمدة شهرين ونصف الشهر دون التأكد من وضعية الكسر وحالة العظمة واليد، إضافة إلى فشل الجراحة التي أجراها، مما أدى إلى استمرار عدم التحام الكسر وضمور في العظمة.

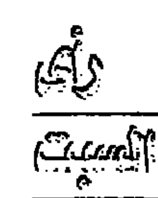
■ الإسكندرية - حسن إمام

■ السبت ١٠ أبريل ١٩٩٩ ■

إشراف:
عصام عبد المنعم

القمة ٨٢ عمرها خمس دقائق فقط.. للأسف الشديد!



انتهت امس مباراة القمة بين الأهلي والزمالك بنهاية مؤسفة وغير متوقعة بالمرة.

ولعلها أسرع وأقصر مباراة بين الفريقين في تاريخ الدوري العام، حيث لم تستمر سوى ٥ دقائق فقط قبل أن تنتهي بانسحاب الزمالك.

ورأينا فيما حدث يتلخص في كلمات قليلة موجزة وهو أن الخطأ لا يبرر الخطأ.

لقد أخطأ الحكم الفرنسي التقدير، عندما تسرع بإخراج الكارت الأحمر لطرد أيمن عبدالعزيز مدافع وسط الزمالك نتيجة لعبة مشتركة خشنة مع مدافع الأهلي ابراهيم حسن. أخطأ من حيث تقدير تعمد الخشونة ومكان اللعبة وتوقيتها، مع اعترافنا بأنها لعبة (من الخلف) يمكن أن تخدع العديد من الحكام، لكننا لم نستقدم (أي حكم) بل طلبنا حكاما أجانب دوليين على مستوى عال، لايقعون في أخطاء بهذا الحجم. بل ان قليلين جدا من حكامنا - المغضوب عليهم - هم الذين يمكن أن يقعوا في مثل هذا (الفخ) وبهذه السرعة!!

ولا شك في ان بعضنا لايزال يتذكر أن هذا الحكم الفرنسي كان من أضعف حكام كأس العالم، وأثار المشاكل بقرارات متسرعة حمقاء في أكثر من مباراة في مونديال فرنسا، ولذلك لم تسند إليه مباريات في الادوار النهائية برغم أنه ابن البلد المضيف!

لكن ذلك كله لايبرر خطأ الانسحاب من المباراة، شأنه في ذلك شأن أي قرار خاطيء من حكم المباراة - أي مباراة - سواء بضربة جزاء ظالمة أو طرد في غير محله أو خلاف ذلك لا شيء يبرر هذا التصرف غير الرياضي الذي قام به الجهاز الفني للفريق ولاعبوه، بالمخالفة لرأي مجلس ادارة نادي الزمالك الذي حاول وكيله بشتى الطرق اعادة الفريق للملعب واثنائه عن الانسحاب دون جدوى!



نصح الأطباء الرئيس الفلبيني جوزيف ايسترادا بانقاص وزنه وممارسة الرياضة، ووعدهم ايسترادا بأن ينقص من وزنه ١٢ كيلو جراما عند حلول عيد ميلاده الـ ٦٢ يوم ١٩ ابريل الحالي. وقد بدأ الرئيس تنفيذ وعده، وفي اللقطة يبدو وهو يمارس كرة السلة (واحد ضد واحد) في جمنيزيوم القصر الجمهوري في مانيلا مع صديقه جوي ستيفنس.



هذا الشاب النيجيري ظل على مدى اسبوع كامل قبل افتتاح نهائيات كأس العالم للشباب في كرة القدم في نيجيريا، يقف بلاحراك كالتمثال بمدخل الاستاد الوطني في لاجوس ويكتب على جسمه بالطلاء باق من الزمن (كذا) يوم على افتتاح (نيجيريا ٩٩).. واللقطة هنا له قبل افتتاح البطولة بيوم واحد يوم الجمعة الماضي.



لاعبو الكرة هم النجوم الأكثر سطوعا في دنيا الرياضة، ليس بالنسبة للجماهير فقط ولكن للاعبي الرياضات الأخرى أيضا، والدليل حرص بطل العالم لسباق الدراجات البخارية، الايطالي فالنتينو روس على التقاط صورة تذكارية له مع رونالدو نجم الكرة البرازيلي الذي أهداه فانلته (رقم ٩) خلال زيارته له في مقر ناديه انترميلان.

فى كأس العالم للشباب

خسارة الأرجنتين حامل اللقب.. ونيجيريا تستعيد توازنها وخروج السعودية من المنافسة

خرجت السعودية ممثلة العرب الوحيدة فى بطولة العالم فى كرة القدم للشباب (تحت ٢٠عاما) المقامة حاليا فى نيجيريا، من الدور الاول بعد خسارتها امام جمهورية ايرلندا صفر/٢ فى الجولة الثانية. وكانت السعودية قد استهلت مشوارها فى البطولة بخسارة امام استراليا ١/٣ فقدت حظوظها فى المنافسة على احدى بطاقتى الدور الثانى.

وسجل ماكفيل، مهاجم ليدزيونايتد الانجليزى الهدف الاول لمنتخب ايرلندا من تسديدة قوية،ثم اضاف مهاجم لاكبيرن دوف الهدف الثانى.

واهدر بندر المطيرى ضربة جزاء فى الدقائق الأخيرة من المباراة.

وفى المجموعة نفسها، باتت المكسيك اول المتاهلين الى الدور الثانى بتحقيقها فوزها الثانى فى البطولة، وكان على حساب استراليا بثلاثة اهداف لماركيز ورودريجيز واوسورنو مقابل هدف لستيريوفسكى.

وكانت المكسيك قد فازت على ايرلندا صفر/١ فى المباراة الاولى، فتصدرت ترتيب المجموعة برصيد ٦نقاط.

وفى المجموعة الثانية، حققت غانا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الارجنتين حاملة اللقب فى الدورتين السابقتين واحد اقوى المرشحين لاحراز لقب الدورة الحالية بهدف وحيد سجله بيتر اوفورى كواى.

وعززت غانا موقعها فى المركز الثانى برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف خلف كرواتيا التى سحقت كازاخستان بخمسة اهداف لبيرانيا وميلادين وسابولكى وبانوفيتش وبيلانوفيتش مقابل هدف لاورازاييف. وتراجعت الارجنتين الى المركز الثالث برصيد ٣ نقاط وباتت بحاجة الى الفوز على كرواتيا فى المباراة الثالثة الاخيرة ضمن الدور الاول لبلوغ الدور التالى، فى حين تبدو حظوظ الغانيين وافرة للتاهل الى الدور الثانى لانهم سيخوضون مباراة سهلة ضد كازاخستان صاحبة المركز الرابع الاخير.

واستعادت نيجيريا توازنها بعد تعادلها مع كوستاريكا المتواضعة ١/١ فى المباراة الافتتاحية السبت الماضى فتغلبت على المانيا بهدفين نظيفين سجلهما شيتو وجاريا ضمن المجموعة الاولى.

وكانت الافضلية للنيجيريين طيلة المباراة وكان همهم الوحيد تحقيق الفوز للمصالحة مع جمهورهم الذى غضب كثيرا بعد نتيجتهم فى المباراة الاولى وهاجم الحافلة التى كانت تقلهم بعد نهاية المباراة.

وضغط النيجيريون بحثا عن تسجيل الاهداف بيد أن كل محاولاتهم باءت بالفشل خصوصا فى الشوط الاول بفضل تالق الدفاع الالمانى.

وتواصل ضغط نيجيريا فى الشوط الثانى، واهدر مهاجموه فرصا سهلة وكان عليهم انتظار الدقيقة ٦٩ لافتتاح التسجيل عبر الاحتياطى شيتو،الذى تابع تسديدة ابو بكر موسى بعد مجهود فردى لجاريا.

وكانت المانيا تدرك التعادل اثر تسديدة فالك لكن احد المدافعين ابعد الكرة فوق خط المرمى، ليقود النيجيريون هجمة مرتدة سريعة نجحوا من خلالها فى اضافة هدفهم الثانى عن طريق جاريا. وتصدرت نيجيريا المجموعة برصيد ٤نقاط واصبحت بحاجة الى نقطة واحدة لبلوغ الدور الثانى.

وضمن المجموعة نفسها ، فازت الباراجواى على كوستاريكا بثلاثة اهداف لسانتا كروز وفيرا وكويفاس مقابل هدف لجاريتا.

واصبحت الباراجواى ثالثة برصيد ٣نقاط بفارق الاهداف خلف المانيا،فى حين تراجعت كوستاريكا الى المركز الرابع والاخير برصيد نقطة واحدة.



■ المهاجم النيجيرى رابيو افولابى بين اثنين من مدافعى المانيا



■ خوان فرنانديز يبعد الكرة براسه وبجواره لاعب غانا محمد حمزة

نصف نهائى بطولة أبطال الدورى الأوروبى: جيجز أنقذ مانشستر يونايتد من الهزيمة وتعادل ثمين لبايرن ميونيخ فى كييف

انقذ الدولى الويلزى رايين جيجز فريقه مانشستر يونايتد الانجليزى من الخسارة امام ضيفه يوفنتوس الايطالى عندما سجل له هدف التعادل فى الدقيقة الاخيرة من المباراة التى اقيمت على ملعب اولدتر افورد فى مانشستر ضمن مباراة الذهاب للدور قبل النهائى لدورى ابطال اوروبا لكرة القدم.

واهدر يوفنتوس فوزا كان فى متناوله وإن كان التعادل يعزز من خطوطه لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالى، فى حين ستكون مهمة مانشستر فى لقاء العودة فى تورينو بعد اسبوعين صعبة لكنها ليست مستحيلة.

والتقى الفريقان مرتين فى الدور الاول من هذه المسابقة، ففاز يوفنتوس ١/صفر ذهابا وعودة عام ٩٦ وفاز مانشستر ٣/٢ ذهابا وخسر صفر/١ فى العودة عام ١٩٩٧.

وكما كان متوقعا ضغط مانشستر يونايتد، الساعى إلى تحقيق الثلاثية (الدورى والكأس المحليان والبطولة الاوروبية) منذ البداية بحثا عن تسجيل هدف مبكر يجعله يلعب باقى دقائق اللقاء بارتياح كبير بيد أنه لم ينجح فى ذلك اذ ان يوفنتوس سرعان ماتحكم فى مجريات المباراة وتمكن من ايقاف الاندفاع القوى للاعبين الانجليز الذين وجدوا صعوبة فى تقديم افضل العروض وفشلوا فى حسم نتيجة المباراة فى مصلحتهم.

واتيحت أولى الفرص الحقيقية للتسجيل للايطاليين اثر تمريرة فى العمق من الفرنسى ديديه ديشان باتجاه فيليبو اينزاجى الذى سدد الكرة بقوة ابعدها الحارس الدنماركى بيتر شمايكل إلى ضربة ركنية.

ونجح يوفنتوس فى افتتاح التسجيل عندما مرر الفرنسى زين الدين زيدان العائد إلى الملاعب بعد غياب بسبب اصابة فى ركبته اليمنى، كرة إلى الهولندى ادجار دافيدز الذى مررها بدوره وبسرعة إلى انطونيو كونتى فسددها الاخير عكسية داخل الشباك .

وكان للهدف الايطالى وقع الصاعقة على لاعبى ومشجعى مانشستر يونايتد الذين حضروا إلى اولدترافورد لتشجيع فريقهم، وما زاد الطين بلة أن يوفنتوس كان بامكانه اضافة هدف ثان عبر بيسوتو. وحاول مانشستر يونايتد ادراك التعادل فى الشوط الثانى، وضغط بقوة لكنه اصطدم بفريق منظم فى خطى الوسط والدفاع وقف سدا منيعا امام كل الهجمات التى لم تكن لتشكل خطورة كبيرة على الحارس الدولى انجلو بيرونزى باستثناء الضربة الراسية لجيجز.

وضاعف مانشستر يونايتد من ضغطه فى الدقائق الاخيرة مستغلا انخفاضا فى ايقاع ومستوى اللاعبين الايطاليين. وسجل تيدى شيرينجهام الذى دخل مكان الترينيدادى دوايت يورك، هدفا فى مرمى بيرونزى عندما حول تسديدة الايرلندى روى كين لكن الحكم الغاه بداعى التسلل.

واثمرت جهود اصدقاء ديفيد بيكهام فى الدقيقة الاخيرة بواسطة جيجز الذى استغل خطأ لمدافعى يوفنتوس فى ابعاد الكرة وسددها داخل الشباك مدركا التعادل لفريقه.

وفى المباراة الثانية لنفس الدور انتزع بايرن ميونيخ الالمانى تعادلا ثمينا من مضيفه دينامو كييف ٣/٣ فى كييف ضمن ذهاب قبل النهائى دورى ابطال اوروبا لكرة القدم.

وسجل تشيفتشينكو وكوسوفسكى اهداف دينامو كييف، وتارنات وايفنبرج ويانكر أهداف بايرن ميونيخ.

واعتمد مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد خطة دفاعية لشل المحاولات الهجومية لمهاجمى دينامو كييف، فنجح فى الحفاظ على سجل فريقه خاليا من الخسارة منذ ٢١ نوفمبر الماضى وعزز خطوطه فى بلوغ المباراة النهائية.

وكانت الافضلية فى الشوط الاول لاصحاب الارض الذين لتيحت لهم فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل إثر ضربة راسية لاولكسندر جولوفكو لكن الكرة مرت بمحاذاة مرمى اوليفر كان.

ولم يتاخر دينامو كييف فى هز شباك الحارس حيث ان تشيفتشينكو استغل خطأ للمدافع ماركوس بابل إثر تمريرة من زميله اندرى جوسين فسجل بهدوء الهدف الاول.

وكان تشيفتشينكو سجل أول اهدافه الـ ١٧ فى مبارياته الـ ٢٦ الاوروبية فى مرمى بايرن ميونيخ موسم ٩٤/٩٥.

وضغط بايرن ميونيخ الساعى إلى احراز الثلاثية (الدورى والكأس المحليان والبطولة الاوروبية) بحثا عن ادراك التعادل ولتيحت له فرصة ذهبية لتحقيق ذلك اثرضربة راسية للغانى صمويل كوفور ابعدها الحارس اولكسندر تشوفكوفسكى، وهى فى طريقها إلى المرمى، فى المقابل اعتمد دينامو كييف على الهجمات المرتدة التي كان لها الدفاع الالمانى بقيادة المخضرم لوثار ماتيوس بالمرصاد.

واضاف تشيفتشينكو هدفه الشخصى الثانى إثر ضربة حرة مباشرة، وهو الهدف الثامن لتشيفتشينكو فى دورى الابطال فتصدر قائمة الهدافين.

ونجح ميكايل تارنات، الذى لعب اساسيا للمرة الاولى هذا الموسم مكان الفرنسى بيكسنتى ليزاراتزو المصاب، فى تقريب الفارق فى الدقيقة ٤٥ من ضربة حرة مباشرة زاحفة من ٣٠ مترا.

ومع بداية الشوط الثانى، كاد بيلكيفيتش يسجل الهدف الثالث للاوكرانيين من انفراد بالحارس لكن ضربته الراسية مرت بمحاذاة العارضة قبل ان يستغل فيتالى كوسوفسكى خطأ لكوفور وسدد داخل الشباك.

■ زين الدين زيدان نجم يوفنتوس يراوغ روى كين لاعب مانشستر

بعد التعادل مع ريال مايوركا: مهمة تشيلسى تزداد صعوبة للاحتفاظ بكأس أوروبا

لندن ـ مكتب الأهرام:

على غير المتوقع ايضا، تعادل تشيلسى الانجليزى مع ريال مايوركا الاسبانى فى اللقاء الاول بينهما فى بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكئوس الذى اقيم بلندن مساء امس الاول، انتهى اللقاء بهدف لكل منهما، والهدف الذى حققه ريال مايوركا بمثابة نقطة تحول فى المباراة، فبعد ان كان تشيلسى يامل فى الفوز باكبر عدد من الاهداف يضمن له التاهل للنهائى والاحتفاظ بالكاس التى فاز بها فى العام الماضى، واصبح عليه البحث عن التعادل والفوز، ولهذا طاشت كثير من الكرات. وازدادت عصبية اللاعبين ، وحقق مايوركا ما كان لايحلم به، وهو التعادل الايجابى!

كان مانشيستر يونايتد قد لقى نفس المصير فى بطولة كأس اوروبا للأندية ابطال الدورى قبلها بليلة واحدة، عندما انتهى اللقاء الاول في دور قبل النهائي للبطولة بينه وبين يوفنتوس الايطالي علي أرض مانشيستر يونايتد بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق، وكانت نتيجة غير متوقعة.

وشعرت جماهير الكرة الانجليزية بان هذا الاسبوع هو ليس اسبوعها، وان الكرة تعاند الأندية الانجليزية، ورغم ذلك فان فيالى لاعب ومدرب نادى تشيلسى اكد ان التعادل ليس معناه نهاية المطاف فالكرة مازالت فى الملعب، وفريق تشيلسى فريق كبير زاخر باللاعبين الكبار، ويمكنه احراز الفوز في اى مكان فى العالم حتى ولو كان فى مايوركا!

لكن كلام فيالى فيه ثقة اكثر من اللازم، ففريق مايوركا كما ظهر فى لقاء أمس الاول، فريق كبير لايستهان به هو الآخر، وأظهر المدرب قدرة كبيرة علي ادارة المباراة بخطط واضحة وشل معظم نجوم تشيلسى الذين لم يستطيعوا ان يقدموا كل ما عندهم فى هذا اللقاء!

وعلي الجانب الآخر، وفى لقاء نصف النهائى الآخر بين لازيو الايطالي ولوكو موسكو، انتهى ايضا بالتعادل، واستطاع لازيو الايطالى ان يؤكد انه المرشح الاول للفوز بهذه البطولة عندما احرز هدف التعادل خارج ملعبه ليسهل مهمته فى اللقاء الثانى الخميس القادم.

الظاهرة اللافتة للنظر أن المباريات الاربع فى الدور قبل النهائى للبطولتين الاوربيتين أبطال الدورى وأبطال الكأس انتهت كلها بالتعادل الايجابى، وهذا دليل كبير على مدى قوة الفرق، وتقارب المستوى، ولترتفع حرارة اللقاءات الثانية التى ستقام بعد اسبوعين.

فى خلال لقائه مع الأهـــلى

الزمالك ينسحب من المباراة.. بعد طرد أيمن عبد العزيز فى الدقيقة الخامسة.. ويطالب بإعادتها!

غرامة ١٥٠ ألف جنيه وخصم ٩ نقاط من رصيد الزمالك واعتباره مهزوما بهدفين للاشىء

في الدقيقة الخامسة من بداية لقاء القمة بين الأهلي والزمالك في الإسبوع الـ ٢٥ للدوري الممتاز لكرة القدم، أطلق الحكم الفرنسي (باتا) صفارته محتسبا «فاولا» على أيمن عبدالعزيز إثر كرة مشتركة مع ابراهيم حسن، ثم أتبع ذلك بإخراج الكارت الأحمر معلنا طرد لاعب الزمالك الذي انهار وثار زملاؤه وتبعتهم المدرجات البيضاء ونزل الجهازان الفني والاداري في أرض الملعب في احتجاج صارخ على القرار المتسرع. وبعد قرابة ٧ دقائق من الاحتجاجات والتظلمات انسحب فريق الزمالك الى غرفة الملابس في إشارة واضحة لانسحابه من المباراة، بينما اتجه رجال الشرطة لحماية طاقم الحكام في منتصف الملعب.

وبعد دقائق عاد فريق الزمالك الى الملعب، فاستبشر البعض باستئناف اللقاء، إلا أن عودتهم كانت لتحية جماهيرهم التي لم يزد عددها على ٥ آلاف مقابل قرابة ٤٠ ألف مشجع اهلاوي جاءوا ليحتفلوا بفوزهم ببطولة الدوري قبل اقامة اللقاء، ومرة أخرى عاد فريق الزمالك الى غرفة الملابس الخاصة بهم بعد أن قرروا الانسحاب من المباراة.

عصام عبدالمنعم

وقد غادر طاقم الحكام الفرنسي الملعب في هدوء، بينما نزل فريقان من الأساسيين والاحتياطيين بفريق الأهلي لأداء تقسيمة لتسلية جماهيرهم التي ظلت تهتف وتغني في المدرجات.

وعلى الفور ثارت التساؤلات حول ماحدث داخل غرفة خلع الملابس لنادي الزمالك وعمن هو الطرف المسئول عن اتخاذ قرار الانسحاب، ثم الآثار المترتبة على هذا القرار والعقوبات التي تنص عليها لوائح اتحاد الكرة.

ومعروف ان لائحة المسابقات الحالية باتحاد الكرة تنص على اعتبار الفريق المنسحب مهزوما بهدفين مقابل لاشيء، وتوقيع غرامة مالية عليه قدرها ١٥٠ ألف جنيه بجانب خصم ٩ نقاط من رصيده الحالي في جدول المسابقة، أي أنه يخسر ١٢ نقطة، وذلك باضافة النقاط الثلاث للمباراة التي انسحب منها.

وتعقد لجنة المسابقات اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لمناقشة التقارير الخاصة بالمباراة واتخاذ توصيات لعرضها على مجلس الادارة في الاجتماع الذي سيعقد في اليوم التالي لهذا الغرض.

وفي اتصال تليفوني مع الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك والدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي، أجمع الاثنان ومعهما أعضاء مجلس ادارة النادي الذي عقد اجتماعا فوريا عقب انتهاء الأحداث، على أن الحكم الفرنسي تسرع مرتين الأولى في اتخاذ قرار طرد ايمن عبدالعزيز والثانية عندما قرر انهاء المباراة.

وقال د. اسماعيل سليم أنه حاول النزول الى غرفة الملابس في محاولة لتهدئة اللاعبين والجهاز وجعلهم يكملون المباراة ومنعهم من الانسحاب، لكن نزوله الى غرفة الملابس واجه صعوبة بالغة واستغرق وقتا طويلا لاغلاق كل الأبواب مما دفعه للقفز فوق الأسوار، وعندما وصل الى الفريق طلب من الكابتن عصام صيام مندوب لجنة الحكام أن يعطيه مهلة لتهدئة اللاعبين، لكن عصام طلب منه قرارا عاجلا لأن الحكم ملتزم بالمدة التي تتوقف فيها المباراة ولا تزيد على ١٥ دقيقة، وبالفعل أطلق الحكم صفارة النهاية.

وفي اجتماعه الطارئ مساء امس قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تقديم احتجاج لاتحاد الكرة يتضمن المطالبة باعادة المباراة استنادا الى الاخطاء التي وقعت من حكم المباراة

والمعروف ايضا ان المباريات لاتعاد بسبب اخطاء الحكام اللهم الا اذا اعترف الحكم في تقريره بوقوع الخطا.

وصرح المهندس هاني زادة بأن المجلس اتخذ قراره بالاجماع باستكمال مسابقة الدوري واداء المباراة الاخيرة مع اسوان باستاد القاهرة.



■ ايمن عبدالعزيز في حالة انهيار بعد قرار الحكم بطرده (تصوير: محمد وسيم)

■ مساعد الحكم الفرنسي يمنع جعفر من دخول الملعب

و.. لنا ملاحظة!

لم يكن أيمن عبدالعزيز لاعب الزمالك يستحق الطرد، وهو قرار فيه تسرع ومبالغة من الحكم الفرنسي «مارك باتا». كذلك كان انسحاب الزمالك مبالغة، وسلوكا ليس له أية علاقة بالرياضة، التي افهمها، والتي مارستها، حتى لو كان وقع عليه ظلم!

كيف نتعلم جميعا احترام القانون، والالتزام به؟! كيف نغرس في نفوس الأبناء والتلاميذ أن الرياضة فوز وهزيمة؟!

كيف يكون الانسحاب من مباراة هو الحل والسلوك بسبب طرد لاعب أو قرار غير موفق لحكم؟!

أرجو أن يحاسب المسئول عن قرار الانسحاب بصرامة وشدة حتى لايتكرر مثل هذا السلوك في ملاعب الكرة المصرية، وهو قرار أرفضه كرياضي من جميع الوجوه. فلا يوجد ما يبرر انسحاب لاعب او فريق من اللعب لأي سبب!

لقد انتهت القمة وأسوأ قمة في تاريخ الكرة المصرية فلم تستغرق سوى (٥) دقائق، فكانت «قمة أبريل» مثل الكذبة الشهيرة التي يمارسها البعض كل عام!

وفي جميع الأحوال ماحدث أمس في تلك المباراة بين اكبر ناديين في مصر، يسيء للكرة المصرية، ويولد عندنا شعورا بالأسف والأسى والخجل!

حسن المستكاوى

جعفر يؤكد: شعرنا بالظلم فقررنا الانسحاب



اكد فاروق جعفر المدير الفني للزمالك أن قراره بالانسحاب جاء بعد ان شعر بالظلم وتأكد من ان اللاعبين لن يتمكنوا من استكمال المباراة بعد السيناريو «المحبوك» الذي تنسجه لجنة الحكام كل سنة ضد الزمالك، وقال ان التاريخ والجمهور وراء هذا القرار فالجمهور طالب بالانسحاب ولا بديل عنه.

وأضاف جعفر أن القرار الذي اتخذه مع باقي افراد الجهاز الفني بالانسحاب تأخر كثيرا لأنه كان يجب على كل الأجهزة السابقة أن تفعل ذلك عندما تتعرض للظلم، ووجه فاروق جعفر الشكر للاعبين لوقوفهم بجواره ومساندتهم له.. خاصة ان الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي ومحمود بدر الدين امين الصندوق نزلا الى غرفة الملابس وطالبا بعد اتصال هاتفي مع الدكتور كمال درويش رئيس النادي الذي لم يحضر المباراة بضرورة استكمال المباراة تحت اي ظرف من الظروف.

ومن جانبه اكد نبيل نصير مدير جهاز الكرة ان القرار جاء عبارة عن محاولة لرد الكرامة للزمالك التي امدرها اتحاد الكرة. في الفترة الماضية يوم تم تعيين قدري عبد العظيم في سيناريو متساوي واراد اتحاد الكرة تكرار نفس السيناريو بما فعله الحكم الفرنسي لزعزعة ثقة اللاعبين.

وتساءل نبيل نصير: هل يستحق ايمن عبد العزيز الطرد في هذه للباراة في الكرة المشتركة في أول دقيقتين والكرة في منتصف الملعب. وقال إن جماهير الأهلي نفسها فوجئت بالقرار.

وأكد نصير انه لا يخاف قرار لجنة المسابقات

أو اتحاد الكرة لأن الزمالك لم يفعل شيئا إلا انه اعترض على الظلم الذي وقع عليه وأدى لانهيار معنويات اللاعبين واستحالت معه تكملة المباراة.

ردود أفعال الحكام المصريين:

رضوان وحافظ يؤيدان قرار الحكم الفرنسى

..وحسين فهمى يعارضه بشدة ويصفه بسوء التقدير



تباينت ردود افعال الحكام المصريين الحاليين والقدامى تجاه قرار الحكم الفرنسي «مارك باتا» بطرد لاعب الزمالك ايمن عبد العزيز

● ● في البداية يقول عبد الحميد رضوان: الحكم الفرنسي قام بتطبيق القانون بصورة صحيحة، وكنا نتمنى ان يتقبل اللاعبون قرار الحكم..

وقد تلقى جميع الحكام الدوليين أخيرا انذارا مكتوبا من الاتحاد الدولي يقضي بضرورة طرد اللاعب الذي يعرقل خصمه من الخلف. مهما تكن ظروف المباراة. وإلا سيتم ايقاف الحكم.

● ● أما محمد حافظ فيقول: ما حدث إساءة للكرة المصرية. ولا أدري لماذا كل هذا الاحتجاج من الزمالك، فقرار الحكم بطرد أيمن عبد العزيز كان سليما.

● ● ويرفض الحكم الدولي السابق حسين فهمي كل ما جاء على لسان رضوان وحافظ ويقول إن المباريات النهائية والحساسة يتم اختيار الحكم الذي يستطيع ان يديرها.. ويضيف انه في هذه اللعبة بالذات لم يكن ايمن عبد العزيز يستحق اكثر من إنذار.. وكانت الفرصة مهيأة لأن ينجح الحكم الفرنسي في مهمته لأن الجماهير وجميع اللاعبين كانوا على استعداد لتقبل كل قراراته، لكنه لم يستغل هذه الفرصة، ولا أدري لماذا طرد لاعب الزمالك؟ لأن الكرة لم تكن عرقلة من الخلف حيث كان الاثنان مشتركان في اللعبة بينما تفسير العرقلة من الخلف ان يتجاوز اللاعب الذي بحوزته الكرة خصمه، ثم يتعمد هذا الخصم الإيذاء بتعمد إصابة اللاعب الآخر في قدمه وهو ما لم يحدث في حالة ايمن عبد العزيز.

ويضيف حسين فهمي قائلا: الحكم افسد المباراة، والطريف أنه سبق له إدارة مباراتين في كاس العالم الأخيرة، وتجاوز عن لعبات اشد عنفا من هذه اللعبة، ومرت بعضها بانذار والبعض الآخر بدون انذار.

ويختتم المحاضر الدولي حسين فهمي تصريحاته، بأن الحكم لم يتعمد الخطأ، انما اساء التقدير.. كما يقرر فهمي رفضه التام مبدا الانسحاب، وان كان يؤكد ان المباراة لو كانت قد استمرت ما كان ممكنا ابدا ان تمر بسلام لأن اللاعبين والجماهير ماكانت ستتقبل قرارات الحكم الفرنسي بسبب فقد سيطرته مبكرا على المباراة.

تسويبل: الحكم الفرنسى طبق القانون وأيمن عبد العزيز يستحق الطرد





صرح تسويبل المدير الفني لفريق الكرة بالنادي الاهلي - في حديث لقناة النيل الرياضية بأن الحكم الفرنسي مارك باتا الذي ادار المباراة طبق القانون بطرد اللاعب لأنه تعمد عرقلة ابراهيم حسن من الخلف وان القانون الجديد قد طبق خلال المونديال السابق في فرنسا.

واضاف انه قرر ان يقوم فريقه عقب انتهاء المباراة باجراء تقسيمة بين لاعبيه من اجل جماهير الاهلي التي حضرت لمشاهدة المباراة، معربا عن حزنه الشديد لعدم اكمال المباراة. كما اكد احمد ماهر المدرب العام للفريق ان ايمن عبد العزيز استحق الطرد وان الحكم الفرنسي قام بتنفيذ القانون.

اسماعيل يوسف: الحكم شعر بحجم خطئه عندما ناقشته!

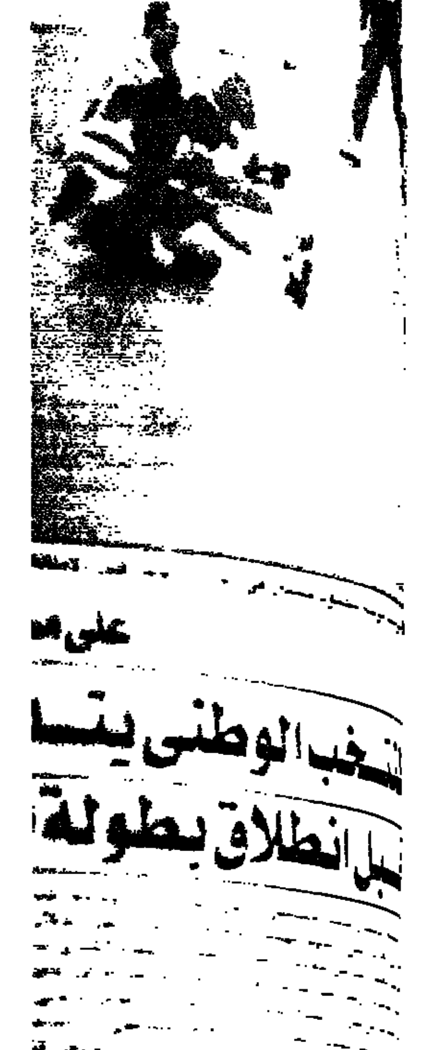
وصف إسماعيل يوسف مدرب الزمالك ما حدث في المباراة من أحداث، وطرد الحكم لأيمن عبد العزيز بانه قرار مؤسف للغاية. وقال لقد شعرنا بالظلم خاصة ان الفريق استعد جيدا لهذه الموقعة ولكن الحكم افسدها بالكارت الاحمر غير المدروس.

واكد اسماعيل انه ناقش الحكم في قراره ولكنه لم يرد بعدما شعر بحجم خطئه.

وقال ان الجهاز الفني أخذ قرار الانسحاب بالاجماع وقرر منح اللاعبين ٣ ايام اجازة ليستانف الفريق بعدها تدريباته يوم الثلاثاء المقبل.

صلاح رمضان: قرار الحكم صحيح ونهائى

اكد صلاح رمضان عضو لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة ومراقب المباراة ان قرار الحكم الفرنسي سليم وانه سيكتب في تقريره مع زميله يحيي البربري الاحداث التي شهدتها المباراة وطرد ايمن عبد العزيز لاعب الزمالك، واضاف ان عمله مع زميله ينتهي عند كتابة التقرير ورفعه الى لجنة الحكام اليوم، والتي ستقوم بدورها برفعه الى لجنة المسابقات صاحبة الرأي الوحيد في الموضوع وسوف يرفق بالتقرير الخاص بالمراقبين تقرير الحكم الفرنسي حول الواقعة وعلى أساس ذلك سوف تتخذ لجنة المسابقات التوصية وترفعها لمجلس ادارة اتحاد الكرة.



الاتحاد الأفريقى لكرة القدم:

طاقم حكام جزائرى لمباراة العودة بين مصر وإريتريا بالاسكندرية

إعلان أسماء الحكام وبرنامج مباريات دور الـ١٦ لبطولات الأندية الثلاث

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم تكليف طاقم حكام جزائري لإدارة مباراة العودة بين المنتخبين الأوليمبيين لمصر وإريتريا التى ستقام بالاسكندرية يوم الاحد ١٨ ابريل ضمن تصفيات الدور الثاني المؤهلة لنهائيات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الإفريقية المقبلة بجنوب إفريقيا، وكانت مباراة الذهاب بأسمرة قد انتهت بالتعادل السلبي بين المنتخبين. جاء ذلك فى خطاب تلقاه الاتحاد المصرى لكرة القدم من نظيره الإفريقي. كما اوضح الخطاب أنه تم اختيار التونسي دراجي عمار مراقبا للمباراة

وبناء على ذلك بدأ الاتحاد المصرى لاتصالاته عن طريق وحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية للمنتخبات حيث أرسل خطابا للاتحاد الجزائرى لكرة القدم يطلب فيه سرعة ارسال أسماء طاقم التحكيم الذى سيتم تعيينه لهذه المباراة والمواعيد التى تناسبه للحضور للقاهرة لكى يتسنى للاتحاد ارسال تذاكر الطائرة الخاصة بالطاقم لاحضاره للقاهرة لادارة المباراة.. كما تقرر اخطار الاتحاد الجزائرى بموعد ومكان المباراة، وأرسل الاتحاد المصري خطابا آخر للاتحاد التونسي لكرة القدم لاخطار مراقب المباراة دراجى عمار بموعد ومكان اللقاء لكى يحدد موعد وصوله للقاهرة.

ومن ناحية اخرى بدأ الاتحاد الافريقي لكرة القدم انهاء الترتيبات الخاصة بمباريات دور الـ ١٦ للبطولات الإفريقية الثلاث للأندية أبطال الكأس والدورى وكأس الاتحاد حيث حدد أيام ٣٠ ابريل أو ١ و٢ مايو موعدا لمباريات الذهاب للبطولات الثلاث وأيام ١٤ و١٥ و١٦ مايو موعدا لمباريات العودة.. كما تم اعلان حكام مباريات هذا الدور لجميع اللقاءات التى يمثل مصر فيها فرق الأهلي فى بطولة ابطال الدورى والمصرى فى بطولة أبطال الكأس، والزمالك فى بطولة ابطال كأس الاتحاد بعد ان تخطت دور الـ ٣٢ وتأهلت لدور الـ ١٦ لمواجهة أندية ريون سبورت الرواندي وأشانتي كوتوكو الغاني وستاد تامبو نيزي بطل جزيرة ريونيون.. حيث يتحدد أن يلعب فريق الأهلي مباراة الذهاب امام ريون سبورت الروانديي بالقاهرة - والعودة بكيجالي بينما يواجه المصرى فريق الأشانتي والزمالك بطل جزيرة ريونيون فى مباراتي الذهاب بغانا وريونيون والعودة بالقاهرة..

أما عن حكام مباريات الأندية المصرية الثلاثة فقد اختار الاتحاد الافريقى طاقم حكام تونسيا لادارة مباراة الذهاب للأهلى بالقاهرة والمراقب هو جيرمازيون من إريتريا وطاقم حكام كينيا لادارة مباراة العودة برواندا والمراقب هو مكوكا من زامبيا.

أما لقاء المصرى وأشانتي كوتوكو فقد اختار الاتحاد الافريقى طاقم حكام من ليبيريا الادارة مباراة الذهاب بأكرا والمراقب من النيجر.. وطاقم حكام مغربيا لادارة مباراة العودة ببورسعيد والمراقب هو النيجيرى برلجى.

وفيما يتعلق بمباراة الزمالك وبطل ريونيون والتى يجب ان تحصل فيها بعثة الزمالك على تأشيرات فرنسا قبل السفر لهذه الجزيرة التابعة للادارة الفرنسية فقد لختار الاتحاد طاقم حكام من موريشيوس لادارة مباراة الذهاب والمراقب هو نافل من سيشيل.. واختار طاقم حكام ليبيا لادارة مباراة العودة بالقاهرة والمراقب هو كمال شداد من السودان.

واخطر الاتحاد الافريقى الاتحادات الكروية التى يتبعها الحكام الذين لختارهم لادارة هذه للمباريات لتحديد اسماء الحكام لانه من المعروف ان الاتحاد الافريقى لايختار الحكام بالاسماء فى مباريات الأدوار التمهيدية والـ ٣٢ والـ ١٦ لكن يحدد فقط اسم الدولة ويقوم اتحاد الكرة فيها بتحديد اسماء الحكام. اما الادوار التالية وهى أدوار الثمانية والاربعة والنهائي فان الاتحاد يختار المكان بالاسم ويخطر لتحاداتهم الكروية. كما أعلن الاتحاد الافريقي عن باقى المباريات فى البطولات الثلاث ففى بطولة أبطال الدورى يتقابل.. الاهلى (مصر) مع ريون سبورت (رواندا) والرجاء البيضاوى (المغرب) مع دوجوليبا (مالى) واسيك ابيدجان (كوت ديفوار) مع اتحاد الحراش (الجزائر) وهارتس أوف أوك (غانا) مع فيلا (أوغندا) ومن داوتز (جنوب إفريقيا) مع سانت لويزيان (ريونيون) والترجى (تونس) مع الهلال (السودان) وفيتال (بوروندى) مع ديناموز (زيمبابوى).

كاس الكئوس

يلتقى فيها ساتجا رنيدى (غينيا) مع الشط (ليبيا) وفيكى تورست (نيجيريا) مع الجيش الملكى (المغرب) وسيمبا(اوغندا) مع أفريكا دوالا (الكاميرون) وانترستار (بوروندى) مع باور ديناموز (زامبيا) وبترو تلتيكو (انجولا) مع ماثاريه (كينيا) وأرلاندو بيرتس (جنوب إفريقيا) مع ماكساكين (موزمبيق) وأشانتي كوتوكو (غانا) مع المصرى (مصر).

كاس الاتحاد

يتقابل فيها اتحاد العاصمة (الجزائر) مع الاهلى (السودان) وفيروفيارو (موزمبيق) مع كانون ياوندى (الكاميرون) وستاد شامبوتيزى (ريونيون) مع الزمالك (مصر) وافوال (بوركينافاسو) مع فيتا (الكونغو الديمقراطية) وديارف (السنغال) مع الوداد البيضاوى (المغرب) ورانجول (أنجولا) مع كوارا (نيجيريا) مراكسبريس (أوغندا) مع النجم الساحلى (تونس) وصفاقس (تونس) مع نكانا (زامبيا).



■ لقطة من تدريب المنتخب الاوليمبى

فى دورى القسم الثانى

شهدت مباريات الأسبوع الثاني والثلاثين لدورى القسم الثانى لكرة القدم تقهقر فريق الشرقية للدخان «كعادته» فى الاسابيع الأخيرة من المسابقة إلى المركز الثالث. وبتكرار هذا «اللغز» منذ أكثر من خمس سنوات، يتحول الامر إلى ظاهرة تفرض على مسئولى النادى تداركها!! وفى المقابل صعد فريقا غزل السويس وجمهورية شبين لقمة المجموعة الأولى برصيد واحد (٥٨) لكل منهما. وفى المجموعةالثانية واصل فريق المريخ هيمنته على قمة المجموعة. خاصة فى غياب فريق منتخب السويس الذى تأجلت مباراته مع ديروط بسبب سوء حالة الملعب.بينما تجدد أمل فريق الشمس فى العودة للمنافسة بعد تغلبه على دمنهور بالأربعة. وفى المجموعة الثالثة مازال فريق الالومنيوم هو اكثر الفرق إقتراباً من الصعود للأضواء دون منافسة تذكر. وكانت نتائج ومواقف المجموعات الثلاث بعد نهاية الأسبوع الـ ٣٢ على النحو التالى:

■ المجموعة الأولى: تقهقر فريق الشرقية للدخان للمركز الثالث وتوقف رصيد نقاطه عند (٥٥ نقطة) بعد هزيمته بهدف للاشيء من فريق غزل السويس الذى صعد لقمة المجموعة برصيد (٥٨ نقطة) ويشاركه فى القمة بنفس الرصيد فريق جمهورية شبين الذى أهدر فرصة الإنفراد بالقمة بعد تعادله السلبى مع فريق المواصلات «العنيد» وعاد أمل المنافسة مجدداً لفريق المعادن الذى ارتفع رصيده إلى (٥٤ نقطة) بعد فوزه خارج ملعبه على فريق الشهداء ٢/١. وواصل فريق الترسانة صحوته الأخيرة بعد عودة يحيى السيد مديره الفنى وحقق فوزاً طيبا على القنطرة غرب ٢/صفر ليرتفع رصيده إلى (٥٢ نقطة) ويحتل المركز الخامس، ويأتى فريق غزل دمياط فى المركز السادس برصيد (٥١ نقطة) بعد تغلبه على طلعت حرب ١/صفر ليتأكد تماماً هبوط فريق طلعت حرب لدورى القسم الثالث. بينما زادت طمأنينة فريق أسمنت السويس فى البقاء بعد فوزه على الرباط والأنوار ١/صفر بقيادة مديره الفنى مدحت شلبى. ويبدو أن الجهاز الفنى «السوبر» المكون من مجدى عبد الغنى وصفوت عبد الحليم سينجح فى مهمته فى إنقاذ فريق إنبى للبترول من الهبوط بعد فوز الفريق على كهرباء الإسماعيلية ٢/صفر. كما نجح فريق الشرق للتأمين فى الفوز على إسكان مصر الجديدة ٢/١. ليقترب بعض الشيء من منطقة الأمان. بينما تأزم موقف فريق سرس الليان بعد هزيمته من ديرب نجم بهدف للاشيء.

■ المجموعة الثانية: اقترب المريخ كثيراً من مدار «الفضاء الضوئى» بعد أن فرض سيطرته تماماً على قمة المجموعة برصيد (٦٩ نقطة) وفوزه على فريق شربين ٢/١. وحقق فريق الشمس فوزاً كبيراً بأربعة أهداف نظيفة على فريق دمنهور جاءت كلها بعد منتصف الشوط الثانى بعد إكتشاف جمال عبد الحميد المدير الفنى للثغرات دفاع فريق دمنهور على طريقة ميكوتى للدرب المجرى القديم للنادى الأهلى. وحقق فريق الأوليمبى الفوز على مياه البحيرة ٢/١ ليحتفظ بالمركز الرابع برصيد (٥٩ نقطة) بفارق ثلاث نقاط عن الشمس صاحب المركز الثالث. وتغلب فريق طنطا على الدلنجات بملعبه ١/صفر وارتفع رصيده إلى (٤٨ نقطة) وبنفس النتيجة فاز كفر الشيخ على بسيون. وبنتيجة واحدة - التعادل ١/١ - تعادل كهرباء طلخا مع بورفؤاد والحناوى مع دمياطبينما حقق فريق جناكليس فوزاً كبيراً على كوكاكولا طنطا بخمسة أهداف نظيفة.

■ المجموعة الثالثة: اكد الالومنيوم جدارته بقمة المجموعة بفارق (١١ نقطة) عن وصيفه بنى سويف، بعد ان أغرق شباك فريق الخارجة بثمانية أهداف نظيفة بالتمام والكمال، سجل منها حسين عبد اللطيف نجم الالومنيوم أربعة أهداف ليتوج «هدافاً للصعيد» برصيد ١٩ هدفاً. وفاز بنى سويف على قوص ٢/١ واستمر فريق سوهاج فى المركز الثالث برصيد (٤٢ نقطة) بعد تغلبه على البدارى بهدف للاشيء. بينما إستمر فريق المنيا فى زيادة معاناة جماهيره بعد تعادله بملعبه مع الواسطى ٢/٢. وفاز كيما أسوان على سفاجا ٢/١. بنفس النتيجة فاز شبان قنا على سكة حديد سوهاج.وتغلب الفيوم على معلمين بيا ١/صفر.

جوزيف بلاتر: «الاتهامات الموجهة ضدى باطلة»



■ بلاتر

اعلن رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) السويسرى جوزيف بلاتر أن الاتهامات التى وجهت اليه فى كتاب للمؤلف البريطانى ديفيد يالوب «باطلة».

ونفى بلاتر فى معرض رده عن سؤال لصحيفة سويسرية حول كتاب يالوب «كيف مارسوا الغش» والذى يشكك فى شرعية انتخابه رئيسا للفيفا، ان يكون قد قام بشراء اصوات من اجل فوزه بمنصب الرئاسة.

وكانت صحيفة «صنداى اوبزرفر» الاسبوعية البريطانية قد ذكرت فى عددها الصادر فى ٢١ مارس الماضى نقلا عن كتاب يالوب ان ٢٠ عضوا بارزا فى الاتحاد الدولى قبضوا رشوة تقارب المليون دولار (٩١٨ الفا) من أجل انتخاب بلاتر رئيسا للفيفا فى يونيو الماضى قبيل انطلاق مونديال فرنسا.

وسبق ان تم نشر الكتاب فى المانيا والنمسا فى اكتوبر الماضى، فى حين منع نشرة فى سويسرا بطلب من بلاتر.

وكان بلاتر قد واجه معركة انتخابية قاسية فى الصيف الماضى مع رئيس الاتحاد الاوروبى للعبة السويدى لينارت يوهانسون من اجل خلافة البرازيلى جواو هافيلانج.

اليوم نسيم حميد يدافع عن لقبه

لندن - مكتب الأهرام: هدد فرانك مالونى ممثل الملاكم الانجليزى بول انجل المتحدى الاول لبطل العالم نسيم حميد فى وزن الريشة بأنه لن ينتظر طويلا لنسيم حميد حتى يدخل حلبة الملاكمة مساء اليوم!

وقال فرانك مالونى: كلنا يعرف اسلوب الملاكم نسيم حميد الذى يعتمد على الاستعراض، حيث يزف نفسه بعرض موسيقى رائع، يمشى من خلاله نسيم راقصا حتى يصل إلى حلبة الملاكمة، وهذا الاسلوب يستغرق وقتا أطول من اللازم، ويساعد على ارهاق الخصم!

واضاف فرانك اننا سندخل الحلبة، وننتظر خمس دقائق فقط اذا لم يحضر خلالها نسيم حميد، فاننا سنعود إلى غرفتنا، ولن نخرج منها إلا عندما نكون جاهزين. وليكن حميد قد انهى استعراضه!

وطبعا كل هذا الكلام من قبيل التهديدات المتعارف عليها قبل لقاءات الملاكمة، وعموما لم يكتسب لقاء اليوم اهمية كبيرة، خاصة ان كل الخبراء يؤكدون فوز نسيم لان المتحدى ليس على نفس المستوى.

ولكن على الجانب الآخر، هناك من يؤكد انه لاتهاون، وان اللقاء ليس سهلا كما يتخيل البعض، خاصة ان نسيم فاز بصعوبة فى اللقائين السابقين.

نسيم يؤكد انه سيفوز بسهولة على خصمه، ويعد بان يستعد للعودة إلى امريكا مرة اخرى، بعد ان ازدادت شعبيته هناك بشكل يفوق التصور.

اختيار المدينة المنظمة لألعاب المتوسط الشهر القادم

يعقد المكتب التنفيذى للجنة الدولية لالعاب البحر الأبيض المتوسط اجتماعا من ٢٦ إلى ٢٨ ابريل الحالى فى تونس لاختيار المدينة المنظمة لدورة عام ٢٠٠٥.

وذكرت نشرة اللجنة المنظمة لالعاب المتوسط والمقرر اقامتها فى تونس عام ٢٠٠١ فى عددها الاول أن الجمعية العمومية والمكتب التنفيذى للجنة الدولية لدورة العاب للمتوسط سيعقدان اجتماعا فى نهاية الشهر الحالى فى تونس لاختيار احدى المدن الثلاث المرشحة لاستضافة دورة ٢٠٠٥.

واضافت أن المدن المرشحة هى الميريا (أسبانيا) وريكا (كرواتيا) وبودفا (يوجوسلافيا)، فى حين انسحبت الاسكندرية (مصر) ونيقوسيا.

أنور سلامة:

الفوز على المقاولون فرصتنا الوحيدة للبقاء فى الدورى الممتاز

■ انور سلامة

اكد انور سلامة المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالشرقية أن فريقه انهى مرانه الأساسى امس استعدادا لمباراة اليوم أمام المقاولون وقال إنه ينوى الدفع بعدد من الشباب المميزين حتى تكتمل صفوف الفريق بالصورة التى تمكنه من اجتيازه هذه العقبة المهمة قبل اللقاء المثير مع بطل الدورى (الأهلى). واضاف أن اللاعبين لديهم حماس عال خصوصا بعد فوزهم فى المباراة الأخيرة على الكروم ١/صفر، وهذا ما يدفعنا لدخول المباراة بطريقة هجومية من بدايتها لانه ليس أمامنا إلا الفوز.

كما قرر د. حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تخصيص ٧٠٠ اتوبيس لنقل الجماهير لتشجيع ومؤازرة الفريق بالقاهرة وسوف تتحرك السيارات من أمام مراكز الشباب والمدن والأندية الرياضية إلى القاهرة ثم العودة مجانا.. ووعد الفريق بمكافآت سخية فى حالة الفوز.

كما وعد راعى الفريق السيد عبده نصر بصرف مبلغ ٥ آلاف جنيه لكل من يسجل هدفا لصالح الفريق فى المباراة.

«الجمباز السويسرى يشارك فى احتفالات أسيوط بعيدها القومى

اسيوط - مكتب الأهرام: أعلن صلاح درويش مرسى رئيس منطقة اسيوط للجمباز أن المنتخب السويسرى للجمباز سيقيم مهرجانا رياضيا يوم السبت القادم بالصالة المغطاة باستاد مبارك بالأربعين، وذلك فى إطار احتفالات محافظة اسيوط بعيدها القومى.

وقال رئيس المنطقة ان اعضاء المنتخب السويسرى سيزورون دير السيدة العذراء بدرنكة ثم يقومون برحلة نيلية ويتناولون الغداء بالعبارة النهرية ثم يغادر المنتخب أسيوط لزيارة الأقصر

اليوم: إعلان أسماء المعلقين الجدد على كأس العالم لكرة اليد

يعقد فى الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت مؤتمر صحفى بمقر إذاعة الشباب والرياضة ويحضره السيد حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة والسيدة نجوى أبو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة ويعلن خلال المؤتمر أسماء المعلقين العشرة الجدد الذين تم اختيارهم للتعليق على مباريات كاس العالم لكرة اليد والتى تستضيفها مصر خلال شهر يونيو القادم.

من أسبوع لأسبوع

■ لا خلاف على ان النتيجة التى حققها منتخبنا الأوليمبى الكروى فى لقاء الذهاب امام منتخب اريتريا والتى انتهت بالتعادل السلبى هى نتيجة طيبة فى ظل الظروف الصعبة باريتريا وبعد رحلة طويلة قطعها المنتخب من القاهرة للسعودية ثم إريتريا التى اقيمت فيها المباراة فى أسمرة باريتريا بالإضافة إلى ظروف الحرب التى تعيشها أريتريا، لدرجة كانت تزعجنا هنا فى مصر، والحمد لله أنها انتهت على خير.

وفى تصورى أن لقاء العودة سوف يكون لمصلحتنا حتى نصل الى الدور قبل الأخير لتلاعب الفائز من كينيا وأوغندا وأملا فى الوصول الى نهائيات البطولة الإفريقية التى تقام فى جنوب إفريقيا فى شهر سبتمبر القادم..

وبعد أن استقر الأمر فى أن تكون مباراة العودة باستاد الإسكندرية وتحت الأضواء الكاشفة.. فإن جماهير الإسكندرية سوف تقف - خلف المنتخب الأوليمبى حتى يحقق الفوز حيث تعطيه دفعة قوية وقد سمعت أن منتخب أريتريا من الفرق القوية فى القارة الإفريقية والتى لا يستهان بها ويشرف عليه المدرب المصرى مشير عثمان..

■ هل صحيح ما سمعته من ان احد حكام دورى المظاليم، ولا داعى لذكر اسمه اتفق مع ادارى فريقى الإسكان وأسمنت السويس على عدم تسجيل اسماء اللاعبين المطرودين والمنذرين من الفريقين فى تقرير المباراة حتى لا توقع عليهم العقوبة فى المباراة التالية، نظرا لحساسية موقف الفريقين فى دورى المجموعة، وهل الى هذا الحد يحدث التلاعب أقول إنه كان من الممكن ان تمر هذه الواقعة مر الكرام لولا ان مراقب المباراة الحكم الدولى حسين سهاود سجل ذلك فى تقريره..

واعتقد انه لن تمر هذه الواقعة بدون تحقيق من لجنة الحكام الرئيسية برئاسة العميد ابراهيم الجوينى، واذا كان الحكم مخطئا فيجب ان تكون عقوبته الشطب من السجلات لأنه اساء الى نفسه قبل ان يسئ الى الحكام جميعهم، وعلى كل حال فنحن فى انتظار قرار للجنة الحكام الرئيسية..

■ والحديث عن الواقعة فى مباراة الإسكان وأسمنت السويس.. يجرنا الى الحديث عن واقعة مباراة الأوليمبى ونبروه فى دورى المظاليم أيضا والتى تعرض فيها الحكم الدولى محمد ضياء للضرب والإهانة وكان من الممكن أن تعرضه لعاهة مستديمة..

لقد كانت لجنة المسابقات موفقة فى قرارها باعتبار النادى الأوليمبى مهزوما صفر/٢ مع توقيع عقوبات صارمة على اللاعبين المتسببين فى هذه المهزلة.. لن ما اتخذ من قرارات سوف يكون رادعا لغيرهم من اللاعبين المتعصبين فدورى المظاليم سار للأسف فى طريق محفوف بالمخاطر ويخشى منه على الحكام من جانب الجماهير والمدربين والإداريين..

■ واليوم تستأنف مباريات الأسبوع الـ ٢٥ فى بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.. وبعد ان اسدل الستار على مباراة القمة امس والاهتمام الجماهيرى والإعلامى واليوم تتجه الأنظار الى مباريات اندية المؤخرة والمهددة بالهبوط وهناك خمسة اندية تتصارع من اجل البقاء وهى الكروم والشرقية واسوان و غزل المحلة وبلدية المحلة.. وهناك المصير المظلم الذى سوف يلحق بثلاثة منها. وهناك فريقان سوف يكتب لهما الاستمرار فى مسابقة الدورى الممتاز. ونتائج اليوم سوف تحدد الى درجة كبيرة مواقف هذه الأندية حيث لم يتبق الا اسبوع واحد وبعدها تتضح الصورة كاملة.. وما يصعب على النفس ان يخرج ناديا مدينة المحلة سواء نادى البلدية أو نادى الغزل من المنافسة ويهبطان الى دورى المظاليم، فالبلدية يلعب اليوم أمام المنصورة وغزل المحلة يلعب امام المصرى.. والموقف صعب بالنسبة لهما. ولكن هل يصدق كلام عادل طعيمة المدير الفنى لفريق غزل المحلة الذى صرح بانه سوف يحقق حلم جماهير المحلة والاستمرار فى مسابقة الدورى الممتاز وعدم الهبوط لان ثقته كبيرة فى لاعبيه ويعز على النفس مرة اخرى أن تكون أندية محافظة الغربية خارج المنافسة لأن لها تاريخا مشرفا فى مسابقة الدورى.

اسماعيل البقرى





■ كوستا يوجه محمود حسين فى المران الاخير قبل الانتقال لمعسكر الاسكندرية

على مسئولية د. حسن مصطفى

المنتخب الوطنى يتدرب بالصالة الكبرى ٣ أسابيع قبل انطلاق بطولة العالم على كأس «دريم لاند»

اجتمع الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد مع المسئولين بشركة المقاولون العرب وعلى رأسهم المهندس اسماعيل عثمان وتقرر خلال الاجتماع فتح مظاريف العطاء الخاص بتغيير أرضية الصالة المغطاة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة. ووعد رئيس شركة المقاولون بتسليم الصالة اول مايو القادم وسوف تبدأ الشركة فى نقل الأرضية الجديدة من الخارج بالطائرات حتى تلحق الشركة بالتسليم فى الموعد المحدد. وصرح الدكتور حسن مصطفى بأن منتخب مصر سوف يتدرب على الصالة للتعود عليها قبل البطولة بحوالى ٣ أسابيع وهى فترة كافية للتعود على ارضية الصالة الجديدة واضاف رئيس اتحاد كرة اليد ان اللجنة المنظمة تلقت جدول مباريات بطولة العالم بعد اعتماده فى الاتحاد الدولى وقال لم يحدث اى تغيير بالجدول الذى اعدته اللجنة المنظمة غير اقامة مباريات المجموعتين الأولى والثانية فى نفس الموعد.

ومن ناحية اخرى يعقد اليوم بوزارة الإعلام اجتماع لوضع الخطة الإعلامية يحضره من جانب اللجنة المنظمة د. حسن مصطفى واللواء مريد حجاج وكيل الاتحاد ومن وزارة الإعلام المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورؤساء القنوات والإذاعة. وتتضمن الخطة تكثيف الأضواء على بطولة العالم السادسة عشرة على كأس «دريم لاند» سواء فى القنوات المحلية أو الفضائية أو المتخصصة وكذلك البرامج الإخبارية مع عرض أفلام عن الأماكن السياحية وتجهيز «مقدمة» خاصة تعرض فى القنوات التليفزيونية تتضمن ذلك.

وعلى الجانب الآخر منح الأسبانى خافيير كوستا المدير الفنى للمنتخب الوطنى ومساعده الدكتور كريم مراد اللاعبين راحة الخميس والجمعة وسوف يدخل الفريق اليوم معسكرا مغلقا بمركز مبارك الرياضى بالاسكندرية (سموحة) ويستمر المعسكر حتى يوم ١٧ أبريل الجارى بعدها يدخل الفريق معسكرا بالقاهرة استعدادا لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة والتى ستجرى منافساتها بصالة النادى الأهلى.

وقد قرر الجهاز الفنى استبعاد ثلاثة لاعبين هم: يسرى بيبرس وسيد شلبى وعادل سمير. على ان ينضم للمعسكر ١٩ لاعبا فقط هم ايمن صلاح وحمادة النقيب وحمادة الروبى خالد العوضى. لحراسة المرمى وعمرو الجيوشى وحازم عواض واحمد العطار واشرف عواض وحسين زكى وحسام غريب واحمد بلال ومروان رجب ومحمود حسين وصابر حسين وشريف مؤمن وايمن الألفى وسعيد حسين وجوهر نبيل ومجدى ابوالمجد.

وقد اكتملت القوة الضاربة للفريق بعد عودة احمد بلال من تركيا. وكان بلال قد أنهى عقده هناك وضحى براتب ٣ أشهر من أجل الانتظام مع المنتخب.. وسوف ينضم بلال الى معسكر الاسكندرية بينما غاب عن الفترة الماضية حسين زكى بسبب ظروف تجنيده ومازال موقفه غامضا من حضور معسكر الاسكندرية وتجرى محاولات مكثفة من أجل انضمامه للمعسكر لحاجة المنتخب له.

وعلم مندوب «الأهرام» ان سفير كرواتيا بالقاهرة أجرى اتصالا باتحاد كرة اليد يؤكد فيه اعتذار الاتحاد الكرواتى عن مشاركة منتخب بلاده فى بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة بسبب انضمام معظم لاعبى المنتخب الكرواتى لأنديتهم فى الدورى الأوروبى والذى لن ينتهى قبل أول مايو القادم. وتأكدت مشاركة اليونان وتركيا والجزائر ومصر وبذلك سوف يصرف اتحاد كرة اليد النظر عن مشاركة منتخب الشباب المصرى فى البطولة لتبقى الفرق المشاركة فيها ٤ فرق فقط.

والمشكلة التى تواجه البطولة هى مساحة مدرجات صالة النادى الأهلى الصغيرة خاصة انه من المتوقع ان يحضر جمهور كبير لمؤازرة المنتخب المصرى فى «البروفة» الأخيرة له قبل بطولة العالم.. وكانت بطولة الأهرام الدولية الثالثة (الماضية) قد شهدت إقبالا كبيرا وصل فى المباراة النهائية الى ما يقرب من ٢٠ ألف متفرج.

والمتابع لتدريبات المنتخب المصرى يتأكد ان الروح المعنوية للفريق عالية جدا والكل يبذل اقصى ما عنده من جهد وهناك تفاهم تام بين اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة كوستا.

وكانت لجنة المنتخب التى شكلها الجهاز الفنى من اللاعبين القدامى ايمن صلاح وأحمد العطار ومحمود حسين وجوهر نبيل وعمرو الجيوشى وأشرف عواض وحسام غريب قد اجتمعت لتقييم المرحلة الماضية.

وأشاد اللاعبون أعضاء اللجنة بالجهد الإيجابى الذى يبذله الجميع وكذلك بالتنويع فى التدريبات والذى كسر حاجز الملل وأكدوا أن التركيز أصبح السمة الأساسية للجميع.

من البطولة

● عقدت لجنة التذاكر برئاسة اللواء أحمد أحمد أبو الدهب اجتماعا حضره اللواء فتحى طايل مندوبا عن الداخلية والدكتور حامد الديب مندوبا عن التربية والتعليم ناقشت اللجنة عدد التذاكر التى ستمنحها اللجنة للقوات المسلحة والتربية والتعليم.

● تم الاتفاق على طبع ٥ آلاف وحدة نقود تذكارية بالبطولة قيمتها ٦٠ ألف جنيه لتوزيعها على رؤساء الوفود وضيوف شرف البطولة ومجلس إدارة الاتحاد.

■ عمرو الدردير

في بطولة دريم لاند كلاسيك الدولية للتنس

اليوم مباريات ودية للاعبات ولاعبى المنتخب لتجربة ملاعب البطولة

القطة المتوحشة ومارى بيرس وساندرين أقوى المرشحات للفوز بالكأس

تقام اليوم عدة مباريات ودية للفريق المصرى للسيدات للتنس على ملاعب بطولة دريم لاند التى تبدأ يوم ١٧ أبريل الجارى وذلك للتاكد من صلاحيتها الفنية قبل بدء البطولة بوقت كاف وحتى يتم تدارك أى أخطاء، وتشارك فى المباريات اللاعبات مروة علوانى وداليا الشيخ ودينا خليل بصفة أساسية وتنضم اليهن لاعبات المنتخب المصرى المشاركات فى بطولة أفريقيا الـ ٢٢ التى تقام حاليا بجنوب إفريقيا. صرح بذلك هشام ناصر المدير الفنى للبطولة وأضاف انه ستتم الاستعانة ببعض اعضاء المنتخب من الرجال مثل عمرو غنيم وكريم مامون وجهاد الديب ومحمود رمضان ومروان زيوار.

وأشار المهندس على القيعى المدير التنفيذى للبطولة الى انه تم امس عرض التذاكر المخصصة للبيع بمقار الأندية. ففى النادى الأهلى تباع التذاكر فى فرعيه الجزيرة ومدينة نصر وفى نادى الصيد بالدقى ونادى الجزيرة وهليوبوليس فضلا عن مركز المعرض وحددت الأسعار كالتالى: ٣٠٠ جنيه للتذكرة الذهبية و٢٠٠ جنيه للفضية و١٢٠ جنيها للباقى، وقال ان قيمة تذاكر المقصورة تبلغ ٢٥٠٠ جنيه وهى تعطى لصاحبها الحق فى حضور جميع الاحتفالات التى تعقدها اللجنة المنظمة والاتحاد المصرى للاعبات.

ومن جهة أخرى تعتبر بطولة دريم لاند هى اقوى بطولة دولية للسيدات فى تاريخ التنس المصرى والعربى على حد سواء، حيث تضم ولأول مرة ٢٣ لاعبة محترفة من المائة الاوائل فى قائمة اللاعبات المحترفات وعلى رأسهن القطة المتوحشة الأسبانية أرانشا سانشيز المصنفة السابعة على العالم والتى تأتى إلى مصر للمرة الثانية بعد اقل من ستة أشهر وذلك بعد اشتراكها فى بطولة الأهرام الاستعراضية.. وارانشا هى المرشحة الأولى للفوز ببطولة دريم لاند.. وتنافسها الفرنسية مارى بيرس المصنفة الثامنة على العالم والفرنسية ساندين ستود رقم ١١ عالميا والتى أصبحت تمثل رعبا لبطلات التنس فقد استطاعت ان تهزم الأمريكية ليندا دفينبورت المصنفة الثانية على مستوى العالم ومونيكا سليز، وكذلك هزمت ارانشا سانشيز وسيرينا ويليامز، والكل الآن اصبح يخشى ساندرين ويعمل لها ألف حساب قبل اللعب معها وهى مرشحة لتدخل ضمن احسن اربع لاعبات على مستوى العالم فى الفترة القادمة.

وهناك أيضا الرومانية بنت بوخارست ارينا بيرليا وهى المصنفة الـ ١٥ على مستوى العالم وسبق لها ان هزمت دفينبورت الأمريكية ومونيكا سليز وسيرينا ويليامز وكونشيتا مارتينز رقم ٧ ودومنيك روست الـ ٨ وارانشا سانشيز.

وهناك كذلك لاعبة بيلا روسيا ناتاشا زفيرتيا المصنفة رقم ١٩ على مستوى العالم وهى أفضل لاعبات الزوجى فى العالم مع الأمريكية دافزبورت وفازتا معا بعشرات البطولات الكبرى.

وسبق لناتاشا هزيمة الكثير من بطلات العالم ومنهن شتيفى جراف ومونيكا سليز ويانا توفوتنا وكان اهم إنجاز لها هو هزيمتها لكونستيتا مارتينيز المصنفة العاشرة على العالم ٦/١، ٦/صفر وهزمت مارتينا هينجز وارانشا سانشيز.

ماريا لويزا فى سطور

ومن بين المنافسات ايضا الاسبانية ماريا لويزا الشهيرة (بماجى) وهى المصنفة رقم ٢٤ على مستوى العالم وعمرها ٢٠ عاما فقط وهى من جزر الكنارى وسبق لها هزيمة شتيفى جراف ويانا نوفوتنا ومارى بيرس الفرنسية وماجى هى اسرع لاعبة دخلت الترتيب العالمى فى غضون سنوات قليلة جدا فقد كان ترتيبها العالمى الـ ٣٤٢ فى عام ٩٤ ثم أصبحت الـ ١٣٨ فى عام ٩٦ والـ ٤١ فى عام ٩٧ واصبحت الـ ٢٤ فى عام ٩٨ ومثلها الأعلى مواطنتها أرانشا سانشيز.

وتضم ايضا قائمة بطولة دريم لاند اللاعبة الصينية شى تينج ووتج بطلة تايوان ومعبودة الجماهير هناك وهى حاليا المصنفة الـ ٥٩ على مستوى العالم.

وأيضا اولجا باباتشيكوفا المصنفة الـ ٧٤ على العالم وهى من بيلاروسيا والتى شربت من ماء النيل خلال اشتراكها فى بطولة الأهرام الاستعراضية وجذبت اهتمام الجماهير وحبها بخفة دمها والرقص مع الجماهير وأولجا هى التى أقنعت مواطنتها وزميلتها الكبرى ناتا شازفيرينا بالحضور الى مصر والاستمتاع بكرم الضيافة والآثار المصرية العظيمة.

■ ميرفت حسنين



■ ناتاشا زفيريفا

لاعبة العالم الأولى فى زوجى السيدات للتنس تحتفل بعيد ميلادها فى «دريم لاند» كلاسيك

يوم الجمعة ١٦ ابريل القادم تكمل بطلة بيلاروسيا والمتربعة على عرش زوجى السيدات للتنس ناتاشا زيفيزيفا عامها الثامن والعشرين. وفور إغلاق منظمة لاعبات التنس المحترفات عن إقامة بطولة (دريم لاند) كلاسيك فى ٨ مارس الماضى وأثناء بطولة الإنتيان ويلز بأمريكا، حرصت ناتاشا على أن تكون من أوائل المشتركات فى البطولة لسابق معرفتها بالتنظيم والحفاوة المصرية طبقا لما ابلغتها به مواطنتها وزميلتها فى فريق الفيد كاب أولجا بارينشيكوفا التى احتفظت لنفسها بمكانة خاصة عند الجمهور المصرى لأدائها التنسى المميز وحضورها الجماهيرى الرائع وذلك أثناء بطولة الأهرام لتنس السيدات والتى أقيمت فى نهاية العام الماضى وفى مواجهة يوم الجمعة الماضى فى دور الثمانية بين المتربعين على عرش التنس فى الفردى والزوجى فى بطولة القامبلى سيركل بأمريكا، فازت مارتينا هينجز أولى العالم فى الفردى على ناتاشا زيفيريفا بعد مباراة ممتعة خاصة فى مجموعتها الثانية.

وناتاشا زيفيريفا تحمل ٧٦ لقبا فى الزوجى منها ١٨ بطولة جراند سلام (٦ رولان جاروس، ٥ ويمبلدون و٤ امريكا ،٣ استراليا) بالاضافة الى ٣ ألقاب لبطولة تشيس «بطولة العالم للسيدات» والتى تقام فى نهاية كل عام لافضل ٨ فرق زوجى على العالم ولم تتخلف عنها زيفيزيفا منذ ١٩٩٨ حتى الآن.

وبداية ناتاشا كانت مع بطولة رولان جاروس ١٩٩٨ وكان عمرها ١٧ سنة حيث فاجأت الجميع بوصولها للدور النهائى للبطولة بعد ان فازت على المصنفة الثانية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا.

وفى الويمبلدون ١٩٩٨ وصلت زيفيريفا للدور قبل النهائى بعد ان اقصت شتيفى جراف ومونيكا سيلز وسجلها يحمل العديد من الانتصارات على افضل لاعبات العالم مثل ارانشيا سانشيز فيكاريو لندساى دافنبورت وايرينا سفيريا وسابينا ابلمنز وفينوس ويليامز ويانا نوفوتنا وكونشيتا مارتينيز وكان افضل ترتيب لها فى الفردى رقم ٥ على العالم.

وان كانت زيفيريفا المصنفة الخامسة لفردى دريم لاند كلاسيك فهى وزميلتها المفضلة لعشاق التنس المصريين اولجا بارينشيكوفا المصنفتان الاوائل على الزوجى.

وناتاشا تهوى الطبخ وتفضل اكلات والدتها نينا كما تفضل المأكولات الهندية واليابانية لكن بعد زيارتها القادمة لمصر مما لاشك فيه ان المأكولات المصرية ستحتل الصدارة لديها.

الترسانة يقيم ناديا على أرض طرح النهر

أكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أعتمد ٤ ملايين جنيه للانشاءات بنادى الترسانة، وقال حسن فريد انه اجتمع مع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة.

وأوضح له ما يتعرض له النادى خاصة ان الانشاءات اصبحت متهالكة وقديمة، ولم تتطور أو يطرأ عليها اى تغيير منذ عام ١٩٧٠ وعرض المستشار حماد مذكرة النادى على الدكتور الجنزورى الذى اعتمد المبلغ.

واضاف حسن فريد: انه سيتم توجيه المبلغ لاقامة ناد طرح النهر لخدمة اعضاء النادى، واقامة مبنى اجتماعى جديد، وانارة ملعب الكرة الرئيسى لاقامة المباريات عليه ليلا. وانارة الملعب الفرعى وتنجيله واقامة حمام سباحة أوليمبى بدلا من الحمام الحالى واقامة صالة تسع ٤٠٠ متفرج لخدمة العاب كرة اليد والسلة والطائرة.

وعلى صعيد فريق الكرة أكد حسن فريد انه لن يفقد الأمل فى الصعود خاصة ان للفريق ٧ مباريات أخرى مهمة يمكن ان تتغير فيها مواقع فرق المقدمة.

وقال: إنه قبل استقالة شاكر عبدالفتاح من قيادة الفريق بعد ان تدهورت النتائج واسند المهمة ليحيى السيد الذى بدأ الفريق يعود لمستواه على يديه... وتمنى ان تستمر الصحوة الحالية حتى يحقق فريق الترسانة حلم جماهيره.





اليوم: ٦ مباريات في الأسبوع الـ٢٥ لدورة كليك

منافسات عنيفة بين ٩ فرق تتصارع من أجل اللقاء فى الممتاز

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم التى اقتربت من نهايتها الحاسمة واحتدم صراع البقاء بدورى الاضواء بين آندية المؤخرة، حيث تقام ٦ مباريات مهمة فيتقابل اسوان مع اتحاد عثمان باستاد اسوان والقناة مع الاتحاد السكندرى باستاد هيئة القناة بالاسماعيلية وغزل المحلة مع المصرى باستاد المحلة والمنصورة مع بلدية المحلة باستاد المنصورة والكروم مع الاسماعيلى باستاد الاسكندرية والمقاولون العرب مع الشرقية باستاد المقاولون بالجبل الاخضر.

تبدأ المباريات الست فى الثالثة بعد الظهر، وتحدد بشكل كبير الفرق الثلاثة التى ستهبط الى دور القسم الثانى خاصة ان هذا الاسبوع هو الاسبوع قبل الاخير من عمر المسابقة وليس امام جميع الفرق التى تصارع من اجل البقاء بالدورى الممتاز سوى القتال والكفاح، من اجل تحقيق هدفها وهو ما يجعل هذه المباريات صعبة للغاية ومؤثرة بالنسبة لـ ٩ فرق هى: بلدية المحلة والكروم وغزل المحلة واسوان والاتحاد السكندرى والشرقية ثم القناة المقاولون واتحاد عثمان.

وبينما هناك فرق تحتاج لنقطة واحدة لتاكيد بقاءها فى الدورى فهناك فرق اخرى تحتاج للنقاط الثلاث.. وهناك مجموعة ثالثة تحتاج للنقاط الثلاث بالاضافة الى تعثر الفرق الاخرى!! وتنتظر الاسبوع الاخير من المسابقة لكى يتحدد مصيرها واذا كان للفوز وتحقيق النقاط الثلاث هو هدف معظم الفرق المشاركة فى لقاءات اليوم فإن هناك عددا قليلا منها لا تؤثر نتائج الاسبوعين المتبقين على بقائه بالممتاز.

وتبدأ بلقاء اسوان مع اتحاد عثمان وقد حقق كل منهما الفوز فى مباراته الاخيرة وتقدم خطوة جيدة لكن الفارق بينهما ثلاث نقاط فقط رغم الاختلاف فى جدول المسابقة حيث يحتل اتحاد عثمان المركز السادس برصيد ٢١ نقطة بينما اسوان فى المركز الحادى عشر برصيد ٢٦ نقطة.

● وكذلك الوضع بالنسبة لمباراة القناة مع الاتحاد السكندرى والذى يبلغ الفارق بينهما نقطتين فقط حيث يحتل القناة المركز الثامن برصيد ٢٩ نقطة والاتحاد المركز العاشر برصيد ٢٧ نقطة.

● أما لقاء غزل المحلة والمصرى فانه صراع من طرف واحد وهو فريق الغزل الذى يحتل المركز الثانى عشر برصيد ٢٧ نقطة.

● وينطبق هذا الموقف على مباراة المنصورة مع بلدية المحلة لانها تعتبر ذات اهمية كبيرة لفريق البلدية رغم انه احد الفرق التى تأكد هبوطها الا انه مازال يحدوه الامل الضعيف بالفوز فى مباراتيه القادمتين لاخفاق الفرق الاخرى لكى يبقى فى الدورى، حيث يحتل البلدية المركز الاخير برصيد ٢٢ نقطة، بينما المنصورة فى المركز الخامس برصيد ٣١ نقطة.

● وكذلك الوضع فى مباراة الكروم مع الاسماعيلى حيث لا أمل للكروم سوى الفوز وانتظار نتائج بقية الفرق، حيث يحتل المركز الثالث عشر وقبل الاخير برصيد ٢٥ نقطة.. الاسماعيلى فى المركز الرابع برصيد ٣٦ نقطة..

أما آخر مباريات اليوم بين المقاولون والشرقية فهى صعبة للفريقين خاصة الشرقية رغم ان الفارق بين الفريقين نقطة واحدة، حيث يحتل المقاولون المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة، بينما الشرقية فى المركز التاسع برصيد ٢٨ نقطة.

■ محمد الخولي

الدورة الأولى المجمعة لنهائيات كرة السلة تبدأ الليلة بالسويس

الاتحاد يشترط لاستضافة الدورة الثانية بالإسماعيلية إقامتها بصالة مبارك

تبدأ اليوم بمدينة السويس أولى الدورات المجمعة لرجال كرة السلة لتحديد بطل مصر الفائز ببطولة الدورى الممتاز موسم ٩٨/٩٩.

وقد تقرر أن تنتهى الدورة الأولى بالسويس يوم ١٥ أبريل الجارى، على أن تبدأ الدورة الثانية بالإسماعيلية وتستمر فى الفترة من ٢١ إلى ٢٦ ابريل.. وتنتقل الأحداث بعد ذلك الى الاسكندرية لتقام بها الدورة الثالثة التى تستمر فى الفترة من ٢ إلى ٧ مايو، قبل أن تستضيف القاهرة الدورة الرابعة والأخيرة فى الفترة من ١٣ إلى ١٨ مايو.

ويدخل المنتخب الوطنى بعد انتهاء الدورة الرابعة مباشرة فى معسكر مغلق استعدادا للسفر إلى كينيا صباح يوم ٢٢ مايو للمشاركة فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات القارة السمراء.. حيث تقام فى نيروبى هذه التصفيات خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ مايو.

وكان الاتحاد المصرى للعبة برئاسة محمود أحمد على قد اجتمع بمندوبى الاندية فى ندوة موسعة لاستطلاع رأيها فى الشكل العام لبطولة الدورى بما يتناسب مع ظروف ضغط المباريات لإعطاء المنتخب الوطنى الوقت اللازم للاستعداد والمشاركة فى تصفيات بطولة الأمم الإفريقية.

وخلال الاجتماع اقترح مسئولو الاتحاد ثلاثة اراء للاتفاق مع مندوبى الاندية على راى واحد.. وكان أول الاقتراحات أن تقام المباريات بواقع ٣ مرات اسبوعيا.

(سبت وثلاثاء وخميس).. اما الاقتراح الثانى فكان يقتصر على اقامة دورتين مجمعتين فقط.. بينما وافقت الأندية على الاقتراح الثالث الذى كان يتعلق بإقامة أربع دورات مجمعة.

وكان مقررا أن تبدأ الدورة الأولى بالاسماعيلية غير أن الصالة هناك لا تتسع لاكثر من ٨٠٠ فرد.. بينما صالة مبارك بالاسماعيلية التى تتم بها بعض الإنشاءات بمعرفة رجال القوات المسلحة تتسع لنحو ١٨٠٠ فرد.. وعلى هذا فقد تقرر تأخير موعد استضافة الاسماعيلية لإحدى الدورات المجمعة لحين الوقوف على مدى استعداد صالة مبارك لإقامة المباريات.. ولذا تم نقل الدورة الأولى الى السويس، وربما تقام الدورة الثانية فى الاسماعيلية وإذا لم يتيسر ذلك.. فمن المقرر ان تقام الدورة الثانية بالزقازيق التى تقرر استبعادها من البداية لضعف امكانات الإقامة والفنادق بها.

أما عن مباريات الدورة الاولى بالسويس (التى تتسع صالتها لـ ١٨٠٠ مشجع).. فقد تقرر أن تبدأ المباريات اليوم بلقاء الزمالك مع الفريق المتأهل من الدورة الثلاثية (المقاولون او الشمس او طنطا).. فى حين يلتقى بعدها الاتحاد مع الجزيرة.

لقطة من آخر مباراة بين الأهلى والزمالك فى بطولة الدورى
تصوير: مدحت عبدالمجيد

وتخوض الفرق المتأهلة اليوم مباريات الدورة المجمعة الأولى بعدد من النقاط لكل فريق حسب نتائج فريق الناشئين به تحت ١٦ سنة، ونتائج الفريق الأول فى الدورين التمهيديين.. حيث يدخل الأهلى للمباريات متصدرا الدورى برصيد ٥ نقاط والاتحاد الثانى برصيد ٤ نقاط والجزيرة الثالث برصيد ٣ نقاط والزمالك الرابع برصيد نقطتين.. وسوف تحتسب بعد ذلك جميع النتائج بواقع نقطتين للفائز ونقطة واحدة للمغلوب.

■ على بركه

التسويق الرياضى فى دورة تنظمها اللجنة الأوليمبية

يفتتح اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية اليوم الدورة الدراسية للتسويق الرياضى والتى تنظمها اللجنة الأوليمبية المصرية بالاشتراك مع اللجنة الأوليمبية الدولية ممثلة فى التضامن الأوليمبى وذلك فى الفترة من ١٠ إلى ١٥ أبريل الحالى بالقاعة الرئيسية لمبنى الاتحادات الرياضية بمدينة نصر وسوف يسمح بالدراسة فى الدورة للعاملين بالاتحادات الرياضية المختلفة سواء الأوليمبية أو غير الأوليمبية.

وسيقوم بإلقاء المحاضرات نخبة من أساتذة التسويق وإدارة الأعمال بالجامعات المصرية.

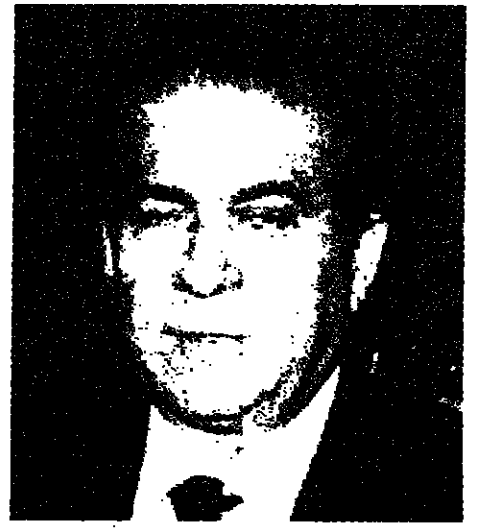
شركة دايو موتور إيچيبت



الرئيس **محمد حسنى مبارك**
رئيس جمهورية مصر العربية



الرئيس **كيم داى چونج**
رئيس جمهورية كوريا

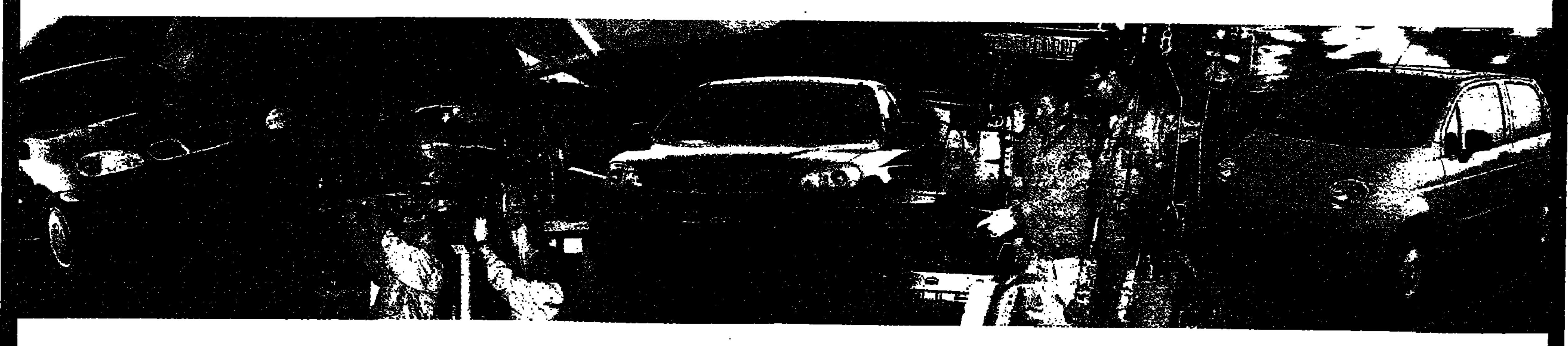


الدكتور **كمال الجنزورى**
رئيس الوزراء

ترحب بفخامة الرئيس **محمد حسنى مبارك**
والسيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والوفد المرافق لهم بمناسبة زيارة سيادته
لجمهورية كوريا الجنوبية ومقابلته لفخامة الرئيس الكورى **كيم داى چونج**
فى إطار دعم العلاقات الثنائية العميقة بين البلدين الصديقين.

وتتمنى لهم زيارة موفقة اليوم الموافق ١٠ أبريل لمصنع دايو موتور كوريا.

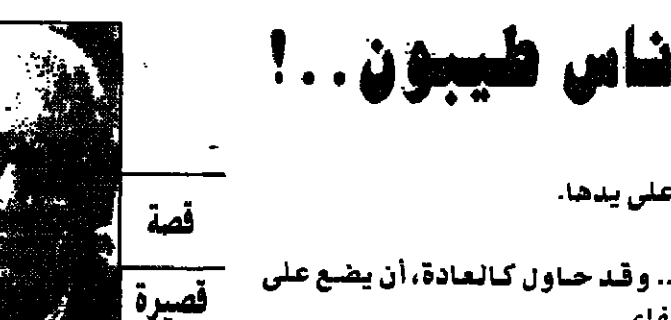
والشركة تقدم عظيم شكرها وتقديرها للقيادة الحكيمة للرئيس محمد حسنى مبارك
لدعمه التعاون الإقتصادى بين البلدين ومواصلة مسيرة الشراكة المصرية الكورية.





خراف طيبة.. وناس طيبون..!

قصة قصيرة



يوسف جوهر

جلست كاسفة البال.. وألقت خدها على يدها.

ياله من صباح كئيب!

منذ دقائق خرج زوجها إلى عمله.. وقد حاول كالعادة، أن يضع على خدها قبلة ضاحكة.. ولكنها صدته بجفاء.

كانت ترغب في الشجار.. وكان الغيظ المحتشد في صدرها يريد أن يتنفس.. ليته يبادرها بكلمة خشنة فتكيل له الصاع صاعين.

لكنه لم يشر، كما كانت تتمنى.. كل ماحدث أنه ابتأس لتجهمها وتدلى الذراعان اللتان كان يمدهما نحوها، واكفهر وجهه، وهربت ضحكته.

وقال في اسى وهو يتحول عنها ويسرع إلى باب الطريق: «ياريت ما ارجعش تاني ياحكمت.. ياريت القطر يفرمني.. عشان تستريحي»

وصاحت في اثره: «ياريت»

كثيرا ما يسبق اللسان بكلمة لاتعنيها.. كلمة حمقاء يطلقها الغضب.

كان هذا هو حال حكمت.. لم تكد تقول: «ياريت» حتى ندمت وعض الندم قلبها، فإنها كانت، في أعماقها، تحب زوجها ابراهيم.

وكان ابراهيم «عطشجي» قطار في مصلحة السكة الحديد.

وكان سبب الخلاف ان العيد قد اقترب.. لم تبق إلا ايام قليلة.. وهو مع ذلك لم يشتر لها، ولا لطفلتها زينب الثياب الجديدة التي وعد بها. وكان ذلك يهون ويحتمل لو انه جاء بخروف العيد، لكنه عجز أيضا عن ذلك.

حاول ان يناقشها في هدوء.. اشترى الخروف في العام الماضي لانه استطاع ان يقترض من زوج أخته صاحب دكان المانيفاتورة الصغير في الحمزاوي.. لكن الرجل مات.. واخته الآن تربي الأولاد الأيتام. ولو طلب منها الآن قرضا ليشتري الخروف لقالت له انه مجنون.. نعم ان امه «عاكمة» على قرشين كويسين.. هو واثق من ذلك.. امه خياطة.. تقوم بتفصيل الجلاليب للرجال والنساء والأولاد من سكان الحارة والحواري المجاورة.. ولكنها مصممة أن تؤدي هذا العام فريضة الحج.. أمنية ظلت طول حياتها تحلم بها.. بل هي تتمنى أن تموت في الأراضي المقدسة.. وتستقر عظامها قرب قبر الرسول.. وهو يعرف اجابتها لو سألها قرضا ليشتري خروفا.. ستقول له: «ما معي لايكفي الحج والموت.. أريد أن آخذ كفني معي».

●●●

ولكن هذه الايضاحات لم تعجب زوجته حكمت.. رفضت أن تصغي أو تقتنع.. انها مصممة على خروف للضحية.. العيد بلا فداء ليس عيدا.. فليتدبر الأمر.. ماهذه الخيبة.. رجل طويل القامة، عريض الأكتاف، مفتول العضلات، ضخم الشارب، ولايستطيع أن يحصل على خروف!

كان هذا هو سر كآبتها وتجهمها وسخطها.. كانت تحاول أن «تشحذ» همته.. وباتت تلك الليلة والحسرة تأكل قلبها.. إنها تقيم في حجرتين من منزل قابع في زقاق.. حجرتان تقعان على يسار الدهليز المؤدي إلى الدرج.. تنبع الرطوبة والنشع من جدرانهما.. ويدخل اليهما نور النهار حذرا متلصصا.. وإلى يمين الدهليز توجد حجرتان أخريان يقيم فيهما الشيخ محيسن وحرمه.

الشيخ محيسن ليس اغنى منهما.. كان صاحب كتاب قطعت الوزارة عنه الاعانة وأمرت بغلقه، فصار يرتزق من كتابة اليفط التي تعلق على واجهات الحوانيت.. ربحه ضئيل، ومع ذلك فقد جاء لزوجته «منتهى» بالخروف.. تلك العجوز الحيزبون، الحرباء، النكراء الخلقة.. وقد سألت حكمت زوجة العطشجي، وهي تقدم لخروفها البرسيم الأخضر: «امال سي ابراهيم هيجيب لك خروف الضحية امتى؟!».

كان سؤالا محرجا الجم حكمت.. العجوز الخبيث تستفسر منها كما لو كان احضار الخروف حقيقة مقررة.. تعيرها تعييرا مستترا.. جمال حكمت وشبابها يضايقها.. وكأنها تحاول أن تثأر لقبحها ودمامتها وشيخوختها.. وفي الليل.. وحكمت يداهمها الأرق.. كانت تسمع صوت خروف منتهى وهو يحلم.. كأنه يناضل بثغائه شبح المنية الذي يترصده.. يصل الصوت إليها فيذود النعاس عن عينيها.. ويؤجج سخطها على زوجها البليد الذي أخفق في أن يأتي بخروف أشد بأسا وأجهر صوتا من خروف منتهى.. ويستطيع أن ينطحه ويلحق به بعض الرضوض..

كان هذا هو السبب في انها صرخت في وجهه، وهو منطلق إلى عمله في البكور.. ورفضت قبلته.

استيقظت طفلتها زينب على صوت باب الطريق الذي أغلقه أبوها في عنف وهو يخرج.. وتلفتت إلى أمها مذعورة.. كانت الأم تقف ذاهلة... تلك العبارة التي فاه بها ابراهيم وهو حانق مزقت قلبها: «ياريت ما ارجعش ياحكمت.. ياريت القطر يفرمني.. عشان تستريحي».

بريشة: سهير الكيلاني

وانسابت دموعها.. خيل إليها انها ترى زوجها وهو يسقط من موقفه في القاطرة بسبب حادث من حوادث القضاء والقدر، وتخرط العجلات جسده فوق القضبان.. كما تمنى.

ودت لو تعدو وراءه.. وتخبره بانها نزلت عن رغبتها.. وانها لاتريد «الخروف»..

وتطلب منه الصفح.. قلبها بدأ يلومها ويعنفها ويعذبها.. قد يفقده القدر انتباهه وحذره، فتزل قدمه حقا.. وتفقده..ويذهب ضحية عنادها.. من يدري!.

وبينما كانت تراجع نفسها وتستسلم للنوم كان هو يقطع الطريق الى المحطة وهو شارد الذهن.. كان واجما.. يعذبه انه آلمها عمدا.. يعرف انها تحبه.. وأن تلك العبارة التي قذفها بها ستجرحها وتملأ عينيها بالدموع..

حدثته نفسه ان يعود ليربت على خدها ويقول لها: «لا تغضبي يا حكمت، ساحاول ان أجيء بالخروف.. سامحيني على جفائي»

انها لا تعلم انه كان يرفض امنيتها بلسانه لا بقلبه..وانها لم تدرك ان العين بصيرة.. واليد قصيرة.. وانه بات مثلها ليلته مؤرقا يسأل نفسه..

كيف يحصل على ثمن خروف العيد.

هل يحاول ان يقترض من زملائه؟!.. كلهم اصحاب اسر وميزانيات ضيقة، ترهقها مطالب العيد.

إلا رجب افندي.

ان رجب افندي سائق القاطرة التي يركبانها معا رجل مليء.. انه يتقاضى خمسة اضعاف راتب العطشجي.. هل يسأله قرضا.. إنه يعرفه بخيلا شديد الحرص.. لو احتاج لجراحة عاجلة فيها حياته أو موته وسأله ان يسعفه بقرض اعتذر بضيق ذات اليد وهو يبكي.

قبل ان تتحرك بهما القاطرة خلع السائق رجب الجاكتة وأحكم زرار الجيب الداخلي على المحفظة قبل ان يعلق الجاكتة.. لاحظ العطشجي ان المحفظة متورمة.. تطوع السائق بالتفسير: «سأتوكل على الله واشتري الخروف.. تجار الماشية اصابهم جنون.. مائة جنيه لا تكفي لشراء خروف».

في نهاية الرحلة.. عاد رجب الى الجاكتة.. وهو يرتديها اكتشف ان المحفظة قد طارت.

لم يخطر بباله ان العطشجي ابراهيم هو الذي فعلها.

عندما عاد ابراهيم الى البيت في اليوم التالي لم يعد وحده.. عاد ومعه الخروف..

زعم لزوجته حكمت انه وجد من يقرضه.. انفرجت اساريرها.. قالت له وهي تعانقه وتقبله: «كنت عارفة ان جوزي راجل.. وانك ماتستحملش زعلي»

اجتمع خروف الشيخ محسن وحرمه منتهى وخروف ابراهيم وحرمه حكمت في الدهليز.. والمراتان.. العجوز والشابة تبادلا نظرات تقول وفي ايديهما البرسيم: «محدش احسن من حد» في اليوم الرابع جمع القطار بين السائق والعطشجي.. مرة اخرى.. كان العطشجي يتوقع ان يسمع من رجب انه استعوض الله في حافظته المفقودة وانه ذاهب الى صندوق توفير البريد ليسحب مبلغا أخر يشتري به الخروف.. ولكنه قال لإبراهيم: «عدلت هذا العام عن شراء الخروف.. وعندما الحت زوجتي في ذلك ضربتها علقة ساخنة اعادت عقلها الى راسها»

حكمت زوجة العطشجي كانت سعيدة.. لكنه لم يكن سعيدا ولم يفارقه الأرق.. قال له الأرق ان الضحية لا تكون من مال حرام.. وأن الدين الصحيح لا يقبلها.. وسيكون مثواه في النار، هو والخروف، يوم القيامة.

قبل العيد بيوم استيقظت حكمت منتعشة، وذهبت لتلقي على الخروف تحية الصباح وتقدم له وجبة الافطار الأخيرة.. ولكن الخروف لم يكن موجودا حيث ربطته..

سحبه ابراهيم في الليل.. وتسلل به وكأنه يسرقه من زوجته.. وذهب به الى بيت السائق رجب وقال له: «هذه هدية مني الى زوجتك لكي تنسى العلقة الساخنة.. ما بين الخيرين حساب.. اننا عشرة عمر..»

ظن رجب السائق ان ابراهيم العطشجي يخطب وده ويطمع في مساعدته عندما يتقدم الى امتحان الترقية الى وظيفة سائق.

وبكت حكمت على خروفها المسروق.. ولما كانت تعتقد ان زوجها شريكها في المصاب جلست الى جواره تواسيه.. ولم تضن عليه بالقبلات القديمة.

وجارتها الشمطاء منتهى رقت لها ولم تجد في قلبها نحوها شماتة او ضغينة.. بعد أن عفا السارق عن خروفها وفتك بخروف حكمت.

وعندما ذبحت خروفها اهدت جارتها ربعه تضامنا معها في مأساتها.

ولكن الذي جعل قلب ابراهيم العطشجي يضج بالضحك ان السائق جاءه يهنئه بالعيد ومعه ربع خروف آخر.. قائلا له بمودة: «أريد أن تذوق لحم هديتك»

وعرف عيد الاضحى المبارك.. ثلاثة بيوت سعيدة.

التطبيع بالعشق والبانجو

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

المصادفة وحدها هي التي أحيت واجب العزاء في الذكرى السنوية العشرين لمعاهدة كامب ديفيد

لقد فقد المصريون شهيتهم لتناول طبق السلام المطبوخ على الطريقة الاسرائيلية.. فقد عجن الاسرائيليون السلام بالسموم والهموم.. ورشوا عليه أملاحا شديدة الملوحة من عقدهم النفسية والأمنية والدينية والتاريخية.. وضربوه بالبيض الفاسد في خلاط التوسع.. وبدلا من أن يضعوه في الفرن وضعوه في الفريزر.. وبدلا من أن يقدموه ومعه قرنفلة.. فكان أن رفضه المصريون.. وعافته أنفسهم.. وفضلوا عليه طبق الفول الشهير الذي يتناولونه منذ سبعة آلاف سنة.. مع أنهم وعدوا بأنهار العسل والحليب وجنات الرخاء التي تجري من تحتها الأنهار لو وافقوا على السلام.. لكنهم لم يجدوا ما وعدوا به.. وهكذا.. راحت ذكرى معاهدة كامب ديفيد تمر في فتور سنة بعد أخرى حتى جفت في عامها العشرين تماما.. ولكن.. الصدفة.. والصدفة وحدها نصبت العزاء في السلام في الذكرى العشرين لولادته ميتا.

ففي هذه الذكرى عرض فيلم يواجه التطبيع.. ويصرخ في وجهه.. هو فيلم «فتاة من إسرائيل».. وهو اسم تجاري وضع في آخر وقت قبل العرض وكان اسمه «ظل الشهيد».. وهو مأخوذ عن قصة «الوداعة والرعب» لمحمد المنسي قنديل.. والفيلم هو العمل الأول للمخرج ايهاب راضي.. وهذا ما يعطيه اهمية خاصة.. ليس لأن الترحيب بالمواهب الشابة فريضة.. ولكن.. لأنه يعبر عن وجهة نظر الجيل الذي تفتح وعيه في ظل علاقات السلام والتطبيع مع اسرائيل.. الجيل الذي راهن البعض انه سيولد بدون ذاكرة وطنية.. وسينسى جراح الحروب وظلال الشهداء..

القصة التي كتبها محمد المنسي قنديل تدور في فارنا في يوجوسلافيا - وكانت في يوم من الأيام مصيفا مناسبا للطبقة الوسطى - حيث يقع شاب مصري جاء في رحلة سياحية مع أسرته في حب فتاة اكتشف فيما بعد انها اسرائيلية.. والحب هبة من عند الله.. لادخل لإرادة البشر فيه.. ولكن عندما يصبح الحب ارتباطا يتدخل المجتمع ويفرض شروطه.. الحب في هذه الحالة محكوم بالعوامل السياسية.. والاقتصادية.. والدينية.. وغير معزول عن الحياة العامة.. فلم يعد بوسعك أن تختلي بحبيبتك دون ان يكون صندوق النقد الدولي - بشروطه الاقتصادية الصعبة - ثالثكما ... ولم يعد بوسعك وانت تنظر في عينيها أن تتجاهل القصف الأمريكي للعراق.. ولم يعد بوسعك وأنت تدعوها على عشاء ألا تحدثها عن نبح المسلمين في البلقان.. في أبشع عملية إبادة عرقية ونحن على أبواب قرن يقولون انه سيكون قرن الحقوق والحريات.. إن الحب أصبح محكوما بالعامل السياسي حتى ليخيل لي أن كل قصة حب معاصرة في عالمنا العربي تقع في إطار أجهزة وأدوات التصنت والرادارات الاسرائيلية وأجهزة الأمن العربية.

كان من الصعب على الأسرة المصرية أن يقع ابنها في حب فتاة اسرائيلية.. فالأب مدرس تاريخ.. كانت مهمته في الحياة تنمية الوعي السياسي للأجيال الجديدة.. والأم لم تخرج من أحزانها على ابنها الشهيد الذي نبحه الاسرائيليون في حرب «يونيو - ١٩٦٧».. لاتزال جراح الأسرة مفتوحة.. ولم يعرف الفرح طريقه اليها إلا بعد ان تخرج ابنها الثاني الذي سيقتله الاسرائيليون بالتطبيع العاطفي والجنسي.. كما قتلوا شقيقه الأكبر بالرصاص.. والدفن حيا هو وباقي الأسرى - في مقابر جماعية.

تغير موقع الأحداث في الفيلم من فارنا الى طابا.. ورغم ان الموقع جميل وساحر ومنح الفيلم فرصة لالتقاط مشاهد جذابة بتلاقي الجبال والمياه وسقوط الشمس وبزوغها ورعاية القمر للصحراء في الليل.. فإن هذا الاختيار أضعف السيناريو قليلا.. فالسيناريو مبني على عدم معرفة الشاب المصري بجنسية الفتاة الاسرائيلية التي يقع في هواها.. ويمكن أن نصدق ذلك في فارنا.. حيث كل جنسيات العالم.. ويصعب أن نصدقه في طابا.. لأن الجنسية الغالبة هناك هي الجنسية الاسرائيلية.. فالأصل ان كل من في طابا هو اسرائيلي الى أن يثبت العكس.. ولو تجاوزنا هذه النقطة فإننا لن نتجاوز الصراخ والخطب الانشائية التي لجأ اليها الفيلم في التعبير عن مخاوف المصريين من التطبيع وسيطرة اليهود على بلادنا.. وهي رؤية سياسية ضيقة الأفق من صناع الفيلم.. فنحن لانخاف اسرائيل.. ولا نخاف من سيطرتهم على مقدرات الأمور في بلادنا .. نحن نرفض التطبيع لأن الحواجز النفسية بيننا وبينهم لم تسقط.. وأنفاسهم الثقيلة على الأراضي المحتلة لاتزال تضغط عليها.. وصراع الوجود والحدود بيننا وبينهم لايزال ساخنا .. حتى لو كانت هناك معاهدات وأوراق.

إن اسرائيل مجتمع عسكري وعرقي وتوسعي.. وهي صفات وخصائص لاتستطيع أن تمنح شيئا حقيقيا للسلام.. و«الجيتو» الاسرائيلي الذي لايزال محكوما بعقد الخوف والعزلة لايفتح أبوابه لأحد من خارجه.. لأن أي اختراق لجدران «الجيتو» هو اختراق للتاريخ السري للمجتمع اليهودي.. وهو مجتمع يحاصر نفسه من أيام الأنبياء الأوائل.. ويرفض الدخول في أي علاقات - تتجاوز علاقات البيع والشراء - مع المجتمعات الأخرى.

ولا يكفي أن نذهب للصلاة ركعتين في المسجد الأقصى.. أو نوقد شمعة في كنيسة القيامة.. ونقيم ليلة في فندق الملك «داود» - كما فعل الرئيس الراحل أنور السادات - حتى يفتح المجتمع الاسرائيلي أبوابه على مصاريعها.. ويأخذنا بالأحضان.. ويرحب بالسلام.

إن كل الذين تصوروا ذلك.. ذهبوا بعيدا بأحلامهم.. وأوهامهم.. وفقدوا ارتباطهم بالأرض.. وتعذر عليهم رؤية الأشياء بحجمها الطبيعي.. وهو أمر طبيعي.. يحدث لكل من يسبح في الفضاء.. ويبقى تائها في منطقة انعدام الوزن.. ولعل كل الذين احتضنوا اسرائيليين بدعوى السلام.. اكتشفوا في النهاية انهم يحتضنون قنفذا بريا يمتلئ بالمسامير.. والخناجر.. والأشواك..

ويدور حوار صريح بين والد الشاب المصري (عبدالغني مدرس التاريخ) ووالد الفتاة الاسرائيلية (يوسف مدرس الفلسفة) - وخلفهما دير سانت كاترين:

الإسرائيلي: لا أنا مسيحي.. ولا أنت.. لكن جميل في الأديان أنها تلتقي.. والشموع تقاد.. والأسلحة تختفي.

المصري: تقصد تختفي في مخابئكم السرية عشان لما نأمن لكم تظهروها.. ده طبعكم.

- انت ليه بتتكلم بمنطق الحرب.. أنا باكلمك بمنطق السلام.

- لعب بالألفاظ.. تحايل.. مناورة.. خداع.. عايز تقنعني انكم صحيح بتوع سلام؟

- شوف الايجابيات اللي بيننا.. احنا تاريخ مشترك.. رؤساؤنا ورؤساؤكم حطوا بذرة لتطبيع العلاقات.. والوفود بيننا رايحة.. جاية.. واسمح لي أقول لك ان بنتي وابنك متفاهمين اكثر منا .. احنا بنمد ايدينا بالسلام.

- للأسف عمركم ما حتتغيروا.. نفس المنطق المغلوط.. والحقيقة المقلوبة.. لو قرأت جرائد النهاردة أو امبارح أو بكره ح تقرا منها عن حبكم وعن سعيكم للسلام.. غارة على جنوب لبنان.. تفجير في غزة.. طياراتكم بتفرش الدم في كل مكان.

- استاذ عبدالغني.. انا كل هدفي اننا نطبع العلاقة بيننا.. نبقى أصدقاء.

أنا اقولك.. انتو عايزين تطبعوا العلاقات بينا ليه؟.. لغاية ما تهضموا الأرض اللي احتلتوها.. معدتكم بلوقت ماتسعش اكتر من كده.

ويتكرر الحوار نفسه بينهما في مشاهد النهاية.. مع تبادل الكلمات هذه المرة.. في اشارة واضحة على أن الصراع الدائر لن يكون بالكلام فقط.. وانما سيكون بالعضلات أيضا.. لن يكون صراعا باردا فقط.. وانما سيكون ساخنا كذلك.. ونجد هذه الاشارة متكررة في مشاجرات الأجيال الجديدة من الطرفين.

وفي الفيلم نجد البطل الشاب ينسى دروس التاريخ التي تعلمها من أبيه.. وينسى تجارب الدم والحزن التي عاشها هو وأسرته بعد استشهاد أخيه.. وينسى فتاته السمراء التي تحبه.. ويندفع نحو شهواته التي فجرتها بحرية الفتاة الاسرائيلية.. ويندفع نحو تصوراته الوهمية عن مستقبله الذي سيبدأ بقوة بعبوره الناحية الأخرى من طابا.. الى إيلات ومنها الى أمريكا.. يترك كل شيء وراءه.. وطنه.. وحبه.. وأسرته.. وتاريخه.. ليبدأ مستقبله في اسرائيل.. وكان يمكن أن ينتهي الفيلم على هذا النحو.. لولا ان صناع الفيلم.. وعلى رأسهم مخرجه الشاب - تصوروا ان ذلك مستحيل.. وان هذه الرحلة الى اسرائيل هي هزيمة لنا وانتصار لهم.. فكان ان عاد الشاب الى طابا سابحا في المياه بعد أن أبحر القارب الذي يحمله الى ايلات.. وهي نهاية سعيدة في السينما المصرية التي أدمنت النهايات السعيدة.. ولكنها في الوقت نفسه نهاية تعبر عن راي جيل ايهاب راضي في التطبيع.. واسرائيل.. والسلام المدفون في فريزر.. والحرب الباردة بين العرب واسرائيل.. وهي حرب ربما تكون أشد ضراوة.. وأطول عمرا من حروبنا الساخنة معها..

وجهة نظر تقول ان الأجيال الشابة التي ولدت بعد كامب ديفيد ربما فقدت الوعي قليلا.. وربما أخطأت في أحلامها كثيرا.. لكنها في النهاية استردت صوابها.. وأعادت وعيها المفقود وأفاقت من الأوهام التي وضعوها في السجائر المحشوة بالبانجو.

لكن.. نهاية الفيلم على هذا النحو الرومانسي.. الوطني.. الذي يسعد المتفرج هي نهاية أدمنتها السينما المصرية.. سينما النهايات السعيدة.. وهي نهاية تجاوزها الواقع.. فكثير من الشباب - الذين في نفس عمر بطل الفيلم وفي نفس مشاكله الاقتصادية - قد تعرفوا على فتيات اسرائيليات.. سواء في سيناء.. أو في اسرائيل التي سافروا اليها بحثا عن عمل.. وكانت هناك علاقات.. ومخدرات.. وبعضهم انجب في الحرام من يهوديات.. وهو موضوع استفز الصحف العبرية كثيرا.. وسبب مشكلة في أوساط المتشددين دينيا في اسرائيل.. وقد طالب هؤلاء المتشددون بطرد الأطفال الحرام وترحيلهم الى مصر.. ورجم أمهاتهم عقابا على جريمة الزنا.. وقد تكرر نفس الطلب مع الاسرائيليات اللاتي تزوجن من مصريين وانجبن منهم أولادا وصل بعضهم الى سن الدراسة.. وقد كان عدد هؤلاء الأطفال منذ عامين ٤٦ طفلا.. وقد وصفتهم الصحافة هناك بالمصريين الجدد.. وطبقا للقانون الاسرائيلي المدني حصل آباء هؤلاء الأطفال على الجنسية الاسرائيلية.. ولكن.. طبقا للقوانين الدينية فإن امهاتهم اليهوديات يجب رجمهن بتهمة الزنا.. فلا زواج بين يهودية وغير يهودي.. وان كان الأطفال يصبحون يهودا طبقا للقاعدة السائدة.. أن اليهودي هو من كانت أمه يهودية.

ولعل سبب تخلف الفيلم عن الواقع هو انه استغرق في اعداده أربع سنوات ما بين اعتراض الرقابة وموافقتها.. وما بين كتابة السيناريو ثلاث مرات والتصوير في طابا.. وهو أجمل ما في الفيلم.. وقد تسبب هذا التأخير في أن أصبح الفيلم مجرد نسخة عصرية سياسية غير محكمة من روميو وجولييت.. أو أصبح معالجة ساذجة.. زاعقة لكثير من قصص الحب التي كتبت من قبل عن غراميات العرب واليهود أيام وجودهم في البلاد العربية قبل هجرتهم الى اسرائيل.. أو بين يهوديات وعرب فلسطين المحتلة وهي مشكلة من المشاكل الزمنة في اسرائيل.. حاول بعض المتطرفين حلها بقتل الرجال الفلسطينيين الذين يتسببون فيها أو إلقاء ماء النار بين سيقانهم كما كان يفعل انصار الحاخام المتطرف مائير كاهانا.. وكان هناك حل آخر لجأت اليه السلطات الاسرائيلية مع المصريين الذين سافروا وتزوجوا هناك.. وهو سحبهم الى الحدود المصرية وضربهم وطردهم عندها.

إن التجارب التي عاشها شاب مصري في اسرائيل - في الحب والعمل والانجاب والتعامل مع المجتمع هناك - هي تجارب أشد قسوة من التي عاشها بطل الفيلم.. هي تجارب يتجسد فيها كل عناصر الاختلاف والكراهية والعنصرية ومشاعر التعالي من الجانب الآخر.. وهذا ما جعل أعداد الشباب المصري الذي كان يسافر الى اسرائيل تتراجع عاما بعد عام.. وأحلامهم تتساقط حلما بعد حلم.. ربما يظل بطل الفيلم يتذكر الفتاة الاسرائيلية التي تركها وعاد الى أهله ووطنه.. وربما يندم لأنه لم يكمل التجربة.. وربما يشعر أن فرصة عمره ضاعت تحت شعارات وطنية .. ربما.. ولكن.. الشاب المصري الذي عبر الى الجانب الآخر.. ضاربا عرض الحائط بكل الجذور والأصول هو الذي دفع الثمن غاليا.. هو الذي يستحق ان نسجل تجربته صحفيا.. وأدبيا.. وسينمائيا.. هو الذي سيقول لنا - كما قال للصحف العبرية - ان اسرائيل ليست جنة وانما هي جهنم.. هي نوع من الذهب القشرة.. يبرق من الخارج فقط.. أما ما تحت هذا البريق فهو صدأ.. وصديد.

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب (٢٩)

حبيب العمر..!!

□ كل شيء في الدنيا، له قوانين تحكمه، مثل قوانين الصنعة وقوانين الصيانة وقوانين التشغيل، والانسان أيضا، له قوانين تحكم فيه كل الاتجاهات. أما الحب، فليس له إلا قانون واحد.. هو، أنه بلا قانون!!. فالحب، شعور يخرج عن «التنظيم» أو (التقنين)، وللدهش ان الخلط بين مفهوم (الشعور) ومفهوم (الإحساس)، يوضح هذه المسألة تماما. فكما قلنا أن الحب هو (شعور) وليس (احساسا)، فإننا لابد أن نستنتج نتيجة حتمية من ذلك، هي أن (الأحاسيس) تختلف عن (المشاعر) في خاصية التحكم الانساني فيها. تلك (الاحاسيس) المنسوبة أصلا الى حواس الانسان من لمس وتذوق وشم ورؤية واستماع، يمكن للانسان ان يتحكم فيها، ولو حتى طبقا للمقولة ذائعة الصيت (لا أرى، لا أسمع، ولا أتكلم).. في حين أن المشاعر، لايمكن أن يتحكم فيها انسان او أن يوجهها!! ذلك ان المشاعر - كما نراها - تنتمي الى عالم (الروح) التي هي - بلا جدال - من أمر ربي - بينما تجد ان الاحاسيس، تنتمي الى عالم الجسد.. المكشوف صراحة أمام عين الانسان وسمعه وقدرته.

على أن هذا لايعني انقطاع الصلة بين الشعور والاحساس، انقطاعا تاما. فقد يحدث بينهما ما يمكن ان نسميه (صداقة وتعاون) بحيث يستطيع كل منهما أن يحرك الآخر، مع ابقاء حرية الحركة الذاتية الحرة لكل منهما على حدة، بمعنى أني عن طريق الغين - كأداة من أدوات الاحساس - يمكن أن تتحرك مشاعري نحو شخص أو شيء ما.. وبالعكس، قد تتأثر أحاسيسي نحو شخص أو شيء ما، نتيجة لمشاعري. فحين ألمس يد المحب بالتحية مثلا، فإن حاسة اللمس هنا، مشفوعة بشعور الحب تحدث انتعاشا روحيا وجسديا مدهشا لا تصل الى مداه، اطلاقا - ملامسة يدي لشخص ليس بيني وبينه أية مشاعر!!

□□□

أريد أن أقول ان الخلط (الجاهلي) بين الحب والجنس، هو خلط بين الشعور والحس، وعن طريق التجربة والخطأ، نرى ان الحس قصير الأجل، والشعور ممتد المفعول. وفي مواجهتي لتساؤلات الشباب، أو غيرهم، أقول ان بدء العلاقات بالاحساس وحده، أو بالجنس، هو دخول لعالم قصير الأجل فسرعان ما يتبدد كل رد فعل لهذا الاحساس ولو كان شعورا بالارتياح أو اللذة. وكل هذا لا ينتمي الى عالم الحب الفريد اطلاقا، في حين أن بدء العلاقة بالشعور هو دخول في عالم طويل الأجل، حتى ولو طرأ عليه فيما بعد، أحاسيس جنسية. تلك ان الشعور (مخلوق) خارج نطاق القدرة البشرية، ولديه خاصية القدرة على حمل الاحاسيس الى مدى بعيد. بمعنى أن العلاقة الجنسية لايمكن أن تعيش إلا اذا كانت محمولة على أجنحة الحب، لكنها اذا بدأت مخلوقة بالرغبة وحدها فسوف تظل موقوتة بقترها السريع، تنتهي بنهايته. وتلك هي خطيئة الجهل المطبق في علاقات الناس، وجنايتهم في حق الحب، ذلك أن وصم الحب أو وصفه بأنه (كلام فارغ) أو (وهم)، لا ينبع اطلاقا الا من الخلط بين الحب والجنس، والنظر - بالخطأ - الى الجنس على أنه هو الحب!! من هنا تبدأ حيرة الانسان في محاولة استكشاف سبب (هروب) الحبيب!! فليست المسألة (هروبا) وليس الفاعل (حبيبا).. إنما هي مسألة (اشباع) جسدي، أغلق طرق الرغبة.. فانسحب (الشبعان) بطريقة طبيعية وتلقائية، وترك (اللاتئة) بما فيها مما (لذ) له، وطاب، حتى شبع!! هنا.. لم يكن هناك حب منذ البداية.. إنما كان هناك (رغبة) في (الارتواء) حملها الانسان على محامل الحب دون تفرقة بين المفهوم الحقيقي للحب والمدرك المعروف للرغبة.

□ من هذا المنطلق، نستطيع أن ندرك حقيقة العلاقة بين اثنين يختلفان في «العمر» فنحن نرى رجلا يحب فتاة تصغره بسنين طويلة، أو يكون الحب ابتداء منها، أو مشتركا بينهما، وخارج نطاق (القانون الطبيعي) للبشر، تنشأ هذه العلاقة بين واحد قد يتجاوز الخمسين وأكثر وبين واحدة في العشرينيات أو أقل!!

إن علماء النفس يفسرون - فيما قرأت - هذه العلاقة، بأنها تعبير عن احتياج البنت الى الأب، لكن هذا التفسير في رأينا، يفتقر الى الدقة والى التجريد والعموم، الذي تتصف به أي قاعدة قانونية!! فهناك حالات كثيرة، يكون الأب ليس موجودا فحسب بل ويغمر البنت بحنانه الأبوي وعطفه. وهناك حالات لايوجد فيها أب أو لا يتوافر فيها الحنان الأبوي ومع ذلك فإن البنت لا تنشأ بينها وبين شخص يكبرها أية علاقة، حتى ولو توافرت ظروفها!! ان المسألة في الحب، كما نكرر، لا تحكمها قاعدة.. ولا ينظمها قانون أو تجربة علمية، ولاشيء مما يدعيه البعض، بانفعالات المراهقة، سواء ماكان منها موضوعيا بالطبيعي أو بالمتأخر..

وعندي من الأدلة ما يهدم أية (نظرية) يمكن أن يبنيها أي باحث اجتماعي في هذا الشأن!! فأنا ممن يؤمنون - عن خبرة دقيقة - بأنه لا يحكم الحب قانون ولا قاعدة ولا تنظيم!! فهو خروج مدهش عن كل توقع وعن كل قاعدة وعن كل تصور!!

□□□

رجل بلغ من العمر الخامسة والسبعين.. رأى بالمصادفة مجموعة من بنات الثانوي ذاهبات الى المدرسة.. سأل احداهن. فنجابته بأنها في الثانوية العامة.. قال لي أنه لم ينم في تلك الليلة. وهي لم تكن الأجمل ولم تكن مميزة عن زميلاتها. بناته.. وأولاده وأحفاده حوله.. يراوغون مشاعره.. وصدره يمتلئ بثورة مذهلة .. لايعرف ما الذي حدث.. يوميا كان يراها فيهتز قلبه.. صارحها والدهش المذهل. أنها صارحته أيضا!! هي التحقت بكلية الطب.. ووصلت للسنة الخامسة!! تخطت سن المراهقة.. تعرف جيدا. مقدرته الجنسية - كرجل في مثل هذه السن لها أب تتمتع بحبه وحنانه لكنها - والرجل - غارقان في الحب. لا أمل عند أي منهما في شيء، إلا أن يرى أو يتراءى كل منهما للآخر!! والدهش - وهي الطبيبة الموشكة - توافق على (الزواج) به أو بمعنى أصح (التزاوج) معه والامتزاج به!! وهو يدرك غرابة الشعور.. ويبتهل في صلواته دائما، أن يبعد الله عنه هذا الشعور.. لكن مشاعره تستعر.. وتتأجج. كأن في قلبه حمما من لهيب!! وتكتمل المعجزة، بشعوره بأنه يرى الدنيا بمنظار جديد!! كأنه لايزال في مقتبل العمر، يحتويه الأمل، وتغشاه الرؤى وتطير به الاحلام في سماوات كلها عطر.. وزهور!! هي أيضا كذلك.. فأي سر في ذلك؟! علمه عند ربي!! كالروح هو.. علمها عند ربي، لا يعرف أحد مبدأها ولا مستقرها!!

□ إن مشاعر الحب لاتضع اعتبارا لشيء مما يضع الناس له اعتبارا.. فليس فيها (يجب) أو (لا يجب) إنما كل ما فيها (الكائن) و(الكنون) وبعبارة أخرى، نجد ان الحب، لايندرج مطلقا تحت مظلة (ماينبغي) أو (مايجب)، إنما يندرج تحت مظلة (ما هو كائن بالفعل). لأنه (مخلوق) يختلف عن (المصنوع). ولاشيء أبدا يمكن أن يلام عليه حبيب.. لأن اللوم لايقع الا بمناسبة (سوء الاختيار).. ولأن الحب قدر مفروض.. فإنه لاحيلة لأحد فيه، ولا قدرة لأحد على مجابهة الموج المندفع كالاعصار!!

وحين يسألني أحد، عن (الحل) .. لا أجد للمشكلة حلا!! ذلك أنه من المستحيل ان يتدخل أحد لتوجيه الشعور (الشعور) بأن ينصح المحب بأن يبتعد عن المحبوب!! كيف؟!

.. كيف يبتعد الظل عن صاحبه أو الصاحب عن ظله.. كيف!؟ بسطوع الشمس فوق رأس الشخص مباشرة.. أي.. عندما يتبدد الشعور بحرارة شمس أقوى من الجميع - تستمد سر قوتها من الله!!

□ لا استغراب اذن ولا اندهاش.. ولا مصمصة الشفاة تشفع ولا الأسف ينفع.. فلا قانون للحب ولا قاعدة، كلا ولا هو يخضع لمنطق ولا حتى لعلم نفس. انما قد تحدث (الفضفضة) نوعا من الارتياح عند المحبين.. ويخرجون مثلا من عندي بلا حل.. ولكن بشيء من الارتياح، لأن الذين يعانون من حب حقيقي، لا يلوكون سيرته ولا يتباهون به ولا يتشدقون به... إنما يكتمونه أو يكتم هو أصواتهم، لأنهم لايجدون من يتفهم مشاعرهم ومن لا يسخر منهم، وبرغم ما الاقيه من عذاب الحديث مسموعا أو بالحضور طوال الليل. إلا أنه يسعدني ان ألمح أو أن استشعر ارتياحا في عيون من زارني بعد أن (أفاض) و(فضفض) بما تتفجر في جوانحه من مشاعر.

ان (الحكي) في حد ذاته، تخفيف نفس من وطأة الحب، وتنفيس ضروري لاحداث قدر من التوازن، لكن يبقى ان نقول، ان مشاكل الحب تخرج عن نطاق النصح والارشاد والتوجيه، وليس فيها (افعل) أو (لاتفعل).. لأنها - ببساطة - مجموعة من المشاعر الداخلية وليست مجموعة من التصرفات المادية.

ان الحب معجزة كبرى - لايستطيع ان يفك طلاسمها أحد، وكل معجزة، لايعرف سرها إلا الله.. إنما تنحصر قدرة البشر فيها، في مجرد الرصد والعرض!!

□□□

بالنسبة للأصدقاء، من قراء الاسكندرية، سوف أكون مستعدا بإذن الله، لاستقبال مكالماتكم بدءا من مساء السبت ١٨ ابريل على تليفون ٥٤٤٤٩٦٥/٠٣. أما الرسائل البريدية، فيمكن ارسالها تحديدا على مكتبي بالأهرام - الدور الخامس - البرج - شن الجلاء - القاهرة والخطابات لها سرية كما قلت، لأنها لاتفتح الا بمعرفتي شخصيا. أما حجز الطبعة الثانية من أسرار الحب، فيتم الاستفسار بشأنها على تليفون ٩١٩٠٢٤٧٠ في الفترة من ١١ - ٢ نهارا فقط ونأمل أن ينتهي طبعها على الأكثر في مايو القادم.

جولة جديدة من المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبى قبل اجتماع شتوتجارت المقبل

٣.٤ مليار وحدة نقد أوروبية مساعدات للدول المتوسطية خلال أربع سنوات

هل هناك جدوى من المشاركة الأوروبية المتوسطية فى ضوء الحقيقة المتمثلة فى أنه وبافتراض نمو الدول الأوروبية بـ ٢٪ فإن الدول المتوسطية لابد أن تنمو بمعدل ١٠٪ خلال الأربعين سنة القادمة؟

هل للشق السياسى الحالى وتعثر مفاوضات السلام انعكاس مهم ومؤثر على الشق الاقتصادى والتجارى بالنسبة للتعاون الأوروبى المتوسطى فى إطار إعلان برشلونة وذلك فى مؤتمر شتوتجارت القادم ماهو حجم وتأثير السياسات الحمائية والمانعة التى تمارسها أوروبا حاليا أمام صادرات الدول المتوسطية.

وماهى تفسير ضآلة الإستثمارات الأجنبية الأوروبية فى الدول المتوسطية حتى الآن وهل المعاملة التفضيلية التى قدمها الاتحاد الأوروبى لمصر حاليا فى إطار إتفاقية المشاركة والمزمع توقيعها يعتبر مرضيا وبالمفهوم الفنى قابل لإقامة تعاون اقتصادى مجد بين الجانبين ثم لماذا تم إرجاء التوقيع على اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية وهل لذلك علاقة ببعض الانتقادات الموجهة لاتفاقيات شراكة مماثلة بين أوروبا وبعض الدول المتوسطية - وأخيرا وليس آخرا جاءت الإنتقادات التركية لإتفاقية الإتحاد الجمركى بين الجانبين والتى بدأ سريانها منذ عام ١٩٩٦ بزعم أنها تحقق مصالح الجانب الأوروبى فى المقام الأول وأن المفاوضين الأتراك تساهلوا بالتفريط فى قبول شروطها «منخدعين» بالأمل الكاذب - فى أن يكون ابرامها توطئة لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبى.

.. هذه وغيرها أمثلة من التساؤلات المثارة حاليا على الساحتين الاقتصادية والسياسية قبل مؤتمر شتوتجارت القادم للتعاون الأوروبى المتوسطى والذى سيتم فيه تقييم ماتم وبحث تدعيم أوجه التعاون بجميع صورها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ويظل التساؤل قائما عن التوقعات بالنسبة لمؤتمر شتوتجارت القادم سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى"

الاسبوع الماضى دفعت بهذه التساؤلات إلى مسئول رفيع المستوى بوزارة الخارجية ودارت مناقشات حول تلك القضايا أكد فيها أن أجواء عملية السلام الحالية سوف تؤثر على أجواء برشلونة وهو أمر لا يمكن تجنبه

متوسط نمو الدول الأوروبية ٢٪ سنويا.. وللحاق بها مطلوب معدل نمو للعالم العربى ١٠٪ لمدة ٤٠ سنة

ولكن ما لاتسمح به مصر هو أن تصبح عملية برشلونة رهينة لتعثر عملية السلام. أعلن المسئول أن المرحلة الثانية من المساعدات الأوروبية للدول المتوسطية والتى ستستمر ٤ سنوات تصل لحوالى ٤, ٣ وحدة نقد أوروبية وقال :إن مصر تعمل على ألا تنعكس آثار تجميد عملية السلام الحالية على الشق الاقتصادى من جهة أخرى أشار إلى أن مصر قد حققت خلال الفترة الماضية وعلى صعيد اتفاق المشاركة مع الجانب الأوروبى تقدماً كبيراً حيث تم إغلاق عدد من الملفات المفتوحة إلا أنه مازالت هناك بعض الموضوعات الأخرى ومن المتوقع أن تجرى جولة أخرى من المفاوضات قبل مؤتمر شتوتجارت

وافق المسئول على أن الدول المتوسطية فى حاجة لمعدلات نمو بواقع ١٠٪ سنويا ولمدة ٤٠ سنة حتى تصل لمستويات الدول الأوروبية إلا أنه أشار إلى التجربة الصينية والتى وصلت فيها معدلات النمو لنحو ١١٪-١٢٪ وأشار إلى أن بعض الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبى يلزمها ٢٨ سنة لكى تصل إلى المستوى المعيشى الحالى لها.. وهذا هو جانب من المناقشة.

كيف ترى السياسات الحمائية الأوروبية والتى مازالت تمثل أهم العوائق أمام الصادرات المصرية.. يقول المصدر سوف أرد على تساؤلك بتساؤل مقابل . هل معنى هذا السؤال أن قطاع التصدير المصرى والانتاج استطاع أن يستفيد بالكامل حتى هذه اللحظة.. كل فرص التصدير التى تتيحها المعاملة الأوروبية لمصر منذ عام ١٩٧٧ هل فرص التصدير المصرية استنفدت بالكامل ولم يبق سوى تكبير الحصص وتوسيع مواسم التصدير إن التعرف على الحجم المتاح لمصر حاليا من الحصص ومدى استفادة القطاع الانتاجى والاقتصادى المصرى لهذه الحصص يؤكد ضرورة استفادة مصر من كامل الحصص ويمكن القول أن الحصص الحالية والتى يجرى التفاوض عليها تمثل بالنسبة للمنتجين المصريين فرصة كبيرة لزيادة الصادرات المصرية والحصول على نصيب لائق لمصر فى أسواق الاتحاد الأوروبى.

وحول الواقع الحالى والذى يؤكد على أن هناك عدة إطارات يدير من خلالها الاتحاد الأوروبى علاقاته مع الدول العربية الا أن ما يؤخذ أنه حتى الآن أنه لا يوجد تنسيق او صلة بين هذه الاطارات وأيضا فهناك غياب للتنسيق العربى وهوالأمر الذى أن تحقق فمن شأنه اعطاء مردود أكثر للتعاون الأوروبى - العربى سواء على مستوى ترشيد الإنتاج او زيادة جاذبية السوق للاستثمارات يقول المصدر المسئول

إن العلاقات الحالية بين الاتحاد الأوروبى والدول العربية علاقات ضخمة تتراوح بين ٤٠ إلى ما يقرب من ٨٠٪ من التجارة الخارجية لكل من الدول العربية المعنية وتزيد فى بعض الأحوال بالنسبة للسياحة ويدير حاليا الاتحاد الأوروبى علاقاته الجماعية مع الدول العربية من خلال عدة إطارات فهناك الحوار الأوروبى الخليجى الذى لم يسفر عن شىء مهم حتى الآن بسبب اختلاف الجانبين حول تجارة البتروكيماويات وبسبب عدم توصل مجلس التعاون الخليجى حتى الآن إلى إقامة اتحاد جمركى فيما بين أعضائه وبعضهم البعض وبالتالى تأخر هدف إقامة منطقة تجارة حرة بين الإتحاد الأوروبى والمجلس وهناك إطارآخر وهو إطار لومى والذى ينظم علاقات التعاون بين الاتحاد الأوروبى وبين دول الكاريبى والدول الأفريقية جنوب الصحراء والمحيط الهادى وضمن الدول الداخلة فى هذا الاطار توجد دول عربية هى السودان وجيبوتى والصومال وجزر القمر وموريتانيا وهناك اتفاقية للمشاركة بين الاتحاد الأوروبى واليمن ولاتوجد علاقة فى الوقت الحالى بين كل من ليبيا والعراق وبين الاتحاد الأوروبى وذلك بالإضافة إلى أطراف عملية برشلونة الثمانية أى أن هناك عدة إطارات يدير من خلالها الاتحاد الأوروبى علاقاته مع الدول العربية بعد تجميد الحوار العربى الأوروبى بعد ١٩٩٢ بعد مرحلته الثانية المستأنفة.

ويضيف المصدر المسئول: وأتفق على أن هناك ضرورة لإيجاد صلة ما بين هذه الإطارات وبعضها البعض وقبل هذا و بعده لابد من تعزيز التنسيق والتكامل العربى - العربى كضرورة لا يمكن تعويضها لتعظيم استفادة كل دولة عربية على حدة ليس فقط بعلاقاتها مع الاتحاد الأوروبى ولكن مع سائرالقوى الاقتصادية الكبرى فى عالم اليوم ففى حالة وجود تنسيق عربى فإن التعاون مع الاتحاد الأوروبى يصبح أجدى ويحقق مردوداً أكبر على مستوى ترشيد الإنتاج وزيادة جاذبية السوق للاستثمارات وزيادة حجية أو مصداقية السوق فيما يخص التجارة..

وردا على تساؤل حول واقع التنسيق العربى العربى حاليا يقول المصدر:

إن مصر قد دخلت فى اتفاقيات على المستوى الأفقى مع الأطراف العربية المشاركة فى عملية برشلونة وفى مفاوضات مع البعض الآخر من أجل التوصل لإقامة مناطق تجارة حرة على المستوى الثنائى بين مصر وتونس والأردن ولبنان والمغرب وهناك أيضا ما تحقق خلال عام ١٩٩٨ نحو اقامة المنطقة العربية الكبرى للتجارة الحرة والتى أمكن فى سبيلها حتى الآن تخفيض نسبة الرسوم الجمركية ٢٠٪ على مستوى التجارة البينية - إن الكلمات السابقة تؤكد على حقيقة خاصة بضرورات التنسيق على مستوى المحاور السابقة والتنسيق عربيا عربيا..

وردا على تساؤل على أنه رغم أهمية الاستثمارات الأجنبية كمصدر أساسى للتمويل ونقل التكنولوجيا فما زالت تلك الاستثمارات وخاصة الأوروبية ضئيلة جداً فى الدول المتوسطية وقد أرجع الاتحاد الأوروبى عدم إستفادة المنطقة من الزيادة الملحوظة فى تدفق الاستثمارات العالمية إلى تفتت وصغر حجم أسواق الاستثمارفى المنطقة.. يقول المصدر:





عمرو موسى

هذا يؤكد مرة أخرى أهمية التنسيق العربى العربى وضرورة وجود آليات لتحرير التجارة سواء على المستوى العربى الجماعى أو العربى الثنائى ما بين الدول العربية وبعضها البعض بالإضافة لزيادة جاذبية الأسواق المتوسطية للاستثمارات بتقديم الضمانات والاسراع بالاصلاح الهيكلى وابرام اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمارات والمساعدة على صياغة فرص الاستثمارات الموجودة فى الدول العربية بشكل واضح وجذاب.

.قلت للمصدر ولكن إذا كانت أى مشاركة بين طرفين تقتضى تكافئهما لتحقيق منافع متساوية فكيف نرى تأثير الحقيقة الحالية من أن الدول العربية فى حاجة إلى نمو بنحو ١٠٪ سنويا لنحو ٤٠ عاما لكى تصل لمستوى الدول الأوروبية وهل يمكن مواجهة ذلك الوضع فى اتفاقيات المشاركة القادمة من خلال تعزيز الأوضاع التفضيلية التى تحصل عليها البلدان العربية؟

يقول المصدر هذه المعضلة تواجهها أيضا أوربا على المسرح الأوربى فهناك بعض الدول المرشحة للإنضمام للاتحاد الأوروبى يلزمها ٢٨ سنة لكى تصل إلى المستوى المعيشى الحالى وقياس ذلك على الواقع الحالى يؤكد اننا نحتاج لمعدلات نموفائقة تصل لما يتراوح بين ٥٪ - ١٠٪ لتحقيق نفس النتيجة فى زمن يقرب من ٤٠ سنة ونحن نحاول الحصول على أوضاع تفضيلية فيما يخص النفاذ إلى الأسواق الأوروبية لأن التحدى الرئيسى الآن هو زيادة نصيب الدول العربية فى التجارة الدولية والتغلب على المشكلة المزمنة فى العجز المتفاقم فى الميزان التجارى والتى تعانيها كل الدول العربية خصوصا بعد إنهيار أسعار البترول. وكل ذلك يدفعنا للعمل على ٣ محاور الإسراع بمعدلات النمو وزيادته بأقصى درجة أيضا التصدير هو المحور الثانى والمهم ثم الحصول على معاملة تفضيلية ويجب الا ان ننسى تجربة الصين والتى بلغت فيها معدلات النمو ١١٪ - ١٢٪.

وردا على تساؤل خاص بما يؤكده البعض من الحاجة إلى حتمية التعامل مع الآثار الاجتماعية لعملية النمو الاقتصادى فى ظل ضعف المؤشرات الاجتماعية الأولية والزيادة السكانية المتوقعة وضرورة التعامل معها لا حتواء البطالة مع أولوية التعليم لتحسين قدرة الإنتاج

وأن الجانب الأوروبى لم يعط اهتماما كافيا للآثار الاجتماعية الناتجة عن عمليات التحول.. سواء فى مصر أو الدول المتوسطية قال المصدر:

هذا التقييم يقصد به الجنوب بالمعنى الشامل وليس التجربةالمصرية ذاتها فهى تجربة رائدة وريادتها تتمثل فى نجاح الصندوق الاجتماعى للتنمية على النحو الذى دعاه إلى الدخول فى مرحلة ثانية له أوشك على الانتهاء منها كذلك فإن تدرج مصر فى الاصلاح الاقتصادى وإيجاد آليات لايجاد فرص عمل جديدة سواء من خلال المشروعات الصغيرة أو غيرها ومراعاة البعد الاجتماعى فى سياسة الخصخصة كذلك فإدارة الدعم الذى تقدمه الدولة للسلع الأساسية بالشكل الذى يتفق مع احتياجات الافراد ويتفق مع التحرير الاقتصادى... كل تلك السياسات والبرامج والآليات عملت على تحجيم الآثار الاجتماعية السلبية لبرنامج التحرير الاقتصادى.

وحول ما كان متوقعا من إنجاز التوقيع على اتفاق المشاركة المصرى الأوروبى خلال الأيام القادمة وكان ذلك من المتوقع فى مؤتمر شتوتجارت إلا ان ذلك تم تأجيله هل مازالت هناك نقاط خلافية رئيسية قال المصدر بحسم:

لم يكن متوقعا أن يتم توقيع الاتفاق حاليا كما نقول كان متوقعا أن تكون المفاوضات قد انتهت ونحن حققنا تقدما فى الفترة الأخيرة نحو إنهاء عدد من الملفات المفتوحة إلا أنه مازالت بعض الموضوعات مفتوحة علما بأنه من المتوقع أن تجرى جولة أخرى قبل مؤتمر شتوتجارت.



التوسع فى تطبيق نظام الامتياز التجارى على المشروعات الصغيرة لمواجهة مشكلات الإنتاج والتسويق والتمويل

الأولوية للمشروعات المحلية وإعداد الشركات المصرية للقيام بدور مانح الامتياز

«التوسع فى تطبيق نظام الامتياز التجارى على المشروعات الصغيرة كفيل ليس فقط بمواجهة المشكلات التى تواجه تلك المشروعات الإنتاجية والتسويقية والتمويلية بل أيضا تحقيق معدلات نمو كبيرة وسريعة للاقتصاد المصرى خلال الفترات القادمة. لعل تلك الحقيقة هى أحد النتائج الهامة التى أسفر عنها مؤتمر تطبيق نظام الامتياز التجارى والذى أوضح أن ٥٠٪ من التنمية فى الولايات المتحدة تعتمد على الامتياز التجارى و٢٠٪ فى فرنسا الخبراء أكدوا على ضرورة إعطاء الأولوية فى الامتياز التجارى للمشروعات المحلية كذلك إعداد الشركات المصرية للقيام بدور مانح الامتياز ويظل التساؤل قائما عن مستقبل تطبيق النظام الجديد على المشروعات الصغيرة ودوره فى تعميق فكر العمل الحر وتوسيع مجالات الأعمال الخاصة... وهو ماتناوله الخبراء فى المؤتمر.

بداية الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أن نظام الامتياز التجارى سيتم تطبيقه خلال الفترة القادمة على عدد من مشروعات الشباب وذلك بعد ما أن تم التأكد من أن النظام قادر على حل العديد من المشكلات التى تواجه مشروعات الشباب فى التسويق والتدريب والانتاج

وأشار الأمين العام للصندوق الاجتماعى إلى أهمية المشروعات الصغيرة فى توفير فرص عمل جديدة للحد من مشكلة البطالة فى مصر فضلا عن ملاءمتها لظروف الشباب المتطلع إلى عمل وإقامة مشروعات جديدة. وقال إن بعض تلك المشروعات تتميز .بكثافة العمالة مما يعنى أنها قادرة على توظيف عمالة أكثر من المشروعات الكبيرة كثيفة رأس المال. وأشار إلى أن المشروعات الصغيرة تتميز أيضا بإنخفاض متطلباتها من البنية الأساسية مما يحد من التكاليف الكلية اللازمة لإقامتها، وتشغيلها وهذا يعنى انخفاض تكلفة فرصة العمل حيث تبلغ ٢٠٪من تكلفتها فى المشروعات الكبيرة. وبذلك فإنها تحقق قيمة مضافة أكثر لنفس القدر من الاستثماراتولا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة عالية حيث أنها تعتمد على الادارة الذاتية او العائلية فى معظم الأحيان مما يؤدى إلى انخفاض فى تكلفة المنتج النهائى، وقدرته على المنافسة.ايضا فهى تحتاج إلى أساليب تكنولوجية مناسبة ولا تحتاج إلى مهارات وخبرات فنية عالية ولهذا فإن المشروعات الصغيرة تتلاءم مع قدرات الشباب حديثى التخرج حيث تستوعب العمالة غير الماهرة ونصف الماهرة والتى تشكل جزءا كبيرا من قوة العمل فضلا عن إسهامها فى توفير العمالة المدربة للعمل فى المشروعات الكبيرة والمتوسطة، وبذلك تعد مصدرا لتنمية المواهب والإبداعات والإبتكارات وتلبى طلبات المجتمع من السلع الاستهلاكية أو الوسيطة أو المغذية والمكملة بصورة مباشرة مما يؤدى إلى سهولة التسويق بشرط توافر الجودة والسعر المناسب حيث تغطى أنشطة كثيرة متنوعة كما تتميز بالمرونة والسهولة النسبية عند الإنشاء والتوسع والتطوير فضلا عن القدرة على الانتشار الجغرافى مما يؤدى إلى تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا وتقليص أوجه التفاوت فى توزيع الدخل بين الأفراد.

●بالإضافة إلى اعتمادها على المواد الأولية المحلية كما تسهم فى تعميق التصنيع المحلى وتوسيع قاعدة الإنتاج. ولذلك فإن برنامج تنمية ودعم المشروعات هو من أهم برامج الصندوق الاجتماعى ويكتسب أهميته من الدور الذى يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة فى توفير فرص عمل جديدةوكذلك تعميق الوعى لدى الشباب بأهمية إقامة وتملك وإدارة المشروعات الصغيرة.

وقد فرض الواقع الاقتصادى والتجارى المعاصر نوعا جديدا من العقود التجارية وهو عقد الفرانشايز التجارى (Franchise) ويعتبر نظام الفرانشايز من أهم وأنجح وسائل تسويق السلع والخدمات والتكنولوجيا فى الدول الكبرى.

حيث يصل حجم أعمال تجارة التجزئة فى الولايات المتحدة الذى يتم فى نظام الفرانشايز إلى ٤٠٪ كما تصل النسبة فى فرنسا إلى ٢٠٪وكذلك الوضع فى دول الاتحاد الأوروبى واليابان ودول شرق آسيا وأوضح الأمين العام للصندوق الاجتماعى أن الامتياز التجارى يسهم مباشرة فى الاقتصاد الوطنى بقيمة مضافة عن طريق تحسين الجودة، ورفع مستويات أداء الإدارة وبدخول منتجات وتقنيات جديدة..واستقطاب عمالة تكتسب مهارات إدارية وتسويقية متطورة

وقال إنه فى ظل التغيرات الاقتصادية العالمية فإن مستقبل التنمية سيتوقف على قدرة اقتصاديات الدول على التكيف مع آليات السوق وإطلاق حرية القطاع الخاص فى مجالات الاستثمار الجديدة وتطوير فرص الاستثمار بإنشاء المزيد من المشروعات معتمدا على دراسات جدوى متكاملة الأبعاد التسويقية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والبيئية.

وتمكان من الطبيعى لهذه المتغيرات العالمية ان يلقى نظام الفرانشايز المجال المناسب فى مصر حيث ظهرت أسماء عالمية تعمل بموجب هذا النظام .

وفى إطار توجه الصندوق الاجتماعى للتنمية لبحث كل السبل المستخدمة لتنمية فرص العمل للشباب والباحثين عن عمل وتيسيرا على الراغبين فى الحصول على قروض من الصندوق لبدء مشروعات جديدة يتولون إنشاءها وإدارتها بأنفسهم .فقد اتجه الصندوق من خلال برامج تنمية المشروعات الصغيرة إلى دراسة نظام الامتياز التجارى .وذلك باعتبار هذا النظام أحد أهم الطرق الشائعة فى العالم الآن لتحقيق الانتشار والتوسع فى مجالات الأعمال وبدء المشروعات الصغيرة بواسطة مستثمرين صغار يعتمدون على خبرة ونجاح قدرات شركات كبرى لها مكانتها فى السوق.

ومن المعروف ان نظام الفرانشايز يقوم على أساس وجود نشاط اقتصادى ناجح سواء فى مجال الانتاج السلعى اوالخدمات ويرغب صاحبه(مانح الامتياز)فى التوسع والانتشار دون أن يستثمر أمواله الخاصة فى إنشاء وحدات جديدة مملوكة له. ومن ثم يعرض هذا النشاط للبيع على مستثمر آخر(الحاصل على الامتياز) ، بحيث يحصل مشترى حق الاستخدام على الاسم التجارى للمانح..وطرق إنتاج أو تصنيع المنتجات ومواصفات الخامات والآلات اللازمة . كما يحصل على التدريب الضرورى له ولمساعديه. والمساندة المستمرة من المانح طوال فترة التعاقد كما يتحمل الحاصل على الامتياز كل الأعباء الاستثمارية اللازمة لانشاء الوحدة أو الوحدات المتعاقد عليها مع المانحوفى مقابل ذلك بوضع مبلغ من المال يتفق عليه للحصول على الفرانشايز..كما يسدد حاصل الامتياز نسبة من الايراد الإجمالى للنشاط سنويا إلى المانح مقابل خدمات المساندة والمساعدة الرداريةوأنشطة التسويق المركزية التى يقوم بها المانح لخدمة جميع الحاصلين على الامتياز.

وبهذه الصيغة يستفيد الطرفان .. المانح الذى يحقق الانتشار والازدهار لنشاطه دون استثمار مباشر منه واستمرار ملكيته للاسم التجارى وحصوله على عائد مالى. والحاصل على الامتياز من خلال بدء مشروع ثبت نجاحه مسبقاً ومعروف فى السوق واستناده إلى خبرة ومساندة المانح مما يقلل كثيرا من الأعباء التمويلية والمخاطر التسويقية التى يمكن أن يواجهها فى حالة قيامه بمشروع جديد منفرداً.

مصطفى عزمى الخبير بوحدة المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى أكد أن صيغة الامتياز التجارى تأتى فى إطار صيغ كثيرة لتطوير أدوات العمل فى مجال المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى والتى تمثل ٧٥٪ من حجم التمويل وأشار إلى أن الحصول على حقوق الامتياز التجارى سيتم على مستويين دولى بالتعرف على الشركات الدولية والمستوى المحلى بالتعرف على الشركات المصرية القادرة والراغبة فى منح الامتياز التجارى.. وأكد أن هناك ٣ محاور لتدعيم مسألة الامتياز التجارى منها إنشاء أول قاعدة بيانات عن الشركات والمؤسسات العالمية وقد تم إعدادها فى العام الماضى وستعمم على المهتمين بهذه القضية.

ثانيا: تدعيم شركة تطوير الامتياز التجارى وإنشاء جمعية للامتياز التجارى تحت التأسيس بمعاونة الصندوق الاجتماعى والمحور الثالث يتمثل فى عمل تجارب رائدة مع بعض الشركات العالمية مثال شركة موبيل أويل.

تنمية المشروعات المحلية
له الأولوية فى الامتياز التجارى

ويؤكد الدكتور على السلمى وزير التنمية الإدارية الأسبق ورئيس جمعية الامتياز التجارى على حقيقة مهمة تتمثل فى أن التوجه الأصيل للامتياز يجب أن يكون لتنمية مشروعات محلية وليس استيراد أسماء أو ماركات أجنبية واشار أن الجهود القائمة ستعمل على إنشاء قاعدة للمهتمين بالامتياز لإيجاد قناة لبلورة عدد من المشاريع الصالحة لأن الامتياز ارتبط فى مصر بالوجبات السريعة بينما يجب أن يغطى دائرة واسعة جدا سواء فى تبادل

على السلمى — أحمد مختار

السلع والخدمات وقد بدأ أيضا فى الخدمات مثل التعليم والتدريب والمهارات المتميزة القابلة للتكرار ويبقى الهدف فى الوصول السريع لقطاعات السوق التى قد يعجز أن يحققها صاحب المشروع الأصلى.

لقد أسفرت التجربة فيما يتعلق بالمشروعات العادية أن الأفراد عادة يواجهون مشكلات وصعوبات فى تنفيذ المشروع بكافة مكوناته الإنتاجية والتسويقية والفنية وأيضا تسديد القروض فيتعثرون فى بعض الأحيان فى سداد القروض.. والامتياز التجارى يحل المشكلة لأنه يقوم على فكرة مدروسة من قبل ونظام عمل كامل وناجح ومساندة مستمرة من صاحب الامتياز فالامتياز هو الحل لمشكلة التنمية لاختصار الوقت والجهد وهنا طالما أن المشروع جرب ونجح فإن التكرار ميسر ويبرز هنا دور التدريب فالامتياز يتيح تكنولوجيا متطورة وهو يعمل على تيسير وتبسيط أى مشكلة تواجه المشروعات الصغيرة فعلاوة على أنه يخلق مجالاً للعمل الحر الخاص ويقلل من الاحتياجات الرأسمالية ويقضى على عقبة التمويل ويساعد على إدخال عدد كبير من الناس فى حيز العمل مثل ربات البيوت الذين يكونون ٥٠٪ من طاقة العمل المعطلة وهذه النسبة من السكان تنجذب إلى قطاع الأعمال وتمارس عملا منتجا دون تضحية بالالتزامات العائلية - فأصحاب الامتياز هم الذين يتحملون المساندة الفنية وهناك قطاعات عريضة من الناس يخرجون من المعاش المبكر وهؤلاء أيضا يمكن أن يستخدمون المكافأة التى يحصلون عليها فى الدخول فى مشروعات قائمة بالامتياز التجارى بدلا من وضع المكافأة كوديعة بالبنك والتحول لعاطلين غير منتجين كذلك فهناك عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والشرطة يخرجون بعد فترات معينة بأصول مالية ولديهم خبرات ولكن ليس لديهم أفكار مشاريع فالامتياز التجارى يحل لهم هذه المشاركة ويفتح الآفاق لمجالات جديدة متطورة وخاصة وأن المشروعات التى تبدأ بأحد المحافظات وليكن الاسكندرية مثلا يمكن أن تتكرر فى جنوب الوادى بسرعة.

٥٠٪ من التنمية فى الولايات المتحدة
تعتمد على الامتياز التجارى

ويؤكد عدد من الخبراء الذين حضروا الندوة على أن وضع الاقتصاد المصرى وضرورة نموه يتطلبان أخذ تطبيق الامتياز التجارى بجدية كما أنه أحد الأدوات المهمة للتنمية فعملية التنمية فى الولايات المتحدة تعتمد بنسبة ٥٠٪ على الامتياز التجارى وفى فرنسا بنسبة ٢٠٪.

الحضانات الصغيرة.. إلى جانب
الامتياز التجارى

ويشير الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى إلى أن خطوة الامتياز التجارى والتى سيطبقها الصندوق على بعض المشروعات الجديدة تأتى كخطوة ضمن خطوات لتطوير الصندوق كآليات فعالة لدفع وتنمية المشروعات الصغيرة على أسس حديثة وتتضمن وعلى نفس المستوى وإلى جانب الامتياز التجارى إنشاء حضانات الأعمال والحضانات التكنولوجية.

تحقيق النمو.. بعبء أقل

ويؤكد على السلمى على أن الامتياز التجارى يسمح باستمرار النمو ولكن بعبء أقل ويتحول ناس آخرين ومجموعة أخرى من العاملين الذين وضعوا تصميمات المشروع منذ البداية حتى استطاع أن يقف على قدميه وتم تجربته بنجاح فالبديل أن يبدأ الفرد المشروع من ألف باء ليحاول أن يبحث فى البداية عن مصادر تمويل ويكمل إجراءات إنشاء المشروع وقد يتعثر أو يبدأ ضعيفا..

ولكن الامتياز التجارى يضمن نجاح المشروع - لذلك فإن معظم الدول الأوروبية والآسيوية أخذت به ففى ماليزيا قالوا ان الامتياز هو الحل وأنشأوا وزارة ووزير للامتياز التجارى لأنه الطريقة السريعة لتفريخ عدد كبير من المشروعات كما ان الامتياز التجارى ينمى العمل العائلى لأن نسبة كبيرة من المشروعات تديرها عائلات كما حدث عندنا فى الأسر المنتجة التى لم تتطور لأن الحلقات غير مستكملة.. فالامتياز هو نظام لتسويق وتوزيع السلع والخدمات بأقصر طريق وأسرع وهناك حزمة - نظام مستكامل - لاتقل عن ١٧ بند ولابد من استيفاءها لاستكمال نظام الأعمال وأحد الأسس هو إصدار دليل يقوم مانح الامتياز بإعطائه لمستخدم الامتياز على سبيل الأمانة ويجب أن يرجعه إليه بعد ذلك ولايطلع عليه أحد لأنه يمثل سر الصنعة.

وأشار على السلمى إلى أن الحصول على حقوق الامتياز تم من خلال نوعين من الرسوم الأول ويدفع مقدما ويتراوح مابين ١٠ الاف إلى نصف مليون دولار مقابل أن المانح سيسمح للحاصل على الامتياز بالحصول على النظام وتنفيذه ثم دفعات دورية كنسبة من إجمالى المبيعات بين ٣-٥٪ والسبب فى دفعها أن الحاصل على الامتياز يحصل على امتياز ومساندة مستمرة ورعاية من صاحب الامتياز ولذلك يعطيه جزء من العائد..

فى أمريكا ٦٠٠ ألف مشروع
تحصل على حق الامتياز

اشار على السلمى إلى أن شركة سنجر كانت أول شركة منذ ١٤٠ سنة بدأت نظام الامتياز فمهدوا إلى بعض الناس لتصليح الماكينات ثم انتقلوا إلى بيع الماكينات ثم استخدمت جنرال موتورز منذ ٥٠ سنة نظام قريبا من الامتياز وليس الوكالة لبيع السيارات وتبعتها شركة كوكاكولا ثم هوليداى إن ثم ماكدونالد.. وفى الولايات المتحدة يوجد ٦٠٠ صاحب امتياز و٦٠٠ ألف مشروع حصل على حقوق الامتياز وجملة المبيعات فى السنة تصل لـ ١٠٠٠ بليون دولار وكل ٨ دقائق يتم فتح محل جديد بنظام الامتياز و٣٥٪ من إجمالى تجارة التجزئة فى الولايات المتحدة تقوم على هذا النظام والسبب فى انتشار النظام أن معدلات النجاح عالية جدا بالرغم ن أن هناك من خسروا إلا ان النجاح بنسبة أعلى من الفشل والسبب هو زيادة ميل الناس للعمل الحر بدلا من الوظيفة والآن فى مصر بعد الإصلاح الاقتصادى وصلت الاستثمارات فى القطاع الخاص لـ٦٨٪ لهذا لابد أن تتسع قاعدة العمل بسرعة والمطلوب من القطاع الخاص أن يقود حركة التنمية مع دخول الاستثمار الأجنبى - لأننا إذا لم نبدأ باستخدام نظام الامتياز التجارى فإنه سيحضر إلينا ولكن رجال الأعمال المصريين سيجدوا أنفسهم خارج نطاق المنافسة.. كذلك فإن نظام الامتياز التجارى هو وسيلة أيضا لنقل المنتج المصرى إلى السوق الخارجى..

إعداد الشركات المصرية للقيام
بدور مانح الامتياز

وفى إطار إعداد الشركات المصرية لكى تقوم بدور صاحب ومانح الامتياز اكد الدكتور على السلمى على ضرورة حرص الشركات أولا على تسجيل اسمها التجارى لأن هذا أحد أهم الركائز الأولى ولابد أن يكون هناك منتج أو خدمة بمواصفات ثابتة تقدم كل مرة بنفس المواصفات وأن يتم إعداد دليل أو لائحة تحدد بالكلمة والصورة كيف يؤدى العمل والتدريب عليه بوقت كاف.

ويؤكد الدكتور على السلمى على أن الصلة المستمرة بين الحاصل على الامتياز وبين مانح الامتياز ليس معناه ان مانح الامتياز يتدخل فى نشاطه ويحيله إلى موظف لديه ولكن هناك رابطة وشكل من أشكال الاتصال المستمر وهناك مؤتمر سنوى يعقد بين المانحين ليتحدثوا مع بعض بشئن العمل وحل مشاكلهم مع الحاصلين على الامتياز.

تحفظات على مشروعات الامتياز
الخاصة بالوجبات الغذائية السريعة

وردا على بعض التساؤلات الخاصة بأن الدول المتقدمة ليست على استعداد لنقل التكنولوجيا للدول النامية ولهذا فإن معظم مشروعات الامتياز التجارى يمكن أن تنحصر فى الوجبات السريعة والأغذية وليست المشاريع الصناعية رد الدكتور أحمد مختار مستشار رئيس مجلس الشورى ومدير الإعلام بالصندوق الاجتماعى قائلا: «ان الدول المتقدمة حريصة فقط على الاحتفاظ ببعض الأسرار الاستراتيجية والعسكرية ولكن بالنسبة للعمليات التجارية فيمكن أن يطبق نظام الامتياز التجارى على مجموعة واسعة من السلع والخدمات وبما يعمل على الاستفادة من خدمة المزايا المتكاملة للنظام سواء التكنولوجية أو التسويقية أو التدريبية وهو الأمر الذى يفيد به صاحب الامتياز أو مانحه والحاصلين على حقوق الامتياز وأيضا الاقتصاد الوطنى.

دهاليز اقتصادية

محافظ البنك المركزى: اجتماع خلال الأسابيع القادمة لتقييم ضوابط فتح الاعتمادات

إسماعيل حسن

فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أعلن السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ان اجتماعا سيعقد خلال الأيام القادمة يحضره جميع رؤساء البنوك فى مصر لتقويم الضوابط التى اتفق عليها رؤساء البنوك فى اجتماعهم السابق والخاص بقواعد فتح الاعتمادات بهدف الاستيراد.. وقال محافظ البنك المركزى ان متابعة تنفيذ القرارات كشفت عن التزام البنوك بهذه القرارات مؤكدا انه رغم ذلك فلك الضوابط تخضع للمراجعة وتعرض نتيجة المراجعة على رؤساء البنوك ويمكنهم تعديل الضوابط اذا تطلب الأمرذلك ووفقا لما يرونه.. محافظ البنك المركزى حرص على التأكيد على أن الضوابط هدفها ائتمانى وليس بقصد توفير العملة أو منع الاستيراد مشيرا إلى أن السلع التى يحتاجها المصنعون ووحدات الإنتاج تعتبر خارج تلك الضوابط أما نشاط الاستيراد بغرض الاتجار فهو الذى يخضع لها. وقال السيد إسماعيل حسن أن هناك ثلاث نتائج مهمة لفرض تلك الضوابط وهى على الترتيب كما يلى: ١- تلافى تراكم المخزون وما يؤدى إليه من زيادة تكلفة التموين والتخزين والتأمين. ٢- ترشيد الاستيراد فالسلع التى يحتاجها السوق هى التى يتم استيرادها أما السلع التى تخزن فلا يتم استيرادها وذلك فى صالح المستورد نفسه والذى يحرص على استيراد بضاعة يحتاجها السوق. ٣- الأمر الثالث الذى أسفرت عنه تلك الضوابط هو التقليل من حالات التعثر والتسويات نتيجة التزام كل فرد بالعمل فى حدود إمكانياته المالية وعدم التوسع المفرط والذى قد يؤدى إلى زيادة حالات التعثر.

ضوابط منح الائتمان حلقة مهمة من حلقات تنظيم سوق النقد الأجنبية



د. مدحت حسنين

أكد الدكتور مدحت حسنين أستاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية أن ضوابط منح الائتمان بهدف فتح اعتمادات مستندية هى إحدى حلقات تنظيم سوق النقد الأجنبى والتى تؤثر تأثيرا غير مباشر على الطلب على العملة الصعبة وعلى رأسها بطبيعة الحال الدولار كما أن الهدف هو حماية وترشيد الائتمان والبنوك حتى لاتتأثر هذه البنوك بقرارات استيرادية بسلع قد لاتجد سوقا لها فى مصر وبالتالى قد يؤدى ذلك إلى تكدس البضائع المستوردة وزيادة المخزون منها مما يجعل استرداد القروض والائتمان الممنوح لهؤلاء العملاء المستوردين أمرا صعبا مما يؤثر على مراكزهم المالية وأوضاع النقد الأجنبى وردا على تساؤل خاص بتأثير القرارات الائتمانية السابقة على أوضاع السوق أشار إلى أن سياسات منح الائتمان فى البنوك هى قواعد وتوجيهات يقوم بها مجالس إدارات هذه البنوك للعاملين فى إدارات الائتمان والقروض وهى تقوم بالضرورة بمراجعتها دوريا فى ضوء عاملين أساسيين العامل الأول هو التوسع فى النشاط الائتمانى وهو النشاط الرئيسى لأى بنك بالمقارنة بالمصادر المتاحة لأى بنك لأنه لعدم التوسع فى الائتمان بالمقارنة بحجم الودائع والمصادر التمويلية الأخرى يؤدى لخسائر تؤثر تأثيرا سلبيا على العائد الذى يحققه البنك لأمواله أما العامل الثانى فهو نسبة المخصصات التى يحددها البنك فى ضوء الأداء الائتمانى له فكلما زادت هذه المخصصات تم تحجيم حجم الائتمان أو مراجعة أساليب منح الائتمان.

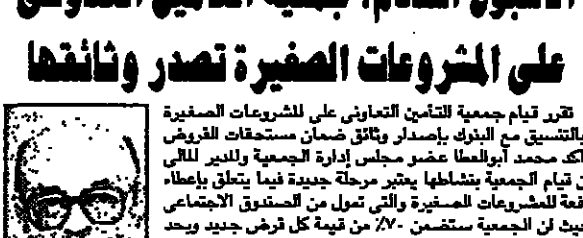
ويضيف الدكتور حسنين ان البنك كوحدة مصرفية من الوحدات الموجودة فى القطاع المالى يتم التنسيق بينها عن طريق الرقابة على البنوك من البنك المركزى وعن طريق اللقاءات الدورية بين المسئولين بالبنك المركزى وبين هذه البنوك فمن خلال الرقابة على البنوك ومنه الاجتماعات الدورية يتم تنفيذ السياسة النقدية للدولة والتى تستهدف استقرار سعر الصرف ومحاربة التضخم من خلال أسعار الفائدة وزيادة أو إنقاص حجم النقود من خلال التغير فى سعر الخصم والاحتياطى النقدى.

الدكتور مدحت حسنين أكد أن القرارات الأخيرة قد أدت فعلا لتخفيض الطلب على الدولار وبالتالى انخفاض سعر صرف الدولار بالنسبة لسعر الجنيه وهو ماتستهدفه السياسة النقدية والتى تحرص على توجيه الاستيراد للقطاع الإنتاجى والذى يشمل السلع الوسيطة والمواد الخام بهدف التصنيع وأيضا السلع الرأسمالية.

مصادر البنك الدولى بالقاهرة
التوقيع الأسبوع القادم على اتفاقية لتطوير التعليم الثانوى

أكدت مصادر البنك الدولى بالقاهرة انه سيتم الأسبوع القادم التوقيع على مشروع اتفاقية لتطوير التعليم الثانوى ويتضمن المشروع تدريب المدرسين وتطوير المناهج والمدارس من خلال قرض طويل الأجل يتيحه البنك الدولى.

الأسبوع القادم: جمعية التأمين التعاونى على المشروعات الصغيرة تصدر وثائقها



د. ممدوح عونى

تقرر قيام جمعية التأمين التعاونى على للشروعات الصغيرة وبالتنسيق مع البنوك بإصدار وثائق ضمان مستحقات القروض وأكد محمد أبوالعطا عضو مجلس إدارة الجمعية والمدير المالى لن قيام الجمعية بنشاطها يعتبر مرحلة جديدة فيما يتعلق بإعطاء دفعة للمشروعات الصغيرة والتى تمول من الصندوق الاجتماعى حيث لن الجمعية ستضمن ٧٠٪ من قيمة كل قرض جديد وبحد أقصى ٧٠ الف جنيه وهو الأمر الذى يشجع البنوك على منح الائتمان حيث لن كل بنك سيضمن ٧٠٪ من قيمة القروض المقدمة منه للشباب ومن ثم فإنه فى حالات التعثر ستقوم الجمعية بسداد ٧٠٪ من قيمة الرصيد المتعثر والغير مسدد للبنك. وحول تكلفة التأمين والتى يجب أن يؤديها الحاصل على قرض الصندوق ذكر محمد أبوالعطا أن تلك التكلفة تصل لـ٢٪ على الرصيد القائم للقرض سنويا بمعنى انه ستقل تكلفتها سنة عن سنة بمقدار السداد أما حصوله على ميزة العضوية فهى عبارة عن قيمة سهم عن كل ٥٠٠٠ جنيه وهذا السهم او هذه الأسهم سترد قيمتها إليه فى نهاية مدة القرض إذا أراد هذا ويصل ثمن السهم لـ ١٠٠ جنيه ويستحق عليه عائد ٦٪ سنويا.

ويبلغ رأس مال جمعية التأمين التعاونى حوالى ١٠ ملايين جنيه قابلة للزيادة ومن المنتظر أن تسهم فى التأمين على للشروعات من مخاطر عدم السداد للبنوك كما أن هناك وثائق تكميلية ستصدرها الجمعية للحريق والسطو وخيانة الأمانة بتكلفة تقل عن ٠,٠٠٢٪. د. ممدوح عونى مدير وحدة المشروعات الصغيرة للصندوق الاجتماعى اكد أن إنشاء الجمعية يأتى فى إطار الخطوات التى يتخذها الصندوق الاجتماعى لإعطاء دفعة للمشروعات الصغيرة التى يمولها لدورها الهام فى الاقتصاد القومى.

مركز معلومات مجلس الوزراء يناقش تقرير التمويل الدولى فى مصر حتى عام ١٩٩٨ الشهر القادم

د. هشام الشريف

من المنتظر أن يعقد مركز معلومات مجلس الوزراء سيمنار لمناقشة تقرير التمويل الدولى لمصر للأعوام من ٩٠ وحتى ١٩٩٨ من المنتظر أن يتضمن التقرير المديونية الخارجية والمعونات والاستثمار الأجنبى المباشر وغير المباشر وتأثير المؤشرات الاقتصادية على أداء السوق (تأثير أسعار الفائدة ومعدلات التضخم على سوق المال)

علمت دهاليز اقتصادية ان هناك اتجاهات جديدة قد أسفرت عنها الدراسة لعام ٩٨ فيما يتعلق بالبورصة وسوق المال حيث وجد ان سعر الفائدة على عكس مايقال له تأثير واضح على أداء السوق فانخفاض أسعار الفائدة من شأنه تحسين اداء سوق رأس المال فعندما كان سعر الفائدة على الودائع فى عام (١٩٩٤) ١٢,٥٪ حدث فيه هبوط مطرد وصل إلى ٩,٥٪ فمع كل انخفاض فى سعر الفائدة يتحسن أداء السوق أما بالنسبة لمعدل التضخم فقد كان أيضا له تأثير على السوق فكلما انخفض معدل التضخم (كان فى يناير ٩٥ معدل التضخم الشهرى ١,٢٪ انخفض فى شهر مايو ٩٨ لنحو ٠,٦٪) أدى ذلك إلى تحسين أداء السوق.

الدراسة تضمنت أيضا دراسة لـ ١٠ قطاعات وهم قطاع النسيج والاسمنت والمطاحن وصناعات الورق والصناعات الغذائية والسياحة والقطاع الزراعى والإسكان ومواد البناء والبنوك حيث شملت الدراسة مدى قوة القطاعات ومدى صمودها أمام تقلبات السوق فبالنسبة لقطاع المطاحن وجد انه يعانى من مشاكل مطردة على عكس قطاع الاسمنت فقدرته على الصمود مرتفعة أيضا قطاع الأدوية لديه قدرة على الصمود أمام تقلبات السوق.

تعليقا من أحد الخبراء على ما نشر حول «مؤتمر المؤسسات العاملة فى المشروعات الصغيرة»
بل الأولوية لدراسة المعوقات بدءا من تأسيس المشروع ومرورا بالانتاج والتسويق وانتهاء بالجوانب القانونية

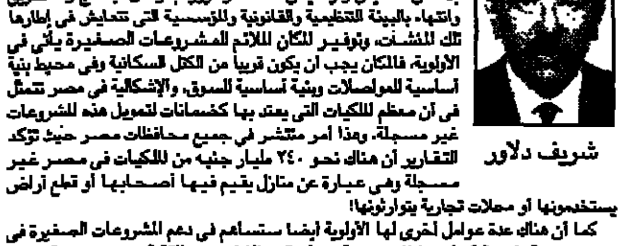
تلقت الصفحة تعليقا من الخبير شريف دلاور حول المقال الذى نشرناه عن المؤتمر الهام الذى سيعقد فى نهاية الشهر الحالى عن المؤسسات العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة وهو يتناول فى مقاله الأولويات التى يجب أن يبحثها المؤتمر لدعم التنسيق بين المؤسسات ومواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة فى مصر. يقول التعليق:

تحية طيبة وبعد...

بالإشارة إلى مقالكم حول «المؤتمر الأول للمؤسسات العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة» والمنشور بتاريخ ٣ أبريل ١٩٩٩، اتفق معكم على أهمية انعقاد المؤتمر - الداعى إليه الصندوق الاجتماعى للتنمية - فى هذا التوقيت بالذات. فالتحدى الذى يواجهنا يتمثل فى خلق ملايين من فرص العمل الجديدة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التوسع فى المشروعات الصغيرة، وقد ثبت فاعلية هذا التوجه فى مصر وفى مناطق كثيرة فى العالم. ففى مصر يعمل بقطاع المشروعات الصغيرة حوالى ٦٥٪ من إجمالى القوى العاملة ومن التوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى ٧٥٪ فى السنوات القليلة القادمة، كما أن هذا القطاع يحقق ٨٠٪ من إجمالى القيمة المضافة للقطاع الخاص (٧٥٪ إذا استبعدنا الناتج الزراعى)، وبخصوص التجربة الإيطالية التى أشار إليها الرئيس مبارك، فيكفى أن ندرك أهميتها من مقاطعة واحدة فقط فى شمال إيطاليا مثل «إيميليا رومانيا» والبالغ تعدادها ٤ ملايين نسمة وتعمل بها ٩٠٠٠٠ منشأة صناعية صغيرة، وكان دخل الفرد فى هذه المقاطعة فى عام ١٩٧٠ ترتيبه السابع عشر بين المقاطعات الإيطالية، إلا انه ارتفع إلى المرتبة الثانية فى عام ١٩٨٥ بفضل طفرة الصناعات الصغيرة بها، أما حى «أوتا - كو» الصناعى بضاحية مدينة طوكيو فى اليابان فيضم وحده ٩٠٠٠ منشأة صناعية صغيرة، وفى الولايات المتحدة فإن قرابة نصف المليون صناعة صغيرة تولد ٤٦٪ من القيمة المضافة للصناعة الأمريكية كلها. أما بخصوص القضايا والتى تحتمل أكثر من وجهة نظر كما أشرتم فى مقالكم، فإننى لا أتفق معكم فى كونها تمثل وجهات نظر بقدر ما تمثل واقعا فرضه الإطار العام الذى تعمل من خلاله الجهات العديدة المساندة للمشروعات الصغيرة، وإذا تدارسنا هذه الأطر المختلفة فإننا وبكل يقين سنتمكن من حسم تلك القضايا، فبالنسبة لسعر الفائدة ترى البنوك أنها لا تعمل بأموالها ولكن بأموال المودعين مما يتطلب وجود فرق بين سعر الخصم لدى البنك المركزى ونسبة الفائدة على الاقتراض للمشروعات الصغيرة، ولقد سبق لرئيس اتحاد البنوك أن طالب الحكومة بتقديم الدعم التمويلى للبنوك من خلال الفائدة المدعومة التى يمكن عن طريقها التوسع فى إقراض المشروعات الصغيرة. أما بالنسبة لمشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية - والتى تكون محفظته من قروض من الدول المانحة والمؤسسات الدولية بنسب فوائد أقل من فائدة الاقتراض بالجنيه المصرى فإن سعر الفائدة يبلغ ٧٪ للمقترض للمشروع الجديد حتى ٥٠ ألف جنيه و٩٪ للمقترض للمشروع الجديد حتى ٢٠٠ ألف جنيه و١١٪ للمشروع القائم، و١١٪ للمقترض الجديد حتى ٥٠٠ ألف جنيه و١٣٪ للمشروع القائم وهذا وضع طبيعى ومنطقى فالصندوق يضع إطاراً وحدوداً لنسب الفائدة تفرق بين للمشروعات الجديدة والقائمة، وأيضاً تفرق بين حجم التمويل لهذه المشروعات. وبالنسبة لجمعية رجال أعمال الإسكندرية والبنك الوطنى للتنمية فإن الإطار أيضا يختلف فهذه المشروعات تتوجه إلى القطاع متناهى الصغر Micro والقائم بالفعل ويمارس نشاطه منذ فترة. ويستخدم القروض فى أغلب الأحوال فى تمويل رأس المال العامل وليس فى تمويل الاستثمار. أما بالنسبة لفترات السماح فإنه من الطبيعى أيضا أن تتنوع طبقا لنوعية المنشأة، ومشروعات الصندوق الاجتماعى قلما تعطى فترات سماح للمشروعات التجارية مثلا، وتتدرج فترة السماح بمشروعات الصندوق الاجتماعى طبقا لطبيعة النشاط أما بالنسبة للتمويل الموجه لرأس المال العامل فإنه من المنطقى أيضا ألا يحظى بفترة سماح، بينما هى مطلوبة وبشكل يمتد إلى عامين وثلاثة أحيانا بالنسبة للمشروعات الصناعية حديثا. ولا اعتراض على دعم الصناعة بصفة عامة والصناعات الصغيرة بصفة خاصة، فكل حكومات الدول تشجع هذا النوع من الصناعات بتخفيض نسب فائدة الاقتراض وتوفير امتيازات ضريبية والمساهمة فى البحث وتطوير المنتج وتأهيل الموارد البشرية والمشاركة فى الترويج والتسويق. إلا أن عبء الدعم يقع أساسا على الدولة من خلال آليات مؤسسية مناسبة تنشأ لهذا الغرض، أما بشأن تمتع أرباح المشروعات القائمة بإعفاء ضريبى فإن الصندوق الاجتماعى يقوم باستبعادها باعتبارها توسعات لا تسرى عليها الإعفاءات الضريبية طبقا لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٨. ولا يسرى الإعفاء الضريبى إلا للمشروعات الجديدة فقط التى تم تمويلها من الصندوق بعد ١٩٩١/١/٢٩، وفيما يخص نسب التعثر فمما لا شك فيه أن نسب التعثر ستختلف أيضا حسب طبيعة المشروع مجديدا أم قائما، أو حسب المنطقة الجغرافية، فنسب النجاح فى محافظات عرفت بتاريخها الصناعى وجودة قواها العاملة ستكون أكبر من تلك المحافظات التى هى فى صدد النمو الأول مع افتقارها إلى الطرق ووسائل النقل الجيدة التى تعاون على عملية التسويق، وبالتالى لا يمكن بأى حال من الأحوال تغليب وجهة نظر على أخرى، بل تفهم كل وجهة نظر من واقع الإطار الذى يحكمها، ولا أظن أن المؤتمر مطالب بمناقشة هذه القضايا الخلافية التى ذكرت بمقالكم بقدر ما هو مطالب بدراسة القضايا «الجوهرية» التى تهم كل الأطراف المشاركة والتى تعوق بالفعل انطلاق المشروعات الصغيرة فى مصر.

وفى البداية فإن المؤتمر عليه أن يتدارس هيكل المشروعات الصغيرة حيث إن كل مستوى فى هذا الهيكل يتطلب توجها مختلفا، فنحن أمام ثلاثة مستويات: المستوى الأول يتمثل فى تلك المشروعات التى تخدم مباشرة الحيز الذى تعمل به سواء كان الحى فى المدينة أو مجموعة من القرى الصغيرة فى الريف، وهذا القطاع من المشروعات هو الذى ينال أكبر اهتمام فى مصر فى الآونة الأخيرة. أما المستوى الثانى فيتكون من المشروعات الصغيرة الصناعية أو الخدمية التى تمتد بنشاطها إلى مساحات أوسع بكثير من النوع الأول وقد تصل لتغطى مدنا أو محافظات بتكملها وفى بعض الاحيان يصل نشاطها إلى جميع أرجاء القطر. وهذا النوع من للشروعات الصغيرة يتميز بطبيعة نشاط لا تقدم عليه المشروعات المتوسطة والكبيرة، بل هو مكمل لها سواء من حيث التكامل الامامى أو الخلفى فى إمدادها بالمنتجات أو الخدمات الوسيطة (الصيانة والإصلاح على سبيل المثال) أو فى الحصول منها على الخامات والمواد المستجدة على الساحة الدولية والمحلية وهى برغم صغر حجمها تستعين بتكنولوجيا عالية ومتقدمة، هذان النوعان لم ينالا بعد القدر المناسب من الدراسة والاهتمام رغم أهميتهما البالغة فى اقتصاديات التنمية.

وعلى المؤتمر أيضا تدارس المعوقات أمام قطاع المشروعات الصغيرة بدءا من تأسيس وترخيص المنشأة ومرورا بمراحل الإنتاج والتسويق وانتهاء بالبيئة التنظيمية والقانونية والمؤسسية التى تتعايش فى إطارها تلك المنشآت. وتوفير المكان اللائم للمشروعات الصغيرة يأتى فى الأولوية، فالمكان يجب أن يكون قريبا من الكتل السكانية وفى محيط بنية أساسية للمواصلات وبنية أساسية للسوق، والإشكالية فى مصر تتمثل فى أن معظم الملكيات التى يعتد بها كضمانات لتمويل هذه المشروعات غير مسجلة، وهذا أمر منتشر فى جميع محافظات مصر حيث تؤكد التقارير أن هناك نحو ٢٤٠ مليار جنيه من الملكيات فى مصر غير مسجلة وهى عبارة عن منازل يقيم فيها أصحابها أو قطع أراض يستخدمونها أو محلات تجارية يتوارثونها!



شريف دلاور

كما أن هناك عدة عوامل أخرى لها الأولوية أيضا ستساهم فى دعم المشروعات الصغيرة فى مصر، وتتمثل فى «التكنولوجيا المستخدمة»، و«أساليب الإدارة»، و«طاقة السوق»، و«تنمية الموارد البشرية»، ولقد قطع الصندوق الاجتماعى شوطا كبيرا فى تناول هذه الموضوعات. ومن المهم خلال المؤتمر الاستفادة من تجاربه فى هذه المجالات بالنسبة لباقى المؤسسات العاملة فى دعم المشروعات الصغيرة.

ومن القضايا «الجوهرية» أيضا تلك المتعلقة بتجميع ونشر المعلومات المتصلة بالمشروعات الصغيرة ووضع آليات للربط بينها وبين مراكز التسويق الكبيرة، وتشجيع الأنشطة التعاونية بين المشروعات الصغيرة وبعضها، وتسهيل تغيير نشاط الأعمال بالنسبة لها فى حالة التعثر، وتأجير الآلات والمعدات، وربط مراكز الأبحاث والجامعات بالمشروعات الصغيرة بهدف إدخال التقنيات الجديدة والمساعدة على تطبيقها، وتشجيع وتبنى الصناعات الريفية وإحداث الروابط اللازمة فى قطاع الزراعة (إنتاجا وتسويقا)، وتشجيع التعاقد من الباطن بين المشروعات الصغيرة من جانب والمشروعات الكبيرة من جانب آخر ووضع شروط تلك المعاملات.

إنى أرى أن نجاح المؤتمر رهن بالتوجه نحو «المستقبل» ووضع الأسس لانطلاقة قوية لهذا القطاع الحيوى، تاركين وراءنا الماضى بخلافاته.

عودة أغانى التراث العربى فى البرنامج الموسيقى

□ وافق وزير الاعلام صفوت الشريف على إعادة إذاعة الأغانى العربية التراثية فى البرنامج الموسيقى.

ويقول حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة انه كان قد تم ايقاف إذاعة هذه الأغانى بشكل مؤقت لاعادة دراسة الشكل الأمثل لتقديمها بما يتناسب مع الصفة التراثية لها وعلى أن تتم إذاعتها فى مواعيد ثابتة تتضمن اعمال عمالقة الغناء سيد درويش وزكريا أحمد وأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب.

حمدى الكنيسى

م ن و ع ا ت



احتفالات الإذاعة والتليفزيون بعيد الربيع

□ اعتمدت سهير الأترى رئيسة التليفزيون خريطة لاحتفال قنوات التليفزيون المختلفة بعيد الربيع ، حيث وضعت الشكل النهائى للقنوات الرئيسية والمحلية بحيث يتم الانتقال للأماكن والمحافظات المختلفة لنقل احتفالات الربيع الخاصة بكل بلد وتقول سهير الأترى: إن كل قناة سوف تلتزم بتقديم مجموعة جديدة من البرامج المختلفة التى تنقل فرحة وبهجة شم النسيم، كما سيجرى تقديم برامج جماهيرية متنوعة ولقاءات مع الجماهير من داخل المتنزهات والأماكن العامة التى تعكس فرحة الاحتفال بعيد الربيع، وتضيف انه سيتم تقديم بعض الحفلات الغنائية الجديدة من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى ونقلها على الهواء مباشرة ويشارك فيها العديد من نجوم العرب فى مصر والوطن العربى.

□ فى القناة الأولى يقول المشرف على القناة الأولى محمد عبد المنعم غالى: إنه تم الإعداد النهائى لمجموعة من البرامج الجديدة واللقاءات حول شم النسيم وسيتم إذاعة مجموعة جديدة من أغنيات الفيديو كليب ولقاءات مع الجماهير حول فرحة عيد الربيع من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى وحفل يحييه سمير صبرى وفرقته الاستعراضية وأنوشكا وعلاء عبد الخالق نجوم الطرب فى مصر والوطن العربى، كما سيذاع فقرات من حفلات ليالى التليفزيون .

□ وفى القناة الثانية تقول مجيدة قطب رئيسة القناة: إنه سيتم تقديم صورة حية من مختلف الأماكن لفرحة وبهجة عيد الربيع وذلك فى الريف والمتنزهات العامة، كما انتهينا من إعداد مجموعة من البرامج الخاصة لهذه المناسبة وستبدأ مظاهر الاحتفال مع بداية اليوم وتستمر حتى الختام ، وتضيف انه تم تطويع البرامج التى ستذاع هذا اليوم لتكون خاصة بالاحتفال بعيد الربيع ومنها موسيقانا المصرية عن أغنيات الربيع بالاضافة إلى الجانب التاريخى للربيع وأجمل الأصوات عن فريد الأطرش وذلك بالإضافة الى البرامج الجديدة التى أعدت خصيصا لهذه المناسبة والأفلام التى سيتم إذاعتها وتناسب الاحتفال بشم النسيم والفقرات الفنية المختلفة ولقاءات مع النجوم.

أنوشكا

□ وفى القناة الثالثة تقول منيرة كفافى رئيستها: إن القناة الثالثة ستقدم يوما مفتوحا للاحتفال بعيد الربيع يتضمن فقرات مختلفة منها نقل حفل غنائى من مدينة الإنتاج الإعلامى ويشارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء والذين لم يظهروا منذ فترات طويلة وتضيف انه سوف يشارك المشاهدون فى الاحتفالات حيث تستقبل القناة المكالمات التليفونية لتلبية رغبات الجماهير، كما ستنتقل الكاميرات لنقل مظاهر الاحتفال فى المناطق المختلفة من خلال لقاءات مع السياح الذين يزورون مصر فى هذا الوقت. كما تم تطويع عدد من البرنامج لتناقش عيد الربيع ومنها موال لبلدى.

كاظم الساهر

□ كما اعتمدت سناء منصور رئيس القطاع الفضائى خريطة الاحتفال بعيد الربيع وتتضمن فقرات متنوعة تحت عنوان «الدنيا ربيع» ١٠,٠٠ صباحا وتنقل صورة حية للاحتفال بعيد الربيع ومجموعة برامج ولقاءات مع نجوم الفكر والفن وأساتذة التاريخ والطب منهم أحمد بدير وأنوشكا وهشام عباس ومعالى زايد ومحمود قابيل ود.زاهى حواس مدير اثار الجيزة ود.فكرى النهرى أستاذ التغذية. كما يتضمن اليوم ٢,٠٠ ظهرا حفل غنائى يشارك فيه فرقة هانى شنودة وأحمد جوهر والساعة ٥,٠٠ عصرا الجزء الثانى من الحفل الذى يشارك فيه سمير صبرى وأنوشكا وعلاء عبد الخالق و١١,٠٠ تسجيل حفل غنائى للمطرب حكيم من ميلانو. وتذيع ٣,٠٠ عصرا فيلم «غرام فى الكرنك» و٩,٠٠ مساء «ليالى الحب» و٣,٠٠ فجرا فيلم «الزوجة ١٣».

□ وتقدم قناة المنوعات المتخصصة سهرة خاصة بمناسبة عيد الربيع مع الفنانين منهم لوسى وأنوشكا وايد عوتى وعبد الحليم نور الدين. كما تضمن برنامجا تقدمه سلمى الشماع عن عادات المصريين فى شم النسيم واحتفالهم بهذه المناسبة منذ القدم.

□ وفى الإذاعة اعتمد حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة خطة الاحتفال بهذه المناسبة على الشبكات الإذاعية المختلفة.

□ فى البرنامج العام يقول عمر بطيشة رئيس الشبكة: ان الاحتفال يبدأ من الثامنة صباحا بالفترة المفتوحة الأولى صباح الخير ويعقبها ١٠,٠٥ مساء تسجيل كامل لأغنية الربيع لفريد الأطرش مدته ٥٤ق لهواة التسجيلات ويليها ١١,٠٠ صباحا فترة منوعات تلتقى مع العديد من الشخصيات العامة فى الحدائق والمتنزهات ويليها ١٢,٠٠ فترة مفتوحة أخرى بعنوان «شم النسيم» تستضيف متخصصين فى التاريخ الفرعونى للحديث عن الأصول الفرعونية لشم النسيم. كما يجرى بعض نجوم الكوميديا مكالمات على الهواء مع نجوم الفن والرياضة والعلم والأدب والسياسة و٣,١٥ بعد الظهر تبدأ فترة ثقافية مفتوحة حول شم النسيم والربيع فى أعمال المبدعين.

□ وفى شبكة الشرق الأوسط تقول نادية صالح رئيسة الشبكة: الاحتفال يبدأ ٨,٠٠ صباحا ويتخلله مسابقات على مداراليوم الى جانب تليفونات المستمعين حول الأسماء والأشخاص الذين تنطبق أسماؤهم على أسماء مختلف أنواع الزهور، ومن المسابقات التى تذاع على مدار اليوم مسابقة «أشيك بيضة» ومسابقة حول الأعمال الفنية التى بها كلمة ربيع وإذاعة خارجية من مدينة الإنتاج الإعلامى والجمعيات المهتمة بالتشجير وتنسيق الحدائق وبرنامج بعنوان «عشرة ورده» مع المتخصصين فى الزينة وأصحاب محال الزهور وتأثير الورد على حياتهم، ولقاءات عن الربيع عند قدماء المصريين ومظاهر الاحتفال بالربيع فى مختلف محافظات مصر.

□ وفى شبكة الشباب والرياضة تقول نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة: انه قد تم تخصيص عدة نقاط للإذاعة الخارجية لنقل مظاهر الاحتفال بهذا اليوم فى توشكى والفيوم والقناطر الخيرية والغردقة وأسوان وقناطر نجع حمادى، مع تقديم ٥فترات مفتوحة منها للتهانى والمسابقات والترفيه والخدمات والمعلومات ولقاءات على مدار اليوم مع د.زين نصار ود.حازم عطية الله ومشيرة عيسى ود.محسن توفيق ود.حسن طلب والفنانين أحمد بدير ومحمد هنيدى وعفاف راضى وهشام عباس.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:

السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث

الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٣/ث

الاثنين: احياء ٢/ث،علم نفس واجتماع٢/ث، لغة عربية ٣/ث

الثلاثاء: كيمياء ٢/ث،جغرافيا ٢/ث،اقتصاد واحصاء ٣/ث

الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية٢/ث، تاريخ٣/ث

القناة الثانية:

تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالى:

السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية

الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية

الخميس: : إدارة مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية

الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتشغيل معادن ومحاصيل زراعة والبساتين ونحل وقز واحصاء وزخرفة وإعلان وبيع وترويج وميكانيكا ومحركات صناعى وفن الأثاث صناعى.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالى:

السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاثنين: كيمياء ٢/ث،فيزياء٣/ث

الثلاثاء: أحياء ٢/ث،رياضيات ٣/ث

الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢//ث.

أفلام العربية

عماد حمدى بين سعاد حسنى وشكرى سرحان فى (الست الناظرة)

يحيى الفخرانى وآثار الحكيم فى لقطة من فيلم (الحقيقة اسمها سالم)

الأحد:

واحدة بواحدة ورنة الخلخال واسماعيل ياسين فى الطيران وقلبى يهواك وقمر الزمان وأسوار الحب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (واحدة بواحدة) بطولة عادل إمام وميرفت أمين وأحمد راتب واخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (رنة الخلخال) بطولة برلنتى عبدالحميد ومريم فخرالدين وشكرى سرحان وعبدالوارث عسر واخراج محمود ذوالفقار. ويدور حول فتاة ضالة لا ملجأ لها بعد وفاة والدها ويعطف عليها صاحب الفرن ويلحقها لتعيش معه كخادمة له ولابنه، وتحاول اغراء الرجل حتى تتزوجه ويشتعل الصراع داخل المنزل خاصة عندما تنجب زوجة الابن.

□ وتعرض القناة الثانية فيلم (اسماعيل ياسين فى الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد ونجوى فؤاد واخراج فطين عبدالوهاب ويدور حول شاب يعمل كومبارسا فى السينما ويقع فى حب راقصة صغيرة تحلم بأن يكون طيارا، فيرتدى الشاب ملابس شقيقه التوم الذى يعمل جنديا فى الطيران، ويحل محله عندما يتم استدعاؤه للخدمة فى اثناء قيام أخيه بإجازة الزواج، وتدور العديد من المفارقات الكوميدية الطريفة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (قلبى يهواك) بطولة صباح وحسين صدقى وسميحة أيوب ومحمد الديب واخراج حسين صدقى .

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (قمر الزمان) بطولة مصطفى فهمى ونجلاء فتحى وسعيد صالح وأبوبكر عزت وهالة فاخر واخراج حسن الإمام. وتدور احداثه حول القتاة قمر التى تتعرف على محمد وسلطان ويوسف الذين يعملون فى مدينة الملاهى وتقع فى حب محسن فهو مصاب بالعرج، وتنجح فى اخراجه من عزلته ويتزوجان.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (اسوار الحب) بطولة سمير صبرى ومعالى زايد واخراج محمد عبدالعزيز.

الاثنين

رحلة لذيذة وشباك حبيبى وفى الصيف لازم نحب وهذا أحبه وهذا أريده والعزاب الثلاثة وكابوريا

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (رحلة لذيذة) بطولة نجلاء فتحى وحسن يوسف وعادل إمام وعبلى كاسب واخراج فطين عبدالوهاب. وفيه يربط الحب بين أحمد وزهرة لكن والديه يرفضان زواجهما فهو مازال طالبا ويقرر الاثنان الهرب ويعملان فى فندق ساحلى ويتزوجان، وتتوصل الاسرتان الى مكانهما وتضطران لمباركة زواجهما.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (شباك حبيبى) بطولة نور الهدى وأنور وجدى وشكوكو وعبدالعزيز محمود ومارى منيب واخراج عباس كامل.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (فى الصيف لازم نحب) بطولة نيللى ونور الشريف وماجدة الخطيب وصلاح ذو الفقار واخراج محمد عبدالعزيز وفيه يعالج أحمد وجنيدى ومدحت ويسرى فى أحد المستشفيات النفسية، وينجح د. نبيل فى اقناع مدير المستشفى بمصاحبة المرضى الاربعة للاسكندرية فهو يؤمن بأن علاجهم سينجح باختلاطهم بالناس، ويتعرفون على عبدالحفيظ الأب المتشدد فى معاملة بناته ويحدث اعجاب بين بناته وثلاثة من المرضى وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (هذا احبه وهذا أريده) بطولة نورا وهانى شاكر وحمدى حافظ وسعيد صالح لخراج حسن الإمام. وتدور احداثه حول اشرف الذى يرسل خطابات اعجاب لسلوى الطالبة ويتصل بها صديقه المطرب احمد مدعيا انه صاحب الخطابات ، وتكتشف سلوى الخديعة فهى تحب اشرف وتعجب بأحمد ويتزوجها احمد.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (العزاب الثلاثة) بطولة سعاد حسنى وعادل مأمون وحسن يوسف وعبدالمنعم ابراهيم ولخراج محمود فريد.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (كابوريا) بطولة رغدة واحمد زكى وسحر رامى وحسين الإمام واخراج خيرى بشارة.

الثلاثاء:

الأبطال

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (الابطال) بطولة فريد شوقى ومنى جبر واحمد رمزى واخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء

قلب الليل وغرام الأفاعى وشاطىء الحب والحقيقة اسمها سالم وأنا حرة

□ تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (قلب الليل) بطولة فريد شوقى ونور الشريف وهالة صدقى ومحسنة توفيق واخراج عاطف الطيب.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (غرام الأفاعى) بطولة ليلى علوى وهشام عبدالحميد وصلاح قابيل وصابرين واخراج حسام الدين مصطفى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (شاطىء الحب) بطولة فريد الأطرش وسميرة احمد وكريمان وتحية كاريوكا واخراج بركات وفيه تلتقى ليلى مصادفة بالفنان ممدوح فى اثناء تصوير احد افلامه بالفيوم، ويتقدم للزواج منها، وتكتشف ليلى أن والدتها لم تمت لكنها هجرت زوجها من اجل صديقها وتعمل راقصة وتستغل سهير ابنة خالة فريد هذا السر وتحاول التفريق بين ليلى وممدوح.

تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الحقيقة اسمها سالم) بطولة آثار الحكيم ويحيى الفخرانى واسامة عباس وبينار اخراج احمد صقر.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (أنا حرة) بطولة لبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وشكرى سرحان وحسين رياض وزوزو نبيل واخراج صلاح ابوسيف.

الخميس

ست البيت وحكاية لها العجب واللص وأبناء وقتلة والعذاب فوق شفاه تبتسم

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (ست البيت) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وزينب صدقى واخراج احمد كامل مرسى وفيه تتزوج الهام من نبيل وتعيش معه فى منزل والدته، وتبدأ المتاعب بين الزوجة وحماتها على سيادة المنزل وينعكس الخلاف على نبيل وتطلب منه والدته الزواج بأخرى لأن إلهام لم تنجب وتسعى لتزويجه من مديحة صديقة إلهام، وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (حكاية لها العجب) بطولة مديحة كامل وسعيد صالح وسعيد عبدالغنى وفيفى عبده واخراج حسن الصيفى .

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (اللص) بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى ووحيد سيف وامينة رزق اخراج سعد عرفه. وتدور احداثه حول عمر الذى يتعرف على سرسا لص السيارات وتتعلق عزيزة زوجة سرسا بعمر حيث تعانى من معاملة زوجها القاسية ويعثر عمر على مليون جنيه ويمنح منه مبلغا لسرسا ويعرض عمر عليه أن يطلق زوجته.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (أبناء وقتلة) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز ومجدى وهبة وشريف منير واخراج عاطف الطيب. وتدور احداثه حول شيخون الذى يتزوج من الراقصة دلال ويستولى على مصاغها وتبلغ عنه البوليس ويخرج من السجن ويقتلها

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (العذاب فوق شفاه تبتسم) بطولة نجوى ابراهيم وصفية العمرى ومحمود ياسين وسعيد صالح ولخراج حسن الإمام.

الجمعة

الحموات الفاتنات وكيف تسرق مليونيرا والست الناظرة وأبوأحمد

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (الحموات الفاتنات) بطولة كمال الشناوى واسماعيل ياسين ومارى منيب وكريمان واخراج حلمى رفلة ويدور حول الزوجين سمير ونبيلة اللذين يعيشان فى سعادة الى ان تحضر والدة كل منهما لزيارتهما ويتحول المنزل الى ساحة حرب بين الحماتين، ويهتدى سمير لزواج حماته من احد اصدقائه، وتشتعل المشاجرات من جديد.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (كيف تسرق مليونيرا) بطولة عادل إمام ونادية لطفى ومحمد عوض واخراج نجدى حافظ وفيه تدفع الأم بابنتها نوسة لتشاركها فى عمليات النشل، ويعمل محفوظ مع صديقيه فى أحد المطاعم، يربح محفوظ ورقة يانصيب وتسرقها منه نوسة فيبلغ عنها ويتعاون مع رجال الشرطة للقبض عليها مع امها وهما متلبستان بسرقة مجوهرات رواد الفنادق.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الست الناظرة) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وعماد حمدى وماجدة الخطيب واخراج أحمد ضياء الدين وفيه تعيش هدى مع زوجة ابيها المسيطرة وابنتها ثناء المتكبرة، وتلتحق هدى بكلية الطب ويعجب بها د. فريد خطيب ثناء ويشجعها على الدراسة، مما يثير غيرة ثناء وامها.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (ابوأحمد) بطولة مريم فخرالدين ومحمود المليجى واخراج حسن رضا.



هشام عبدالحميد وليلى علوى فى لقطة من فيلم (غرام الافاعى)

أفلام الأجنبية

الاحد: صوت الموسيقى ولقاء الجبابرة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (صوت الموسيقى) بطولة جولى أندروز وكريستوفر بلامر واليانور باركر واخراج روبرت وايز. وتدور أحداثه حول «ماريا» التى تعمل كمربية لأولاد الربان البحرى «جورج» حيث كان يعاملهم والدهم معاملة عسكرية. وتدخل «ماريا» البهجة الى حياتهم وتثرى أسلوب حياتهم. ويتعرف «جورج» على البارونة «شريدر» ويقرر الزواج منها، وتطرد «ماريا» عندما تلاحظ تعلق الاولاد بها. ولكن «جورج» يعيدها ويقرر الزواج منها.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الفيلم الهندى «لقاء الجبابرة» بطولة اميتاب باتشان وشرى شلم، وتدور أحداثه حول كاهن يسرق تمثال من الآله من المعبد ويقتل زوج شقيقته ويسرق ممتلكات أخته ويطردها هى وابنها الصغير من البيت، ويتعهد روين الصغير بالانتقام من خاله عندما يكبر.

الاثنين: من هذه الفتاة وأوسكار

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (من هذه الفتاة) بطولة مادونا وهانيلاند موريس. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول من يقوم بحراسة نجمة خارج المدينة.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اوسكار) بطولة سلفستر ستالونى وفانسينت سباتو واخراج جون لانديز. وتدور احداثه حول المليونير الشهير «انجلو سنابس» الذى كون ثروته من السرقة والغش والخداع، وتراقبه الشرطة وفى نفس الوقت رئيس عصابة يدعى «فاندى».

الخميس: هروب منتصف الليل

□ يعرض برنامج (أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكى (هروب منتصف الليل) بطولة روبرت دى نيرو وتشارلز جرودين واخراج مارتن بريستا. الفيلم انتاج امريكى ١٩٨٨. وتدور أحداثه حول لحدى العصابات التى تكلف أحد رجال الامن بتعقب مدير حساباتها الذى هرب حاملا أسرار العصابة وهو لايعلم أن العصابة قررت من جانبها قتل المحاسب. الفيلم نال مخرجه جائزة لحسن اخراج من المجلس القومى الامريكى للسينما. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة: عودة هيك لمنزله وعالم مثالى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (عودة هيك لمنزله) بطولة شاد كراوشنت واخراج مايكل سكوت. وتدور أحداثه حول المخترع «ريك» الذى تقرر الشركة التى يعمل بها رحيله الى استراليا للاشراف على مشروعاتها هناك، وأثناء انتقال الاسرة يفقد ابنه «لوك» كلبه «هكتور» ويظل يبحث عنه ويحبسه المسئول عن الحيوانات الضالة. ويستطيع الكلب الهرب ويبحث عن صديقه.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عالم مثالى) بطولة كيفن كوستنر وكلينت إستوود، وتدور أحداثه حول السجينين الهاربين «هاينز» صاحب جرائم السطو المسلح وصديقه «بو» صاحب جرائم القتل. ويهاجم «بو» لحدى السيدات، ولكن «هاينز» ينقذها منه ويأخذان طفلها «فيليب» كرهينة.

جولى أندروز فى لقطة من فيلم (صوت الموسيقى)

1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٠٠ المرأة ١١,١٥ حتى يأتى الطبيب ١,٠٠ فيلم مواحدة بواحدة ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٧,٤٥ مسلسل (ضبط واحضار) ١١,٠٠ نجم الحلقة ١,٠٠ رفع الستار ١,٣٠ فيلم (رنة الخلخال).

□ الاثنين: ١١,٠٠ المرأة ١١,٣٠ حتى يأتى الطيب ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,٣٠ امانى واغانى ١,١٥ الفن الشعبى ٢,٣٠ معلومة فى رحلة ٦,٣٠ مية × مية ٧,٣٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ تاكسى السهرة ١,٤٠ نجوم لها تاريخ ٢,٠٠ افلام ومهرجانات.

□ الثلاثاء: ١١,٣٠ شباب × شباب ٧,٣٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ حديث للدينة ١١,١٥ فيلم (حارة برجوان) ٢,٠٠ الفن بين الماضى والحاضر.

□ الاربعاء: ١١,١٥ هى ١١,٤٠ امانى وأغانى ١,١٥ كرة السلة ١,٣٠ صحة الزهور ٦,٠٠ العالم بين يديك ٩,٣٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ٢,٠٥ فيلم قلب الليل.

□ الخميس: ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (ست البيت) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٢٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٣,٠٠ سهرة مع أم كلثوم.

□ الجمعة: ١١,١٥ المرأة ٢,١٥ حديث الشيخ الشعراوى ٣,١٥ فيلم (الحموات الفاتنات) ٤,٤٥ حوار الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١١,٠٠ فيلم عربى ١,٠٠ دردشة ٢,٠٠ غنائيات.

2 القناة الثانية

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحى ومفيد ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة ١١,٣٥ حواديت الاغانى ١٢,١٥ الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٤٠ امومة وطفولة ٣,١٠ فيلم اجنبى ٦,١٥ أمومة العربى ٧,١٥ وجوه مصرية ٧,٣٠ دليل المتاحف ٨,٣٠ صوت الموسيقى ٩,٣٠ المسلسل الأجنبى ١٠,١٥ حكاوى القهاوى ١١,١٥ فيلم أجنبى ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٠٥ العالم يغنى ٣,٠٥ مصارعة المحترفين ٣,٣٠ حلقة أجنبية.

□ الاثنين ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,٢٥ أماكن ومعالم ١,٠٠ البوم النجوم ١,٣٠ حلاوة شمسنا ٢,٠٠ أحلام البنات ٢,٣٠ رسالة عمان ٣,١٥ عالم الطب ٣,٣٠ ابيض واسود ٤,١٥ بر مصر ٤,٣٠ حواء تحت الاضواء ٥,٠٠ طابع له طابع ٧,١٥ موسيقانا المصرية ٨,٣٠ الكرة فى اسبوع ٩,١٥ انه عالم واحد ١٠,٣٠ اطلالة ١١,٠٠ فيلم أجنبى ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ كنوز المسرح.

□ الثلاثاء ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ٢,١٥ أشعار وألحان ١,٣٥ دليل الشباب ٢,٠٥ عالم النبات ٢,٣٥ فنون عالمية ٣,١٥ حلقة أجنبية ٣,٥٥ بدون مقابل ٤,١٥ ضيف ومكتبة ٤,٤٠ فتاوى وأحكام ٥,٠٠ مصر التى فى خاطرى ٧,١٠ اتيليه ٧,٣٠ تكنولوجيا ٨,١٥ امسية ثقافية ٩,٠٠ بكل صراحة ١٠,٣٥ أوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٣٠ معك فى الاوبرا ٢,٠٥ ذاكرة الادب ٣,١٥ حلقة أجنبية.

□ الاربعاء ١,٠٠ أعلام الموسيقى ١,٣٠ الاسبوع الرياضى ٢,٠٠ نبع الحضارة ٢,٣٠ ائمة الاسلام ٣,١٠ حلقة اجنبية ٣,٠٥ عصر العلم ٤,٣٠ بانوراما ٧,٢٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ عقبات جنائية ١٠,٤٥ فيلم (غرام الافاعى) ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١٢,٠٥ الخيال العلمى ٢,٤٥ حلقة اجنبية.

□ الخميس ١١,٤٠ المجتمع والقانون ١٢,٠٥ من هدى السنة ١٢,٣٠ فيلم (حكاية لها العجب) ٣,١٥ ميكروسكوب ٣,٣٠ مسافر على الهواء ٣,٥٠ الارشيف الرياضى ٤,٠٠ حلقة اجنبية ٤,٤٥ اجازة سعيدة ٥,٠٠ فنون عالمية ٧,١٥ فن وابداع ٧,٤٥ نواميس الكون ٨,٣٠ فوتوغرافيا ٨,٤٥ للنشر ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الاوسكار ١,٣٠ البعد الواحد ٢,١٠ من اغانى الافلام الاجنبية.

□ الجمعة ١٠,٢٠ فضل أيام الله ١٠,٣٥ فيلم (كيف تسرق مليونيرا) ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٣٠ أيام وليالى ٣,١٥ فيلم أجنبى ٤,١٥ كان ياما كان ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨,٣٠ آدم وحواء ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ فيلم أجنبى ١,٢٠ سينما لا سينما ٢,٠٥ فنون ٢,٣٥ موسيقى الجاز.

3 القناة الثالثة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التأمينات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم فى حياتى ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهراتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ اسرار النجوم

□ الاثنين ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصرى ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدى ٢,١٠ بيتى بيتى ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية فى امسية ٥,٢٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة فى قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ فى بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف اللحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربى ١١,٤٥ نمو وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١,٠٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضى ١,٣٠ يكل لغات العالم ١,٥٠ الوان واسرار ٢,١٠ هو وهى ٤,٤٠ حواء فى التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ احلى الاهداف ٩,٢٥ كتاب فى مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ اليوم.

□ الجمعة ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٠٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال فى الميزان ١,٠٥ سؤال محيرنى ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربى ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا فى الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 القناة الرابعة

□ الاحد ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة بميت معلومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٢٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات فى الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ المسلسل الأجنبى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلوماتك ايه ١٢,٢٠ مسارح.

□ الاثنين : ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٣,٣٠ افلام وأغنيات ٣,٤٠ صور بلاوتوش ٤,٣٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات والحان ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربى.

□ الثلاثاء ١,٣٠ نحن والبيئة ٢,٠٠ فى بيتنا طبيب ٣,٣٠ لقاء الأدباء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات فى الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوى ١١,٥ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت ألوان.

□ الاربعاء: ١,١٠ سباق الارادة عالم المرأة ٣,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٣٠ طوف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طلب لحاطة ٦,٠٠ نافذة على التعمير ١٠,١٠ أسرار معروفة ١٠,٥٠ سباق سريع جدا ١١,٣٥ الفيلم العربى.

□ الخميس: ٢,٠٠ حبيبى سلامتك ٣,٠٠ صرخة حب ٣,١٥ اغانى وحشانى ٣,٢٠ اعرف وأكسب ٤,٠٠ حبيبى سلامتك ٤,٣٠ كلام للشباب ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات شعبية ٨,١٠ تلى برس ١٠,١٠ الاتنا الشعبية ١٠,٥٠ تحت الأضواء ١١,٥٠ أفراح بلدنا.

□ الجمعة: ١,٠٠ روضة الاسلام ١,٣٠ المرأة والمجتمع ٣,٠٠ فى خدمتك ٣,٢٠ أحلى الأوقات ٤,٠٠ العلم والزراعة بانوراما الاسماعيلية ٦,٠٠ نافذة على القمر ٨,٠٠ متنوعات فرنسية ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٢٥ مساء النور.

5 القناة الخامسة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ ياشمس طلى ١١,٤٠ عيادة ق٥ ١١,٥٥ بلاغ للراى العام ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,١٠ والله زمان اسكندرية ١,٤٠ مجلة الجيل ٢,٤٠ المنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٢٥ طابع بريد ٥,٣٠ المسلسل العربى ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ الارض عمار ٨,٢٠ يوميات فى الامية ٩,٠٥ ١١ ش طلعت حرب ١٠,٣٠ فى سهرتنا نجم ١٢,٠٥ لسان العرب

□ الاثنين ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٥٥ نغم فى حياتى ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٠٠ ٢٢,٥٠ ١x ٣,٢٠ الفيلم العربى ٤,٢٥ كلمات ولكن ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ٤/١ ساعة رياضة ٨,١٠ نقات المسرح ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم

□ الثلاثاء ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ صحتك بالدنيا ١١,٥٥ الصورة بتقول ١,١٠ صاحب البت ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٥ البيت السعيد ٤,٣٥ جزيرة العرائس ٥,٠٧ المسابقة الدينية ٨,٣٠ يوميات فى الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستديو خمسة ١٢,٠٥ الصالون

□ الاربعاء ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١٢,٢٠ سطور الزمان ١,١٠ ابوضحكة جنان ٢,٣٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٣٥ س ع رحلة ٦,١٥ افاق التنمية ٨,٣٠ بين الشمال والجنوب ٩,٠٥ س وج ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٣٠ ع الهوا سوا

□ الخميس ١١,٤٠ فنون وهوايات ١٢,٢٠ صاحب البيت ١,٢٠ تليفزيون الشباب ٢,٢٠ الجايزة لمين ٢,٣٠ كتابك المفضل ٤,٢٠ قطار المعلومات ٦,٤٠ لن كنت لسى ٨,١٠ صفحات فى حياة امرأة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ حقى وحقك ١١,١٥ طلباتك ايه

□ الجمعة ١٠,٤٠ ياشمس طلى ١١,٤٠ بين الدين والدنيا ١١,٥٥ التليفزيون الصغير ١,٢٥ متاحف العالم ١,٥٠ حظك فى إسمك ٢,٥٠ صندوق الدنيا ٤,٣٥ دعوة للمشاركة ٦,١٥ منيتى ٨,١٠ انغام ٩,٠٥ دنيا هذا الفنان ١١,٠٠ مآذن ونخيل ١١,٣٠ مسرح الفنون

6 القناة السادسة

الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جذور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق البلدنا الخضراء ٣,٠٠ طبعا احباب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٢٠ المحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,٢٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ أسماء الاشخاص ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما البلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١١,٤٥ مايعجبنيش ١٢,٠٠ الفيلم العربى.

الاثنين: ١٢,٠٠ بيت العيلة ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل البلتا ٤,٣٠ عيادة ق٦ ٧,٠٠ لشهد يازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢,٠٠ بنت بلدى ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ٢,٣٠ ريف جديد ٣,٠٠ ابتكارات شباب ٤,٠٠ الفنان الصغير ٧,٠٠ الحوار المفتوح ٨,١٥ من الاحاديث النبوية ١١,١٥ الوان ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ لو كنت مكانى ١,٠٠ انغام المساء.

الاربعاء: ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٣٠ جديد ولكن ٢,٣٠ بدون رتوش ٤,٠٠ يحلم على قدى ٨,٠٠ ميادين ٨,١٥ أسرار وآيات ١١,١٥ أصل الحكاية ١,٠٠ النيعون فى أجازة.

الخميس: ١٢,٠٠ افكار ذكية ١٢,٣٠ من فات قديمه ١٢,٤٥ كنوز فى بلدى ٢,٣٠ صفارة انذار ٣,٤٥ تصاند لاتنسى ٤,٣٠ الصالون الثقافى ٧,٣٠ لكى لاننسى ٨,٠٠ قرى ٨,٣٠ صاحبة الجلالة ١٠,٤٥ شاور عقلك ١١,١٥ حكاوى وغناوى ١٢,١٥ كلثوميات.

الجمعة: ١٠,١٥ مساجد لها تاريخ ١,١٥ يوم مفتوح ٣,٠٠ يوم فى الجامعة ٣,٤٥ كتب خالدة ٤,١٥ من الارشيف ٤,٤٥ شمس ودفا ٥,٣٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربى ٨,٠٠ اسماء الشوارع ٨,١٥ من السيرة العطرة ٨,٣٠ تحت التجربة ١٠,٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق فى حياتنا ١٢,١٥ اصل وصورة ١,٠٠ اغانى فى اغانى.

7

□ الأحد ١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان وأصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نور وقصور ٧,٤٥ مائدة للرأى ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العرب ١٢,١٥ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ ياللا نغنى.

□ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥,٥٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق فى الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٠ المجلة السكانية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ١٣٠ مشاهد مسرحية.

□ الثلاثاء : ٣,٢٠ الفيلم العربى ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللى قال ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,٤٥ حلقة أجنبية ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة فى قرية ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الأربعاء: ٣,٢٠ آباء وأمهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٥,٥٥ خطوات شابة ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,٤٥ كمبيوتر ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,١٥ عيون الشعب ١٠,٣٠ سهراية صعيدية ١٢,٣٠ على الربابة ١,٣٠ بروجكتور .

□ الخميس: ٣,٢٠ حواء والحياة ٣,٥٥ العائلة ٤,٠٥ نحن معك ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧,٤٥ ع الحلوة والمرة ٨,١٥ فى رحاب البادية ٨,٤٥ عالم الاستثمار ٩,٥٠ سباق الشباب ١٠,٢٠ شقاوة ارقام ١٢,١٥ الفيلم العربى ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الجمعة ٢,٥٠ اسماء الله الحسنى ٣,١٥ أختى الصعيدية ٣,٥٠ مجلة القراءة ٤,١٠ مهن بلاروتوش ٦,٤٥ مسامرات ٧,١٥ التدريب المهنى ٨,١٥ بانوراما طبية ٨,٤٥ سكانيات ٩,١٥ شباب ١٠,٢٠ الوان ملونة ١٢,١٥ ساعة سمر ١٢,٤٥ ليلة العمر ٢,١٥ مع السهرانين ٢,٣٥ فرفشة.

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربى ٦,٠٠ سباق الارقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدى ١٠,٠٥ حكاية وراى ١٠,٤٠ مصر وراى ١١,١٠ مصر الحضارة ١١,١٠ للكتبة الرياضية ١١,٥٥ ذكريات على النيل ١٢,٥٥ نادى للسرح ١,٣٥ بانوراما سيلمية .

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبى الخاتم ٣,٤٠ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٣٠ على الانترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوى ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافى ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.

□ الثلاثاء ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٠٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادى ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١٠,٠٥ حاول تعرف ١١,٢٠ المسلسل الأجنبى ١١,٥٥ صديق السائح ١٢,١٠ دورى الأسر ١٢,٥٥ سامر الجنوبى

□ الأربعاء: ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة معنى ٧,١٥ حكاية من الغابة ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدى ١٠,٤٠ بانوراما الدورى ١١,٢٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ المرايا

□ الخميس: ٢,٢٠ نقطة تحول ٢,٣٥ الزراعة × الجنوب ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٠٥ رواد واوائل ٣,٢٠ كارت أصفر ٦,٠٠ الرأى الأخر ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الفيلم العربى ٩,٠٠ نحو الهدف ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ عندما يأتى المساء ١٢,٥٥ دورى ق ٨ ١,٣٥ لتشوفه مكان

□ الجمعة: ٢,٢٠ حلمك ايه ٢,٣٥ حواء على فين ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ عمدة من بلدنا ٣,٢٠ انوار النبوة ٥,٣٠ وسط الاحداث ٦,٣٠ اقتصاديات ٦,٤٥ انا وأت والثالث مين ٧,١٥ وجوه على النيل ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠,٤٠ حاول تتذكر ١١,١٠ الثامنة × أسبوع ١١,٢٥ فنون شعبية ١١,٥٥ من كل بستان زهرة ١٢,٥٥ سهرة رياضية ١,٣٥ لنت وحظك.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخبارى أو رسالة ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الأخبار ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: واحدة بواحدة ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل شمس البرديسى ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الأخبار ٨,٣٥ نشرة فنية جدا ٨,٤٠ همس الأنامل ٨,٤٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: كل هذا الحب ١١,٠٠ الأخبار ١١,٢٠ من أغانى الافلام ١٢,١٥ المسلسل العربى: المال والبنون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٣٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: حب الى الابد ٥,٠٠ فيلم تسجيلى ٥,٣٠ مسلسل دينى: عصر الائمة ٦,١٥ اغانى أطفال ٦,٢٠ اقوال الصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن ٧,٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢,١٥ وجوه شابه ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: غرام فى الكرنك ٥,٣٥ مطار ٩٩ ٥,٥٥ لعب عيال ٦,١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لايعرفها أحد ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٣,٠٥ فيلم: الزوجة ١٣ ٥,٠٠ عالم البحار ٦,٤٠ احلام العصافير

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ لحظات ١٢,٤٠ ليتنى أكون ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ امانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: غراميات عازب ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠٠ ايوه لا ٨,٣٠ فلاش باك ٩,١٥ فيلم: المماليك ١١,٢٠ عرب بنجوم طرب ١,٢٠ شريط الذكريات ٣,٠٥ فيلم: الحب والثمن ٥,٠٠ عالم الحيوان ٦,٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: هارب من الايام ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٥ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينك ٨,٣٠ الفن السابع ٩,٠٠ مجلة هى ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم ليلة حب اخيرة ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ مسلسل دينى: ابن حزم ٦,٤٠ افرض مثلا.

□ الخميس: ١٢,١٥ كواليس ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٣٥ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: غدا يوم أخر ٥,٢٠ كتاب الزمن ٥,٥٥ أحلام العصافير ٧,٠٠ سيكولوجيا ٨,٣٠ عالم نجيب محفوظ ٩,٠٠ فرسان المسرح ٩,١٥ فيلم: العايقة والدريسة ١١,٢٠ الغنوة ١,٢٠ موزاييك ١,٥٠ شوية فن ٢,١٥ كان زمان ٢,٤٥ أصوات من السماء ٣,١٥ فيلم: زوجة من باريس ٥,٠٠ تكنولوجيا ٦,٤٠ أول خطوة.

□ الجمعة: ١٠,٢٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١,١٠ اول خطوة ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ من أغانى الأفلام ٣,١٥ فيلم: حكاية زواج ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٥ الحقيبة الدبلوماسية ٧,٠٠ الكبار يستمتعون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,٠٠ مسافة وعلامة ٩,١٥ فيلم: الخيط الرفيع ١١,٢٠ تحت الضوء ١,٢٠ دنيا ودين ٢,٠٥ لو بطلنا نحلم ٣,٠٥ فيلم: على باب الوزير ٥,٠٠ اغنية طويلة ٦,٤٠ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٤,٣٠ القرآن الكريم ٥,٠٠ الو أرت ٧,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٧,٣٠ اعلام القرن ٨,٠٠ المسلسل العربى ٩,٠٠ كلام الزين ١٠,٠٠ أوائل العرب ١٠,٣٠ ليليان ١٢,٣٠ اجندة أرت ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ يستحقون الوسام ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ النخاتر ١٧,٠٠ المسلسل العربى ١٨,٠٠ توب موبة ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ سهرتنا من دبى ٢٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ اعلام القرن ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الاحد: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ سهرة ليلتنا من دبى ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ رشة عطر ١٤,٠٠ نادى المشتركين ١٦,٠٠ افتح قلبك ١٨,٠٠ شو إسمك ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ يا هلا ٢٢,٠٠ مقهى المعلومات ٢٢,٣٠ السجاد الشرقى ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

□ الاثنين: ٧,٠٠ غذاء العقول ٧,٣٠ اعلام القرن ٩,٠٠ يا هلا ١١,٠٠ غناوينا ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ سر النجاح فى البيع والتسويق ١٦,٠٠ المنبر الحر ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ نقطة تقاطع ٢١,٣٠ البوم الذكريات ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ اعلام القرن

□ الثلاثاء: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ نقطة تقاطع ١٠,٣٠ بصراحة ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ المنبر الحر ١٤,٠٠ حوار الثقافات ١٥,٠٠ عالم الغد ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ كتاب القرن العشرين ١٨,٠٠ فش خلقك ٢٢,٠٠ غناوينا ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

□ الاربعاء: ٧,٠٠ السجاد الشرقى ٧,٣٠ الكون الميكانيكى ٩,٠٠ البيوت السعيدة ١١,٠٠ توب موضة ١٣,٠٠ هنا ارت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ بينى وبينك ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ الليلة ٢٢,٠٠ قضايا ساخنة ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ الكون الميكانيكى

□ الخميس: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٣,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هى قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

□ الجمعة: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٣,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هى قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣٠,٠٠ المعارف

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٧,٠٠ القرآن الكريم ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ براعم النور ٧,٤٥ من هدى الايمان ٨,٠٠ برنامج وثائقى: عام ٢٠٠٠، ٨,٣٠ منوعات غنائية ٩,٠٠ مسلسل: عوضين وامبراطورية عين ١٠,٠٠ بالهنا والشفا ١٠,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٢,٠٠ عناوين الاخبار ١٢,٠٥ برامج الاطفال ١٣,٠٠ عناوين الاخبار ١٣,٠٥ المسلسل العربى: الزمن والناس ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: سجينة أمى ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٠ المسلسل العربى: حارة المحروسة ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٨,٣٠ مسابقات أبجد فوز ١٩,٣٠ فيلم عربى: غلط البنات ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٠ المسلسل الكوميدى وانت عامل ايه ٢٢,٠٠ الفيلم العربى: لحن الوفاء ٠٠,٠٠ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٥٥,٠٠ منوعات غنائية ٢,٠٠ مسلسل عربى: حارة المحروسة ـ اعادة ٣,٠٠ أفلام كرتون ٣,٥٥ القرآن الكريم

□ الاحد: ١٠,٣٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١٦,٣٠ السهرة المفتوحة ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٨,٣٠ بويس أند توبس ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة ٢٣,٣٠ برنامج وثائقى.

□ الاثنين: ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل: الكواسر ٢٠,٣٠ مقهى الرياضة ٢٢,٠٠ الفيلم العربى: البحث عن فضيحة.

□ الثلاثاء: ١٥,٣٠ مسلسل حارة المحروسة ١٦,٣٠ الخدع السينمائية ١٩,٣٠ الفيلم الاجنبى ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة.

□ الاربعاء: ٩,٠٠ مسلسل عوضين وامبراطورية عين ١٠,٣٠ بعيدا عن السياسة ١١,٠٠ صحتك بالدنيا ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل عربى: الكواسر ٢٢,٠٠ الفيلم العربى: ولكن شيئا ما يبقى.

□ الخميس: ١٠,٣٠ بويس آند توبس ـ اعادة ١٢,٠٥ برنامج رياضى ١٢,٣٥ مقهى الرياضية ١٦,٣٠ عذب الكلام ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٨,٣٠ الفيلم العربى: كيد العوالم ٢٠,٠٠ لقاء مع فنان ٢٢,٠٠ الفيلم العربى: لوعة الحب.

□ الجمعة: ٩,١٥ حديث الجمعة ٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١٠,٤٥ منوعات غنائية ١١,٠٠ تمثيلية تليفزيونية: عقوق الوالدين ١٢,٠٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ١٤,٠٥ ملفات وقضايا ـ اعادة ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٣٠ الفيلم الاجنبى ١٧,٠٠ اجندة ١٨,٣٠ استراحة الجمعة ٢٠,٠٠ مسلسل اجنبى ٢١,٣٠ الفيلم العربى: موعد مع الذئاب ٢٣,٠٠ اجندة ـ اعادة ٠٠,٠٠ برنامج وثائقى.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الاحد: ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ العالم فى سبعة ايام ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ١٠,٤٥ مثل الاسبوع ١١,٣٠ مصر فى أسبوع ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ التقرير العربى ١٢,٤٠ الصحافة العالمية ١٢,٥٠ انيماليا ٥,٣٠ مسلسل: عطشان ياصبايا ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٣٠ مصر فى أسبوع ٧,٤٥ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: حبى الوحيد ١٢,٣٠ دويتو ١٢,٤٥ ضبط الآلة

□ الاثنين: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ٩,٣٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ اسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ دويتو ١١,٤٥ ارابيسك ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ ليالى الاوبرا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الأسبوع ١٢,٣٠ حنر

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ هل تعلم ٧,٤٥ معارض ٨,٣٠ العائلة ٨,٤٥ ضبط الالة ٩,٣٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ بلوف ١١,١٥ أزياء النيل ١١,٣٠ بانوراما ثقافية ١١,٤٥ المرايا ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٣٠ بلوف ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ الخط الاول ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,١٠ فى الصميم ١١,٣٠ اكسترا ١١,٣٠ دقات المسرح ١٢,١٠ الحان

□ الاربعاء: ٧,٣٠ الخط الاول ٨,٣٠ حوار مع ولشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,٣٠ دقات المسرح ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ كوكتيل ١١,٤٥ بلاتوه ٦,٣٠ كى جى ٦,٤٥ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ سؤال السينما ٩,١٠ كروس ٩,٤٥ انطباعات ١٠,١٠ على الشاشة ١٠,٤٥ المرأة فى دائرة الضوء ١١,٣٠ العائلة ١١,٤٠ نجم الغلاف ١١,٥٠ ليالى سعيدة ١٢,١٠ اغانى ناجحة.

□ الخميس: ٧,٣٠ اخبار للشاهير ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ اسطورة رياضية ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ اخبار للشاهير ٧,٣٠ هارمونيكا ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ المجلة الافريقية ٩,٣٠ جولة ثقافية ٩,٤٥ ليالى الاوبرا ١٠,١٠ جنون الرياضة ١١,١٥ اكسترا ١١,٣٠ الاسبوع فى دقائق ١٢,٣٠ تسالى.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ الاسبوع العربى ٩,٣٠ مصر الرياضة ٩,٤٥ ارابيسك ١٠,١٠ دويتو ١١,٣٠ زيج زاج ١٢,٤٠ معارض ١٢,٥٠ ازياء النيل ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ الاسبوع العربى ٧,٣٠ زيج زاج ٨,١٠ الحان ٩,٣٠ ايام المجد ١٠,٠٠ فيلم: قلب الليل ١٢,٣٠ اسماء والعاب.

هانى شاكر:

زحمة الأصوات أضاعت من عمرنا ١٥ عاما

فى السنوات الأربع الأخيرة ازداد نجم هانى شاكر بريقا.. بعد ان قطع مشوارا مليئا بالمنحنيات والارتفاعات.. أحيانا كانت بؤرة الضوء والنجاح تحيط به.. واحيانا كثيرة كانت تتوارى بعيدا عنه.. لكنه لم يضل الطريق او ينزلق فى مطبات وفجوات غناء التطيط والصراخ والكلمات الساذجة.. فى مشوار امتد عشرات الاميال.. متخذا من الكلمة الجيدة والنغم الجميل والاداء المعبر نبراسا يضىء له الطريق.. خاصة انه عاش بعضا من زمن الفتى الاسمر عبد الحليم.. لذلك ليس غريبا ان ينال جائزة القنوات الفضائية لاحسن مطرب عام ١٩٩٨.. ووسام فلسطين الذى أهداه له صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى بعد ان شدا بكلمات الابنودى والحان كمال الطويل «فلسطين القدس» فى حفل اقيم على قطعة غالية من الاراضى الفلسطينية المحررة «اريحا».. وكان قد تقلد الوسام الاكبر ممثلا فى استقبال الجماهير الفلسطينية له. وعلى الطريق الذى امتد لاكثر من ٢٠ عاما دار هذا الحوار:

■ الحياة الآن أكثر يسرا للمطربين؟

□ ليس صحيحا.. فى الماضى كان للمطرب والملحن وشاعر الاغنية لكل منهم علامة مميزة خاصة به.. لذلك تعيش اعمالهم معنا. أما الآن زحمة الاصوات التى نعيشها تركت أثرا وانطباعا سيئا.. لانه ليس كل من غنى يعد مطربا أومؤلفا او ملحنا.. ليس كلهم لديهم الموهبة التى تؤهلهم الى ان يمتهنوا هذه المهنة.. فتحولت الى تجارة!

■ لكن فى الفترة الاخيرة بدأ الجمهور يلفظ الفن السيئ؟

□ نعم وهذه بادرة جيدة.. فى السنوات الاربع الأخيرة فالاغانى التى تنجح وتحصل على جوائز هى تلك التى تحتوى على فكر وصوت جميل.. لكن الموجات الصوتية التى شكلت زحاما اخذت من عمرنا الكثير.. دائما بعد الحروب تكون هناك فترة تخبط وتمر بسرعة.. لكن للاسف طالت هذه الفترة.. وانا متفائل مثلك لان السنوات الاربع الماضية بالنسبة لى قدمت فيها أغنيات مثل «غلطة» و«تخسرى» و«الحلم الجميل» ولو بتحب حقيقى صحيح». أحس بها الناس.. ولم تعد المسألة بمن يتنطط أكثر ولا بمن يرتدى ازياء ملونة ومزركشة على المسرح.. ولا بمن يصفق أكثر مع الناس.. وأصبح الجمهور يتذوق ايضا القصائد.. وهذه بادرة جميلة.

■ ماذا أضاف الفيديو كليب للاغنية؟

□ أضاف لها بعدا رابعا.. كانت الاغنية فيما سبق تتكون من ثلاث دعائم «الكلمة واللحن والاداء» والآن اضيف لها الفيديو كليب.. ومن الممكن يتسبب فى نجاح اغنية أو فشلها.. وممكن الاغنية تكون ضعيفة لكن الفيديو يضيف لها الكثير.

■ فى أغنياتك الأخيرة افصحت عن أداء جيد يؤكد على امكانية عبور حاجز الخوف وتعود للسينما؟

□ انا فعلا خايف.. لا اخف عليك ذلك.. لان السينما فى الفترة الاخيرة اخذتنا فى تيارات بعيدة عن الموضوع الغنائى «الموضوعات المفتاة».. وبعيدا عن الموضوعات التقليدية التى تدور عادة حول مطرب لم يأخذ فرصته.. ويبكى لان حبيبته هجرته

■ اعتقد ان القنوات الفضائية كانت لها فوائد للفنان؟

□ طبعا الفوائد أكثر كثيرا من ضررها.. خاصة من ناحية سرعة الانتشار فى كل انحاء العالم العربى.. لكن ضررها فى حاجتها الى ملء ساعات الارسال.. لذلك لا يكون كل ما يقدم على هذه الشاشات على المستوى المطلوب فنيا.

■ هناك أغنيات تصيبنا بالتوتر عند سماعها.. كان التليفزيون يذيعها فى اليوم أكثر من ٥ مرات.. بعد لسبوعين وجدت نفسى أغنيها؟

□ هذا هو سحر الاعلام «الزن على الودان أقوى من السحر».. الآن اصبح يسمح لاى احد بالظهور والغناء عبر الشاشة الصغيرة.. كان زمان من يغنى فى الاذاعة والتليفزيون يمر أولا بمشوار طويل.. لكن للاسف المسألة الآن اصبحت سهلة.

■ حفلات ليالى التليفزيون واضواء المدينة.. كيف افادت الاغنية؟

□ تركت بصمة على الساحة الفنية فى الفترة الأخيرة.. وكل فنان حريص على انه يقدم افضل ما لديه فى هاتين النافذتين.. وشرف كبير لأى فنان أن يغنى فيهما ومن خلال الاعلام المصرى.

■ وماذا أفادت مهرجانات الاغنية؟

□ تعمل على التقريب بين الفنانين العرب.. وهى مثل العرس الفنى.. واتمنى ان يمتد المهرجان ليتسع دول حوض البحر المتوسط. لكن للاسف ليس لدينا مسرح مخصص للغناء بما يليق بالمهرجانات الدولية كما هو الحال فى اوروبا.. ومسرح مركز المؤتمرات ليس مجهزا للغناء لكنه مجهز للمؤتمرات.. نحتاج الى مسرح غنائى يضاف الى دار الاوبرا التى تحتوى على ١٠٠٠ مقعد فقط

■ أغنياتك الاخيرة فيها كثير من الألم؟

□ هذا لا يعنى ان الناس بتحب النكد.. الجمهور يحب هذا اللون الغنائى لان فيها أحاسيس ومعانى وصوت دافئ.. وهذا اللون من الغناء ليس فرسانه كثيرين فى الساحة.. والشباب يطلبون منى كثيرا ان اغنيها لان فيها طرب وليس فيها ضجيجا.

■ اتجه كثير من المطربين الى التمثيل المسرحى فهل فكرت فى خوض هذه التجربة؟

□ لو حدث ستقتصر على فصل الشتاء فقط حتى لايحرمنى من حفلات الصيف التى أقدمها فى الخارج.. وان يكون موضوعا جميلا بعيدا عن العروض التى تعد مجرد تشكيلة من الرقص والغناء والفكاهة بدون فكرة اساسية.. باستثناء مسرح محمد صبحى الذى يقدم مسرحا حقيقيا.

■ هل لعب الحظ دورا فى حياتك؟

□ لم يلعب كثيرا لصالحى.. فقد كانت بدايتى قوية عندما قدمنى محمد الموجى وحققت نجاحا لم اكن احلم به.. لكن دخلت بعدها الجيش فانقطعت عن الساحة الفنية حوالى سنتين.. وبعد خروجى من الجيش مات عبدالحليم حافظ ومن قبله أم كلثوم وفريد الاطرش.. مما اصاب الجمهور بفقدان الثقة.. وبعد رحيل هؤلاء العمالقة الثلاثة ظهر الشريط الكاسيت وجاءت معه أغان غريبة.. حتى ان الشركة التى كنت اتعامل معها طلبت ان اقدم اغنيات تواكب هذه الفترة فتم فسخ العقد.. ثم أعقبتها المقاطعة العربية فنيا وسياسيا استمرت ١٠ سنوات.. فتخيل ١٠ سنوات من عمرى الفنى وأنا موجود فى بيتنا ولم تكن هناك حفلات تليفزيون ولا اضواء مدينة ولا قنوات فضائية.. لم يكن للغناء مجال سوى النوادى الليلية!.. لكن السنوات الخمس الاخيرة لقيت كل الحب من الجمهور والنقاد مما عوضنى كثيرا.

■ متى ستغنى من اشعار نزار القبانى ومن الحان كاظم الساهر؟

□ لن الاوان لن اقدم قصيدة باللغة العربية من اشعار نزار.. ويسعدنى الغناء بالحان كاظم الساهر فهو فنان جميل وملتزم وأعتز بصداقته.

سمير شحاته





هانى شاكر قبل تسلمه وسام فلسطين من صائب عريقات

هانى شاكر مع جائزته كأحسن مطرب من القنوات الفضائية

بث مباشر

المصداقية والإثارة

يواجه العالم فى هذه الأيام ثورة هائلة فى مجال الاعلام وتكنولوجيا الاتصال.

ولأن الاعلام هو النافذة التى يطل منها اى شعب او دولة على شعوب ودول العالم.. فإن كل دول العالم تقريبا تسعى الى تحقيق تفوق كبير فى هذا المجال.. خاصة بعد أن أصبحت لغة السياسة ولغة الاعلام لغتين متلازمتين لتحقيق اهداف أى دولة والتعبير عن وجهة نظرها..

ولعل أبرز الانشطة الاعلامية التى تمثل لغة مشتركة لجميع دول العالم هى «لغة الاخبار» وهى عندما تكون مجردة ليست لها اغراض خفية فإنها تعتبر اللغة الدولية المتفق عليها بين شعوب العالم..

ومن هذا المنطلق الذى يؤكد اهمية التخاطب بلغة الاخبار خرجت علينا قنوات اخبارية فى السنوات الاخيرة فى مقدمتها C.N.N ثم قناة الجزيرة التى يختلف كثير من الاعلاميين والمتخصصين حول اسلوبها فى عرض وتناول الاحداث التى تقوم بتغطيتها على مدار اليوم.. ثم ظهرت القناة الاخبارية المصرية الدولية التى ارجو ان تتطور بسرعة بعد ان تتوفر لها جميع الإمكانات التى تجعل منها قناة اخبارية دولية قادرة على المنافسة والوقوف بمصداقيتها فى وجه الاثارة الزائفة.

وقد طالعتنا احدى الصحف بحديث حول قناة الجزيرة القطرية تؤكد فيه «انه مهما كانت أوجه الاختلاف حول هذه القناة فإنها تظل من أهم القنوات الاخبارية العربية بل والعالمية ايضا رغم كل الانتقادات التى تثار بين حين وآخر حول طبيعة برامجها وموضوعاتها الشائكة» واذا كانت سياسة هذه القناة وعلى هذا النحو هى التى تميزها عن غيرها من القنوات الاخبارية كما يقولون فما أسهل تناول موضوعات الاثارة وهى ولئن كانت تشد انتباه بعض المشاهدين فإنها تنتهى الى لا شىء كما الطبل الأجوف..

والمتابع لقناة الجزيرة يشعر مهما تكن قناة تقوم على كل ما يجرى فى مصر لنقلها السياسى والاقتصادى والاجتماعى..

وعلى أى حال فإن البرامج الاخبارية والسياسية التى تذاع عبر القنوات المصرية عليها مسئولية الرد والتقويم فهى تحمل قدرا كبيرا من الحرية والمصداقية وتؤكد ذلك استطلاعات رأى مشاهديها فى كل مكان.

واذا كانت قناة الجزيرة قد حققت نجاحا من وجهة نظر القائمين عليها فإن الفضل يرجع الى مساحة الحرية التى يتمتع بها الشارع المصرى وهى التى سمحت لهذه القناة وغيرها من القنوات بتحقيق أى نجاح.

كما أن غياب قناة الاخبار المصرية عن المشاهد المصرى الا من خلال الاجهزة المشفرة لا يتيح قدرا كافيا للتعرف عليها وأرى علاجا لذلك بأن تكون هذه القناة مفتوحة لكل المشاهدين لمدة محددة تكفى للحكم عليها من خلال استقبال غير مشفر والامر يحتاج الى قرار جرىء من صفوت الشريف وزير الاعلام.

عبد السلام النادى

دورة تدريبية لمعلقى كرة اليد الجدد

يفتتح عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة ونجوى أبو النجا رئيس شبكة الشباب والرياضة الدورة التدريبية لمعلقى كرة اليد الجدد التى تنظمها الشبكة بمعهد التدريب الإذاعى وذلك بعد إعلان أسماء الناجحين فى الاختبارات التى تنتهى اليوم فى مؤتمر صحفى وذلك استعدادا لبطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد. الدورة تستمر لمدة أسبوعين بواقع ثلاث مرات أسبوعيا، وتشكل للمحاضرات تاريخ كرة اليد فى مصر والعالم وقانون اللعبة وتعديلها وخصائص التعليق الإذاعى وكيفية إبراز فنيات اللعبة من خلال التعليق.

يحاضر فى الدورة حمدى الكنيسى ونجوى أبو النجا ود.محمد فضالى ود.حسن مصطفى وأحمد الليثى وجودة بسيونى ود.كمال درويش وعبد المنعم وهبة ويحيى السيد وقدرى مرسى.

محمد عبد الوهاب من أعلام الموسيقى

□ يستضيف برنامج «أعلام الموسيقى والغناء» ظهر الاربعاء على القناة الثانية الملحن فؤاد حلمى حيث يتحدث عن الجمل الموسيقية وخلود الحان للموسيقار محمد عبد الوهاب وريادته فى الفيلم الغنائى. البرنامج لاعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسنى.

سناء جميل:

قدمت الإعلانات من أجل بلدى

أستعد لتصوير مسلسل كوميدى جديد

فنانة الزمن الجميل وعاشقة المسرح فى الخمسينيات والستينيات والتى وصفوها بأنها... سيدة الاحساس وملكة المسرح مع انها لاتسعى وراء الألقاب، بل كل مايهمها هو أن تذوب فى أعماق الشخصيات التى تقدمها وتعيش معها ليعكس ذلك فنا جميلا على الشاشة طالما استمتعنا به فى التليفزيون والمسرح والسينما.

إنها الفنانة الكبيرة سناء جميل كان معها هذا الحوار السريع حول دورها فى المسلسل الجديد «ضبط وإحضار» الذى تعرضه القناة الأولى حاليا.

تقول:

□ العب فى المسلسل دور امرأة اسمها (بغددة) نزحت من الصعيد للاسكندرية لتنتقم من قاتل زوجها وابنها وتدور بها الأحداث حتى تصل إليه وتحاوره بذكاء حتى تجعله يعترف بجريمته ويتم القبض عليه وخلال الأحداث تلتقى مع د. أنور الهارب الذى يأتى إليها من جانب معارفها فتقف إلى جواره وتتستر عليه.

رغم أن دورى فى المسلسل على مدى ثمانى حلقات فقط من الحلقة (٢٢) إلا أنه شدنى جدا لأنه مكتوب بشكل جيد جدا ويحمل ثراء يبرز إمكانيات الممثلة التى تقدمه.

فبغددة سيدة تتميز بالعطاء والصدق لاتترك حقها لكنها تتخذه بالقانون والذكاء مما جعلنى أحب هذه الشخصية وأتحمس لها بل أحببت جدا اسم بغددة.

□ لقدمت دور المراة الصعيدية فى أعمال كثيرة من قبل لأنى احبها جدا وأستمتع بأداء اللهجة واللغة الصعيدية.

□ هذا هو العمل الثانى الذى يجمعنى مع صديقتى الفنانة الكبيرة سميحة أيوب فقد قدمنا معا من قبل مسلسل «طيور الحب» من إخراج ابراهيم الشقنقيرى أيضا وهى تجربة جميلة وتجمعنا مشاهد كثيرة فى المسلسل فهى تقدم فيه دور فلاحة تدعى (نحمده) تجمعنى معها علاقة ومعرفة قديمة وأبعث إليها د. أنور لتخفيه لديها.

□ أستعد فى الفترة القادمة لتصوير مسلسل جديد يكتبه نبيل غلام بعنوان (أزعرنية) وهو كوميدى تنطلق فيه الكوميديا من خلال الدراما الانسانية.

□ قدمت الاعلانات فى التليفزيون بشكل محترم ودافعى لذلك أنه إعلان عن مشروع يخدم ٣٥ الف عامل مصرى.

قال البعض ماعلاقتى بهم؟

لكننى أقول انهم أبناء بلدى مصر وللعلم لم أتقاض مبالغ كبيرة كما يتخيل البعض لأنه فى النهاية إعلان لبلدى.

□ المسرح عمرى وحياتى ولاتوجد قوة فى العالم تمنعنى عنه غير صحتى لكنها أوامر الأطباء بسبب متاعب القلب التى أعانيها.

□ إذا لم يكن الدور الذى أقدمه هادفا أو العمل ككل لايحمل مضمونا ـ أرفض المشاركة فيه.

ماجدة الغندور

فايزة كمال

شخصية شريرة جديدة على الشاشة الصغيرة

(ولادة بنت المستكفى) التى أحبت الامام ابن حزم الأندلسى و(فاطمة) جارية الامام الترمذى و(قمر الزمان) مع الامام أبو حنيفة النعمان و(السيدة نفيسة) مالكة الحكمة و(سماح) فى عصر الفرسان و(يهوديت) فى رأفت والهجان.. تلك بعض من الشخصيات المختلفة التى جسدتها فايزة كمال على الشاشة الصغيرة، فقد تألقت فى العديد من المسلسلات التاريخية والاجتماعية التى أهمها (المال والبنون) و(باقى من الزمن ساعة) كما جسدت على المسرح ألوان مختلفة من الشخصيات أضافت لرصيدها الفنى وأكدت حرصها على اختيار مايناسبها من الأدوار بعناية، أما على الشاشة الكبيرة فيحسب عليها خطواتها البطيئة ولكنها كما تقول فإن جيلنا مظلوم من السينما ولذلك فالتليفزيون يعوضنا كثيرا والفرص النادرة فى المسرح وحاليا بدأت فايزة كمال فى تمثيل دورها فى مسلسل (صلاح الدين الأيوبى) إخراج حسام الدين مصطفى وعن أدوارها وأهم أعمالها كان معها هذا الحوار:

■ ....؟

□ أعيش حالة من السعادة لتصوير مسلسل (صلاح الدين الأيوبى) وأمثل فيه شخصية «أجنس» أميرة الفرنجة التى تسعى لتصبح ملكة أورشليم وهو دور شريرة وأعتقد انها شخصية جديدة، وأشعر بالرهبة قبل البدء فى كل عمل جديد لاننى أسعى الى النجاح أكثر من العمل السابق، وهى المرة الأولى التى أمثل فيها دور شريرة لأن شخصية الأميرة «أجنس» هى التى تحرك الأحداث وتحاول طرد العرب من فلسطين لتحقيق أهدافها وأطماعها.

■ ....؟

□ أختار دائما الدور الذى يناسبنى ويضيف لرصيدى الفنى وهو ما يجعلنى مقلة سينمائيا فأين السينما حاليا.. بنات جيلى جميعهن يتساءلن أين هى السينما التى نستطيع أن تقدم فيها أدوارا ونصنع عن طريقها اسما؟ !ولذلك ننتظر انفراج أزمة السينما، خاصة أن التليفزيون يعوضنى وأسعد جدا بالعمل به حيث أستطيع اختيار الأعمال والأدوار الجيدة وأعتبره افضل اختيار للممثل حاليا لانه يقرب الفنان للجمهور ويساعد على انتشاره وشهرته وهو ما فعله التليفزيون مع كبار النجوم ومع جيلى.

■ ....؟

□ أعتقد أن التليفزيون لايحرق نجومية الفنان مادام هذا الفنان يحافظ على اختياراته ويهتم بالكيف وليس الكم.

■ ....؟

□ جميع الشخصيات التى قدمتها قريبة جدا إلى قلبى لأننى لا أوافق على عمل إلا إذا اقتنعت به تماما سواء اجتماعية أو تاريخية أو دينية.

■ ....؟

□ أحب المسرح لانه يفجر طاقات الفنان ويكشف عن إمكانات جديدة بداخله والحمد لله حققت الأعمال المسرحية التى قدمتها نجاحا وكان اخرها مسرحية «لولى» وقلة أعمالى المسرحية ترجع الى ندرة النص الجيد والفكرة الجديدة فنادرا ما تتوافر العناصر الكاملة فى عمل مسرحى.

■ ....؟

□ ارتباطى بالأعمال التاريخية جاء فى البداية مصادفة ولكننى فى الأساس أعشق التاريخ وقراءاته والتعرف عليه وأعشق اللغة العربية الفصحى فى التمثيل ووجدت متعة فى هذا النوع من المسلسلات.

■ ....؟

□ شخصية السيدة نفيسة هى أقرب شخصية قدمتها إلى نفسى وسعدت بموافقة الأزهر على قيامى بتجسيدها على الشاشة الصغيرة وفخورة جدا بهذا العمل.

■ ....؟

□ لا أنظر لمساحة الدور إطلاقا وكل ما يهمنى هو أهمية وتأثير الشخصية التى أمثلها وفريق العمل، فما معنى أن أقدم دور بطولة فى عمل غير جيد ولا يتذكره المشاهد؟ !

■ ....؟

□ الشخصيات التى أمثلها خاصة التاريخية أعد لها قبل البدء فى التمثيل بفترة حيث اقرأ وأسأل وأتعرف عليها وادرسها قبل البدء فى تجسيدها.

فاطمة شعراوى

فايزة كمال فى لقطة من مسلسل «ابن حزم»

خريطة برامجية جديدة للشبكة الثقافية

□ تبدأ الأسبوع القادم الدورة الجديدة وتقول د.اميمة كامل رئيسة الشبكة أن البرامج تشمل «بانوراما القرن العشرين» ١٥ق يوميا على موجة البرنامج الثقافى، وعلى البرنامج الأوروبى «الأرقام القياسية فى العالم» و«أشهر نساء القرن العشرين» و«من أقوال الحكماء» و«أجندة ٢١» و«قرن من المعجزات» و«أصل الأشياء» ومدة كل منها ٥ق و«الخط الساخن» مدته ١٥ق ويستقبل مكالمات للمستمعين لعرض المشاكل والشكاوى الخاصة بالبيئة.

المسيرة الفنية للممثلة الأمريكية لى ريميك

□ يقدم برنامج «سينما سينما» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة عن المسيرة الفنية للممثلة الأمريكية «لى ريميك» التى اكتشفها المخرج إيليا كازان فى منتصف الخمسينيات مع تقديم مشاهد من افلامها «صيف طويل حار» و«تشريح جريمة» و«أيام النبيذ والزهور» التى رشحت عنه لأوسكار أحسن ممثلة و«الفال» و«السابقة»، وفقرة عن الممثلة البريطانية «إيما توسون» بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها الأربعين ومشاهد من افلامها «هنرى الخامس» و«بقايا اليوم» و«الصغير» و«إحساس وحساسية»، ومشاهد من الفيلم الأمريكى الجديد «سليز تتفيل». البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

موسيقانا المصرية عن عيد الربيع

□ يقدم برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية حلقة خاصة بمناسبة عيد الربيع، ويستضيف البرنامج د.نبيل شورى أستاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى بكلية التربية الموسيقية حيث يقوم بتحليل لاشهر الأعمال الموسيقية والأغنيات التى قدمت بمناسبة عيد الربيع ومقارنة بين الأعمال التى قدمها المطربون الكبار قديما والأعمال التى تقدم حاليا، ويقدم البرنامج أغنيات عن الربيع لمحمد عبد الوهاب، و«يا بدع الورد» لأسمهان و«يبارق النسيم» لليلى مراد و«الربيع» لفريد الأطرش. البرنامج تقديم صفاء قطب.

شخصيات شكوكو السينمائية

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان شكوكو ومشواره الفنى وأهم أعماله السينمائية وريادته فى فن المنولوج ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «عنتر ولبلب» و«ليلة العمر» و«قلبى دليلى» و«أفراح» و«الأسطى حسن» و«بائعة الخبز». البرنامج كتابة عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الأترىى وإخراج حمدى متولى.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: هى وهؤلاء بطولة شيرين ومشيرة اسماعيل وتيسير فهمى وغادة نافع ومحمد وفيق وكريمة مختار وزيزى مصطفى ومحمود قابيل ١١,١٥ اعادة مسلسل: ضبط واحضار ١٢,١٥ مسرحية: طبيخ الملائكة بطولة ثلاثى اضواء المسرح ٢,٣٠ كواليس ٣,٠٠ اعادة مسلسل: العيش والملح ٤,٠٠ شبيك لبيك ٤,٣٠ مسلسل: يوم عسل ويوم بصل بطولة وائل نور وشريف منير ورانيا فريد شوقى وحنان شوقى ٥,٣٠ مسلسل: الابطال بطولة جيهان نصر ومحمد توفيق وحسن حسنى ٦,٣٠ مسلسل: ضبط واحضار بطولة سميحة ايوب وسناء جميل ومحمود قابيل وجيهان فاضل ٧,٣٠ كلام له لازمة ٨,٠٠ مسلسل لجنبى ٨,٤٥ شبيك لبيك ٩,١٥ مسلسل: العيش والملح ١٠,٠٠ ذاكرة الدراما ١٠,١٥ عفوا سقط سهوا ١٠,٣٠ ليلة عرض ١١,٠٠ فيلم: لعبة القتل ١,٠٠ مسلسل: بنات سعاد هانم بطولة ليلى فوزى ودلال عبد العزيز ومصطفى فهمى ومحمود قابيل وميمى جمال وكمال أبو رية وعلا رامى.

□ الاحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: كريستال بطولة شريهان وهشام سليم وعبد المنعم مدبولى وايمان واخراج عادل عوض ٣,٣٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ اعمالى أيام من عمرى ١٠,١٥ مكان فى القلب ١١,٠٠ فيلم اجنبى.

□ الاثنين: ١٢,١٥ عفوا سقط سهوا ١٢,٣٠ حكاية مسلسل ٢,٣٠ حوار محصلش ٤,٠٠ شبيك لبيك ٧,٣٠ كلمات متقاطعة ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية: عودة الروح بطولة نور الدمرداش ونعيمة وصفى وصلاح قابيل وسناء مظهر.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ المشاهد عايز كده ١,٠٠ فيلم: خياط السيدات بطولة شادية وفريد لحام ٢,٣٠ كلام له لازمة ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,١٥ نادى السينما القصيرة ١١,٠٠ تمثيلية.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ مسرحية الزوج العاشر بطولة ابو بكر عزت والسيد بدير وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى ٢,٣٠ اعمالى أيام من عمرى ٧,٣٠ كواليس ١٠,١٥ هوايات النجوم ١٠,٣٠ امسية مسرحية ١١,٠٠ فيلم: الندامة بطولة ماجدة وشكرى سرحان وايهاب نافع.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مكان فى القلب ١٢,٣٠ فيلم: ليلى بنت الشاطئ بطولة محمد فوزى وليلى فوزى واخراج حسين فوزى ٢,٣٠ كلمات متقاطعة ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية.

□ الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: البيجاما الحمراء ٢,٣٠ اوراق درامية ٤,٣٠ مسلسل: اهل وخمس صور بطولة ممدوح عبدالعليم وجيهان نصر وسعد أردش وأحمد ادم وعلاء ولى الدين ٧,٣٠ حوار محصلش ١٠,١٥ اهل القمة ١٠,٣٠ صح وغلط ١١,٠٠ تمثيلية

■ أفلام الفضائية المصرية

الأحد: واحدة بواحدة وكل هذا الحب وحب الى الأبد

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(واحدة بواحدة) بطولة عادل امام وميرفت امين وأحمد راتب واخراج نادر جلال

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(كل هذا الحب) بطولة نور الشريف ويحيى شاهين وليلى علوى وسلوى عثمان واخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(حب الى الأبد) بطولة نادية لطفى وأحمد رمزى ومحمود المليجى واخراج يوسف شاهين.

الاثنين غرام فى الكرنك وليالى الحب والزوجة ١٣

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غرام فى الكرنك) بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وأمين الهنيدى واخراج على رضا.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(ليالى الحب) بطولة عبد الحليم حافظ وآمال فريد وسراج منير وعبد السلام النابلسى واخراج حلمى رفلة

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الزوجة ١٣) بطولة شادية ورشدى اباظة وعبدالمنعم ابراهيم وحسن فايق وشويكار واخراج فطين عبدالوهاب.

الثلاثاء غراميات عازب والمماليك والحب والثمن

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غراميات عازب) بطولة صفية العمرى وحمدين فهمى وإخراج زكى صالح.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (المماليك) بطولة نبيلة عبيد وعمر الشريف وإخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الحب والثمن) بطولة زيزى البدراوى وأحمد مظهر.

الأربعاء هارب من الأيام وليلة حب أخيرة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (هارب من الأيام) بطولة سميرة أحمد وصلاح قابيل وإخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ليلة حب أخيرة) بطولة مريم فخرالدين وعماد حمدى وإخراج حلمى رفلة.

الخميس غدا يوم آخر والعايقة والدريسة وزوجة من باريس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غدا يوم آخر) بطولة هند رستم وعماد حمدى وإخراج آلبير نجيب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (العايقة والدريسة) بطولة ميرفت أمين وفاروق الفيشاوى وإخراج أحمد السبعاوى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (زوجة من باريس) بطولة نبيلة عبيد ورشدى أباظة وإخراج عاطف سالم.

الجمعة حكاية زواج والخيط الرفيع وعلى باب الوزير

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكاية زواج) بطولة شكرى سرحان وسعاد حسنى وإخراج حسن الصيفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الخيط الرفيع) بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وإخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (على باب الوزير) بطولة عادل إمام ويسرا وإخراج محمد عبدالعزيز.

مخالفة.. ضد الحى!



بينما يعطى الحى الرخص ويسمح بالارتفاع للمخالفين يحرم أصحاب الأراضى من الرخص القانونية

ارتفاعات تتحدى الأمر العسكرى

مهندس حى يجامل مالكا ويكتب محاضره بتواريخ قديمة وبأسماء وهمية

هل أصبحت حياة الناس لعبة فى يد شياطين المخالفات، هل أصبح اختراق قوانين البناء جريمة لا يعاقب عليها القانون؟

وما هى حكاية التستر تحت زعم أن ما يحدث يخص الكبار؟ وكيف تحولت صكوك المخالفة الى صكوك التهرب من المخالفة؟!

والسؤال الذى يطرح نفسه هذه المرة، ماذا يفعل المواطن المتضرر من مخالفة المبانى أكثر من التوجه بشكواه الى شرطة المرافق لرئاسة الحى والسادة المحافظين، ماذا يفعل عندما يجد أن الأوراق تتحرك ببطء السلاحف والمخالفات تتقدم بسرعة الصاروخ.. سؤال يبحث عن اجابة.

سيد على

■ فيلا سكنية تتحول بالقوة إلى حضانة

■ فندق يستولى على ردود العمارة المجاورة

■ ١٤ دورا بلا ترخيص والمحاضر حبر على ورق

ليت الأمر اقتصر على هذا، فحتى أوراق المحاضر الادارية يمكن التلاعب بها، لوأدها فى المهد، كما حدث فى منطقة جليم رمل الاسكندرية وتحديدا ١٠ شارع اسماعيل الحبروك، ففى شارع عرضه ستة أمتار لا غير، كان العقار مكونا من دورين وفوجىء الجيران بهدمه واعادة بنائه بسرعة فائقة بالعمل ليلا ونهارا حتى وصل العقار الى ١٤ دورا، وحتى لا يفتح أحد فمه، أوهموا الجميع بان العقار مملوك لشخصيات كبيرة فى الدولة.

المدهش أن المتقدم لحى شرق يفاجأ بأن موظفى الحى يحتفظون باكثر من ١٥ محضرا ومخالفة ولكن بحيلة ماهرة تضمن تحويل الأوراق الى حبر على ورق ليس أكثر، فجميعها تم تحريرها عام ١٩٩٦ علما بأن العقار (أنذاك) لم يكن قد تجاوز سطح الأرض، الأغرب أن المخالفات والمحاضر حررت باسم غير صحيح بشكل يوحى بأن خطأ غير مقصود قد حدث فاسم «وجدية» تحول الى وجيه!

وبالتالى لم يقم المهندس الذى قام بالاشراف على البناء - نيابة عن كبار الشخصيات الوهميين ولم يحمل أية صفة قانونية فى أى أوراق رسمية - بالامتثال لأى من المحاضر بداية من قرار الايقاف رقم ٣٢٠ الى الازالة رقم ٥٧٥ لسنة ٩٦، بل استمر فى العمل إلى الآن وما ان ينتهى من طابق حتى يقوم بتركيب هياكل مكيفات فارغة ونشر بعض قطع الغسيل موهما الجميع بان وحدات العقار قد شغلت.

المأساة لم تنته بهذا الشارع بعد، فنجاح تجربة الاستهانة بقرارات الدولة ادى الى استمرار البناء بالمخالفة ايضا فى العقار رقم (١٢) والذى يتنازع على ملكيته أكثر من فرد ومع ذلك يتفقون فيما بينهم على سرعة البناء، محترفو المخالفات لم يتلاعبوا فى التواريخ فقط تهربا من الأمر العسكرى رقم ٧ لسنة ١٩٩٦ والمنشور فى الجريدة الرسمية منذ ٣١ أكتوبر نفس العام لكن أيضا فى صيغ المخالفة التى يكتبها مهندسو الحى أنفسهم!

فبالحى الثانى مساكن الضباط - هليوبوليس بمصر الجديدة يشهد العقار رقم ٥ أعمال تعديلات وتعلية دون ترخيص بغرض تحويل العقار من فيلا سكنية الى حضانة اطفال، وعلى الرغم من أن العقار تابع لتقسيم الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لضباط القوات المسلحة وتحيطه مساكن قادة أبلوا فى سبيل البلاد بلاء حسنا وعندما تقدمت بهم السن لم يطمعوا فى أكثر من مكان هادىء وفرته لهم الدولة، فان عشوائية التخطيط جعلت شبح الازعاج فضلا عن تهديد حياة الأطفال انفسهم يطغى على المكان.

بدأ العمل فى ديسمبر ٩٨ بقطع جميع الأشجار الموجودة بالحديقة وعمرها لا يقل عن ٣٥ عاما وبعد ازالة المساحات الخضراء بالفيلا نفذ حوض سباحة فى الردود مع الجيران ثم تم بناء دور اضافى على مساحة تعادل نصف مساحة الفيلا بالخشب والألومنيوم والزجاج وغطت طبقة أسفلتية السطح الخشبى ثم وضع عليها قرميد. عندما توجه السكان بالعقارات المجاورة بالشكوى لمدير تراخيص النزهة حى مصر الجديدة، حضر أحد مهندسى الحى لمعاينة المكان لكن محضر المخالفة رقم ٤٥ لسنة ١٩٩٩ جاء مخالفا للطبيعة حيث ذكر أن المخالفة عبارة عن غرفة خشب بمساحة ٤٠ مترا مربعا وتكلفة حوالى ٤٠٠٠ جنيه مصرى.

بينما التعلية لنصف دور المساحة تزيد على ٧٠ مترا مربعا وتكلفة الشبابيك الألومنيوم وحدها أكثر من ٤٠٠٠ جنيه مصرى!..

الطريف أن المهندس المسئول لم يطلب ازالة الأعمال المخالفة وانما اكتفى بطلب توقيع غرامة، ولم يرد بالمحضر أى ذكر لمخالفات أخرى لحوض السباحة والسور الذى تمت تعليته ليصل الى ٤ أمتار.. الخ.

وعلى الرغم من ان التعلية تم فكها أثناء التنفيذ وتركيبها مرة أخرى لأن القطاعات المستخدمة لم تكن قادرة على تحمل الأحمال الواقعة عليها، فقد اتضح فيما بعد أن هناك انحناء كبيرا فى بعض الكمرات الخشبية مما أدى الى وضع أعمدة خشبية أسفلها، أى ان الأعمال المنشأة تفتقر الى الأسلوب العلمى الصحيح، الذى يتطلب تصميم فترخيصا فتنفيذا بالمواصفات.

ولكن يبدو أن ارتكاب أى فعل من الأفعال الآتى ذكرها بالمخالفة لأحكام أى من القانونين رقمى ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ و١٧٨ لسنة ١٩٦١ المشار اليهما من انشاء مبان أو اقامة أعمال او توسيعها أو تنفيذها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها مثل الحصول على ترخيص فى ذلك من الجهة الادارية المختصة، أو عدم مراعاة الأصول الفنية فى التصميم او التنفيذ او الاشراف على التنفيذ أو فى متابعته، أو عدم مطابقة التنفيذ للرسومات والبيانات والمستندات التى منح على أساسها الترخيص، كل هذه المحظورات التى نصت عليها المادة الاولى من أمر النائب العسكرى رقم ٧ لسنة ٩٦ لا تشكل عند المخالفين أهمية اذ يتمادون يوما بعد يوم فى ظل تحرك بطىء بطء السلحفاة فى المتابعة والتنفيذ.

وحتى ان تم البناء على أسس عالية فما ذنب الأسر التى تأمل فى هدوء اعتادته ليحول أحدهم السكن الى حضانة فى قلب تجمع سكنى وبشارع لايتجاوز عرضه ٦ أمتار.

مع العلم بأن أحد مستأجرى العقار (بالايجار المفروش) حاول أن يؤجره من الباطن الى احدى المدارس لاستغلاله كحضانة، وعندما انتظم الاطفال لمدة ثلاثة شهور قام سكان الحى بتقديم شكاوى الى الجهات المعنية التى انتدبت لجنة مكونة من ١٢ عضوا من تعليم واسكان وصحة ومرافق.. الخ لتصدر قرارا بالايقاف فى يناير ١٩٩١.

وما يحدث لإنشاء حضانة - بلى ذراع القانون أو تجاهله، يحدث لتوسعة فندق يمتلك أصحابه العقار المجاور ١٥ شارع عبدالوهاب القاضى - قطعة ٣ مربع ٩١١ هـ أرض الجولف (١٣ سابقا)، فقد احتل الورثة جميع الردود حول العقار وبنوا فيها وضموها الى الفندق بعد أن وضعوا بها أجهزة تكييف ضخمة ومولدا كهربائيا صوته يثير الفزع، حتى الأرصفة ضموها للفندق، وزادوا بأن حفروا فى المناور ووضعوا كابلات كهربائية ضخمة دون أى مقاييس هندسية.

ثم أزالوا حوائط الشقتين الموجودتين بالدور الأرضى كى يحولوهما الى مطعم يخدم الفندق، أما التعلية نفسها، فلم يضيعوا فرصة مخالفتها، فقاموا ببناء دورين بدون ترخيص أعلى الفندق، والأخير منهما استغلوه كملهى ليلى يصدر عبر مكبرات الصوت الضخمة أصواتا مزعجة خاصة فى الصيف.

وعلى الرغم من صدور القرار رقم ١٢٦ لسنة ٩٣ الصادر فى ٤ ابريل ٩٣ بشأن ازالة المولد الكهربائى وأجهزة التكييف، وصدور القرار ٦٤ لسنة ٩٢ بشأن المخالفة فى تحويل الدور الأرضى من مسكن الى منشأة تجارية وبناء سقف بالردود الجانبية وغيرهما من القرارات التى ملأت أدراج الحى فان المخالفات مستمرة فى تحد سافر للقانون.

وتستمر الأحياء فى منح التراخيص لمن تشاء ووفق الاشتراطات التى تشاء.. وإلا فما معنى أن تبيع شركة مدنية قطع اراض باشتراطات مبان جديدة نسبة البناء فيها تصل الى ٧٠٪، بينما تصر على عدم تعديل اشتراطات بناء قطع الأراضى المجاورة والتى لم تبن بعد.

هل يعقل أن يمتلك شخص مساحة ٦٦٧ م٢ ويصرح له بالبناء على ٢٣٤م٢ فقط أو بنسبة تصل بعد اقتطاع المنور والسلم الرئيسى ومكان المصعد الى ٢٠٪ من المساحة الكلية، الا ينبغى أن يطبق قانون واحد كالقانون العام للاسكان رقم ١٠١ لسنة ٩٦ باشتراطات واحدة حتى يتحقق مبدأ العدالة؟

وبالنسبة لمناطق مدينة نصر المطبق عليها حظر البناء بارتفاع اكثر من ١٨ مترا، كالمناطق التاسعة والسادسة والثامنة، وأكثر من ثلاثة ارباع الأرض تم بناؤها بارتفاعات تصل الى ٣٦ مترا، وعلى حوالى ٨٠٪ من مساحة الأرض، فلا يبقى سوى بضع قطع ويشعر أصحابها بالظلم الجائر لانهم يمتثلون للقرار بمفردهم.

الا نعطى هؤلاء الذين يرون جيرانهم يبنون أبراجا مستغلين أقصى مساحة ممكنة، بينما هم وفق اشتراطات يخسرون مبالغ طائلة.. الا نعطى لهم الفرصة بشكل أو بآخر لتقليد شياطين المخالفات؟!

تراخيص بالتساهيل أوجدت عشوائيات على شاطىء الإسكندرية

الظواهرى على رأس قائمة المتهمين

المحكمة العسكرية تصدر أحكامها اليوم على ١٠٧ أعضاء من تنظيم الجهاد

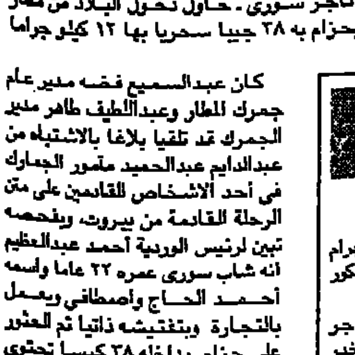
الاعترافات كشفت دور التنظيم فى تفجير السفارة المصرية بباكستان

كتب - أحمد موسى:

وسط إجراءات أمنية مشددة تعقد المحكمة العسكرية العليا اليوم جلستها لإصدار الأحكام على ١٠٧ إرهابيين من أعضاء تنظيم الجهاد، الذين خططوا لاغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض مؤسسات الدولة العامة والاقتصادية، والعمل تحت قيادة مسئوليها المقيمين فى الخارج الذين اشرفوا على تدريب المتهمين عسكريا والتنسيق والاعداد واصدار التكليفات ودعوتهم إلى التمرد على نظام الحكم القائم فى البلاد واباحة الخروج عليه وقتاله.

ومنذ شهر فبراير الماضى بدأت المحكمة العسكرية فى نظر أخطر قضايا تنظيم الجهاد والتى تعرف إعلاميا باسم «العائدون من الخارج» باعتبار أن القضية تضم ٤٩، يحاكمون حضوريا منهم ١٧ إرهابيا جاءوا من عدة دول أجنبية وعربية وبينهم أحمد سلامة مبروك وأحمد ابراهيم النجار وعصام عبدالتواب وشوقى سلامة مصطفى وسعيد سيد سلامة ومحمد سعيد العشرى وعصام محمد حافظ مرزوق واحمد اسماعيل عثمان صالح.

وشكلت الاعترافات التى تضمنتها ملفات القضية ركائز أساسية حول المخطط الذى يسير عليه قادة الجهاد فى الخارج بهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتطرقت الاعترافات التى أدلى بها من جاءوا من الخارج الى تحركات قادة الجهاد وتنقلاتهم بين الدول والهيكل التنظيمى للجهاد والأسماء الحقيقية أو الحركية لقادته وكذلك عناصره ومسئولو اللجان التى تتولى إدارة حركة التنظيم فى الخارج ومحطاته الرئيسية فى الدول والمسئولة عن استقبال وإيواء وتسفير العناصر التى تنتقل لتختفى من مطاردات الأمن، وظهر دور أيمن الظواهرى أمير الجهاد، وحددت التحقيقات أن الظواهرى على علاقة وطيدة بأسامة بن لادن، ويعد الظواهرى أحد مؤسسى الجبهة العالمية لتحرير المقدسات التى أسسها بن لادن العام الماضى، والتى أعلنت مسئوليتها عن تفجير سفارتى الولايات المتحدة فى نيروبى ودار السلام فى أغسطس الماضى، وشملت التحقيقات ما كشف عنه الظواهرى فى نهاية عام ١٩٩٥ عند اجتماعه مع قيادات التنظيم فى بيت الشباب باليمن، وتحدث عن تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد فى نوفمبر ١٩٩٥ والتى استشهد فيها ١٧ شخصا من الدبلوماسيين والحراس، كما قرر الظواهرى أن الاعداد للعملية تم فى إحدى المدن القريبة من اسلام اباد والتفجير تم بعملية انتحارية نفذها المكنى ابا دجانة.



الظواهرى

كما برز الدور الخطير لقيادات الجهاد ومنهم ثروت صلاح شحاته النائب الأول للظواهرى ومحمد محمد الظواهرى مسئول الجناح العسكرى، ومرجان مصطفى سالم مسئول اللجنة الشرعية وعبدالعزيز الجمل قائد معسكرات التدريب فى افغانستان وأشرف على تدريب العناصر الإرهابية على استخدام الأسلحة والمتفجرات.

وخلال جلسات المحاكمة طالبت النيابة العسكرية بتوقيع أقصى العقوبة على ٣٥ متهما رئيسيا فى القضية والتى تتراوح بين الاعدام والاشغال المؤبدة والمؤقتة، لما أسند لهم من إتهامات طبقا للإعترافات الكاملة فى القضية، وترافع عدد من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ومنهم منتصر الزيات وسعد حسب الله وغيرهما والذين منحتهم المحكمة الفرصة كاملة للدفاع عن المتهمين سواء الحاضرين منهم أو الذين يحاكمون غيابيا. واستجابت المحكمة لطلبات الدفاع العديدة خلال المرافعة حتى حجزت القضية لجلسة اليوم لإصدار احكامها.

فى شم النسيم:

مراقبة البواخر النيلية وتكثيف الخدمات حول المتنزهات والأهرامات

كتب - سمير حلمى ومحمد شومان:

اعلنت أجهزة الأمن حالة الطوارىء بين قواتها فى مختلف المحافظات استعدادا للاحتفال بعيد شم النسيم بعد غد وأصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أوامره بالغاء الاجازات والراحات بين القيادات الامنية مع نشر الكمائن الثابتة والمتحركة فى المناطق الجماهيرية وكذلك تكثيف الخدمات المرورية على الطرق الرئيسية والفرعية لتحقيق الانضباط والسيولة فى الشوارع وتأمين حركة النقل الداخلى وقطارات السكك الحديدية اثناء سيرها.

ففى القاهرة اتخذت الاجهزة الامنية جميع الاستعدادات بالقيام بحملات تفتيشية مكثفة، وتوجيه ضربات أمنية مؤثرة إلى البؤر الاجرامية وضبط المشتبه فيهم فى مختلف المجالات وأمس شنت أجهزة الأمن حملة موسعة شملت جميع مناطق القاهرة العشوائية بإشراف مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ومدير المباحث الجنائية وضبط خلالها العديد من قضايا المخدرات وكذلك الهاربين من الأحكام الجنائية بجانب قضايا إشغالات الطريق وتم تكثيف الخدمات على المناطق السياحية والحدائق العامة والمتنزهات والشواطىء والمراسى النيلية وضبط القوارب التى تسير فى النيل بدون ترخيص وتأمين مناطق القاهرة بسيارات الدوريات اللاسلكية المجهزة.

وفى الجيزة بدأت اجهزة الامن تكثيف الخدمات وتأمين مناطق الاهرامات وحديقة الحيوان ومدينتى الانتاج الاعلامى والملاهى بمدينة ٦ اكتوبر صرح بذلك اللواء محمود ياسين مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة

وبحث مدير الامن فى اجتماعه بضباط مباحث الجيزة خطة التأمين وضبط التجار الذين يقومون ببيع الاسماك والفسيخ الفاسد وذلك للمحافظة على صحة المواطنين وقامت مباحث التموين بالجيزة بضبط العديد من تجار الاسماك الفاسدة وذلك بإشراف العميد محمد اسماعيل مدير مباحث التموين بالجيزة، كما يتولى رجال المباحث بإشراف اللواء محمد فريد فودة مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل مدير مباحث الجيزة بتأمين احتفال الاقباط بعيدهم وكذلك الشواطىء والمراسى النيلية.

سجين هارب يطلق الرصاص فى حفل عرس ويقتل شابا

طنطا - من علاء عبدالله - لقى شاب بالمحلة الكبرى اسمه ياسر محمد اسماعيل مصرعه خلال حضوره حفل زفاف إثر إصابته بطلق نارى فى رأسه أطلقه مسجل خطر هارب من المستشفى وكان سجينا فى سجن طنطا العمومى وكان رجال الأمن قد حاولوا القبض عليه اثناء وجوده بحفل الزفاف فأطلق الرصاص بصورة عشوائية وتمكن من الهروب تم نقل الجثة إلى مستشفى المحلة العام واخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق.

جواز سفر بنت سفير ليبيريا بالقاهرة يكشف عن عصابة

المطار - مكتب الأهرام:

تمكنت المباحث الجنائية بمطار القاهرة من ضبط ١١ غانيا ونيجيريا يقومون بتزوير جوازات السفر الأوروبية والإفريقية وبيعها للمواطنين الأفارقة بمبالغ كبيرة ليتمكنوا من الدخول بها إلى الولايات المتحدة وأوروبا، وذلك بعد أن تم كشف التلاعب الذى قاموا به فى جواز سفر ابنة سفير ليبيريا بالقاهرة.

وكانت البداية عندما ضبطت جوازات مطار القاهرة راكبا ليبيريا اثناء سفره إلى مدريد يحمل جواز سفر مزورا عن طريق نزع صورة صاحبة الجواز الأصلى ووضع صورته بدلا منها.

وبتحويل الموضوع إلى مباحث المطار قامت بإجراء التحريات التى تمت تحت إشراف رئيس مباحث المطار حيث تبين أن جواز السفر دبلوماسى ويخص بنت سفير ليبيريا بالقاهرة.

وبالتحقيق مع الراكب اكد انه قام بشراء جواز السفر من مجموعة اشخاص من غانا يقيمون بإحدى الشقق المفروشة بمنطقة البساتين فتوجهت قوة من المباحث الى الشقة حيث تم إلقاء القبض على ٨ أشخاص كما عثر معهم على ٢٨ جواز سفر مزورا بريطانيا وغانيا ونيجيريا وعدد من الاكلاشيهات والأختام وأدوات التزوير، حيث اعترف المتهمون بوجود مجموعة أخرى من النيجيريين يتخذون من إحدى الشقق بمدينة السلام مقرا للتزوير.. توجهت قوة أخرى برئاسة مدير مباحث المطار حيث تم القبض على ٣ نيجيريين وعثر معهم على ٣ جوازات نيجيرية مزورة.

أمر مدير أمن مطار القاهرة بتحرير محضر بالواقعة وإحالتهم للنيابة.

حبس لص يهوى سرقة الأحذية!

كتبت - حنان بكرى:

انفق مدرس نقوده فى شراء كميات كبيرة من الطيور واثناء عودته لمنزله مترجلا بمنطقة بولاق الدكرور اعترضه لص بالطريق واستولى على حذائه ومتعلقاته الشخصية ثم اصابه بسكين ولاذ بالفرار. أضطر المدرس للسير حافيا حتى وصل إلى قسم الشرطة وابلغ عن الواقعة. القى القبض على المتهم واحيل إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيق بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، وقرر أن هوايته سرقة أحذية المجنى عليهم وامرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة السرقة بالإكراه.

كان رئيس مباحث بولاق الدكرور قد فوجىء بالمجنى عليه واسمه «أحمد حسونة أبو زيد» مدرس ابتدائى وقد دخل عليه المكتب حافى القدمين، وقرر أنه قد تعرض لواقعة سرقة بالاكراه وفى التحقيقات التى باشرها أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة تبين أن المدرس كان فى طريق عودته إلى منزله بمنطقة معتمدية ببولاق الدكرور بعد أن اشترى كميات كبيرة من الطيور بنقوده كلها إلا انه فوجىء بأحد الاشخاص يقطع طريقه وهدده بسكين ثم سرق حذاءه الذى يلبسه واصابه فى وجهه وساقه، كما أستولى على متعلقاته الشخصية وفر هاربا، ولم يتمكن المدرس من شراء حذاء آخر فاضطر إلى السير حافيا حتى وصل إلى قسم الشرطة للابلاغ عن الحادث. تم اعداد كمين بالمنطقة والقى القبض على المتهم وضبطت المسروقات بحوزته وقرر فى اعترافاته أنه سبق اتهامه فى عدة قضايا سرقة، كما اعتقل من قبل وانه يهوى جمع الاحذية من ضحاياه بعد سرقتهم. أمر محمد عيسى فخر وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة بحبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيقات.

بعد نقض الحكم بإعدام الأول والمؤبد للثانى والثالث

إعادة محاكمة عاطل وشقيقه وصديقهما.. داهموا محل مجوهرات ومزقوا جثة صاحبه وسرقوا ٥ كيلو جرامات من المشغولات الذهبية

كتب - عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بنقض حكم محكمة جنايات بنها باعدام موظف بشبرا الخيمة والمؤبد لشقيقه وصديقه بعد ان اشتركوا فى مداهمة احد محلات المجوهرات بالقليوبية وقاموا بذبح الجواهرجى داخل المحل، وانهالوا عليه طعنا حتى الموت ولاذوا بالفرار واستولوا على ما يقرب من خمسة كيلو جرامات من المشغولات الذهبية ومبلغ كبير من المال، وقد قضت المحكمة بنقض الحكم وإعادة محاكمتهم مرة أخرى أمام دائرة جنائية جديدة لصدور حكم محكمة الجنايات مشوبا بالقصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال والاخلال بحق الدفاع بالاضافة الى مخالفة الثابت فى الاوراق صدر الحكم بعضوية المستشارين حسن حمزة وحامد عبدالله ومصطفى كامل وفتحى حجاب نواب رئيس محكمة النقض بسكرتارية محمد عبدالفتاح واشرف محمود.

نجاح نصار

الواقعة تعود بدايتها إلى فكرة شيطانية اختمرت فى رأس المتهم الاول سامى عشم سعد بشارة ٢٩ عاما باستغلال الظروف الملتهبة التى كانت تمر بالبلاد نتيجة الحوادث الارهابية التى كانت تستهدف المواطنين وبعضا من أصحاب محال الصاغة واتفق مع شقيقه عادل ٢٦ عاما وصديقهما محمد مبارك محمد سعيد ٢٤ عاما مجند بوضع خطة لمداهمة احد محلات المجوهرات وقتل صاحبه والاستيلاء على ما يمكن الحصول عليه معتمدين فى خطتهم على عنصرى السرعة والمفاجأة فى التنفيذ والفرار مطمئنين الى أن الحادث سوف ينسب الى المتطرفين والارهابيين وسوف يكون محور البحث بعيدا عنهم

وكانت المأساة فى أن هدفهم كان احد اصدقائهم من اصحاب محال الصاغة بشبرا البلد واسمه مراد فوزى برسوم ٤١ عاما صاحب محل مايكل للمجوهرات.

ويوم الحادث داهموا المحل فى وضح النهار بزعم شراء خاتم ثمين وانهالوا عليه طعنا بساطور ضخم وخنجر ومطواه حتى تفرقت أشلاؤه ودماؤه بالمحل ثم فروا هاربين بعد استيلائهم على حوالى خمسة كيلو جرامات من المشغولات الذهبية ومبلغ كبير من المال وبالقبض عليهم وإحالتهم إلى المحاكمة قضت محكمة جنايات بنها بمعاقبة المتهم الأول سامى عشم بالاعدام شنقا وبالأشغال الشاقة المؤبدة لكل من شقيقه عادل والمجند محمد مبارك لكن بالطعن بالنقض قضت محكمة النقض بنقض الحكم وإعادة محاكمتهم مرة أخرى لصدور الحكم معيبا وذلك لأن المتهم الأول دفع بان اعترافاته صادرة عن غير إرادة حرة لوقوع اعتداء عليه ولتناوله أحد انواع المخدرات، وقد أغفلت المحكمة الرد على هذا الدفع بالاضافة إلى ان الحكم جاء به أن المتهمين الثلاثة اعترفوا شفاهة بالواقعة وحرروا إقرارات كتابية بذلك فى حين أن الذى حرر اقرارا كتابيا هو المتهم الأول فقط مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه

فلاح يزرع البانجو أعلى سطح منزله

حول فلاح باحدى قرى أسيوط سطح مسكنه مزرعة لاشجار البانجو وقيامه بترويج كميات كبيرة على المدمنين وتجار المخدرات بالمنطقة حتى اكتشف أمره والقى القبض عليه وقد تمت مصادرة المضبوطات وأمرت النيابة بحبسه. وكانت المعلومات الاولية التى تلقتها أجهزة مكافحة المخدرات بالمنطقة عن انتشار ترويج كميات من مخدر البانجو فى بعض القرى باسيوط واشارت التحريات الى أن مصدرها فلاح من قرية موشا، وتم وضع جميع تحركاته تحت المراقبة وتبين أن اسمه حمدى محمد على بدوى ٥٠ سنة فلاح، ومن خلال تفتيش حقله لم يعثر على شىء، وقد تمت مداهمة مسكنه وكانت المفاجأة حيث تم ضبط عدد ١٤٤ شجرة بانجو مكتملة النمو بسطح مسكنه.

ضابطا شرطة مزيفان يستوليان على أموال موظف

أمرت نيابة الساحل بسرعة ضبط شخصين انتحلا صفة ضابطى مباحث، واستوليا على حقيبة بداخلها ١٥ الف جنيه من موظف.. وكان هانى مختار رئيس النيابة قد تلقى بلاغا من أحمد جابر عبدالهادى (موظف) بقه أثناء خروجه من أحد البنوك بكورنيش النيل وكان يحمل حقيبة بداخلها ١٥ الف جنيه صرفها من البنك وفوجىء بشخصين يزعمان انهما من ضباط الشرطة واستوليا على حقيبته وفرا هاربين.

حبس جامعى أصاب أربعة أشخاص بالرصاص فى عرس بالمعادى

كتبت - فاطمة الدسوقى:

أمرت نيابة المعادى بحبس طالب جامعى أطلق النيران ابتهاجا بعرس ابن شقيقته ليصيب أربعة من المدعوين، تم نقلهم إلى المستشفى فى حالة سيئة للعلاج.. أشرف على التحقيقات المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان محمد غانم رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مستشفى مبرة المعادى بوصول أربعة مصابين بأعيرة نارية، وكشفت التحقيقات التى باشرها حسن شريف وكيل أول النيابة عن ان طالبا جامعيا واسمه ابراهيم عبدالرحمن «٢١ سنة» اطلق النيران أثناء حضوره عرس ابن شقيقته ابتهاجا بها بمنطقة المدينة المنورة بالمعادى فانطلقت عدة رصاصات بطريق الخطأ اصابت شقيقة العروس وثلاثة من المدعوين تم نقلهم إلى المستشفى فى حالة سيئة وتمكنت المباحث من ضبط المتهم واحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه أربعة أيام.

الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لعجوز يتاجر فى الهيروين

كتب - خالد الأصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة تاجر عمره ٧٠ عاما ضبط بحوزته ١١٠ جرام هيروين. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد خليفة وعضوية المستشارين عبدالشكور فراج وفتحى البيومى وأمانة سر حسنى عبدالعال.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم عويس اسماعيل سعد (٧٠ سنة) تاجر وصاحب محل بالبقى، محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة حيازة واحراز مخدر بقصد الاتجار. وكانت تحريات مباحث النقى تشير الى ان المتهم يتاجر فى الهيروين ويقوم بجلب كميات الهيروين وتوزيعها على صغار التجار، باستخدام سيارته الخاصة، فتم استئذان النيابة العامة، واعد كمين للمتهم وعثر معه على ١١٠ جرامات هيروين خبأها داخل سيارته، واعترف بالحيازة بقصد الاتجار فأحيل إلى المحكمة التى انتهت لحكمها السابق.

سورى يحاول تهريب ١٢ كيلو جراما من فصوص الكريستال

الإسكندرية - من علاء رياض:

ضبطت جمارك الاسكندرية تاجر سورى - حاول دخول البلاد من مطار الاسكندرية الدولى - يلف جسده بحزام به ٣٨ جيبا سحريا بها ١٢ كيلو جراما من فصوص الكريستال.

كان عبدالسميع فضه مدير عام جمرك المطار وعبداللطيف طاهر مدير الجمرك قد تلقيا بلاغا بالاشتباه من عبدالدايم عبدالحميد مأمور الجمارك فى أحد الأشخاص القادمين على متن الرحلة القادمة من بيروت، وبفحصه تبين لرئيس الوردية أحمد عبدالعظيم انه شاب سورى عمره ٢٢ عاما واسمه أحمد الحاج واصطافى ويعمل بالتجارة وبتفتيشه ذاتيا تم العثور على حزام بداخله ٣٨ كيسا تحتوى على فصوص واحجار كريمة تزن ١٢ كيلو جراما وبعرضها على عبدالله عثمان مأمور التعريفة قدر رسومها بما يزيد عن ٥ آلاف جنيه، دفعها التاجر فورا على سبيل التصالح.

فى اجتماع اللجنة المشتركة مع روسيا بالقاهرة غدا:

بحث تدعيم التعاون الاقتصادى بين البلدين وقنوات جديدة للتجارة

موسكو - من عبدالملك خليل:

رحب الدكتور رضا احمد شحاتة سفير مصر بموسكو بالوفد الروسى التجارى الذى يراسه المهندس فاليرى كيريبشنيكوف وزير السياسة الاقليمية الذى يعتبر الرئيس المناوب فى دورة اجتماعات اللجنة الحكومية المصرية - الروسية المشتركة التى ستبدا اعمالها فى القاهرة غدا.

وقال ان من اولويات مهام سفارة مصر بروسيا العمل على توطيد وتوسيع التعاون الاقتصادى بين مصر وروسيا، وبذل الجهود من اجل فتح قنوات جديدة للنشاط الاقتصادى والتجارى بين البلدين ومساعدة رجال الاعمال المصريين والروس فى البحث عن نشاطات اقتصادية وتجارية جديدة ومتطورة.. وقد تم تتويج هذه الجهود بانشاء لجنة مصرية - روسية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى وأسفر اجتماعها الاول الذى عقد بموسكو فى سبتمبر سنة ١٩٩٧ عن نتائج مهمة من المتوقع ان تنعكس ايجابيا على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ومن اهم هذه النتائج تجنب الازدواج الضريبى وتشجيع وحماية الاستثمارات والتعاون فى مجال النقل البحرى وانشاء شركات مشتركة لتسويق الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية والآفاق الواعدة فى الاجتماع الثانى للجنة المصرية - الروسية المشتركة المنتظر انعقاده فى القاهرة فى العاشر وحتى الخامس عشر من شهر ابريل الحالى خاصة بعد بحث تاسيس مجلس اعمال مصرى - روسى مشترك وانشاء منطقة تجارة حرة.

وتطرق السفير المصرى إلى التجربة المصرية فقال: لقد تم انتقال مصر فى بداية السبعينات إلى اقتصاد السوق بعد دراسات علمية دقيقة ومتانية وبهدوء وبالتدرج بعيدا عن الصدمات والارتفاع المفاجيء في الاسعار بل كان هناك تزامن بين زيادة الاسعار وزيادة الاجور لتجنب المشاكل الاجتماعية التى من الممكن ان تنشا فى هذه الأحوال.. ان الشيء المشترك بيننا وبين روسيا هو التحول إلى اقتصاد السوق بما فيها من آليات وقوانين جديدة لدفع عجلة الانتاج والمزيد من الوفرة في السلع والتى ستعود فى النهاية على المواطن بالخير ورفع مستوى معيشته.. والاختلاف هو ان مصر بدات قبل روسيا بسنوات كثيرة واستغرقت بالتدريج.. ولكن فى روسيا كان ايقاع التحول سريعا اكثر مما يجب مما ادى إلى كثير من المشاكل الاجتماعية والارتفاع المفاجيء فى الاسعار والتدهور السريع فى مستوى المعيشة للمواطن العادى. وعندما اختارت مصر طريق الاصلاحات الاقتصادية لم تتخل الدولة عن دورها فى الاشراف على هذا التحول ومراقبة ازالة العوائق والمشاكل الناجمة عن هذا التحول كما كانت الدولة المصرية تقوم دائما بتعويض المرتبات والاجور على مدى هذه السنوات.

ويضيف الدكتور شحاتة ان مصر وروسيا شريكتان منذ زمن بعيد، فقد كانت العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية قوية بينهما منذ القرن التاسع عشر الماضى حيث كانت العلاقات التجارية مزدهرة بينهما وتشهد بذلك وثائق روسيا القيصرية على هذه العلاقات. وقال ان امكانيات وقدرات البلدين كبيرة ومن الممكن لهما فى الوقت الراهن الاستفادة من ذلك كثيرا فى شتى مجالات التجارة والاقتصاد ومن بوادرها فتح لبنك مصرى فى العاصمة الروسية.

ويصحب المهندس كيريبتشنيكوف معه وفدا مكونا من اكثر من ٥٠ متخصصا فى جميع مجالات التجارة والاقتصاد والشئون المصرفية والنقل والملاحة البحرية كما ينتظر التوقيع على عدة اتفاقيات مهمة.

وزير الاقتصاد يؤكد اهتمام الحكومة بالمشروعات الصغيرة فى الصعيد

المنيا - حجاج الحسينى:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان الجولات الخارجية للرئيس حسنى مبارك تمثل المحور الأساسى لتنمية الاستثمارات الاجنبية الى مصر وان زيارة الرئيس الاسيوية الحالية تعكس هذا الاهتمام.

واكد الوزير خلال زيارته امس لمحافظة المنيا والتى رافقه خلالها اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا ان الرئيس مبارك حريص على تنمية المستثمر الصغير والمشروعات الصغيرة باعتبار ان اصحاب هذه المشروعات يمثلون القاعدة العريضة من الاقتصاد المصرى وانهم عصب الاقتصاد وان المرحلة القادمة سوف تشهد تذليل العقبات أمام المنشات الصغيرة مع الجهاز المصرفى ومساعدتها فى تحقيق التنمية واشار الى اهتمام الحكومة بتنمية الصعيد.

واشار وزير الاقتصاد الى ان مفهوم الاستثمار لايعنى المشروعات الكبيرة والشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات الكبيرة فى القاهرة والاسكندرية فقط بل إن الاستثمار يعنى أيضا تلك المشروعات التى يقل عدد العمال بها عن ١٥ عاملا وهى توفر ٨٠٪ من فرص العمل خارج القطاع الزراعى.

وقال اللواء مصطفى عبد القادر إن المحافظة تشهد ولاول مرة نهضة صناعية حقيقية من خلال اقامة المنطقة الصناعية شرق النيل على مساحة ١٥١٦ فدانا وإن العمل قد بدا بالفعل فى ١٢ مشروعا وقال إن أحد كبار المستثمرين يقوم بانشاء ٧ مصانع منها مصنع للالكترونيات لانتاج أجهزة التليفزيون والاجهزة الكهربائية وإن الدولة قد وفرت محطة كهرباء خاصة بالمنطقة الصناعية بطاقة ١٠٠ ميجاوات بتكلفة ٣٠ مليون جنيه كما تم اعتماد اضافى بمبلغ ٨ ملايين جنيه هذا العام لدعم مشروعات البنية الأساسية بالمنطقة الصناعية.

فى مؤتمر المجلس الأمريكى لسياسات الشرق الأوسط:

التكامل الإقليمى تحول إلى قوة محركة للنمو الاقتصادى

واشنطن - مكتب الأهرام:

صرح روبرت كوباكن المسئول بوزارة الطاقة الامريكية، بان التكامل الاقتصادى الاقليمى، قد تحول إلى قوة محركة رئيسية للنمو الاقتصادى فى اوروبا والامريكتين، واسيا ويتزايد الآن فى إفريقيا، وقال إنه بالمقارنة بمنطقة الشرق الأوسط فان حجم التبادل التجارى بين دولها جميعا لايتجاوز نسبة ٧٪ من تجارتها مع العالم، فى حين ان هذه النسبة وصلت إلى ٦٠٪ فى اوروبا، و٣٠٪ فى اسيا، و٢٠٪ فى امريكا اللاتينية.

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقد تحت عنوان «السياسات الخاصة باسعار البترول» والذى نظمه المجلس الامريكى لسياسات الشرق الأوسط وحذر جيم شينتهلجن احد خبراء صناعة البترول من ان الاسعار العالمية للبترول ستظل متقلبة بالنسبة لدول الخليج، مالم تتحكم دول الأوبك فى تقييد انتاجها حتى سنة ٢٠٠٢.

واشار إلى تقلقل اسعار البترول خلال فترة العام والنصف العام الماضية، وهبوطها عن مستويات الاسعار التى كانت سائدة فى عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وقال جيفرى كيمب خبير الشرق الاوسط بمركز نيكسون للبحوث السياسية، ان هناك خطرا من هبوط أسعار البترول إلى ما دون مستوى معين، لتاثير ذلك على الاستقرار الداخلى، وهو مايؤثر بدوره على السياسات الاقليمية فى المنطقة، وبالتالى على الالتزامات الامريكية، وعلى البنية الاساسية العسكرية ككل، التى قمنا بانشائها فى المنطقة، وان اى انخفاض فى الاسعار عن هذا المستوى لايؤثر على الخليج وحده وانما يتعدى المنطقة إلى ابعد من ذلك.

اجتماعيات

نقابة المحامين العامة

تهنيء قداسة البابا شنودة والاخوة الزملاء المحامين المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد اعاد الله عليهم هذه الايام المباركة بالخير والحب والبركات

نقابة المحامين

تنبيه

تقرر مد قبول الاشتراكات السنوية والاشتراك فى مشروع علاج المحامين حتى اخر ابريل ١٩٩٩ تبعا للظروف الطارئة التى تعرضت لها النقابة

الحراس القضائيون

عبدالعزيز جبر - محمد حسن المهدى - احمد رضا غتورى

ادارة تنظيم الاسرة

بمديرية الصحة والسكان بالمنيا المدير والاطباء والعاملون يتقدمون بالتهنئة للسيد الاستاذ الدكتور

عاكف عبدالحفيظ

لترقيته وكيلا لوزارة الصحة بالمنيا متمنين لسيادته دوام الرقى وبالتوفيق

نقابة المهن الموسيقية

ستعقد جلسة الاجراءات يوم الاربعاء فى اولى جلسات مجلس الادارة الجديد للنقابة والتى يتم فيها انتخاب هيئة المكتب وهم الوكيلين وامين الصندوق واللجان المنبثقة من المجلس حيث يبدا المجلس اعماله بعد هذه الجلسة فى خلال الاسبوع القادم مع العلم ان هذه المواقع تتم بالانتخاب وليست بالتعيين

نقيب المهن الموسيقية
حلمى امين

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بوزارة التعمير

تلبية لرغبة الاعضاء تقرر مد فترة الحجز لمشروع اراضى ساحل العريش لفترة جديدة تنتهى فى ١٩٩٩/٥/١٠م ويسدد ١٠١٠٠ جنيه المقدم خلال مواعيد العمل

وتذكر الجمعية الاعضاء المنتفعين باراضى الحى الاول بمدينة ٦ اكتوبر بسرعة سداد القسط العاشر والاخير قبل نهاية شهر ابريل الحالى

جمعية ١٥ مايو لتنمية الثروة الحيوانية لمحافظة مطروح

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية السنوية بمقر نادى الكشافة البحرية بالانفوشى بالاسكندرية يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٤ / ١٩٩٩ فى تمام الساعة العاشرة صباحا واذا لم يكتمل النصاب القانونى يؤجل الاجتماع ساعة وفى حالة استمرار عدم اكتمال النصاب يكون الاجتماع الثانى الساعة العاشرة صباح الجمعة الموافق ١٤ / ٥ / ١٩٩٩ للنظر فى جدول الاعمال الاتى : -

١ - التصديق على تقارير الجهة الادارية ومراجعة الحسابات ومجلس الادارة .
٢ - اعتماد الميزانية وحساب الايرادات والمصروفات للعام المالى ٩٧ / ١٩٩٨ .
٣ - اعتماد خطة العمل للسنة الجديدة .
٤ - النظر فيما يضاف إلى جدول الاعمال بموافقة غالبية الاعضاء .

يقوم نادى روتارى القاهرة صنرايز بالاشتراك مع اتحاد الطلبة بهندسة عين شمس

بتنظيم سوق للتوظيف يومى ٢١ و ٢٢ ابريل ١٩٩٩ بالكلية لذلك يدعو النادى خريجى الكلية الباحثين عن عمل افضل للحضور وعلى الشركات المهتمة بالاشتراك الاتصال ٢٩١٥٨٤٥

نادى روتارى المقطم

حفل الربيع

الاحد ١١ ابريل بفندق كونراد انترناشيونال يخصص دخل الحفل لصالح الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة سعر التذكرة ١٣٠ جنيه شاملة العشاء

شركة مينا للقرى السياحية والفنادق (مينا فيل) تهنيء السيدة امال لهيطة رئيس مجلس الادارة بمناسبة اختيارها ضمن اهم الشخصيات النسائية العالمية بموسوعة WHO IS WHO لعام ٩٨ مع دوام التوفيق

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى جمعية المصرى للاسكان التعاونى

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية العمومية المحدد لها يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٤/٢١ الساعة الخامسة مساء وذلك بمقر المعهد العالى للدراسات الادارية والتعاونية شارع القصر العينى وذلك للنظر فى بنود جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

ألف حكاية وحكاية

حجر رشيد فى حائط قديم

فى قاعة المحاضرات بمكتبة المتحف اليونانى بالاسكندرية، التقيت بعدد كبير من امينات وامناء المتاحف المختلفة بالاسكندرية فى ندوة حول «التربية المتحفية وثقافة الطفل» استمعت خلالها إلى الحكاية التالية من السيدة «فاتيما خواسك» رئيس قسم التربية المتحفية بالمتحف قالت: جاء لزيارة المتحف مجموعة من طلبة مدرسة اعدادية ورافقتهم خلال جولتهم اشرح لهم المعروضات واجيب على اسئلتهم ثم اشتركوا فى ورشة فنية للتعبير عما اثار اهتمامهم من معروضاته وتاملت للرسم الذى ابدعه الطالب محمد عبدالوهاب، فوجدته قد رسم عددا من المبانى والبيوت القروية المتجاورة، ومن بين احجار جدار مبنى يشبه القلعة يظهر جزء من حجر عليه كتابة مصرية قديمة وتحتها كتابة يونانية، وعندما وقف محمد يتحدث عن لوحته قال: كنت أسمع دائما عن اهمية حجر رشيد فى معرفتنا باسرار الكتابة الهيروغليفية، ولاول مرة اشاهد فى المتحف النموذج المجسم لهذا الحجر، لكننى رايت أن مجرد رسم الحجر لن يضيف جديدا، لذلك تخيلت شيئا لم يفكر احد فى رسمه من قبل، تخيلت شكل المكان الذى تم فيه اكتشاف هذا الحجر، قلت له «ان اكثر ما اثار اهتمامى فى رسمك هو تفكيرك بهذه الطريقة الجديدة».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ شخص مايهتم اهتماما خاصا بمساعدتك
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ ابذل مجهودا جديدا لتسوية ميزانيتك
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ ستحصل على منفعة بسبب قراءة كتاب
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ اليوم شخص له نفوذ يعمل لصالحك
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ سيحدث تغيير فى حياتك لصالحك
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ احترس من محاولات لتوريطك فى مشاكل مالية
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ ستحدث لك متاعب اثناء تغيبك عن البيت
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ الحديث اللطيف الرقيق يفيدك فى مغامرة غرامية
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ مكاسب عديدة فى اعمالك التجارية أو الصناعية
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ الجرأة مطلوبة اليوم لنجاح مشروعاتك الحالية
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ تحسن كبير فى حياتك ميائيك بمزيد من المال
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ لاتخف من تغيير خططك وتحرك باحتراس

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ٤/١٠ العيد الوطنى لمحافظة سوهاج
● ١٩١٠ مولد للموسيقار أبوبكر خيرت.
● ١٩٥٧ اعادة فتح قناة السويس التى اغلقت عقب العدوان الثلاثى على مصر.
● ١٩٨٣ اغتيال دكتور عصام سرطاوى ممثل منظمة تحرير فلسطين فى البرتغال.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - زعيم حزب الوطن الأم فى تركيا
٢ - شاعر لبنانى
٣ - ترفع وتنزه - سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمى (معكوسة).
٤ - جماعة - برمنا.
٥ - فنان كاريكاتير مصرى - للتعليل (معكوسة).
٦ - للنفى - اعمل بالعهد (معكوسة) - حيا.
٧ - من مشتقات البترول.
٨ - حبوب القهوة - قدم الدواب.
٩ - ولاية أمريكية.
١٠ - عام - المبيد.

الكلمات الرأسية:
١ - استكرهت ولفظت - سئم - اشعة سينية.
٢ - ماله ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها - مثنى حامل.
٣ - حرفته المصارعة (معكوسة) - ضعيف عقل.
٤ - فنان امريكى.
٥ - جمع بينا - صفح - نغمة موسيقية.
٦ - اغنية لمحمد عبدالوهاب (معكوسة) - تضجر (معكوسة) - للتمنى (معكوسة).
٧ - ترجع إلى عناصرها الاولى (معكوسة) - منع
٨ - اغنية لعمرو دياب - من مهنتها العجن.
٩ - مدينة ومحافظة بصعيد مصر - حيوان ضخم.
١٠ - رئيس فرنسا.

حل مسابقة أمس

الدكتور احمد عبدالغفار
محافظ الغربية
يشاطر الاستاذ عبدالله طايل الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار محمود العطار
نائب رئيس مجلس الدولة والاسرة
يشاطرون الاستاذ
عبدالله طايل
الاحزان لوفاة شقيق سيادته

سيراميكا الامير

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الاسى
الاستاذ عبدالله طايل
نائب رئيس مجلس ادارة
بنك مصر اكستريور
والعضو المنتدب
فى وفاة شقيقه المرحوم
رياض عبدالفتاح طايل
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

منصور شيفرولية

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين
يشاطرون الاستاذ
عبدالله طايل
فى وفاة شقيقه المرحوم
رضا عبدالفتاح طايل
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس الوطنية لصناعة المكرونة والنشويات

السادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
عادل إبراهيم زكى قناوى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والد سيادته المغفور له وزير الرى الاسبق
المهندس ابراهيم زكى قناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة ٦ أكتوبر

مجلس الامناء ومجلس الجامعة
والعاملون بها
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ
عبدالله عبدالفتاح طايل
فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم رياض عبدالفتاح طايل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس مدحت يوسف

رئيس مجلس ادارة
شركة آمون للمقاولات
يشاطر بمزيد من الحزن
الاستاذ عبدالله طايل
الاحزان فى وفاة **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة البرهمتوش تكس للغزل والنسيج

محمود عطية البرهمتوش
واولاده
سيد البرهمتوش
محمد البرهمتوش
على البرهمتوش
يشاطرون ببالغ الاسى
الاستاذ عبدالله طايل
نائب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب
لبنك مصر اكستريور فى وفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ رياض طايل
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة العزاء

الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان
المهندس
فهمى تاوضروس داود
رئيس مجلس الادارة
ومديرو الهيئة
والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
ابراهيم زكى قناوى
وزير السد العالى السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

مشروع انشاء البنيه القومية للرى بجنوب الوادى بتوشكى
المهندس المقيم للمشروع والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
ابراهيم زكى قناوى
وزير السد العالى السابق
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

كريم يحيى وحرمه
صلاح لطفى وحرمه
طارق هلال وحرمه
عياد فلتس وحرمه
احمد الرشيدى وحرمه
عوض ضرغام وحرمه
عمرو امين وحرمه
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
خالد نصير
وعاليا نصير
فى ذكرى الاربعين لوفاة والدتهما المرحومة
شيرين البغدادى
لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

اولاد انيس مترى
يتقدمون بخالص العزاء والمواساه
للاستاذ
عبدالله طايل
فى وفاة شقيقه
الاستاذ رياض طايل

عبدالمنعم حسنى المحامى
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاخ
المرحوم رياض طايل
شقيق الاستاذ
عبدالله طايل
نائب رئيس بنك مصر اكستريور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

فرص

* للبيع ثلاثة طاولة بول ٨ قدم نوع Murray وطاولة سنوكر ١٢ قدم نوع Tharaston ٢٧١٨١٢٧

مزايدات

شركة المحاريث والهندسة

اولا جلسة السبت ٢٤ أبريل ١٢ ظ
بشبرا الخيمة خلف مستشفى افرينو
اماكن المعاينه بكراسة الشروط
٢٥ ماكينة توليد كهرباء ولحام ومحولات وكلاركات واوناش ومواتير عروق خشب ووابر وق.غ سيارات وجرارات واوناش ولوازم صحى جديدة ٢ سيارة اسكودا ومخلفات متنوعة

ثانيا جلسة الخميس ٢٩أبريل ١٢ظ
٥٠ شارع السبتية اماكن المعاينه بكراسة الشروط ٣٥ ماكينة تجليخ كرنكات وشمايز وبيلات وحبابات ومخارط وثنايات ومقصات ومثاقيب نق وكمبروسرات وعدد يدوية وخامات نحاس والمنيوم وأوناش علوية

سيد وسعد ومحمد الحفنى
ت٥٧٨٩٢٨٨ / ٥٧٨٠٤٢٤

مزايدات

نادى المعادى الرياضى
يعلن عن مزايدة لتاجير وتشغيل الكافتيريات الاتية
١ - كافتيريا الحديقة المتوسطة
٢ - كافتيريا حديقة الأطفال
٣ - كافتيريا حمام السباحة القديم
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة النادى مقابل مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة وتسحب كراسة لكل كافتيريا على حده وتقدم العروض فى مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام النادى فى موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر مرفقا به الاتى: مايثبت مزاولة النشاط/ صورة البطاقة الضريبية الخاصة بالنشاط وسداد مبلغ ٥٠٠ جنيه نقدا لخزينة النادى كتامين ابتدائى لكل كافتيريا وللنادى الحق فى رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب

إعلانات إسكندرية

دورات

■ المركز الفرنسى بالإسكندرية ■
٣٠ش النبى دانيال ت/ ٤٩٢٥٥٨٠ - ٤٩١٨٩٥٢ دورة اللغة الفرنسية ١٩٩٩ دورات ممتدة ومكثفة من ٤/١٩ الى ٦/٢٤ تبدأ الاشتراكات من ١٩٩٩/٤/١٤



إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

■ اسكندرية وكوبرا ■
مطلوب ١٠ افراد متخصصين بمجالات التسويق براتب وعمولة واقامة ت ٣٥٨٠٠٢٠
* مطلوب انسات اورليه واوفر وستجر وتشطيب خبرة فى مجال تفصيل الملابس الجاهزة الاتصال يوميا من ٩ص - ٦م تليفون ٥٨٦٦٨٥٣
* مطلوب فنيين اتصالات خبرة مؤهل او بدون ت ٤٨١٩٣١٦
* شرف للخدمات بسموحة مطلوب عمال للنظافة المخابرة ت ٥٤٥٧٥٦٨

شركة استثمارية كبرى بالاسكندرية تعمل فى مجال صناعة الملابس الجاهزة
تطلب للتعيين:
- مدير مراجعة
- بكالوريوس تجارة محاسبة
- ٢٠ سنة خبرة على الاقل
يفضل من له خبرة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة مع اجادة اللغة الانجليزية تقدم الطلبات موضحا بها الخبرة السابقة مع صورة حديثة خلال عشرة ايام على ص.ب ٢٠٤ سيدى جابر - اسكندرية

شركة صناعية كبرى بالاسكندرية تعمل فى مجال الغزل والنسيج
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية
١ - رئيس قطاع التخطيط ومراقبة الانتاج
بكالوريوس هندسة + ٢٠ سنة خبرة
٢ - مدير عام مراقبة الجودة
بكالوريوس هندسة + ١٦ سنة خبرة
٣ - رئيس القطاع المالى
بكالوريوس تجارة + ٢٠ سنة خبرة
٤ - رئيس قطاع المراجعة
بكالوريوس تجارة + ٢٠ سنة خبرة
٥ - رئيس قطاع البيع
مؤهل تجارى عالى + ٢٠ سنة خبرة
- ويفضل ان تكون الخبرة فى مجال شركات غزل ونسيج القطن والصوف
- تقدم الطلبات الى جريدة الاهرام بالاسكندرية صندوق بريد رقم (٩٩/٢١) الاهرام الاسكندرية باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع الادارى خلال عشرة ايام من تاريخ النشر مصحوبة بصورة من المؤهل الدراسى والسيرة الذاتية وشهادات الخبرة وصورة شخصية حديثة

فرص

*شاليه بسيدى كرير ٢ نوم وريسبشن كبير بحديقة كبيرة ت٤١٥١٣٢١ / ٠١٢/٣٤٤٧٨٦٧

للتمليك

* بميامى محل ٩٠م المخابرة المعلم سعد درياله ٤٥ش أبو العرب
* استلم فورا مكتب أو عيادة بسموحة شقق ومكاتب ومحلات بوتجت وجناكليس ت٤٢٠٠٢٩٨/ ٤٢٠٣٤٤٣
* استلم شقة ١٥٠م٢ أو محل بخصم ٢٠٪ مع تسهيلات ٥٨٧١٤٠٨

مطلوب استئجار

* شقة لشركة ق.ج / مفروش لمدة طويلة يفضل بالأول ت٠١٢٣٢٢٧٤٧٣/ ٤٣٥٠٢٢٥

للبيع

* جراج ١٠٠٠م بابين لوران طريق الحرية تسهيلات فى السداد ت/ ٥٧٢٣٤٤٣

ابادة حشرات

* يونيبكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت ٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

اخطارات

■ اعلان ■
تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة البتروكيماويات المصرية
عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢١ وذلك فى مسرح السلام بمقر الجمعية بارض النهضة بالعامرية وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا وفى حالة عدم اكتمال النصاب يكون الاجتماع الثانى فى الساعة الحادية عشر صباحا

تفاليس

* اشهر افلاس/ مدحت فريد شوقى - الدعوى رقم ١٧٢٩/ ٩٨ افلاس اسكندرية التوقف ٩٨/٣/٧ السنديك احمد القصيفى ت٤٨٣٨٥٠٢

مزايدات

محافظة الاسكندرية
الاداره العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
تطرح محافظة الاسكندرية - الادارة العامة للشئون المالية عملية استغلال وإدارة شواطئ الاسكندرية وذلك فى مزايدة عامة بمظاريف مغلقة ذات المظروفين الفنى والمالى..
(مزايدة عامة بمظاريف مغلقة)
أولا: بين الشركات والمؤسسات السياحية ذات الخبرة فى هذا المجال وذلك لعملية استغلال وإدارة الشواطئ الرملية السياحية (شواطئ خاصة للجمهور) وهى كالاتى:
١- شاطئ جليم
التامين المؤقت ٣٠٠٠٠ جنيه
٢- شاطئ استانلى ورشدى
التامين المؤقت ٣٠٠٠٠ جنيه
٣- شاطئ رأس التين
التامين المؤقت ٣٠٠٠٠ جنيه
جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٢
الساعه الثانية عشرة ظهرا
ومدة الاستغلال خمس سنوات من تاريخ التعاقد كل عملية على حدة وطبقا لكراسة الشروط
ثانيا: بين المتخصصين فى ادارة وتشغيل الشواطئ الرملية ومن لهم خبره سابقة فى هذا المجال (شواطئ عامة للجمهور) وهى كالاتى:
١- شاطئ أبو قير
التامين المؤقت ١٠٠٠٠ جنيه
٢- شاطئ المندرة
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
٣- شاطئ العصافرة
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
٤- شاطئ العصافرة ٣
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
٥- شاطئ سيدى بشر ٢ ميامى
التامين المؤقت ١٠٠٠٠٠ جنيه
٦- شاطئ سيدى بشر ٢ مكرر
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣
الساعه الثانية عشر ظهرا
مدة الاستغلال ثلاث سنوات من تاريخ التعاقد
وطبقا لكراسة الشروط (كل عملية على حده)
٧- شاطئ أبو هيف
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
٨- شاطئ السراى
التامين المؤقت ٥٠٠٠٠ جنيه
٩- شاطئ سيدى جابر
التامين المؤقت ٣٠٠٠٠ جنيه
١٠- شاطئ كليوباترا
التامين المؤقت ١٥٠٠٠ جنيه
١١- شاطئ اسبورتنج
التامين المؤقت ١٠٠٠٠ جنيه
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٤
الساعه الثانية عشر ظهرا

مزايدات

مدة الاستغلال ثلاث سنوات من تاريخ التعاقد
وطبقا لكراسة الشروط (كل عملية على حده)
١٢- شاطئ الشاطبى
التامين المؤقت ٢٠٠٠٠ جنيه
١٣- شاطئ الانفوشى ورأس التين
التامين المؤقت ١٠٠٠٠ جنيه
١٤- شاطئ الدخيلة
التامين المؤقت ١٠٠٠ جنيه
١٥- شاطئ البيطاش
التامين المؤقت ٤٠٠٠٠ جنيه
١٦- شاطئ الهانوفيل
التامين المؤقت ٢٥٠٠٠ جنيه
جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/٥
الساعه الثانية عشر ظهرا
وطبقا لكراسة الشروط (كل عملية على حده)
والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه قيمة كراسة الشروط لكل عملية على حده وتقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة واحد جنيه والتامين المؤقت اما نقدا او بشيك او بشيك مصرفى او بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان ابتدائى على أحد البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فتح المظاريف وغير مقترن باى شرط أو تحفظ
مدة الارتباط بالاسعار لمدة شهرين من تاريخ الجلسة
تتم الاجراءات وفقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار السيد/ وزير المالية رقم ١٣٦٧ لسنة ١٩٩٨

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية
تعلن عن المناقصات العامة الاتية
جلسة الساعة ١٢ ظهرا
مناقصة رقم ٩٩/١٢
جلسة يوم ١٩٩٩/٤/١٨
عن توريد صناديق كرتون كرافت مستورد ومحلى لمصانع الشركة
مناقصة رقم ٩٩/١٣
جلسة يوم ١٩٩٩/٤/١٧
عن توريد زجاجات بولى ايثيلين P.E.T وجراكن وعلب بولى اثيلين لمصانع الشركة مناقصة رقم ٩٩/١٤
جلسة يوم ١٩٩٩/٤/١٩
عن توريد بكر غلاف صابون تواليت (ورق كرومو ١١٥ جم بالطبقة اللاصقة)
تطلب الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات باسكندرية وفرع القاهرة ١١ ميدان التحرير مقابل سداد ٥٠ جنيه للنسخة وتقدم العطاءات العطاء داخل مظروفين ا فنى ب سعرى ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة مواد الصباغه والكيماويات
كفر الدوار
تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٢ والخاصة بالصيانة السنوية لمبانى ومنشات الشركة بكفر الدوار المحدد لفض مظاريفها يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩ قيمة النسخه خمسون جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات والمخازن ٤٨ طريق الحرية - اسكندرية أو من مقر المصانع بكفر الدوار مقابل سداد قيمة النسخه وطلب مدموغ فئة واحد جنية وترسل العطاءات باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع المشتريات والمخازن ٤٨ طريق الحرية اسكندرية مكتب بريد صفية زغلول ٣١٥١٢ قبل الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفض المظاريف مرفقا به صورة البطاقة الضريبية وصورة ضريبة المبيعات وتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد فض المظاريف

محافظة السكندرية
مديرية الشئون الصحية
ادارة التموين الطبى المركزى
٤٧ شارع ابى الدرداء اللبان
■ اعلان ■
تعلن مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية عن طرح المناقصة العامة لتوريد الاغذية اللازمة الازمة للمستشفيات والوحدات التابعة لها عن العام المالى ٩٩/ ٢٠٠٠ وقد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/٢ فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف الفنية وذلك بمقر ادارة التموين الطبى المركزى ٤٧ شارع ابى الدرداء - اللبان - الإسكندرية وتسحب كراسة الشروط بناء على طلب مدفوع باسم السيد الاستاذ/ مدير ادارة التموين الطبى المركزى نظير سداد مبلغ ٢٠٠ج فقط مائتان جنيها لاغير تسدد لخزينة المديرية
وتقدم العطاءات داخل مظروفين (فنى - مالى) ويرفق بالمظروف الفنى تامين مؤقت وقدره ٨٠٠٠٠ ثمانون الف جنيه ويكون نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاث اشهر على أن يزاد الى ٥٪ من اجمالى العطاء فى حالة الرسو وهذه المناقصة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات.

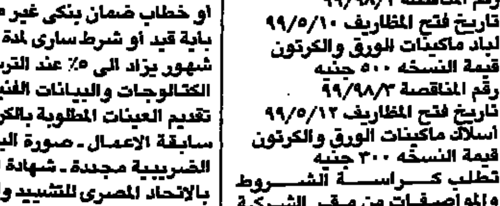
عطاءات ومناقصات

* تعلن الجمعية التعاونية المشتركة للاصلاح الزراعى بابيس عن مناقصة عامة لتوريد ٥٠٠ طن اذرة صفراء لمحطة انتاج ١٥ مليون بيضة بابيس خلف مطار النزهة بجوار القرية العاشرة ابيس اسكندرية جلسة السبت ١٩٩٩/٤/٢٤ بمقر المحطة الساعة ١٢ ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المحطة مقابل مبلغ ١٠٠ مائة جنيه وكل عطاء يكون مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو

راكتا
الشركة العامة لصناعة الورق إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
(ش.م.ق.م)
الطابية - اسكندرية
لجنة المشتريات الخارجية
تطرح فى مناقصة عامة استيراد الاتى:
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٢
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٥/١٠
لباد ماكينات الورق والكرتون
قيمة النسخه ٥٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٣
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٥/١٢
اسلاك ماكينات الورق والكرتون
قيمة النسخه ٣٠٠ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالطابية - خط رشيد
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة وتاريخها
يشترط تقديم خطاب ضمان ابتدائى بنسبة ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ فى حالة الترسية.
يشترط أن يكون العرض مصحوبا بعينات

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه للتامين الصحى
فرع شمال غرب الدلتا
٢ش الكنيسة الإنجليزية ستانلى - اسكندرية
يطرح الفرع فى مناقصة عامه بين الشركات والجهات المتخصصة عمليه توريد التجهيزات الغير طبيه لمستشفى جمال عبدالناصر ومستشفى كرموز
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتان جنيه)
تقدم العطاءات فى مظروفين (فنى - مالى) سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف الفنيه وهو الساعه الثانية عشر ظهر يو ١٩٩٩/٥/١٠م
١- مظروف فنى ويحتوى على: التامين الابتدائى وقدرة ٥٠٠٠جنيه(خمسة الاف جنيها) يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مقترن باية قيد أو شرط سارى لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ عند الترسيه.
الكتالوجات والبيانات الفنيه مع تقديم العينات المطلوبة بالكراسة. سابقة الاعمال - صورة البطاقة الضريبية مجددة - شهادة القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء - السجل التجارى
٢- مظروف مالى ويحتوى على: قائمة الاسعار للبنود تفصيليا واجماليا بالحروف والارقام.
تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية ولا تقبل الحوالات البريدية





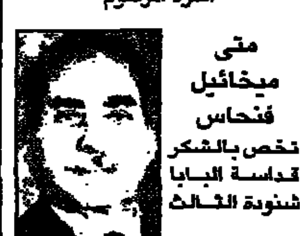
طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية المقدسة
انيسة اسحق توما



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسى الشعب والشورى والسادة الاطباء والمهندسين

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء ورئيسات الاديرة وجميع الاباء الرهبان والكهنة على عظيم مواساتهم وسيقام القداس الالهى على روح الطاهرة يوم الاثنين ٩٩/٤/١٢ التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد مار جرجس بطوخ بلكة والثامنة صباحا يوم الاربعاء ٩٩/٤/١٤ بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا ومساء الثلاثاء ٩٩/٤/١٣ بقاعة الانبا انطونيوس بشبرا تلغرافيا عنى انطونيوس شبرا مصر

شكر وتقدير
اسرة المرحوم



متى ميخائيل فنحاس
تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث
والقمص شاروبيم البلخومى وكيل بطريركية الاسكندرية وكهنة ولجنة وشمامسة وشعب كنيستى السيدة العذراء مريم والقديس كيرلس عمود الدين بكليوباترا حمامات والشهيد العظيم مارجرجس باسبورتنج لمواساتهم اسرة الفقيد وتطلب الاسرة ان لايريهم مكروها فى عزيز لديهم

التامين الصحى بطنطا
العاملون بوسط الدلتا
يشاطرون بمزيد الحزن السيد الدكتور
فاروق العدوى
مدير عام الفرع
الاحزان لوفاة شقيق سيادته المرحوم
الاستاذ حسين العدوى
مدير التعليم بكلية طب طنطا
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

التامين الصحى للطلاب
بالسنطة
المدير والاطباء والتمريض والاداريون يشاطرون
أ . د فاروق العدوى
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

امين حماد
عضو مجلس الشعب
يشاطر الاستاذ الدكتور
فاروق العدوى
مدير التامين الصحى بالغربية
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مستشفى الدلتا الدولى
بطنطا
تشاطر الدكتور
فاروق العدوى
مدير عام منطقة وسط الدلتا للتامين الصحى فى وفاة شقيقه
الاستاذ حسين العدوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمضان التخصصى بطنطا
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ حسين العدوى
شقيق الاستاذ الدكتور فاروق العدوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمضان التخصصى بطنطا
تنعى بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد سمير مراد
شقيق الاستاذ توفيق زغلول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى
تنعى والدة الاستاذ الدكتور
سامى عبدالفتاح
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

عائلة السحل
بكفر العنانية الحصوة الحامول تنعى فقيدها المهندس المرحوم
عبداللطيف احمد عنتر السحل
والد احمد والدكتورة ايمان وداليا وشقيق الدكتور عبدالفتاح عنتر السحل وابن عم مهندس سمير السحل ودكتور علاء السحل والاستاذ محمد السحل ونسيب السيد / عبدالفتاح السحل ورائد محمود السحل والاستاذ محمد السعيد والعميد محمد صادق كمال والاستاذ احمد صادق والاستاذ صالح رزق والعزاء تلغرافيا السنبلاوين ٢٢ شارع الشهيد احمد عبدالعزيز والفاتحة لروحه الطاهرة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى السيدة
لويزا مانوكيان
ومحسن صابر
ابنة اختها المرحومة الآنسة
كريستين صبرى الشهاوى
ابنة السيدة
ليديا مانوكيان
وحفيدة المرحوم
جيرار مانوكيان
وحرمه جيزيل بشارة
وابنة اخت المرحوم
فريدى مانوكيان
وابنة خالة
بيتر تشتيان
وبريهان صابر
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
شعبان السيد عبدالعال
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد عبدالنبى الدالى
للفقيدة الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الاداره ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد السيد المناوهلى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عبدالباسط صدقى عبدالباسط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الاداره ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
عبدالعزيز البيومى اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الاستاذة
وداد احمد توفيق
مدير الخدمة الاجتماعية بالفرع
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دار نشر جامعة كامبردج
تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
سمير صبحى جرجس
شقيق الاستاذ امير
مدير وصاحب مكتبة الانجلو المصرية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس
محمود جمال الدين حماد
المدير بالشركة المصرية لتسويق الاسماك زوج السيدة / امال عبدالرازق برعاية الشباب ووالد الطالبان محمد واحمد ونجل المرحومين برهان حماد والسيدة فوزية فهمى وشقيق الطيار ابراهيم حماد والسيدة فادية حماد وقريب ونسيب عائلات حماد بالقاهرة وشبدايس وعبدالرازق والخربوطلى والملا وعتلم وحفنى والعزاء اليوم بجامع ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٢٥ شارع دينوقراط الازاريطة

رقد على رجاء القيامة
المقدس قاصد باسيلى
التاجر بطهطا
والد وصفى وملوم وممدوح وجميل التجار بطهطا شقيق المعلم رومانى باسيلى المقاول بالزيتون وعم اميل وناجى واسامة ومدحت المقاولين بالزيتون وابن عم المقدس توماس بقطر واولاده سعد الله وهرنى وبقطر وعونى وناجى سعد المقاولين بالزيتون وخال دانيال وحزقيال ومجدى وايليا ومينا بنزة الحاجر وجزقيال عبدالله واخوته وقريب ونسيب العبد جرجس بطهطا عطا الله واخوته بالاسكندرية وعطية جبرة واخوته واولاد المرحوم الفى فرح ووهبة عبدالمسيح واولاده بطهطا وعم القس مرقص بجهينة ونسيب ماهر مهنى بطهطا وباقى افراد لبسخرون والفار بنزة الحاجر والمشعاوى بالسمارنة والعزاء تلغرافيا رومانى باسيلى طهطا

مستشفى الفيروز
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله
رئيس مجلس الادارة والاطباء وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عادل احمد قدرى
فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى الفيروز
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله
رئيس مجلس الادارة والاطباء وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عادل احمد قدرى
فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

كلية التجارة ببنها
قسم الاحصاء والرياضة والتامين
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالقسم ينعون بكل الاحزان زميلهم الاستاذ الدكتور
عبدالرازق مجاهد
استاذ الاحصاء بالقسم داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع اعادة التامين وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
مجدى بيومى شعراوى
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
محمد ابراهيم عبدالهادى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع البحر الاحمر
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عم اللواء
عبدالفتاح كاطو
رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة العدل
بالبرامون والنزهة دقهلية
المرحوم
المهندس سلامة العدل
وكيل الوزارة بمصلحة الموانى والمنائر سابقا شقيق المرحوم محمد العدل والد السيدة ماجدة حرم المرحوم عنان الاعصر والسيدة تغريد حرم السيد / ابراهيم عبدالفتاح والعقيد ابراهيم بالمعاش والسيدة مها حرم العميد عماد العبيسى وجد احمد وزياد وهدير وادهم ومحمد وسلمى وقريب ونسيب عائلات ابوعيش بالحصص والاعصر بالمحلة وعبدالفتاح بالقاهرة وجحا بالفيوم والعبيسى بالفنيا وسيد احمد وشريف وناصر وابو شعبان والشناوى وشومان ومنصور وزيدان وعامر بالبرامون والعزاء تلغرافيا المنصورة شها قرية النزهة

عزاء جامعة أسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالواحد الفار
بكلية الحقوق
ووالد الدكتورة
سعاد حمد الله جامع
بكلية التربية بالوادى الجديد لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

البقاء لله
الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة
المستشار دكتور رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الجمعية والعاملون بها يتعون بمزيد من الحزن والاسى
السفير
اسماعيل صادق المراغى
نجل الامام الاكبر الشيخ
محمد مصطفى المراغى
وشقيق الاستاذ
حسن رشاد المراغى
نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية رحم الله الفقيد وتغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان مع خالص العزاء

الدكتور عادل البلتاجى
مدير عام ايكارد
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وجميع اسرة مركز البحوث الزراعية فى وفاة المغفور له الدكتور جلال معوض للفقيد الرحمة

مركز القاهرة للاشعة
كايروسكان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء وجميع العاملين بالمركز يشاطرون
الدكتور يحيى لبيب
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة الدراسات المتكاملة
حسن انور
وابوزيد راجح
يتقدمون بخالص العزاء
للمستشار هدايت الترجمان
مستشار
وزير الصحة والسكان
والمهندسة
دينا عبدالغنى
لوفاة المرحوم
الاستاذ محمد فواز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة طيبة بيو
ا . حسين موسى
د . محمد شعبان
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
دكتور عادل ربيع
الاحزان لوفاة والدته
وللاسرة خالص العزاء

شركة بريتش بتروليم اموكو
رئيس الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الفاضل
احمد لطفى كابش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر
العميد حسين عبدالسلام حسن
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة وهبة
بسدمنت الجبل - اهناسيا
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة حرم الحاج
معوض محمد وهبه
عضو مجلس المحافظة
والدة شكرى معوض شيخ ناحية سدمنت وحرم المرحوم المهندس محمد طلعت والاستاذ سيد حسن والمرحوم العميد شوقى عبدالجواد والاستاذ صلاح عبدالجواد والاستاذ كمال الدين حسين المحامى والاستاذ جلال البديني مدير الشئون الاجتماعية وشقيقة المهندس شوقى موسى ومحمد واحمد وسيد موسى بسدمنت وابنة عم الحاج توفيق محمد وهبه شيخ ناحية سدمنت وطه عبدالفتاح بمكتب العمل وحرم العمدة محمود بكر بمنشاه الامراء والاستاذ ابراهيم مراد بالضرائب وفوزى عبدالفضيل بالضرائب وعمة العقيد محمد معوض عضو مجلس الشعب السابق واحمد معوض مامور جمرك بمطار القاهرة ومحمود معوض بالشباب والرياضة والرائد سامى توفيق مدير نادى الشرطة بنى سويف والنقيب محمد توفيق والنقيب جمال كامل بمباحث بنى سويف وطاهر وامجد توفيق وخالد واحمد محمد كامل بالحقوق والمحاسب علاء محمد كامل وعمة حرم الكيميائى محمد نور الدين مدير المعمل الكيميائى والمهندس ممدوح عبادة بخليج السويس والمهندس سيد عبدالله باهناسيا والاستاذ صالح الدرباشى المحامى والمهندس جمال الدرباشى بالفيوم والمحاسب حمدى عبدالفتاح بالسعودية والاستاذ جمال معوض بالضرائب واحمد سيد بالضرائب وجدة النقيب مجدى طلعت بمرور الجيزة والرائد مجدى سيد حسن والنقيب احمد سيد حسن والنقيب خالد صلاح عبدالجواد والنقيب طارق صلاح عبدالجواد وحرم الاستاذ منجى على بدر بسفارة مصر بالبرتغال والمحاسب معوض طلعت بالكويت والمحاسب محسن طلعت وحرم الاستاذ ايهاب محمد عبدالجليل بالتعاون الزراعى وحرم الاستاذ معوض سيد بالزراعة والمهندس جابر محمد بالزراعة والمهندس احمد شعير والاستاذ اشرف وخالد ابراهيم والاستاذ احمد جلال ونسيبة المستشار صلاح الحلوانى وكيل اول ادارة المحاكم بوزارة العدل والاستاذ سامى عبدالجواد بالاسكندرية والمهندس محمد فهيم عضو مجلس الشعب وقريبة ونسيبة جميع عائلات سدمنت وابو المكارم والخولى وبكر بمنشاة الامراء وعطوة بالمشارقة والباعة بسنهور القبلية وقناوى ببنى هانى وهبيب بقلمشاة والمودة بشطوط والفشن والفيوم وشحات بمنشاة ربيع وشلبى وبريك بتطون وشعراوى بكربدية شرقية وعبدالهادى بسنورس وعمار بمحجوبة وحباسى بسمسطا وعبادة بالمنصورة والبدينى بالعصارة والدرباشى بطما فيوم وبدر باهناسيا والزعيرى بترمنت وآل عطية باهناسيا وحلمى بالمماليك وجاب وفايز الشعابية ببنى مؤمنة والعزاء بديوان العائلة تلغرافيا سدمنت الجبل اهناسيا

كلية التجارة جامعة الازهر
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاحزان الدكتور
محمد احمد شل
المدرس بالكلية فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يحتسبون عند الله زميلهم
الدكتورة منى حلاوة
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر

شركة الشهاوى لخدمة وتموين السيارات
م/ رجائى الشهاوى
م/ عزالدين الشهاوى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد اللواء
احمد شفيع
مدير امن السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بالزقازيق
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد احمد دسوقى
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية بالزقازيق
قسم علم النفس التربوى هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد احمد دسوقى
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

العقيد عادل سليم يشاطر اللواء عبدالحليم موسى لوفاة شقيقته

البقاء لله
توفى لرحمة الله المرحوم الاستاذ
يحيى احمد اسماعيل العربى
مدير الشئون القانونية بالمحافظة سابقا زوج كريمة المرحوم كامل درويش ووالد المحاسب محمد زوج السيدة امانى علام والدكتورة منى حرم الاستاذ احمد توفيق والمحاسبة ماجدة حرم المهندس خليل حمد وشقيق المرحوم اللواء طبيب احمد واللواء طبيب متقاعد زكريا والاستاذ الدكتور محمود والمرحومين العقيد طيار محمد واللواء عبدالمعطى وزير النقل البحرى وحرم اللواء بحرى متقاعد محمد فريد زادة وزوج شقيقة الاستاذ مفيد والمرحومين الاستاذ منير والعقيد محمود ماهر وحرم اللواء متقاعد احمد حامد حاتم والاستاذ محمد الهادى وكيل اول الوزارة وقريب ونسيب عائلات علام وجودت وحمد وجتينه ودرويش وزادة وعم وخال جميع عائلة العربى وشيعت الجنازة تلغرافيا ١٥٢ عبدالسلام عارف زيزينيا الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا الاستاذ
البرت اديب قلتة
ناظر مدرسة الانجيلية الاعدادية وزوج السيدة تريزا عزيز ناظرة الثانوية بنات ووالد ايهاب وايناس وامانى وشقيق ابراهيم وايلين وايزيس والهام
تلغرافيا ايهاب بالمنيا

تشاطر عائلة الحكيم
الاستاذ صلاح كابش
زوج المرحومة الدكتورة فاطمة الحكيم بجامعة الملك عبدالعزيز آل سعود سابقا فى وفاة اخيه الدكتور محمود لطفى كابش للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يشاطر محمد الجلاد
الاستاذ صلاح كابش
جد منيه ومحمد الجلاد فى وفاة اخيه الدكتور لطفى كابش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تشاطر مطابع العاشر من رمضان الاستاذ صلاح كابش فى وفاة اخيه الدكتور محمود لطفى كابش للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

. دكتورة منى زكريا
مهندس محمود ياسين
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
المهندس هانى عياد
مدير ادارة العمارة والتخطيط باوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية لوفاة زوجته
د . ليليان عصمت رياض

شركة مجموعة تى ثرى ايه للادوية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع السادة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة
ليليان عصمت رياض
الاستاذ المساعد بكلية الصيدلة جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور طارق الهادى والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة ليليان عصمت رياض
الاستاذ المساعد بكلية الصيدلية جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مرتفعات طابا
رئيس مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
يشاطرون
المهندس هانى عياد
المدير بشركة اوراسكوم
الاحزان فى وفاة زوجته

الشركة الهندسية للمقاولات العمومية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالقاهرة وشرم الشيخ يشاطرون
الشيخ عمر الحمدى
رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
والمهندس على الحمدى
العضو المنتدب الاحزان لوفاة
الشيخ سالم الحمدى
نائب رئيس مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله ونويه الصبر والسلوان

شركة توب سيلينج
المهندس هشام الخبى
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للشيخ على الحامدى
والمهندس على الحامدى
لوفاة
الشيخ سالم الحامدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
عادل محمد شحاتة
رئيس الصيانة بالشركة العربية للطوب الرملى زوج السيدة سناء مدكور ووالد شريف بالادارة الهندسية بالاهرام ورامى طالب بالثانوى وشقيق المرحوم فؤاد وفاروق وشكرى والسيدة صفية وزينب وعم المهندس سمير والمهندسة سميرة والمحاسب طارق بالاهرام والمحاسبة نجوى حرم المهندس اسماعيل الشماشرجى بالادارة الهندسية بالاهرام ونسيب حسن مدكور وفاتن مدكور حرم سعيد فتحى ونسيب وقريب عائلات شحاتة والقبانى ومدكور والطحان وشيعت الجنازة واقيم العزاء تلغرافيا ٢٩ درب الركراكى باب الشعرية
نوصيكم قراءة الفاتحة

فى الجمعة العظيمة انتقل للسماء
توفيق بسالى مقار
وكيل الوزارة بجمارك الاسكندرية سابقا ومستشار نادى الخليج للسيارات والسياحة زوج السيدة اميرة فاخر جيد والد الدكتور عصام زوج الدكتورة ايفون جرجس والدكتور اسحق زوج الدكتورة هنريت طلعت والدكتور ايسر زوج الدكتورة نانسى وديع والدكتورة نانت حرم المهندس الفريد عياد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عصام الابراهيمية اسكندرية

جامعة الازهر
كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالقاهرة
العميد وهيئة التدريس والطلاب والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
فوزى السيد عبدربه
وكيل الكلية
لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بمغفرته ورحمته واسكنها فسيح جناته

كلية التجارة
جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور
محمد سمير الصبان
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون
يشاطرون الدكتور
محمد السيد عابد
المدرس بقسم الاقتصاد
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية التجارة جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور محمد سمير الصبان عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
على توفيق على
الاستاذ بقسم المحاسبة بالكلية
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

قسم الكيمياء الحيوية
علوم الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون والطلاب يشاطرون رئيس القسم
الاستاذة الدكتورة
نهاد محمد عبدالمنعم
الاحزان لوفاة والدها ويسالون المولى ان يلهمهما الصبر والسلوان

مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة المقدم عبدالحكيم عبادى رئيس قسم جوازات راس سدر رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

وحدة تشخيص امراض العيون وعلاجها بالليزر
اعضاء هيئة التدريس بالوحدة يشاطرون
أ . د ليلى عثمان
مدير الوحدة
الاحزان لوفاة السيدة والدتها تغمدها الله برحمته

جيولوجى على ورور
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية ريجوا
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس
محمود فوزى البرنس
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود خطاب
رئيس الهندسة الاذاعية
ونوابه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالهندسة الاذاعية ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم
احمد طه محمد يوسف
مدير عام مكتب رئيس الهندسة الاذاعية سابقا
سائلين المولى للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

البقاء لله تعالى
انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم
الدكتور مهندس احمد سامى حلمى سنبل
استاذ العمارة بجامعة عمان بالاردن سابقا زوج المحامية امال درويش ووالد المهندس احمد بالسعودية زوج المهندسة ريهام البنا والسيدة نفين حرم السيد جاد رجل الاعمال والدكتورة المهندسة سماح حرم الدكتور المهندس علاء يوسف بهندسة الاسكندرية وشقيق المحاسب محمد سنبل وكيل وزارة بالجهاز المركزى سابقا زوج المحاسبة عايدة درويش والدكتور المهندس مصطفى سنبل عضو المجلس الاعلى للثقافة زوج الدكتورة المهندسة امنية حسن والمهندسة كوثر حرم المهندس محمد ابوسديرة والمحاسبة نوال حرم المرحوم مصطفى منصور ونسيب وقريب مهدى ابوغنيمة المحامى والمرحوم ماهر ومحمد درويش وعائلات درويش والفقى ومنصور وابوسديرة وجاد وبنيس ويوسف ولطيف والديب وعبداللاه وحسان والبنا تلغرافيا ١٣ شارع الفراعنة الاسكندرية

توفيت الى رحمة الله تعالى امس
السيدة
خديجة خالد رياض
زوجة الاستاذ
محمد سعيد الرطبى
بشركة سوفيكو
والدة كل من
الاستاذ اسامة المدير ببنك مصر الدولى زوج السيدة منى صلاح الدين بدوى والدكتورة نهى بمستشفى السكة الحديد زوجة العميد حمدى السيد والآنسة إيمان بشركة ايجيتراف
شقيقة كل من
المهندس محمد والمرحوم احمد والمرحوم محمود والسيدة سميحة
وعمة كل من
مجدى خالد والمهندس وليد والاستاذ ايمن والدكتورة امنية والسيدة امانى والدكتور اشرف والدكتورة هالة والمهندس محمد
وخالة كل من
الاستاذ طارق محفوظ والمهندس ياسر والدكتورة منى وزوجة شقيق الاستاذ محمد نظمى ومحمد رشاد والمهندس محمد ماجد وقريبة ونسيبة عائلات الرطبى وبدوى ومخلوف ومحفوظ والجنايني وشيعت الجنازة من مسجد السيدة نفيسة عقب صلاة الجمعة والعزاء بدار المناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل
تلغرافيا ١١٣ شارع المنيل
ونسالكم الفاتحة

استدراك
سقط سهوا من نعى
المرحوم احمد فؤاد البرنس
بانه تم تشييع جنازة الفقيد يوم ٤/٧ بمدافن الاسرة تلغرافيا آل البرنس بلاظ

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة الزقازيق
ينعى بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
حلمى حسن عودة
استاذ بقسم التشريح بكلية الطب البشرى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة
الدكتور على حجازى
الاستاذ بقسم الباثولوجيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن شقيقة الزميل
سعد الدين عطية
مدير الادارة الهندسية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
الشركة العربية الدولية للتامين
ادارة وعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد عبدالعال
مراقب الانتاج سابقا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

علوم بنى سويف
تشاطر الزميل صلاح محمد معوض الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

في محادثاته مع زعماء الصين وعلمائها ورجال الأعمال فيها، حرص الرئيس مبارك على مد جسور التفاهم مع أصحاب القرار، وأهل الفكر ورجال المال، في هذا البلد بصورة تكفي لتأسيس علاقات وثيقة ومستقبلية تخدم المواقف المصرية على الساحة الدولية، والحقوق العربية في منطقة الشرق الأوسط وتتجاوب مع استراتيجيات العمل الوطني في داخل مصر.

ولقد كان رئيس جامعة بكين، دقيقا في كلماته وتعبيراته حين قال إن مصر واجهت الكثير من الصعاب والتحديات، إلا أن مبارك - بحكمته وخبرته - قاد سفينة مصر العظيمة رابط الجأش، ثابت الجنان، يتحدى الأمواج العاتية، حتى حققت مصر إنجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والخارجية.

ولو أردنا الإنصاف لقلنا إن جولة مبارك الآسيوية، تمثل رحلة من الرحلات المهمة لمبارك كقائد لسفينة مصر، وواحد من زعماء العرب والعالم، الذين يؤثرون بالسلوك وبالرأي في صياغة أوضاع السياسة الإقليمية والدولية في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخ العالم.

فعلى الصعيد الدولي، أوضح مبارك في أكثر من لقاء في بكين، أن رؤية مصر للنظام الدولي تقوم على مبدأ العدالة، والتكافؤ بين دول الشمال المتقدمة صناعيا، ودول الجنوب النامية، إذ لا يجوز أن تكون ثمرات التقدم العلمي حكرا على مجموعة معينة من الدول، وإنما يجب أن تكون ملكا للإنسانية كلها. والمؤكد أن وجهة النظر المصرية هذه تلقى تفهما كبيرا، وتأييدا مطلقا شديدين في الصين. ولا شك في أن هذا التأييد الصيني يعزز من قدرات مصر على الصعيد الدولي، ويكسب لها الأنصار، ويجعلها عضوا في فريق مؤثر من الدول النامية ذات الحضارات العريقة وذات المستقبل الواعد، والتي تكافح لتطوير قواعد النظام الدولي لتكون أكثر عدالة.

وإذا كان مبارك قد كسب دعم الصين لموقفه بالنسبة لهذه القضية، فقل مثل ذلك عن القضايا العربية، خاصة القضية الفلسطينية، بما تعنيه من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإعلان دولته، وفقا للقرارات الشرعية الدولية.

ومحليا، فإن مبارك لا يشغله إلا دعم الاقتصاد المصري، باجتذاب الاستثمارات الصينية، بما تمثله من خبرات ومن رءوس أموال، وفتح منافذ جديدة للصادرات المصرية في السوق الصينية التي تمثل سدس سكان العالم تقريبا. وقد عبر لي العديد من رجال الأعمال الصينيين عن تقديرهم العميق لصدق مبارك وصراحته، حين قال لرجال الأعمال: كونوا صرحاء في إبداء ملاحظاتكم دون مجاملة!

وباختصار، فلقد وجد مبارك في الصين دعما لسياسات مصر الدولية والعربية والمحلية، كما وجدت الصين في مبارك زعيما حكيما له آراؤه الصريحة التي تعبر عما في نفوسهم تجاه ما ينبغي أن يكون عليه النظام الدولي من عدالة، ومساواة، وفرص أفضل للدول النامية.

وللحديث بقية

سول من:

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٩/٤/١٠ □

مواقف

الحرب العالمية الأولى بدأت في البلقان..

والحرب العالمية الثانية بدأت في تشيكوسلوفاكيا، فهل الحرب الحالية استمرار لحروب القرن الرابع عشر بين الدولة العثمانية والصرب؟! أو هي آخر حروب القرن العشرين وأول حرب القرن الحادي والعشرين؟

ولما دخلت أمريكا حرب الخليج ارتفعت فيها شعارات تقول: لادماء مقابل البترول..

وعندما دخلت الصرب ضد الصرب تعالت شعارات تقول: لادماء مقابل وقف الدماء..

ولذلك قررت أمريكا أن تكون هذه الحرب (جوا).. «من فوق لفوق».. فطائراتها القت القنابل وبوارجها أطلقت الصواريخ. ولكن لم يعرف في التاريخ أن انتصرت دولة جوا.. ففي الحرب العالمية الثانية ضرب الحلفاء ألمانيا من الجو ولم ينتصروا، ولا انتصرت أمريكا في فيتنام ولا في الصومال ولا في العراق. ولن تنتصر (جوا) على يوجوسلافيا.. ولابد من القوات البرية. لأن سلاح الطيران يمهد للقوات البرية ويغطيها ويساندها..

وقد عادت كل أشباح الماضي إلى الشاشات والصحف، فالناس يتساءلون عن الذي فعلته أمريكا والحلفاء في الماضي.. فهل ميلوسيفيتش هو مثل ألمانيا أو هو شيء منه فيتنام أو صدام العراق؟

وكانت القاعدة في الحروب أن يكون العسكريون أكثر تشددا. إلا في هذه الحرب: فالدبلوماسيون هم الذين فكروا ودبروا وقرروا. أما العسكريون فيرون أن أمريكا دخلت الحرب دون استعداد للاستمرار فيها ودون حساب لمشاكل اللاجئين.. وقد حذر الرئيس بوش من الحرب في البلقان، وحذر الرئيس كلينتون من سياسة الإبادة العرقية التي يتبعها الصرب ضد البوسنة والهرسك وكوسوفا.. وعلى الرغم من هذه التحذيرات فلا بوش ولاكلينتون قد استعد لهذا اليوم.. أو لألف يوم..

ومن الغريب أن روسيا هي التي تطلب الآن من يوجوسلافيا أن تعقل وأن تكتفي بهذا القدر من الدمار - لا حبا في ميلوسيفيتش وإنما تقرب إلى أوروبا وأمريكا. ومن المعروف أنه لاتوجد حروب قصيرة، ولاحروب بلا دماء. ولذلك يحاول كلينتون أن يجعل هذه الحرب متوسطة الطول (أوروبية) الدماء - ولن يستطيع!

أنيس منصور

من غير عنوان

دور «الأهرام» اجتماعيا وثقافيا في مؤتمر بجامعة جورج تاون الأمريكية

واشنطن - مكتب الأهرام:

★ خصص مؤتمر «الأدب في المجتمعات العربية.. ثقافة في فترة التحول» الذي عقد في جامعة جورج تاون بواشنطن ندوة عن دور مؤسسة «الأهرام» في الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر والعالم العربي منذ صدور أول عدد لها قبل ١٢٣ عاما وحتى الآن.. واستعرضت ورقة البحث - التي شارك بها عاطف الغمري مدير مكتب الأهرام بواشنطن في المؤتمر - كيف مرت مؤسسة «الأهرام» بنقطتي تحول حاسمتين في تاريخها المعاصر لتأكيد هذا الدور.

بدأت النقطة الأولى مع تولي محمد حسنين هيكل رئاسة التحرير عام ١٩٥٧ عندما استقطب رموز الحياة الأدبية والثقافية ليكونوا مركزا للتنوير من خلال «الأهرام» من بينهم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس ولويس عوض، وإنشاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ومجلة السياسة الدولية وأولى المجلات المتخصصة «الأهرام الاقتصادي».

وتأتي نقطة التحول الثانية مع تولي إبراهيم نافع رئاسة التحرير عام ١٩٧٩ ثم رئاسة مجلس الإدارة بعد ذلك في ٨٤ وبدئه سلسلة لاتتوقف من مشروعات التطوير التي تستجيب للاحتياجات المتزايدة في الداخل والخارج لم يكن يستطيع القيام بها سوى الأهرام بإمكاناتها وخبرتها وتاريخها الطويل وذلك بتتابع سلسلة إصدارات الصحف والمجلات المتخصصة التي غيرت الخريطة الصحفية في مصر بالإضافة إلى إصدار «الأهرام الدولي».. ومشاركة «الأهرام» في الأنشطة الثقافية مثل المؤتمرات المتخصصة وإقامة معارض للفنون التشكيلية ودعوة الرئيس مبارك للمؤتمر الوطني للحزب الحاكم والأحزاب المعارضة والتي تولاها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

السماح لنجوى كرم بدخول مصر

★وافقت السلطات الأمنية على دخول الفنانة اللبنانية نجوى كرم مصر بعد أن تم التأكد من عدم صحة ما نسب إليها أخيرا من اتهامات.. كما نفت نجوى كرم أنها أساءت للإسلام ولم تدل بتصريحات أو بيانات تسيء للدين الإسلامي.

ورشة عمل للبيئة بالبحر الأحمر

★تقام ورشة عمل للصحفيين المتخصصين في شئون البيئة بالمؤسسات الصحفية بعنوان «الإدارة البيئية للموارد الشاطئية والبحرية بالبحر الأحمر» تنظمها وحدة الإعلام البيئي والتنمية بمعهد الأهرام ومشروع التدريب البيئي بهيئة المعونة الدنماركية وجهاز شئون البيئة ابتداء من اليوم بالغردقة ثم تنتقل لتقام بمعهد الأهرام من الأربعاء المقبل ولمدة ٣ أيام.

متحف اللوفر يستضيف معرضا لآثار الدولة المصرية القديمة

★ افتتح أمس بقاعة «جران باليه» بمتحف اللوفر بباريس أول معرض لآثار الدولة المصرية القديمة.

يضم المعرض الذي يستمر ٤ أيام ٢٠٠ قطعة أثرية نادرة يعود تاريخها إلى الفترة من ٢٧٠٠ حتى ٢٢٠٠ قبل الميلاد - أي في عصر الدولة المصرية القديمة وصرحت كريستين زيجلر المشرفة على المعرض بأن الإعداد له استغرق ١٠ سنوات، وأشارت إلى أن هناك اهتماما كبيرا في فرنسا بمصر الفرعونية من جميع النواحي الحضارية والدينية. وأضافت أن المعرض يركز على براعة المصري القديم في محاولاته للبحث عن الكمال الإنساني من خلال فن النحت.

سينتقل المعرض بعد ذلك ليقام في متحف نيويورك الحديث في يناير المقبل ثم إلى المتحف الملكي في أونتاريو بكندا في الشهر التالي.

□ تمثالان لزوجين ملكين يعود تاريخهما إلى الأسرة الرابعة من الدولة المصرية القديمة تم اكتشافهما من ٨٩ عاما

عشي العميان والبردية وزهرة الصحارى يعرضها المسرح الحديث

كتب - سمير شحاته:

★ المسرح الحديث بدأ الإعداد للموسم الصيفي لتقديم ٤ مسرحيات في وقت واحد ابتداء من أول يوليو المقبل.. ففي المسرح الكبير يقدم في حفل السواريه مسرحية «عشي العميان» تأليف أنور عبدالمغيث إخراج حسام الدين صلاح بطولة عبدالله محمود ومحمد أبوالحسن وهياتم بالإضافة إلى جواهر في أول تجربة لها في التمثيل.. بينما تعرض في حفل الماتينيه مسرحية «البردية» تأليف عبدالمنعم عبدالقادر إخراج حسن الوزير بطولة سوسن بدر وعبده الوزير، ويقول المخرج محمود الألفي مدير المسرح الحديث بأنه سيشارك بهذه المسرحية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي يقام أول سبتمبر المقبل.

وتعرض في قاعة يوسف ادريس مسرحية «البين بين» تأليف فتحية العسال إخراج هيام توفيق في أول تجربة لها في الإخراج المسرحي بطولة عمرو عبدالجليل وفاطمة الكاشف.. وتعرض في وكالة الغوري مسرحية «زهرة الصحارى» لإخراج فتحي الكوفي بطولة سلوى خطاب وشريف خيرالله.

سوسن بدر .. البردية



سلوى خطاب .. زهرة الصحارى

المترجم على خشبة المسرح

★في أول تجربة إنسانية ليستفيد الصم والبكم بالمتعة الفنية والثقافية التي يقدمها المسرح، خاضها أمس الأول مسرح الفن حيث وجه مديره المخرج جلال الشرقاوي دعوة إلى ٥٠ من الصم والبكم مع الاستعانة بثلاثة مترجمين للإشارات ليتناوبوا عملية الترجمة طوال العرض. وتم تكريم بأحمد يونس رئيس المنظمة المصرية لتحدي الإعاقة.



□ مترجم الإشارات اتخذ مقعدا له على الخشبة المسرح.

□ المخرج جلال الشرقاوي وتابين في حوار بالإشارات مع بعض المدعوين من الصم والبكم

[تصوير: عبدالحميد عيد]

اليونسكو تحتفل بذكرى إنقاذ معابد النوبة وتكرم د.ثروت عكاشة



□ د.ثروت عكاشة

كتب - ماهر الذهبي:

★ بمناسبة مرور ٣٠ عاما على انقاذ معابد النوبة تقيم منظمة اليونسكو احتفالا في باريس أول يونيو المقبل ستكرم فيه د.ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق لجهوده في انقاذ معابد النوبة من الغرق أثناء تنفيذ مشروع السد العالي، وكان وقتها وزيرا للثقافة عام ١٩٥٩ والتي وأطلقت نداء من منظمة اليونسكو لانقاذ هذه المعابد مما دفع ٢٠ دولة للمساهمة مع مصر في عملية انقاذها. أيضا سيجري تكريم عالمة المصريات الفرنسية كريستان نوبلكور التي ستعرض فيلما في الحفل عن «فك وتركيب معابد النوبة».

د.فتحي صالح سفير مصر لدى اليونسكو قام بزيارة د.ثروت عكاشة بمنزله وسلم له دعوة المنظمة.. وقد تقرر أن يلقي د.ثروت كلمة في هذا الاحتفال تستغرق ٢٠ دقيقة.

ترجمة قداس القيامة بلغة الإشارة

★ سيجري لأول مرة تقديم ترجمة فورية بلغة الإشارات لقداس عيد القيامة المجيد الليلة والذي ينقله التليفزيون على الهواء مباشرة وسيستقبل البابا شنودة وفدا من المنظمة المصرية لحقوق متحدي الإعاقة من بينهم خالد حسان أول معاق في العالم عبر المانش والذي يشغل منصب أمين عام المنظمة. وستقوم الطفلة أميرة محيي الدين عبدالهادي بإهداء «بوكيه ورد» للبابا مهنئين بمناسبة عيد القيامة.

إهداء إنتاج سمبوزيوم النحت إلى المحافظات

أسوان من - موفق أبوالنيل:

★سيتم إهداء أعمال سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت إلى محافظات مصر لتجميل ميادينها.. اتفق على ذلك فاروق حسني وزير الثقافة وصلاح مصباح محافظ أسوان في حفل ختام السمبوزيوم، الذي تم فيه تكريم الفنانين المشاركين وعددهم ١٥ فنانا من مختلف دول العالم من بينهم المثال الفرنسي جان بول فيليب ضيف شرف المهرجان.

باريس تعرض الأفلام العربية الفائزة في «كان»

★يعرض معهد العالم العربي بباريس على مدى ٣ أشهر الأفلام العربية التي شاركت في مهرجان «كان» السينمائي الدولي منذ عام ١٩٤٦ بداية من فيلم «دنيا» للمخرج محمد كريم الذي كان أول فيلم يشارك في المهرجان حتى فيلم «المصير» ليوسف شاهين الذي عرض العام الماضي. من بين الأفلام المعروضة الفيلم الجزائري «سنوات الجمر» وهو الفيلم العربي الوحيد الذي نال السعفة الذهبية.

أخبار الصباح

● الفيلم التسجيلي «أوان البحر» لإخراج سميح منسي تعرضه جمعية نقاد السينما ٧ مساء غد بمركز الثقافة السينمائية «٣٦» شارع شريف».

● محمود موسى الصحفي بالأهرام احتفل بزفافه على سعاد عباس في حفل حضره عدد من الفنانين.

● المستشار عبدالعاطي الشافعي تم اختياره عضوا بالمجمع العلمي المصري.

● د. إبراهيم محرم أستاذ الاجتماع رشحته جامعة عين شمس لنيل جائزة اليونسكو للعلوم للعام الحالي.

● أسرة أصدقاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة الأمريكية تقيم حفلا الليلة يحييه هشام عباس، يخصص إيراده لصالح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهرام العربي

■ مبارك يعيد التوازن إلى الشرق الأوسط

■ ثروات رجال الأعمال الجدد.. كيف حصلوا عليها؟!

■ مصريون بلا هوية وعرب دون جنسية

■ مستعمرات الجنس والبانجو في سيناء

■ ٩٥ ٪ من حياة الإنسان يأمر المهندس

■ السعودية تعلن وفاة النقد الأدبي

■ أسرار الكاريكاتير الممنوع في عصر

■ الملكة رانيا مصدر إلهام الصحافة الغربية





